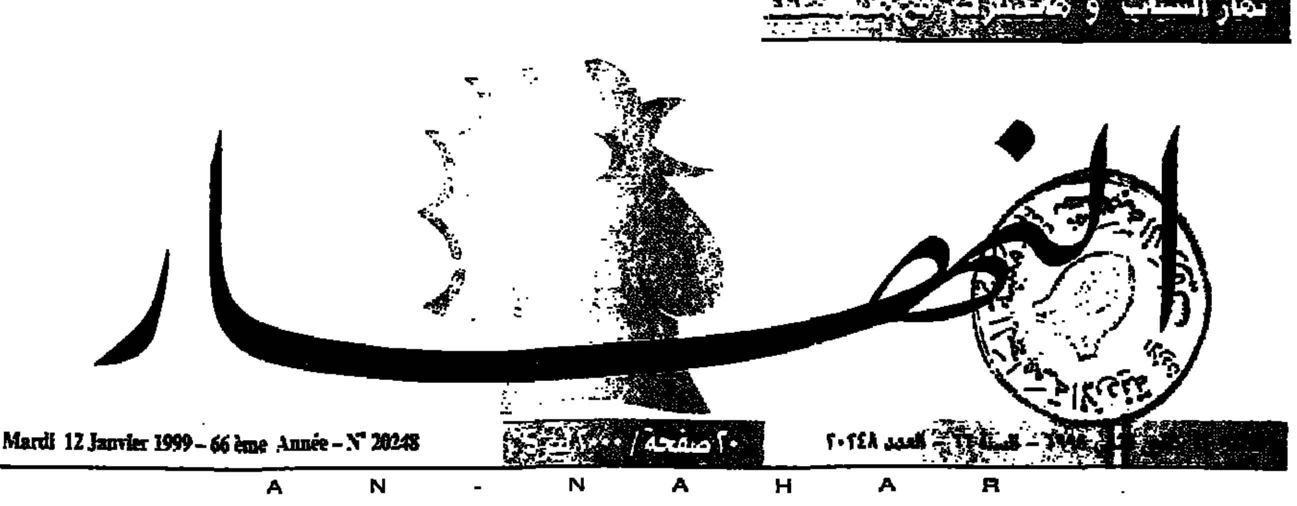
"نهار الشباب" و"ملحق" ...



Mardi 12 Janvier 1999 - 66 ème Année - N° 20248 — ٢٠ صفحة — العدد ٢٠٢٤٨

A N - N A H A R

التشكيلات الديبلوماسية تواجه تعقيدات ومنافسة على مركز واشنطن

بري يراجع في القرارات الجديدة والحريري مع التهدئة

لحود: الاصلاح مستمر وشامل

التحضيرات لدفعة جديدة من القرارات الادارية على قدم وساق وستسلك طريقها غدا الى مجلس الوزراء وهي كانت موضع تشاور على مدى ساعة ونصف ساعة بين رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في قصر بعبدا. وقد شمل البحث ردود الفعل التي ظهرت بعد القرارات الاخيرة.

واكتفى الحص ليلا رداً على سؤال لـ"النهار" حول الاجتماع بالقول انه جرت "مراجعة كل الامور خارجيا وداخليا وادرايا".

وعن التشكيلات الديبلوماسية لم يستبعد ان تطرح امام مجلس الوزراء في جلسته غدا او في جلسة الاسبوع المقبل. واوضح ان هذه المسألة "لا تزال موضع بحث ولا شيء نهائيا بعد حولها".

ويعزى التأخير في هذه التشكيلات الى مطالبات ظهرت من سفراء بدعم من قطب سياسي. كما ان هناك تنافساً حاداً على مركز السفير لدى واشنطن قد يؤدي الى الاستعانة بسفير من خارج الملاك.

وكان لحود استبق هذا الاجتماع باعلان موقف قوي داعم لما اتخذته الحكومة وتنوي اتخاذه على الصعيد الاداري، فأكد امام نواب استقبلهم امس "ان الدولة ستتابع ما بدأته بالوتيرة نفسها". واذ قال ان تقارير هيئات الرقابة هي "المقياس الوحيد" للقرارات اعلن ان العملية الاصلاحية "ستشمل جميع فئات الموظفين".

ولفت امس صدور تعميم عن الحص حمل الرقم ٩٩/٤ يطالب كل الادارات والمؤسسات العامة بارسال مشروع موازنة ١٩٩٩ الى وزارة المال قبل نهاية كانون الثاني الجاري كي تحيله الوزارة على مجلس الوزراء قبل آخر شباط. وهو امر سبق للرئيس رفيق الحريري ان ركز عليه مرارا.

رئيس مجلس النواب نبيه بري كان امس على خط الاتصالات وعلمت "النهار" ان بري اتصل بوزير الاصلاح الاداري حسن شلق. ثم اوفد النائب محمد عبد الحميد بيضون للقاء شلق.

واصدر المكتب السياسي لحركة "أمل" برئاسة بيضون بيانا طالب فيه بان "لا يكون في عملية تعيين الموظفين او وضعهم في التصرف او انهاء خدماتهم اي استنساب له طابع المحسوبية الشخصية او السياسية".

وعلم ان شلق اعد ملفا كاملا بالقرارات التي يتوقع ان يتخذها مجلس الوزراء. وهو اجتمع مع رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا. وقد سألت "النهار" شلق عن احتمال ملء كل الشواغر غدا فرجح هذا الاحتمال واوضح ان الافضلية ستعطى لموظفي الملاك مستبعدا العسكريين. ونفى ان تكون الاعفاءات السابقة نتيجة قرارات سياسية بل نتيجة تقارير الهيئات الرقابية "وهي موجودة ويستطيعون الاطلاع عليها وليست وليدة اليوم". كما نفى ان تكون القرارات تستهدف فريقا معينا باعتبار ان ثمة جولة ثانية "ولا احد فوق رأسه خيمة".

وقد ترددت اسماء التعيينات الجديدة هي: خليل ماجد مديرا عاما للضمان، اسماعيل اسماعيل مديرا عاما لوزارة العمل، وجان خوري محافظا لبيروت.

على خط المعارضة، استعاد الرئيس رفيق الحريري خطاب التهدئة. فدعا امس "الجميع الى وضع ايديهم في ايدي بعض. ولا يجوز ان نسير في الانقسامات الى ما لا نهاية (...) نحن دعاة تضامن. نحن دعاة وحدة. نحن دعاة مواجهة التحديات ومشاكل البلد".

اما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط فواصل بعد لقائه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو حملته على الحكومة التي وصفها بانها حكومة "اشباح". فيما اعتبر قانصو ان الحكومة "لم تراع كثيرا دور المؤسسات الرقابية".

(ص ٢ و٣ و٤)

٩ غارات على سجد وقصف عنيف لروم

لبنان وسوريا: العدوان وشيك

على وقع غارات اسرائيلية متلاحقة مساء امس على اطراف النبطية واقليم التفاح، حذر لبنان وسوريا من خطر اعتداء اسرائيلي ضد لبنان مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية. اما اسرائيل فتحدثت عن خطة يابانية لانسحاب اسرائيل من الجنوب.

● في اقل من ساعة نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي مساء تسع غارات على مزرعة سجد واطلق خلالها ١٦ صاروخا جو – ارض، فيما حلقت مروحيات عسكرية اسرائيلية بعد الغارات في اجواء المنطقة واطلقت قنابل مضيئة.

وتعرضت روم في منطقة جزين لقصف بقذائف الهاون ادى الى اصابة عشرة منازل بأضرار وتدمير سبع سيارات.

رئيس الوزراء سليم الحص ركز على تطورات الجنوب واجرى اتصالات عدة لم يشأ الافصاح عنها في اطار العمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية. وابلغ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان لبنان لا يسقط من حسابه "ان تقدم اسرائيل على عمل عدواني ضد لبنان في اية لحظة". ورأى انه ليس هناك ما يحول دون "ان تطاول الاعتداءات الاسرائيلية البنى التحتية (...) غير اميركا".

في دمشق، حذرت صحيفة "البعث" من لجوء اسرائيل الى "شن عدوان واسع على لبنان في محاولة لكسب اصوات الناخبين الاسرائيليين" وقارنت بين الاجواء الراهنة وعملية "عناقيد الغضب" في نيسان ١٩٩٦.

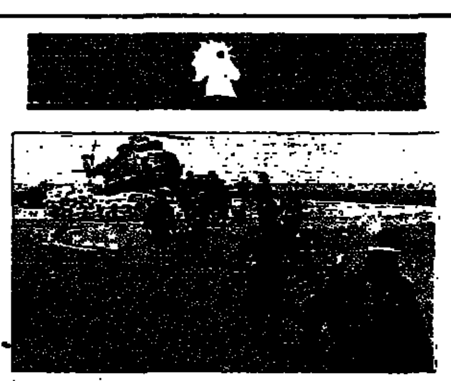
ورأت اذاعة دمشق في تعليق لها انه "ليس مستبعدا بل هو متوقع اقدام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على مغامرة مجنونة" ضد لبنان.

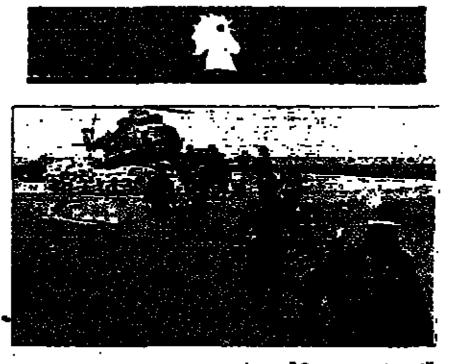
وفي اسرائيل، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا بعد لقائه نتنياهو ان طوكيو وضعت خطة ذات اربع نقاط لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان تقوم اساسا على اشاعة المجتمع الدولي جوا من الاستقرار في هذه المنطقة بعد انسحاب اسرائيل منها. كما نقلت عن كومورا انه التقى اخيرا نظيره الايراني كمال خرازي وطالبه "بمناشدة حزب الله عدم الاعتداء على شمال اسرائيل من داخل لبنان".

وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون الذي التقى نظيره الياباني وصف خطة طوكيو حول الجنوب بأنها "مؤثرة" وافاد ماساكي اوسادا مساعد كومورا ان الخطة عرضت على المسؤولين في سوريا ولبنان اللذين سجلا تحفظات. وبموجب هذه الخطة، توافق اسرائيل على انسحاب من جانب واحد لقواتها من الجنوب على ان يبحث لبنان واسرائيل في "الخطوات المحددة" للانسحاب.

وقال نتنياهو بعد لقائه امس وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر "ان الاعتبارات الانتخابية لن تملي سياسة اسرائيل في لبنان".

(أ ش أ، أ ب، الاذاعة الاسرائيلية)

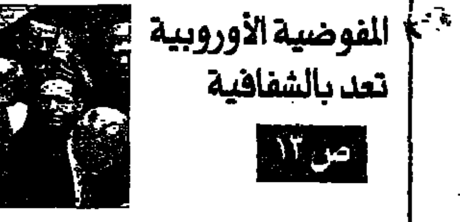




"ايكوموغ" تعلن تقدماً في فريتاون

ص ١٣

اعلنت قوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" انها حققت تقدماً على حساب المتمردين في شرق عاصمة سييراليون فريتاون وانها ستخرجهم منها في غضون ايام.





المفوضية الأوروبية تعد بالشفافية

ص ١٢

وعد رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير البرلمان الأوروبي بوضع مدونة سلوك تضمن الشفافية في عمل المفوضين بعد اتهام أجهزة في المفوضية بالفساد.

سائحان أميركيان سلبا في اليمن

ص ١٢

أعلنت السفارة الأميركية في صنعاء ان سائحين أميركيين تعرضا للسلب، الا ان المسلحين الذين هاجموهما الأحد في شرق اليمن لم يحاولوا خطفهما.

رئاسة الكتائب والمعركة المبكرة

ص ٥

بدأت ملامح مبكرة على رئاسة الكتائب خلفاً للمرحوم جورج سعادة. والمرشحان الفعليان هما النائب الأول لرئيس الحزب منير الحاج وعضو المكتب السياسي رشاد سلامة. أما النائب الثاني لرئيس الحزب كريم بقرادوني فلم يقرر موقفه بعد.

العراق لا يؤيد السعودية في رفع جزئي للحظر

اعلنت واشنطن امس تجدد المواجهات في اجواء العراق بين الطيران الحربي الاميركي والمضادات الارضية العراقية، اذ وقع حادثان جديدان بين ثلاث مقاتلات اميركية وبطاريات صواريخ عراقية.

وصرح الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية جو لامار كا ان ثماني طائرات حربية اضافية معدة خصيصا لتدمير الصواريخ المتطورة والرادارات المضادة للطائرات ستنضم الى القوات العاملة في الخليج للمساعدة في مراقبة منطقة حظر الطيران في جنوب العراق.

وعشية انعقاد مجلس الامن اليوم لمناقشة المسائل الانسانية في العراق، رفضت بغداد بشدة المبادرة السعودية لتخفيف الحظر مشددة على انها لن توافق الا على رفع كامل للعقوبات الدولية، ورأت ان المبادرة صممت لكي تستجيب شكليا لضغط الجماهير العربية، نافية اي حق للزعماء السعوديين في استدرار التعاطف مع مصير الشعب العراقي.

الى ذلك، سارعت الكويت وعواصم اخرى الى التنديد بالدعوات العراقية الى اعادة النظر في ترسيم الحدود مع الكويت. ففي الوقت الذي وضع الجيش الكويتي وحدات في حال الاستعداد القتالي القصوى لمواجهة التهديدات العراقية، اكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان الولايات المتحدة "مستعدة للرد" على العراق اذا هدد جيرانه.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستزور الرياض والقاهرة لاجراء محادثات تتركز على الوضع في العراق بعد زيارتها روسيا بين ٢٥ و٢٧ من كانون الثاني الجاري.

من جهة اخرى، لمح رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" ريتشارد باتلر الى انه قد يعاد تنظيم هذه اللجنة اثر الاتهامات التي وجهت اليها بالتجسس ورفض بغداد التعاون معها. الا انه شدد على ان "اونسكوم" لم تمت لان المجتمع الدولي لا يزال مصمما على الحفاظ على مبادئ الحد من انتشار الاسلحة".

(ص ١٢)



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات متوسطاً في رام الله – من اليمين – آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس والرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي. (رويترز تيليفوتو)

أرينز يتحدى نتنياهو وعرفات يذكّر بـ ٤ أيار

أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي ارينز ترشيحه لمنصب زعيم تكتل "ليكود" ولرئاسة الوزراء الاسرائيلية موجها صفعة الى رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو الذي كان بمثابة ابنه الروحي فترة طويلة.

وجدد في بيان ترشيحه معارضته لاتفاقات السلام مع الفلسطينيين الا انه لاحظ ان لا خيار امام اسرائيل سوى تنفيذها.

وجاء هذا التطور الانتخابي الاسرائيلي في الوقت الذي اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حقه في اعلان دولة مستقلة في ٤ ايار لان هذا الموعد لا يجوز تجاوزه. وايده رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس لكنه دعا الى ان يكون هذا الاعلان من طريق المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية المقبلة.

(ص ١٢)

كلينتون نفى الاتهامات رداً على مجلس الشيوخ

نفى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، امس، الاتهامات الموجهة اليه في رده على استدعاء مجلس الشيوخ له في اول محاكمة رئاسية منذ ١٣٠ سنة. وقال في وثيقة من ١٣ صفحة اعدها محاموه ان الاتهامات الواردة في بندي المساءلة المنظور فيها أمام مجلس الشيوخ لا تمثل جناية أو جنحة.

وأكد المحامون ان "الرئيس ينفي كل الادعاءات المادية الواردة في بندي الاقالة باستثناء تلك التي يقر بها في هذا الرد". واعتبروا ان الاتهامات الواردة في بندي الاقالة "لا تصل الى مرتبة الجرائم أو الجنح كما حددها الاباء المؤسسون ولا تحترم المعايير الدستورية الدقيقة المطبقة عبر التاريخ في بلادنا. ويجب تاليا رفض بندي الاقالة".

وأضافوا ان "الرئيس ينفي ان يكون أدلى بيمين كاذبة أو بتصريحات خاطئة أو مضللة امام هيئة المحلفين الفيديرالية في ١٧ ايلول ١٩٩٨"، كذلك "ينفي ان يكون عرقل سير العدالة" سواء في دعوى التحرش الجنسي التي أقامتها عليه باولا جونز أو في التحقيقات التي أجرتها هيئة المحلفين في قضية مونيكا لوينسكي.

(ص١٣)

أسعار العملات

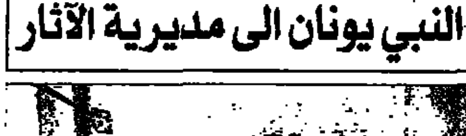
متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٩/١/١١:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٨٩٣,٧٧
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٤٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٩٥
الألف لير ايطالي	٨٩٩,٢٥
الين الياباني	١٣,٨٨
الأورو	١٧٤٨,٠٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٠٨
المارك الالماني	١,٦٩٤٥
الفرنك الفرنسي	٥,٦٨٢٥
الفرنك السويسري	١,٣٩٥٥
الليرة الايطالي	١٦٧٧,٢٥
الين الياباني	١٠٨,٦٥
الأورو	١,١٥٢٩

(ص ٩)



النبي يونان الى مديرية الآثار



تسلمت المديرية العامة للآثار امس قطعة الموزاييك التي تمثل النبي يونان خارجا من بطن الحوت، والتي سبق ان اكتشفت قبل تسعة اشهر في منطقة الجية. وتم نقل القطعة النادرة الى مستودعات المديرية في صيدا (ص٧). في الصورة ممثلو المديرية ورجال المفرزة القضائية ومكتشف القطعة يعرضونها قبيل تسلمها.

(ساكو بيكاريان)

حدث النهار

٢٤ كانون الثاني

الارجح ان المبادرة السعودية الهادفة الى رفع العقوبات التجارية عن العراق بما يخفف عبء الحصار عن الشعب ولا يدعم النظام، هي مبادرة استقر الرأي عليها في اجتماع الفرقة بين مصر والسعودية وسوريا واليمن وسلطنة عمان لتكون اساس الاجتماع الوزاري العربي في ٢٤ كانون الثاني.

واذ تسجل المبادرة تقدما نوعيا في الموقف العربي من المعاناة العراقية وخطوة لافتة خصوصا انها تصدر عن الدولة الخليجية الكبرى، فان فيها من العيوب ما يجعلها اقرب الى ان تكون مبادرة متأخرة ولا تكفي، ينطبق عليها المثل الانكليزي: Too Little, Too Late

والاسباب كثيرة. فمعاناة الشعب العراقي الحصار بدأت قبل ثماني سنوات وليس مع الضربة الاخيرة وكان حرياً بالعرب جميعا لو أرادوا دعم العراقيين وعزل نظامهم ان يطلقوا مثل هذه المبادرة مع بداية الحصار وليس في وقت يعزز كل أسباب فشلها لانها تأخرت كثيرا.

تأخرت على العراقيين لان الدمار الذي اصابهم لم يعد يكفي لتعويضه مبادرة كهذه، ولان الحروب الكلامية بين النظام العراقي وبعض الدول العربية بما فيها الدعوات المتبادلة لاطاحة الحكام كفيلة بأن تقطع أي صلة.

وتأخرت عن غيرها من المبادرات. فروسيا كانت لها مبادرتها بتغيير صيغة الرقابة على العراق وباجراء مراجعة شاملة للوضع هناك. وفرنسا كانت لها مبادرتها بتحسين ظروف العراقيين وبوضع نظام جديد لمراقبة الاسلحة والبحث في رفع الحظر النفطي مع ارفاقه بمراقبة مالية صارمة جدا لاستخدام العراق عائدات النفط. والفاتيكان تدد بالضربات الاميركية – البريطانية العراق، والصين وغيرها... الا الزعماء العرب. وجاؤوا كعادتهم متأخرين مترددين كأنهم يسعون الى ما يحفظ ماء الوجه بعدما فاجأهم رد فعل الشارع العربي.

وعلى رغم كل هذه العيوب، كان يمكن العراق ان يستفيد من الموقف العربي. ولكن ليس اسوأ من تأخر العرب الا رد الفعل العراقي الذي قطع الطريق على أي مبادرة. كأنه لا يناسب بغداد انفتاح عربي ايا كان شكله، بل كأنها مقتنعة بأنها قادرة على ان تكسب المزيد كلما تصلبت. وهل من مزيد تعكسه الاجواء وتفكك السياسة الدولية من العراق غير ابقاء الحرب مفتوحة عليه؟

والسؤال في الاطار العربي الآن: هل، بعد كل هذا، يعقد اجتماع ٢٤ كانون الثاني؟

سحر بعاصيري

مدارات

في بدايتها

لا تزال حركة التغيير والتطهير في بدايتها، وبالكاد خطت خطوتها الاولى.

وما ظهر وبان حتى الآن ليس شيئاً في الحسبان، بالنسبة الى ما سيظهر غداً ولاحقاً وفي ما بعد.

واللبنانيون، كالعادة وكما تعلمون، يهمهم مبدئياً أكل العنب لا "أكل" الناطور.

مثلما يهمهم، مبدئياً كذلك، تنظيف الادارة من الفاسدين والمرتشين وأكلة الجبنة وأكلة البيضة والتقشيرة.

شرط الا يكون هناك واحد يأكل الدجاج، فيما الآخر يقع في السياج... على الطريقة اللبنانية المعهودة.

لكن، أضعف الايمان اعطاء الحكومة الفرصة لاظهار ما عندها، ولانجاز ما وعدت به، والتجاوب مع ما وعد اللبنانيون انفسهم به، وهو لا طائل تحته ويحتاج الى الكثير من حبوب الخردل.

فالملفات كثيرة و"مدهنة"، والتراكمات من أيام بندق بوفتيل، والاعداد بالمئات وعلى مختلف الرتب والمستويات.

والمغارة مشرعة الابواب منذ العثمانيين، مروراً بالانتداب الفرنسي، فـ"المونة" الانكليزية، فعهود الاستقلال المغفورة الخطايا.

وصولاً الى حروب الآخرين، وحروب داحس والغبراء، فحروب قايين وهابيل...

ولا داعي للصق الصورة فوق الصورة لتضييع الشنكاش، فالجميع يعرفون القصة من الألف الى الياء.

ويعرفونها بالتفاصيل وكامل الاسماء.

ويعرفون القدرة وغطاها، ومَن ضرب "كمّاً" هنا، ومن "شبح" هناك.

ولا يعتقدن أحد، ولو للحظة، ان الفساد ابن البارحة، وقد تسلل فجأة الى هيكل الادارة وهيكل الدولة.

وفي كل حال وبكل تأكيد، ليس من أمس الذي عبَر، وليس من فعل واحد أحد، وليس في ليلة لا قمر فيها، ولا حتى سراج ديوجين.

ولا أحد من "الجماعة" يستطيع أن يغسل يديه تيمناً ببيلاطس البنطي، كما لا أحد منهم يمكنه ان ينفض ثوبه تبرؤاً من تناولتهم وستتناولهم مستقبلاً حركة التطهير والتصحيح.

فلكل منهم مساهماته المشهودة، وادواره، وحصصه، وأزلامه.

وجميعهم فيهم الخير والبركة، وما قصّروا فعلاً في المجالات المذكورة أعلاه.

... المهم أن يكون الميزان واحداً، والمكيال واحداً، والثواب والعقاب كذلك.

هكذا يكون الناس قد وصلهم حقهم، هم ولبنان.

"زيّان"

لكل رئيس حكومة "واكيمه"

الرئيس سليم الحص قدر دائما للنائب نجاح واكيم نظافته وجرأته ووطنيته ولاطائفيته. لكنه لم يستطع ان "يحمله" طويلا بالمعنى السياسي، اذا جاز التعبير، اذ خيره بعد الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ بين امرين: الاول، الانسجام مع الكتلة النيابية التي يترأس والتي هو عضو فيها وتبني كل مواقفها وسياساتها. والامر الآخر الخروج من هذه الكتلة، واختار واكيم الخروج. والنائب واكيم قدر دائما للرئيس الحص شفافيته وعلمه ووطنيته وتاريخه السياسي الذي بدأ مع الرئيس الراحل الياس سركيس عام ١٩٧٦. وكان انضمامه الى كتلته النيابية تعبيرا عن هذا التقدير، لكنه لم يستطع، وهو المتطرف في معارضته، الانسجام مع الاسلوب الهادئ في المعارضة الذي انتهجه الحص واعضاء كتلته النيابية، او بالاحرى مع المعارضة البناءة كما سماها رئيس الكتلة، وكما وصفتها الاوساط السياسية والشعبية والاعلامية اللبنانية.

وقد تكون مصلحة الحص السياسية دفعته الى محاولة ضبط واكيم او التخلي عنه وخصوصا بعدما استفز اسلوب معارضته واحيانا جوهرها مشاعر السنة، وخصوصا في بيروت، الذين هم ناخب اساسي جدا له. كما قد تكون مصلحة واكيم السياسية فضلا عن ارتباطات له مع جهات معينة في الداخل وعلى اطراف هذا الداخل، دفعته الى تفضيل الانفصال عن كتلة الحص. لكن علاقتهما رغم ذلك استمرت جيدة واستمر تبادل التقدير والمودة بينهما. وظهر ذلك في وضوح في الانتخابات النيابية الاخيرة اذ تعاون الاثنان في صورة غير مباشرة رغم وجودهما في لائحتين انتخابيتين متنافستين. والاهم من ذلك ان الرئيس الحص وفي ما بعد "التكتل الوطني النيابي" الذي شارك في تأسيسه استفادا كثيرا من النائب واكيم. اذ لقيا قبولا واسعا من الناس وكذلك من الحكومات التي عارضا لانهما كانا بناءين في معارضتهما في حين كان واكيم عكس ذلك في نظر الكثيرين. ودفع ذلك الى الحديث عن تبادل ادوار بين الرجلين، لكن ذلك لم يكن صحيحا نظرا الى طبيعة كل منهما التي لا تسهل امرا من هذا النوع.

لماذا الكلام عن هذا الموضوع الآن؟

لان الحياة السياسية والنيابية في البلاد تشهد اليوم تكرارا لهذه التجربة وان مع بعض الاختلاف في التفاصيل. فالرئيس رفيق الحريري المنتقل الى المعارضة منذ اعتذاره عن تأليف الحكومة قبل اسابيع والمصمم على البقاء فيها بعد تأكده من تبني الحكومة الجديدة برنامجا سياسيا واقتصاديا واداريا واعماريا مناقضا للبرنامج الذي وضعه وطبقه خلال وجوده في السلطة على مدى ستة اعوام، - الرئيس الحريري يبدو انه يستند في معارضته هذه الى حليف قريب الى حد ما في بعض صفاته من النائب نجاح واكيم مثل الجرأة والصلابة والاستفزاز والتحدي انطلاقا من ايمانه "بان لا كبيرا عنده"، كما يقال. فهو من جهة يتحدث عن اليد الممدودة للعهد الجديد ويدعو الى معارضة هادئة وبناءة وينفي ان تكون له اي صلة بتحريض الشارع البيروتي وخصوصا السني ضد الحكومة الجديدة ورئيسها سليم الحص. ويؤكد انه يعمل على تهدئة هذا الشارع وانه مع دعوة المعنيين الى الاعتراف بصحة الكثير من شكاواه. وهو من جهة اخرى يستفيد من معارضة النائب جنبلاط التي تحشر الحكومة والعهد والتي تظهره معتدلا في شكل من الاشكال. وهذه الاستفادة قد تستمر لان الحريري يشكل الآن الحليف الوحيد او ربما الملجأ الوحيد للزعيم الدرزي الابرز الذي يعتبر انه يتعرض لحصار تدريجي من اخصامه داخل طائفته ومن الحكومة والعهد.

طبعا، الشبه بين الثنائيين الحص - واكيم والحريري - جنبلاط ليس كاملا. فالحص المعارض هادئ بطبعه رغم صلابة ارادته وقوتها. لكنه لم يظهر ميلا، سواء اثناء معارضته سياسات معينة للرئيس الراحل سركيس يوم كان شريكه في السلطة او اثناء انتقاله الى صفوف المعارضة، الى تحويل نفسه زعيما شعبيا لبيروت من خلال تعبئة الجمعيات الاهلية والدينية ومن خلال الانصات الى شكاوى الجماهير ومطالبها غير المحقة حينا والمبالغة في طائفيتها او في مذهبيتها حينا آخر. اما الحريري المعارض فيميل الى الشعبية والى الصدامية رغم خطابه المعتدل ومظهره الهادئ وعنده قدرة شخصية وامكانات كبيرة تساعده على نسج علاقات مع الجمعيات الاهلية وغير الاهلية. والنائب واكيم شرس ومتطرف ومشاكس وديماغوجي لكنه ليس زعيما سياسيا بالمعنى اللبناني للكلمة اي لا يختصر ابناء طائفة او مذهب او عشيرة في شخصه، ولا يستطيع ان يهدد السلم الاهلي فعليا او الاستقرار السياسي او حتى الامني. كما انه لا طائفي. اما جنبلاط فهو زعيم سياسي. وهو طائفي بحكم اضطراره للمحافظة على مصالح ابناء طائفته علما ان لا علاقة له بالطائفية على الصعيد الشخصي. وهو صلب وشرس في مواقفه وتأثيره على السلم الاهلي قائم سلبيا كان او ايجابيا.

الا ان السؤال الذي يطرح هنا يتعلق بالثبات في التحالفات وان غير مباشرة. ذلك ان تحالف الثنائي الحص - واكيم استمر مدة طويلة وان في صورة غير معلنة. في حين ان الثنائي الحريري - جنبلاط مر بمراحل تحالفية وبمراحل خصومة حادة. وهو الآن في مرحلة عودة التحالف المقدس لكن احدا لا يستطيع ان يتكمن باستمرارها او بانتهائها او بمداها. ذلك انها رهن عوامل عدة منها الظروف المحلية والظروف الاقليمية المعروفة والمصالح.

سركيس نعوم

استطلاع نيابي وسياسي لموقف الحكم من التجاذب مع المعارضة
لحّود مهتمّ بردة الفعل الشعبية ولا مساومة سياسية

كتبت روزانا بومنصف:

إزاء التجاذب والحملات السياسية التي بلغت ذروتها نهاية الاسبوع الماضي مع رفع المعارضة المتمثلة بالرئيس رفيق الحريري والنائب وليد جنبلاط سقف انتقاداتها واستهدافها الحكم مباشرة، حرصت الاوساط السياسية والنيابية على استطلاع رأي رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وموقفه، خصوصا ان التزامه الصمت المعروف عنه وتكتم القريبين منه على هذا الرأي او على رد مباشر منه يجعلان من المتعذر معرفة رد فعله. وكان بارزا في هذا المجال زيارة اكثر من خمسة وعشرين نائبا قصر بعبدا مطلع الاسبوع في محاولة غير مباشرة للوقوف على رأي الرئيس لحود في التطورات السياسية الاخيرة من جهة، ولاظهار التضامن والدعم والتأييد السياسي له من جهة اخرى في مسعى واضح الى تبيان او اثبات ان الخطوات التي يتخذها الحكم والحكومة، وخصوصا ما يتناول منها الاجراءات الادارية الاخيرة التي ينتقدها ويعترض عليها البعض، تحظى بالرضى النيابي والسياسي على عكس ما توحي به مواقف المعارضة. وتاليا فان مواقف هذه الاخيرة مرتبطة بخروج بعض المديرين والموظفين المحسوبين عليها من الادارة اكثر من ارتباطها بأي امر جوهري آخر.

واذ ابدى لحود حرصا واضحا، بحسب ما نقل بعض النواب، على عدم اقحام موقع رئاسة الجمهورية لا من قريب او من بعيد في التجاذب السياسي الاخير، يعبر عنه التكتم الذي يتصف به رئيس الجمهورية وابتعاده عن الدخول في التفاصيل، فان النواب في المقابل استشفوا موقفه من تشديده على مبدأين رئيسيين يشكلان خلاصة موقفه:

- الاول تأكيده ان العملية الاصلاحية التي بدأتها الحكومة ليست مجتزأة على الاطلاق ولن تتوقف عند حدود ما استهلت به الاصلاح الاداري، وتأكيده في موازاة ذلك وفي ما يشبه الرد غير المباشر على الحملات السياسية وتساؤلات الاوساط السياسية وغير السياسية عن ابعاد الخطوة الاصلاحية، ان الاصلاح سيتابع وفق الوتيرة نفسها بمعنى انه سيتناول لاحقا مواقع سياسية اخرى في الادارة، وهو يستمر خاضعا للمبادئ التي تتبعها المؤسسات الرقابية اي بعيدا عن التشفي والتجني اللذين وسمت بهما المعارضة اعفاء ١٩ مديرا عاما ورئيسا لمجلس ادارة مؤسسة عامة محسوبين في شكل خاص على الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري، مما ينفي عن العملية الاصلاحية التي اعلنها الحكم والحكومة طابع تصفية الحسابات السياسية الداخلية على ما اوحت خطب المعترضين وتصريحاتهم بما يمكن ان يؤثر سلبا لدى الرأي العام المحلي والخارجي عبر زعزعة الثقة بحياد العهد الجديد.

- ايلاؤه "رد فعل الناس" على الخطوات الاصلاحية الاخيرة الاولوية الكبرى باعتبار ان رد الفعل السياسي، من جهات معارضة او غير معارضة على التغيير او التطهير الاداري، طبيعي ومتوقع في كل وقت. وكان منتظرا ان تبلغ الحدة التي بلغتها انتقادات المعترضين في ظل الظروف السياسية التي رافقت تأليف الحكومة برئاسة الرئيس سليم الحص بعد ابتعاد الحريري. ويهم لحود ان تطلق العملية الاصلاحية لدى الرأي العام الامل بالبداية العملية لتنفيذ رئيس الجمهورية ما وعد به في خطاب القسم.

وثمة من يضيف الى هذين المبدأين الواضحين امرين آخرين استشفهما بعض النواب من كلام الرئيس على اقتضابه: الاول ان رفع سقف المعارضة السياسية والنيابية الذي يشكل في جزء منه حملة وقائية تهدف الى الحد او التقليل من الخسائر التي تتعرض لها هذه المعارضة في الادارة او يمكن ان تتعرض لها في المراحل المقبلة عبر تكبير حجم هذه الخطوة الاصلاحية وانعكاساتها السلبية لن يؤدي في اي شكل من الاشكال الى المساومة السياسية على ما كان يتم في اوقات سابقة خلال العهد الماضي، وخصوصا اذا كانت المسألة تتعلق بشؤون الدولة وادارتها ومصلحتها. وتاليا فان هذه الانتقادات لن تحمل الحكم والحكومة على التراجع تحت وطأة الاتهام بالوقوع في الخطأ والتجني وحتى تحت وطأة عناوين كبيرة طائفية او مذهبية تعتبر مصادر مؤيدة للحكم ان حجج المعارضة تكمن وراءها.

اما الامر الآخر فهو عدم امكان نجاح محاولات السعي الى التمييز بين موقف الحكم وموقف الحكومة او بين شخصي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومسؤوليتهما في عملية الاصلاح الاداري. ويظهر لحود في هذا المجال تقديرا كبيرا للحص على اساس ان امكانات التعاون معه مفتوحة في مسيرة الحكم في المرحلة المقبلة، مما يقفل الباب امام رهانات تضغط، من هذه النقطة بالذات، على تغييرات ما.

في اي حال، فان هذه المعطيات تشير بوضوح الى ان المواجهة السياسية ستتوالى فصولا مع كل خطوة جديدة ستقدم عليها الحكومة لان الحكم ماض في ما قرر القيام به والمعارضة ماضية في المقابل في ترصد الثغرات المحتملة في هذه الخطوات. وكل منهما يعتبر انه "يقوم بشغله" ويجند لذلك التعبئة السياسية اللازمة. وهذا الامر سيعتاده الوسط المحلي لانه سيواكب كل ملف آخر وليس الملف الاداري سوى البداية، وخصوصا ان "البانوراما" السياسية تشهد فرزا واضحا للمواقع والمواقف بحيث يتعذر على اي جهة اظهار اي تعاون في الدفاع عن هذه المواقع.

اجتمع مع الحص واستقبل نواباً

لحّود: القرارات ستتابع والاصلاح يشمل كل الفئات

ابدى رئيس الجمهورية اميل لحود "الحرص على بذل اقصى الجهود والمساعي الديبلوماسية لاعادة المبعدين من اهالي الشريط الحدودي المحتل الى قراهم ومنازلهم"، مشددا على "اهمية هذا الموضوع لان عودتهم في اسرع وقت ستعطي المواطنين المتشبثين بأرضهم الطمأنينة، وتشعرهم بان الدولة تقف معهم في مواجهة الاحتلال".

وأبدى لحود ايضا ارتياحه الى الخطوات والتدابير الادارية التي اتخذت وتعهد "ان تتابع الدولة بالوتيرة نفسها التي بدأتها في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة"، موضحا ان تقارير مجلس الخدمة المدنية وهيئات الرقابة "هي المقياس الوحيد الذي سيعتمد في اي قرار اداري"، وابدى ارتياحه الى الخطوات والتدابير التي اتخذت في هذا المجال واكد ان "العملية الاصلاحية ستشمل جميع الفئات ولن تقتصر على موظفي الفئة الاولى".

وفي هذا السياق اشارت مصادر وزارية الى انه سيتم وضع خطة متكاملة لكل المشاريع الانمائية والاعمارية في البلاد خلال شهر وستأخذ هذه الخطة في الاعتبار الامكانات المتوافرة والانماء المتوازن، وسترافق مع مشروع قانون الموازنة، كما اكدت "حرص العهد على التغيير" مشيرة الى "ان الاصلاح يجب ان يبدأ من مكان ما"، ومشددة على ضرورة وقف الهدر وتصحيح الاخطاء.

واضافت "ان كل حكومة تأتي يكون لها فريق عمل"، وان ليس هناك اي تشف او انتقام في القرارات التي اتخذت".

اما عن مشروع قانون الموازنة، فأوضحت المصادر ان ما يقال عن مشروع جاهز ليس صحيحا، وان هذا الامر سيبحث فيه في اطار خطة اقتصادية جديدة تهدف الى اخراج الوضع من الدائرة المفرغة التي كان لبنان يدور فيها.

ولفتت المصادر الوزارية الى الخطوط العريضة لتوجه الحكومة في وضع الموازنة وفق الاولويات الآتية:

"- اعادة تنظيم الضريبة واعادة النظر في المباشر منها وغير المباشر.

- اعادة تنظيم المشاريع عبر اطالة مدة تنفيذها، وذلك وفق الاولويات.

- عصر النفقات، كعملية دمج المؤسسات وتجنب الانفلاش الذي كان حاصلا فيها.

- اعادة جدولة الديون وتقسيمها في طريقة تخرق عصف الدين المتراكم. اضافة الى مراقبة كل ما يشكل ضغطا على الموازنة".

وذكرت المصادر الوزارية انه طلب من كل وزير استرداد موازنة وزارته لدرسها وجدولتها، وتوقفت عند اهمية اجراء المناقصات لتلزيم المشاريع، لافتة الى وجود قضايا كثيرة تتطلب معالجة "لكن ذلك لا يتم بكبسة زر".

واستقبل الرئيس لحود امس رئيس الوزراء سليم الحص، واستمر لقاؤهما ٩٠ دقيقة لم يدل الحص على اثره بتصريح. واستقبل الرئيس ايضا النواب: حبيب حكيم، سمير عازار، فيصل الداود، الياس الخازن، سليمان كنعان، احمد سويد، روبير غانم، طلال ارسلان، نقولا غصن، طلال المرعبي، فوزي حبيش، علي خريس، علي حسن خليل، خالد ضاهر، نجاح واكيم، حسين الحاج حسن، ربيعة كيروز، ابرهيم بيان، محمد كبارة، غسان مطر، فايز غصن وجهاد الصمد.

وقال سويد ان البحث تناول ابعاد اسرائيل مواطنين من شبعا وانه طالب بضرورة العمل على كل الصعد لاعادة هؤلاء المبعدين الى منازلهم.

واثار النائبان حسن خليل وخريس التصعيد الاسرائيلي وعملية الابعاد وهدم اسرائيل منازل في ارنون، اضافة الى الاوضاع الداخلية واكدا "تعزيز الخطوات الاصلاحية وضرورة تطويرها واستكمالها الى بناء ادارة فاعلة وقوية".

ومساء استقبل لحود: النواب نسيب لحود واحمد فتفت وسايد عقل واميل نوفل ورياض الصراف وعلي عسيران ونديم سالم. وتلقى برقيات تهنئة بالاعياد والسنة الجديدة من رؤساء مقدونيا وسلوفينيا وسورينام ورئيس الوزراء الكندي. كما تلقى برقية مماثلة من بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس زكا الاول عيواص.

ساترفيلد عاد من اجازته

عاد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد مساء الاحد الماضي الى مقر السفارة في عوكر بعدما امضى اجازة الاعياد في الولايات المتحدة واجرى لقاءات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية تناولت الاوضاع في لبنان والمنطقة. ويتوقع ان تكون له جولة على المسؤولين.

* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة النواب: علي خريس، علي حسن خليل ومحمد رعد، فالسفير البريطاني ديفيد ماكلين يرافقه الملحق العسكري المقدم كريستوفر ويلتون.

* قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل أمس في اليرزة السفير البريطاني ديفيد ماكلين يرافقه الملحق العسكري البريطاني المقدم كريستوفر ويلتون في زيارة بروتوكولية. ثم استقبل الملحق العسكري الايراني نصر الله كلانتري في زيارة وداعية ولتقديم خلفه العميد محمد علي رحماني. فالملحق العسكري الصيني في لبنان العميد غوموتكسيان في زيارة بروتوكولية.

* اللجنة النيابية للادارة والعدل دعت الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل لدرس اقتراحي القانون المتعلقين بدمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك.

"اميركا وحدها تلجم اسرائيل"

الحصّ: موازنة ١٩٩٩ قبل نهاية شباط

اكد رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ان مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ سينجز قبل آخر شباط المقبل.

واوضح في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا امس ان اللجنة الوزارية المكلفة درس التخصيص لم تجتمع امس كما كان مقررا لان عضو اللجنة الوزير ناصر السعيدي لم ينجز التقرير الذي كلف اعداده. واضاف ان الاجتماع قد يعقد الاسبوع المقبل. وهو بحث مع اعضاء اللجنة الوزراء جورج قرم والسعيدي ونجيب ميقاتي في شؤون وزاراتهم.

وسئل الحص عن القطاعات التي ستحوّل الى القطاع الخاص فقال ان شروطها ستحدد في القانون الذي سيصدر عن مجلس النواب والذي تعده الحكومة الان.

وعن تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام في جلسة مجلس الوزراء غدا قال: "ستنسق مع مجلس النواب".

وذكر ايضا ان البحث جار في موضوع تأمين مصادر تمويل للموازنة.

وهل ينوي مجلس الوزراء في جلسته غدا وضع مديرين عامين آخرين في تصرف رئيس الوزراء، اكتفى بـ"ان الموضوع قيد الدرس".

النيات الاسرائيلية

على صعيد آخر، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الحص قوله "اننا لا نسقط من حسابنا ان تقدم اسرائيل على اي عمل عدواني ضد لبنان في اي لحظة، فماضيها يؤكد ذلك ويشهد عليه وكذلك حاضرها اذ تتوالى اعتداءاتها شبه اليومية على لبنان، وفي رصدنا لمجرى الاحداث والتطورات التي تجري في اسرائيل نلاحظ ان موضوع الاحتلال الاسرائيلي لقسم من لبنان صار من المواضيع الاساسية التي تشغل المجتمع الاسرائيلي وتتصدر القضايا التي يركز عليها في الحملة الانتخابية. ولقد لفتنا ان الاسرائيليين انفسهم لا يستبعدون ان يقدم (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو على المغامرة في لبنان من اجل ان يحسن وضعه في التنافس الدائر على منصب رئاسة الحكومة، وفي جميع الحالات نحن حذرون وصامدون في موقفنا ونرفض الخضوع للابتزاز والتهديد لاننا مؤمنون بحقنا وحاضنون مقاومتنا وواثقون من قدراتنا على تحرير ارضنا المحتلة.

اما القلق الذي تبديه الاوساط الاميركية من احتمال ان تطاول الاعتداءات الاسرائيلية البنى التحتية اللبنانية من ماء وكهرباء وطرق وغيرها حسبما جاء في بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية فليس هناك من يقدر على الحؤول دون ذلك غير اميركا لما تتمتع به من نفوذ وما تملك من امكانات في المجالات كلها".

ميقاتي

وكان الحص اجتمع بميقاتي الذي اوضح على الاثر ان اللجنة الوزارية المكلفة الخصخصة ارجأت اجتماعها بسبب عدم انتهاء السعيدي من انجاز التقرير الذي كانت اللجنة كلفته اعداده في اجتماعها الماضي.

الموسوي

واستقبل رئيس الوزراء النائب عمار الموسوي الذي قال انه فهم من الحص "ان التجاذب السياسي الحاصل امر غير صحي وانه يتمسك بمواقفه لانها دفاع عن النفس والحكومة".

ولاحظ ان الحكومة ماضية في سياستها الاصلاحية "وعلى الجميع انتظار نتائجها قبل اعلان مواقفهم. ان البلاد تواجه حلقات صعبة ويجب تجنيب الساحة الداخلية خضات سياسية تشيع اجواء غير حميدة".

واشار الى ان الجنوب "يعيش حال حذر وقلق من احتمال قيام العدو الاسرائيلي بمحاولات لاستخدام الساحة اللبنانية اداة في انتخابات العدو المقبلة".

منصور

واستقبل الحص النائب نزيه منصور الذي قال انه اثار موضوع تصريف موسم الزيتون في منطقة النبطية، مشيرا الى ان رئيس الحكومة اجرى اتصالات بوزير الزراعة سليمان فرنجيه الذي ابدى استعداد الوزارة لتسلم الموسم على اساس القاعدة الاثني عشرية.

كما بحث منصور مع وزير المال جورج قرم الذي حضر الاجتماع في موضوع محاصيل التبغ ووعده قرم بتسلم المحاصيل خلال فترة اسبوع.

والتقى الحص ايضا السفير السعودي احمد الكحيمي.

الحص يحذر الموظفين من تقاضي اي رواتب اخرى

اصدر امس رئيس الوزراء سليم الحص تعميماً حمل الرقم ٩٩/٣ هذا نصه: "تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣٠، يحظر على اي موظف او متعاقد او اجير في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات تقاضي اي راتب او اجر او مكافأة غير تلك التي يتقاضاها رسمياً من الدولة حسب القوانين والانظمة النافذة.

وذلك تحت طائلة الملاحقة والعقوبات التي ينصّ عليها القانون".

من موقف "القوي القادر والمقتدر"

الحريري: لتكمل الحكومة ما بدأته ولا يجوز استمرار الانقسامات

الرئيس الحريري متكلماً في افطار امس في قريطم. (دالاتي ونهرا)

في كلمة يمكن ان تبشر عناوينها بعلاقة جديدة بين الحكومة والمعارضة، طالب الرئيس رفيق الحريري المسؤولين بأن يرسموا "خطوط المستقبل للشعب، فالناس يحتاجون الى من يحدد لهم خطوط المستقبل"، واعرب عن أمله في "ان تستكمل الحكومة ما بدأته وتعين أكفياء في الاماكن الشاغرة واصحاب كفاية ونظافة يد وتتخلص من الذين ما زالوا يعيثون فسادا في الادارة". وقال "امام التحديات التي تواجهنا لا بد ان نقف ونتمعن النظر في كل ما حصل ويحصل، فنحن ندعو الى التضامن الوطني، وندعو الجميع الى ان يضعوا ايديهم بعضا في أيدي بعض فلا يجوز ان نسير في الانقسامات الى ما لا نهاية، ولا يجوز ان نفكر فقط بالامور السلبية"، مشددا على "اننا لا نريد ان ندخل في أي أمر يثير الانقسام، ولكن لا نريد ان نرغم على الدخول في امور من هذا النوع".

أقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لجمعيات اهلية وخيرية من مناطق مختلفة حضرها نحو ١٠٠٠ شخص بينهم خمسون طفلا من "بيت اليتيم الدرزي" في عبيه.

بعد الافطار القى الحريري كلمة اشار فيها الى ان "لهذا الافطار معنى مختلفا كونه يضم جمعيات خيرية نذرت نفسها لخدمة المواطن والوطن، ومختلفا ايضا كون الاستاذ جميل ابرهيم موجود بيننا مع جمعيته الخيرية ("بيت اليتيم") وهذا أمر نفخر به. هذا الافطار مختلف كونه يضم جمعيات خيرية من مختلف المناطق والطوائف. هذا الامر يقودنا الى الكلام عن الوحدة الوطنية في لبنان وضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية في البلد وان نتكاتف جميعا لمواجهة التحديات التي تدهمنا داخليا وخارجيا.

اسرائيل الدولة المدعومة من قوى عديدة في العالم لا تتورع عن انتهاك حقوق الانسان وآلتها العسكرية الضخمة تهدم بيوت الابرياء من اللبنانيين وتحتل وتضرب قرانا وبلداتنا

- التتمة في الصفحة ١٦ -

اتفاقات مع رومانيا لم تنفذ بينها تسهيل التأشيرات للبنانيين

كتب خليل فليحان:

أفادت مصادر ديبلوماسية ان لبنان لم يبت حتى الآن مشروع اتفاق قنصلي قدمته رومانيا يرمي الى تسهيل اعطاء اللبنانيين تأشيرات دخول الى اراضيها.

وذكرت ان المشروع ينص على قبول الحكومة استرداد اي لبناني حصل على تأشيرة دخول الى رومانيا وخالف قوانينها الداخلية او مكث فيها اكثر من المدة المحددة له. وقالت ان هذا المشروع طرحته رومانيا على كل دول الاتحاد الاوروبي وعلى الدول التي يزور رعاياها رومانيا اما للعمل او للسياحة او لتلقي العلم. ولم تتوافر حتى الآن اي معلومات عن سبب عدم قبول لبنان بعد المشروع الروماني.

ومعلوم ان السفارة اللبنانية في بوخارست والقنصلية الفخرية في كوستانزا تعطي التأشيرات للرومانيين الراغبين في زيارة بيروت من رجال اعمال وسياح وسواهم.

واشارت المصادر الى ان الفتيات الرومانيات العاملات في لبنان ويبلغ عددهن نحو ٢٠٠٠ فتاة لا يحصلن على تأشيرات من السفارة، بل على اذونات دخول الى الاراضي اللبنانية لدى وصولهن اليها. واوردت ان السفارة الرومانية في لبنان متشددة في اعطاء تأشيرات دخول للبنانيين الراغبين في زيارة رومانيا ولا سيما منهم الذين يقصدونها لاول مرة او للطلاب.

وأملت المصادر في حل ازمة تأشيرة الدخول الى رومانيا بدرس الجهات المختصة مشروع الاتفاق القنصلي بهدف تسهيل مهمات العديد من اللبنانيين الراغبين في التوجه الى بوخارست. واشارت الى ان الزيارات الكثيرة التي قام بها عدد كبير من المسؤولين في البلدين للبلد الآخر وكذلك رجال الاعمال لم تؤد الى ترجمة عملية الاتفاقات الكثيرة التي عقدت بين البلدين في السنوات الاخيرة، وان رغبة رومانيا في التوظيف في لبنان لم تر النور وان عدد اللبنانيين الذين كانوا يعيشون في بوخارست وسواها من المدن الرومانية وطلاب الجامعات انخفض.

أسرار الآلهة

يعد وزير الصحة الدكتور كرم كرم دراسة يختصر بموجبها نفقات المعالجة على نفقة الدولة في الخارج وكذلك نفقات معالجة الامراض المستعصية للتخفيف عن الخزينة.

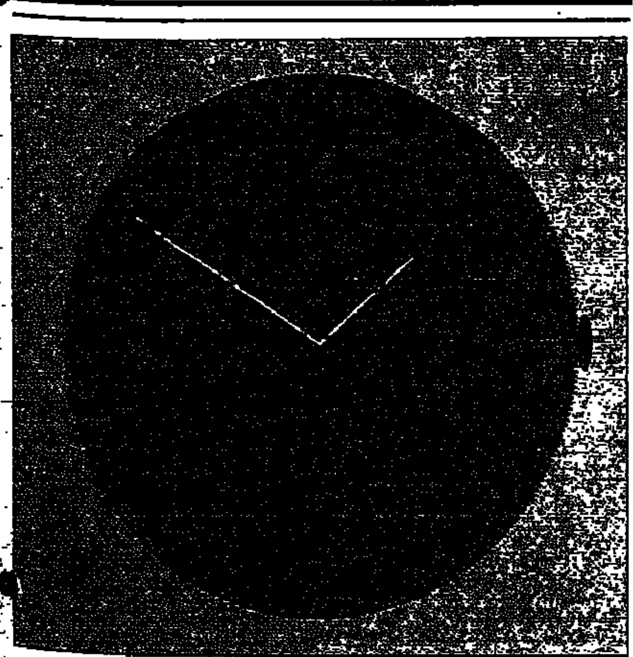
من المسؤول؟

يعتذر نواب وسياسيون عن عدم الظهور في برامج تلفزيونية لان ليس لديهم ما يقولونه في الوقت الحاضر.

لماذا؟

عرض الرئيس الحص بصفته وزيراً للخارجية على الرئيس لحود التشكيلات الديبلوماسية وهي من داخل الملاك ليبدي رأيه فيها قبل اصدارها.







كي لا يتهم عهد بالانتقام من عهد سابق كلما أجرى حركة تشكيلات

على المديرين أن يضعوا استقالتهم في تصرف حكومة العهد الأولى كما يفعل السفراء من خارج الملاك تمهيداً لاتخاذ قرار في شأنهم

يرى وزير سابق عايش العهود التي قامت بتجربة الاصلاح الاداري، وقد اعتمدت اساليب مختلفة لتحقيق ذلك، انه كان يفضل لو ان مجلس الوزراء عقد خلوة لايام عديدة لا يخرج منها الا وقد اصدر قرارات اعفاء من يرى وجوب اعفائهم من الموظفين في ضوء تقارير هيئات الرقابة والملفات وتعيين بدلاء منهم في الوظائف التي شغرت.

ولا بد قبل عقد مثل هذه الخلوة ان يعطى الوقت الكافي لهيئات الرقابة كي تدرس ملف كل موظف تحوم حوله الشبهات وتجمع المعلومات والوثائق والمستمسكات التي تثبت انه ارتكب مخالفات وتجاوزات واثرى بصورة غير مشروعة لكي يواجه كل موظف بملفه حسماً لكل جدل حول وضعه واستبعاداً لكل قول بان اعفاءه من الخدمة كان تشفياً وانتقاماً. وعندما يطلع الموظف على ملفه فان الحكومة تخيّره بين ان يستقيل ليتجنب التشهير امام المجلس التأديبي او امام القضاء المختص، او يرفض الاستقالة ويفضل صرفه من الخدمة بموجب قرار يصدر عن هذا المجلس او عن القضاء.

واصدار قرارات الاعفاء دفعة واحدة، واستناداً الى ملفات تدين من صار اعفاؤهم، وتعيين بدلاء منهم في المراكز الشاغرة، كل ذلك يجعل النواب والسياسيين والرأي العام يحكمون على عملية الاصلاح برمتها سلباً او ايجاباً. ولا بد ان يكون الحكم لمصلحة الحكومة عندما تعفي الموظفين من الخدمة بموجب ملفات تدينهم وتعين مكانهم من هم موضع ثقة ويتحلون بالكفاية والنزاهة، فلا يعود في الامكان الاعتراض على ذلك.

اعادة النظر في نظام الموظفين

اما اصدار قرارات الاعفاء على دفعات، فان كل دفعة تحدث ردود فعل واعتراضات من هنا ومن هناك قد تفسح لتدخل المتدخلين من اجل تأمين نقل موظفين طاولتهم هذه القرارات الى مراكز اخرى مقبولة، او لحماية من يجب حمايتهم من قرارات لاحقة.

ويرى ايضاً ان يعاد النظر في نظام الموظفين وذلك على اساس عدم قبول توظيف اي شخص ينتمي الى حزب او هيئة او جمعية سياسية وان لا يقوم بأي نشاط سياسي او حزبي ليكون ولاؤه للدولة دون سواها ويؤدي الخدمة للوطن والمواطن بصدق واخلاص، حتى اذا ما خالف ذلك، احيل على المجلس التأديبي ليتخذ القرار في شأنه.

اما اذا كان التوظيف مقبولاً لمن ينتمي الى حزب او هيئة او جمعية سياسية، وان يؤخذ بكفايته ونزاهته بصرف النظر عن انتمائه، فلا يجب ان يطلب منه كما جاء في تعديل نظام الموظفين بموجب القانون رقم ١٤٤ تاريخ ٦ ايار ١٩٩٢، التخلي كلياً في حال انتمائه الى الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات السياسية او الطائفية ذات الطابع السياسي عن اية مهمة ادارية او اية مسؤولية في هذه الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات، لان هذا التخلي سيبقى شكلياً ودون اي معنى، وسيظل ولاؤه في الواقع للحزب الذي ينتمي اليه وللهيئة السياسية، خصوصاً ان هذا التعديل سمح له خلافاً لنص سابق، ان يلقي او ينشر دون اذن خطي من رئيس ادارته خطباً او مقالات او تصريحات او مؤلفات في اي شأن كان.

وهذا يعتقه من اذن رئيسه ويجعله حراً في ان يقول ما يشاء في اي موضوع سياسياً كان ام ادارياً ام طائفياً. وقد حصل ذلك مع اكثر من موظف ووزيره، ولم يتقيد في مخاطبته اياه، لا بالاصول ولا بالتراتبية، وكان في كلامه الموجه الى وزيره اقسى من كلام الوزير نفسه ولا يخلو حتى من الاهانة لأن الموظف عندما يكون منتميا الى حزب يحميه، فان حصانته ليست الوظيفة لانها تسقط عندما يرتكب مخالفة انما حزبه.

لذلك، فما دام نظام الموظفين قد سمح للمحازب بدخول الوظيفة شرط ان يتخلى عن اية مهمة او مسؤولية في الحزب، وهذا التخلي هو في الواقع شكلي ولا قيمة له، فان الوزير السابق يرى ان يطبق على موظفي الفئة الاولى في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة ما يطبق على موظفي السلك الديبلوماسي من خارج الملاك، الذين يضعون عند بداية كل عهد استقالتهم في تصرف حكومة العهد الاولى، فاما تقبلها او ترفضها او تقبل بعضها وترفض بعضها الآخر.

تمثلاً بالسفراء

وكما ان السفراء من خارج الملاك يمثلون رئيس البلاد في الدول التي هم معتمدون لديها، فان الموظفين الاداريين في الفئة الاولى يمثلون عهداً سابقاً يكون قد عينهم لثقته بهم ولتأمين حسن سير العمل الاداري على طريقته، فان على هؤلاء الموظفين ان يضعوا استقالتهم في تصرف حكومة العهد الاولى لتبتها مجلس الوزراء فاما يقبل استقالتهم ويعين موظفين جدداً مكانهم او يقبل استقالة بعضهم ويرفض استقالة البعض الآخر، ذلك ان لكل عهد نهجاً واداء يختلف عن اداء ونهج عهد سابق سواء في الادارة او في الاقتصاد او في المال او في مجالات اخرى. وعندما تطبق هذه القاعدة على مستوى الموظفين الكبار، فلا تقوم الضجة مع بداية كل عهد على نقل موظف او انهاء خدمة آخر. وتصوير ذلك تشفياً او انتقاماً، حتى ولو كان مرتكباً، وارتكاباته حديث كل الناس.

لذلك فليس سوى اعتماد قاعدة اعتبار كل موظفي الفئة الاولى بحكم المستقيلين مع بداية كل عهد لكي يستطيع كل عهد ان يأتي بالمديرين الذين يثق بهم على رأس الادارات والمؤسسات، ويضمن حسن سير العمل معهم. ويبقى له ان يقبل استقالة من يريد منهم ويرفض استقالة من يريد. وهو ما يحصل في الولايات المتحدة الاميركية. مثلاً فعندما يحكم الحزب الجمهوري، فانه يأتي بادارته وعندما يحكم الحزب الديموقراطي يأتي بادارة اخرى. وهو ما كان يطبق في معظم العهود المتعاقبة في لبنان ولكن ليس على اساس قاعدة ثابتة وتطبيقا لقانون يوضع لهذه الغاية بل على اساس استنسابي فيوصف عمله بانه انتقامي. فعهد الشيخ بشارة الخوري ازاح من الادارات كبار الموظفين المنتمين سياسياً لاميل اده. وعهد الرئيس شمعون ازاح من ينتمون الى الرئيس شمعون، واذا كان من الطبيعي ان يضع الرئيس الحريري ابان حكمه على رأس الادارات اشخاصاً يثق بهم وبادائهم من اجل تأمين حسن سير العمل على طريقته، فانه من الطبيعي ايضاً ان تستبدل حكومة الرئيس الحص، خصوصا في عهد التغيير والاصلاح، من ترى وجوب ابدالهم سواء اكانوا مرتكبين او غير مرتكبين. فكما ان لكل دولة رجالها، فان لكل عهد ادارته ايضاً، وعلى الجميع ان يعتادوا ذلك ويألفوه ولا يكون مصدر ضجة واستغراب.

اميل خوري

بري ناقش معه موضوعات الساعة

الحسيني: وهم حل الأزمات بأسلوب حكم الشخص

استغرب الرئيس حسين الحسيني الحملات على العهد الحالي. وفي اشارة الى ملاحظات للنائب وليد جنبلاط وصف فيها النظام بانه "ارهابي" رأى "ان الارهاب من شأنه لو كان موجودا ان يمنع اي صوت من هذه الاصوات من التحدث بهذه الحرية الزائدة عن اللزوم". واعتبر ان السبيل الى وضع قانون موحد للانتخابات بسيط جدا وهو "التزام وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا". مشدداً على ان المؤسسات دون سواها هي التي تستطيع حل ازماتنا الاجتماعية والاقتصادية والمالية والمعيشية".

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مكتبه الحسيني الذي قال عقب اللقاء: "كانت هناك مواضيع عدة، اولها موضوع الاعتداءات على الجنوب ومناطق لبنانية عدة، وليس ادل على ذلك من العدوان البربري على قرية جنتا والمجزرة التي حصلت بين النساء والاطفال. ومن الطبيعي ان وجهات النظر متفقة تماماً لجهة ان اسرائيل تستخدم هذه الاعتداءات في تصلبها الداخلي وفي السعي الى تجديد انتخاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من اجل ضرب الفرص التي كانت متاحة امام تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي، فضلاً عن الاتفاقات التي تجري في رعاية الولايات المتحدة، ومنها الاتفاقات الاخيرة في واي ريفر، والتي هي في حقيقتها تفريغ اتفاقات "اوسلو" من مضمونها".

أضاف: "كذلك تناول اللقاء مواضيع الساعة، اي مسيرة اقامة الدولة وبناء مؤسساتها، وكيفية رص الصف الوطني من اجل صون هذه المسيرة ودعمها، وخصوصاً اننا امام فرصة تاريخية لاقامة الدولة وبناء المؤسسات. واذا كان البعض يعتقد ان الاشخاص مهما ملكوا من امكانات وطاقات في امكانهم حل الازمات المستعصية فهذا وهم من الاوهام. الذي يستطيع حل ازماتنا الاجتماعية والاقتصادية والمالية والمعيشية هي المؤسسات دون سواها. ومن هنا الحاجة الملحة الى ان يدعم كل مواطن هذه المسيرة لتبلغ مداها ونهايتها التي ستكون لخير الوطن والمواطنين".

وسئل رأيه في الحملة الواسعة التي تشن على الحكومة في ضوء القرارات الاصلاحية الاخيرة التي اتخذتها فاجاب: "طبيعي ان نسمع مثل هذه الحملة. ومن غير الطبيعي ان نتوقع ذلك. المهم اقامة المؤسسات وبناؤها على الاسس الصحيحة لتتمكن من معالجة الازمات التي طال امدها، وما هي السنوات الست الماضية اكبر دليل على ان انتهاج اسلوب ان الشخص يستطيع ان يحل الازمات هو وهم من الاوهام وقد تطرق البحث الى بعض اقتراحات ومشاريع القوانين المقدمة الى المجلس، والتي ينتظر ان تقدم على صعيد المساهمة في بناء المؤسسات وفي دعم المسيرة".

وعن قانون الانتخاب قال: "الامر بسيط جداً. فقبل ان نوقع اتفاق الطائف الذي اصبح دستوراً للبلاد، هناك اشياء تعجبنا واخرى لا. لكن بعدما وقعنا اتفاق الطائف واصبح دستوراً للبلاد، نخضع لهذا الدستور بالذي يعجبنا والذي لا يعجبنا. من هنا كنا دائماً ننتقد اسلوب الانتقاء في ميثاقنا الوطني. لا مجال للانتقاء، علينا ان نلتزم حرفية ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني، وهذا ما تضمنه بيان الحكومة وهو التزام وثيقة الوفاق الوطني نصاً وروحاً. فالمسألة بسيطة ومبسطة ولا تحتاج الى تفسير او تأويل".

واشار الى انه وبري بحثا في موضوع السلطة القضائية. "هذا الاقتراح الذي هو مدرج في جدول اعمال لجنة الادارة والعدل. وتعلمون اننا في "اللقاء الوطني النيابي" تقدمنا باقتراح لتحقيق السلطة القضائية المستقلة. وانا على يقين بان تحقيق هذا الاقتراح – القانون هو الركيزة الاولى لمسيرة الدولة ومؤسساتها".

وهل يوافق القائلين ان العهد هو عهد ارهابي فاجاب "السؤال في غير محله اذا جاز لي التعليق. فالارهاب كان من شأنه لو كان موجوداً ان يمنع اي صوت من هذه الاصوات من التحدث بهذه الحرية الزائدة زيادة عن اللزوم. ونحن مع صون الحريات العامة كيف كان الامر، ونستغرب مثل هذه الحملات ونسيان ما كنا نقول على مدى سنوات من تحذيرات ومن تنبيهات الى اخطار ذلك النهج الذي اوصلنا الى ما نحن عليه".

استقبالات

واستقبل بري السفير الاوسترالي ايان بارميتر في زيارة وداعية ومن ثم قائد الجيش العماد ميشال سليمان، فالنواب: ياسين جابر، خليل الهراوي، محمد عبد الحميد بيضون، علي خريس، علي حسن خليل، أغوب جوخادريان وصلاح الحركة فالمغترب جيلبير شاغوري.

التقيا في مقر الحزب القومي

جنبلاط: حكومة أشباح

قانصو: لنا ملاحظات على الاجراءات

وصف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الحكومة بأنها "حكومة اشباح ولا لون سياسي لها في الظاهر، لكن ربما يعني في الباطن ان هناك اموراً اخرى"، ورأى ان "اي بلد طبيعي يحتاج الى معارضة ونحن جاهزون".

واشار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الى ان للحزب مجموعة ملاحظات على "الخطوات الادارية التي اتخذتها الحكومة في الجلستين الاخيرتين"، معتبراً ان "مؤسسة الرقابة لم يكن لها الدور الذي يشاع الآن".

وكان جنبلاط زار قانصو في مقر الحزب في جاندارك في حضور النائب اكرم شهيب ونديد ياغي وغازي العريضي.

وبعد اللقاء، قال جنبلاط: "اللقاء طبيعي فنحن ورفاقنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بيننا تكامل سياسي وتكامل نضالي، حول بعض المحطات الاقتصادية والانمائية والانتخابية، ونعمل على خطة مشتركة اذا صح التعبير للمواجهة او للتحرك".

وقيل له: لكن الموقف متناقض من الحكومة، فأجاب: "لا يوجد، اذا صح التعبير، جبهة ستالينية، بل لقاءات سياسية وفي الوقت نفسه لكل واحد الحق في دوره السياسي وبوجهة نظره السياسية. نلتقي مجدداً ودائماً ونتشارك في وجهات النظر".

ورداً على سؤال عن الهدف من ذلك، اوضح: "ستأتي على الطريق الخصخصة وقانون الانتخاب، وعلى الطريق استحقاقات قومية كبيرة في المنطقة، وليست قصة محدودة ومحددة في حكومة اشباح اذا صح التعبير".

وسئل من ستشمل هذه اللقاءات، فأجاب: "اظن نحن والحزب القومي عندما ننطلق فإن بقية الافرقاء يسيرون معنا وسنتصل بغيرنا، ولن نتجاهل احداً على قواعد معينة".

ورداً على سؤال آخر، قال: "نحن معارضتنا لتثبيت وجودنا، هذا واحد، اثنان: هذه الحكومة التي اتت من دون احزاب سياسية اصبحت حكومة لا لون سياسي لها، ولا اعتقد انها تستطيع ان تكمل في لون سياسي وطني بني بالدم من خلال معارك عسكرية وسياسية، وهذا الدم المشترك نحن والحزب السوري القومي الاجتماعي وغيرنا، لا نتقبل ان تأتي حكومة لا لون سياسي لها في الظاهر لكن ربما يعني في الباطن ان هناك اموراً اخرى".

وهل يعني ان عمر الحكومة قصير، فاستدرك: "لم اقل هذا الشيء، ولكن اي بلد طبيعي يحتاج الى معارضة ونحن جاهزون".

وقال عن قصري بيت الدين والامير امين: "انا لست مسيطراً على قصر بيت الدين، توجد شركة من وزارة السياحة. وبيت الدين موجود ونعمل من خلال الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية على ان يكون قصراً للشعب ونصر ان يبقى هذا القصر للشعب، واذكر ان رئيس مجلس الوزراء سليم الحص كان حاضراً معنا في ذلك المهرجان الكبير، مهرجان النصر لحرب الجبل، كان هناك آنذاك واثنى علينا وألقى كلمة. اتمنى على سليم الحص ان يعود الى ذاكرته الوطنية والقومية وهي ذاكرة قوية. لقد طرحت على (رئيس الجمهورية السابق) الياس الهراوي ان يتسلمه، على ان يبقى قصراً للشعب، ولم يتسلمه".

قانصو

وصرح رئيس الحزب القومي: "لقاء اليوم يندرج في سياق مجموعة لقاءات بيننا وبين قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بغرض تصليب التنسيق في ما بيننا لاننا نرى في هذه العلاقة شرطاً ضرورياً لاستنهاض العمل الوطني على الساحة اللبنانية بكاملها".

ورداً على سؤال عن قانون الانتخاب قال: "الحزب القومي سبق ان ابدى رأيه في مشروع قانون الانتخاب، فقال بلبنان دائرة واحدة وباعتماد النسبية، لكن شرط هذا المشروع الغاء الطائفية السياسية. والوزير جنبلاط مع هذه الصيغة، لكن يشترط من اجل قبولها الغاء الطائفية السياسية، فلا مانع للوزير جنبلاط اعتماد لبنان دائرة واحدة اذا ما الغيت الطائفية السياسية، وهذا مشروع الحركة الوطنية ومشروع كمال جنبلاط. هذا تراث نضالي. وعن رفاقنا في الحزب القومي، عندما تلغى الطائفية السياسية، نحن جاهزون".

وختم: "بالنسبة الى الخطوات الادارية التي اتخذتها الحكومة في الجلستين الاخيرتين لنا مجموعة ملاحظات عليها ابرزها ان المنهجية التي اعتمدت، لم تراع كثيراً عدد المؤسسات الرقابية، ونحن نرى ان الاصلاح الاداري لا يستقيم بدون ان يكون للمؤسسات الرقابية دور اساسي. وما علمناه ان مؤسسات الرقابة لم يكن لها هذا الدور الذي يشيع له الآن".

زار صفير وتشاور معه في الأوضاع

بطرس: نصف اصلاح ظلم

لفت الوزير السابق فؤاد بطرس الى ضرورة "ان يحصل تطهير واصلاح شاملان وكاملان لان الرأي العام لن يكون راضيا اذا حصل نصف اصلاح"، معتبرا ان ذلك "منتهى الظلم وخطر محدق". استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي الوزير السابق بطرس الذي قال: "الزيارة هي لتهنئة صاحب الغبطة بالاعياد، وكانت مناسبة لتداول بعض الامور الداخلية الراهنة".

وسئل كيف يرى الاوضاع في ظل التجاذبات السياسية؟ فأجاب: "التجاذبات السياسية الحالية امر طبيعي في ظل النظام الديموقراطي الذي نعيشه، لان الحكومة انطلقت من برنامج يقوم على اساس اجراء تغيير وخصوصا في الادارة انطلاقا من ضرورة الاصلاح والتطهير ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وكل تحرك في هذا الاتجاه يؤدي الى اخلال في توازن كان قائما في السابق، وكل شخص مستفيد منه يكون له موقف متضارب. من هنا ما يسمى التجاذبات والمتاهات".

وما رأيه في قانون الانتخاب؟ اجاب: "لا اريد راهنا ابداء رأي حازم في هذا الخصوص فأنا اعتبر ان لهذا الموضوع اهمية قصوى، بحيث يقتضي درسه في دقة قصوى بغية التوصل الى شبه اجماع.

وما استطيع قوله ان القوانين التي طبقت للانتخابات منذ الطائف حتى اليوم غير صالحة ولا يمكن التوقف عندها، ويجب ان تعدل نحو الافضل، وهذا يستدعي ان ننكب جميعا ونعمل بتجرد ومراعاة لبعض الاعتبارات.

عندما يتحدثون عن الغاء الطائفية، فهذا الالغاء لا يتم بشحطة قلم، انما يجب ان لا ينطلق من مواقف طائفية حتى تزال الطائفية بالمعنى الصحيح، وهذا يستدعي ايضا تحضيرا في النفوس وكل ذلك يجب مراعاته. لهذا، ارى ان قانون الانتخاب هو من اهم القوانين المطروحة حاليا، ويجب عدم الاستمرار في القوانين السابقة".

وعن الاجراءات الادارية الاخيرة قال: "ان برنامج الحكومة يقتضي قيامها بالاجراءات التي تمت، وما حصل لا استطيع الدخول في تفاصيله من زاوية شخصية، لانني لا املك المعطيات الكافية. ما يهمني ان تكون هذه الاجراءات تتخذ في شكل يراعي العدالة والمساواة والمصلحة العامة. وهكذا هنا تكون الاجراءات صحيحة.

واود ان الفت الى اشياء اساسية، وخصوصا في ضوء وعود الحكومة، وهو ان يحصل تطهير واصلاح شاملان وكاملان، لان الرأي العام لن يكون راضيا اذا حصل نصف اصلاح، وهذا منتهى الظلم وخطر محدق بجميع الحالات لانها تصطدم في بعض الاحيان بظروف معينة تحول دون ان يكون العدل شاملا".

اتمنى ان تستمر الحكومة في عملها، وان لا يشوب هذا العمل اي محاباة او مسايرة على حساب المصلحة العامة ولمراعاة لطراف معينين، لان منتهى العدل هو ان لا نشذ عن المبادئ التي ينبغي ان ترعى مثل هذه الامور. وبالنظر الى الآمال التي يعلقها الرأي العام على الحكومة، فسيكون حكمه شديدا وصارما لو اقدمت الحكومة لا سمح الله على نصف اصلاح".

ثم استقبل البطريرك صفير وفدا من المجلس البلدي في بشري برئاسة السيد نديم شويري وعرض معه موضوع وضع قضية غابة الارز ووادي قاديشا على لائحة التراث العالمي.

وزار بكركي ايضا المهندس الفرد ماضي والوكيل البطريركي في الديمان الخوري فؤاد بربور والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والمستشار القانوني في مصرف لبنان شوقي قازان.

الحسن الثاني استقبل قباني

عي نبأ لدار الفتوى من المغرب امس ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قابل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني "ونقل اليه مشاعر المحبة والتقدير التي يكنها له اللبنانيون". مؤكدا "اواصر الاخوة بين الشعب اللبناني والشعب المغربي الشقيق، واشاد "بالدروس الحسنية المنيفة التي تلقى في حضرة جلالته في قصره الملكي في الرباط في حضور اركان الدولة وسفراء الدول ومشاركة حشد كبير من علماء العالم العربي والاسلامي خلال شهر رمضان المبارك كل عام".

والتقى قباني وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب عبد الكبير العلوي المدغري في اطار تعزيز العلاقات وروابط التعاون بين دار الفتوى والوزارة.

التقى طرابلسي ونظريان والخليل:

جوانو: مع حماية لبنان سيادته

ابدى سفير فرنسا دانيال جوانو اهتمام بلاده بقطاعي الماء والكهرباء في لبنان. واوضح لـ"النهار" بعد اجتماعه امس بوزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي، ان الحكومتين الفرنسية واللبنانية وقعتا بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ بروتوكولات تعاون عدة بلغ مجموعها مليار فرنك فرنسي، صرف منها ٤٠٠ مليون وتبقى ٦٠٠ مليون جاهزة للاستعمال. وشدد على ان نحو ٦٥ في المئة من المبالغ المتعلقة بهذه البروتوكولات خصصت لمشاريع مياه وكهرباء.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي حضره الدكتور سليم كتفاغو والمستشار الاقتصادي والتجاري لدى سفارة فرنسا كلود مارتن فاسكو، قال جوانو: "منذ اعوام تتعاون الحكومة اللبنانية والشركات الفرنسية في قطاعات المياه والكهرباء والنفط. وجئت لاقول للوزير طرابلسي، ان فرنسا لن تتابع التعاون فقط، انما نحن مستعدون لتعزيزه، كلما رغبت الحكومة اللبنانية. وثمة علاقات قديمة في قطاع الكهرباء، وساهمت شركة كهرباء فرنسا خلال الاحداث في تأهيل المحطات الكهربائية. وخلال العام ١٩٩٦، بعد عملية "عناقيد الغضب"، وبناء على طلب الرئيس شيراك، بذلت شركة كهرباء فرنسا جهوداً كبيرة لتقديم مساعدة في اعادة بناء المحطات التي دمرت. وهناك ثقة بين المهندسين اللبنانيين والفرنسيين تساعد ايضاً في ترسيخ هذه العلاقات".

وأضاف: ان فرنسا تبذل جهداً كبيراً في مجال المياه، "اذ ان نحو نصف المساعدة الفرنسية للبنان منذ خمسة اعوام تخصص لقطاع المياه، ونحن مهتمون جداً بكل ما يتعلق بإدارة المياه، وتوزيعها ومعالجة المياه المبتذلة. وتستطيع الشركات الفرنسية ان تعرض تقنياتها واستشاراتها في هذا القطاع الكبير".

وعلى مستوى النفط، اشار الى "ان فرنسا حاضرة من خلال شركة "توتال" التي تملك اكبر شبكة محطات البنزين في لبنان".

وعبر جوانو عن سروره بالعمل مع الوزير طرابلسي، لافتاً الى "استعداد فرنسا للمساعدة في حال قررت الحكومة اللبنانية وضع نظام جديد لإدارة المياه".

وكان جوانو زار صباحا وزير السياحة والبيئة أرتور نظريان في مكتبه في الوزارة يرافقه المستشار الاقتصادي في السفارة مارتان فاسكو والملحق التجاري لوران هام، وبحث معه في حضور المدير العام محمد الخطيب في سبل تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا على الصعيدين السياحي والبيئي.

وبعد اللقاء قال جوانو: "اجرينا مع الوزير جولة افق قيمة حول التعاون اللبناني الفرنسي في الوزارتين اللتين يتولاهما. واكدت له استعدادنا للتنسيق وتطوير التعاون بيننا".

ورداً على سؤال عن مستقبل العلاقات قال: "ان عدد السياح الفرنسيين يزداد باستمرار، والفرنسيون يعرفون ان الوضع في لبنان باستثناء منطقة الجنوب اصبح طبيعيا. وانا مقتنع بان المعرض الكبير القائم في باريس حول لبنان والمستمر حتى نهاية شهر نيسان والذي يلقى نجاحا كبيرا سيشجع الفرنسيين على المجيء الى لبنان للتمتع بالسياحة".

عند الخليل

ثم زار جوانو وزير الاعلام والمهجرين أنور الخليل في مكتبه في وزارة الاعلام يرافقه المستشار فاسكو والملحق التجاري هام. وبعد اللقاء قال: سعدت جدا بلقاء الوزير الخليل وخصوصا انني عملت معه في شكل وثيق خلال العامين الماضيين، اذ كان عضوا في مجلس الرقابة في المعهد الفرنسي العالي للاعمال الذي كنت اترأسه بالتعاون مع حاكم مصرف لبنان. لذا تعودنا العمل معا. وقد جئت اليوم لاطلع وزير الاعلام والمهجرين على اننا سنتابع التعاون الذي نقوم به مع وزارة الاعلام منذ اعوام، ونحن على استعداد لتعزيزه". وقمنا بجولة افق شاملة حول التعاون بين الاذاعة اللبنانية "وراديو فرانس انترناسيونال" وتناولنا ايضا التعاون بين "وكالة الصحافة الفرنسية" و"الوكالة الوطنية للاعلام"، ففرنسا تبذل جهودا حثيثة من اجل انشاء جيل جديد من الصحافيين اللبنانيين في الجامعة اللبنانية".

وقال: "بحثنا ايضا في موضوع التلفزيون اللبناني، وشددت على أهميته كأحد اهم مفاتيح الفرنكوفونية في لبنان. وهذه الفرنكوفونية لا يمكن ان تعزز الا من خلال برامج فرنسية وبرامج بالفرنسية تتخذ مكانها الصحيح على الشاشات اللبنانية، واعني هنا الوسائل المرئية. ولقد وضعني الوزير الخليل في صورة الاصلاح الذي يحصل في الحكومة".

ورداً على سؤال عن الوضع في الجنوب قال: "فرنسا تندد بالاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان والمدنيين، وخصوصا القصف الذي طاول عائلتين في البقاع. ونعلم الان ان عائلات تم ابعادها من قرى جنوبية، وقد طلب مني الوزير نقل قلقه العميق الى الحكومة الفرنسية. نحن نولي اهتماما خاصا لخطورة هذه الاجراءات ونقف الى جانب لبنان في حماية سيادته واستقلاله على كل اراضيه".

ورداً على سؤال آخر عن الجهود التي يمكن ان تبذلها فرنسا لوقف ابعاد اهالي شبعا قال: "سوف انقل الرسالة الى السلطات في فرنسا، ونبذل ما في استطاعتنا عبر الاتصالات والاقنية الديبلوماسية لمعالجة هذا الامر".

النظام الداخلي ندد بإسرائيل وتهتم بحقوق الانسان

ندد اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان في الاجتماع الاول الذي عقدته برئاسة النائب مروان فارس امس بعمليات الابعاد وجرف المنازل التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتداولت بنود برنامج عملها لهذه السنة متوقفة عند مواضيع تتعلق بحقوق الافراد من مثل التوقيف الاعتباطي واوضاع السجون. وطلبت ان تحال عليها مشاريع القوانين المتعلقة بحقوق الانسان وتلك التي ترد الى اللجان الاخرى.

واوضح فارس انه "تم الاتفاق على الطلب أن تتم دعوة المعنيين الى حضور اجتماعات اللجنة في جمعيات حقوق الانسان في لبنان لدرس امكان العمل المشترك معهم والاتفاق على عقد جلسات مشتركة مع عدد من اللجان الاخرى التي تعالج مواضيع تتعلق بحقوق الانسان".

بري يجدد نيته تسهيل مهمة الحكومة

اللجان النيابية تدرس اليوم اقرار ١٦ اتفاقاً قيمتها الاجمالية ٥١٨ مليون دولار

كتبت ريتا شرارة:

قال وزير المال جورج قرم ان الحكومة ملزمة، لمدة عام على الاقل، سياسة الاستدانة لتغطي ماليا بعض المشاريع التي ورثتها من الحكومة السابقة وتنوي استكمال انجازها.

في هذا الاطار، يندرج جدول الاعمال المثقل بـ ١٦ بنداً الذي تنوي اللجان النيابية السبع للمال والموازنة، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، التخطيط والانماء والدفاع الوطني والداخلية والامن درسه اليوم في جلسة دعا اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري. وفي تبريرها سبب الموعد الذي اختاره بري لعقد الجلسة المذكورة، تقول اوساط رئيس المجلس ان بري يريد ان يسهل مهمة الحكومة الحالية بعدم ابقاء اي مشروع او اقتراح قانون في ادراج المجلس، وهذه هي السياسة التي اعتمدها في اي حال منذ وصوله الى سدة الرئاسة الثانية. وتضيف انه في ايام حكومة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، كانت هناك محاولات من الرئيس السابق للحكومة لتصوير عدم تحديد بري جلسة لاقرار تلك المشاريع على انه محاولة من رئيس المجلس لافتعال مشكلة مع الرئاسة الثالثة. وهو امر، تضيف تلك الاوساط، لا يمت الى الواقع باي صلة، وكانت للحريري آنذاك أهداف من طرحه تتعلق بالانتخابات الرئاسية، مع العلم ان مجلس النواب لم يكن في دورة عادية وكان يطالب من دون جدوى بان تفتح الحكومة دورة استثنائية للمجلس ليتمكن من المضي في عمله.

انقسامات

ما هي الاجواء التي مهّدت لاجتماع اليوم؟

لم يستطع النواب الذين تمكنوا أمس من الحصول على نسخ من المشاريع – تأخر توزيعها عليهم بسبب ضخامة جدول الاعمال – من تكوين فكرة نهائية عن الموضوع. الا ان الآراء تحدثت في المبدأ العام عن فكرة القروض انطلاقا من مواقفها السابقة في هذا السياق، اي من دون انطلاق من المشاريع ولا من جدواها.

وبذلك، تكون الآراء توزعت ثلاثة انواع:

– يعتبر قسم من النواب انه لا بد من مساعدة العهد في المصادقة على تلك المشاريع التي ليست له يد في اي حال في وضعها، بل انها تركة من العهد والحكومة السابقين، ولا يجوز تاليا تعقيد الامور وتضخيمها انطلاقا من الحرص الشديد على تسهيل مهمة "حكومة الانقاذ والتغيير". لذا، لا بد من عدم تعقيد الامور وسلوك طريق سبيل الاقرار لا العرقلة.

– يرفض القسم الثاني من النواب مبدأ الاقتراض من اصله، مهما تغيرت العهود وسياساتها، بمعزل عن الدوافع التي تحدو الحكومة على الاستدانة. وينطلق هؤلاء من اعتبار ان سياسة الاقتراض اوصلت البلاد الى نقطة لم تعد تستطيع الخروج بفعلها من حال الاختناق المالي. اضف ان القروض، لغاية الآن، هدفت الى تنفيذ مشاريع من دون مراعاة الاولويات، ولم توزع بطريقة عادلة لا على القطاعات ولا على المناطق.

– اما الجزء الثالث، فيراوح بين الاولين، لجهة الاخذ على كل حكومة اعتماد الاقتراض وسيلة لتنفيذ المشاريع ولكن من دون ان يأخذ منها موقف المعارض. وهو يتفهم ان الحكومة تعالج تركة ثقيلة ورثتها من الحكومة السابقة، ولا بد تاليا من ان تعالجها على طريقتها. وآثر الرأي الثالث عدم اصدار حكمه على الحكومة التي تعرف سياستها من خلال الخطة التي تضعها لموازنتها وقدرتها على ضبط الانفاق من ضمن السقف الذي تضعه.

٥١٧٩٦٣٤٨٥ دولاراً

في اي حال، ليس لزوما على مجلس النواب ان يقر المشاريع التي وردت كلها، في حال وجد، بعد البحث مع الحكومة، ان فيها خطأ ما. ولعل الخطب الابرز فيها ان مجلس الانماء والاعمار حلّ محل الادارة والوزارات كلها في توقيع الاتفاقات، من دون ان يكون لاجهزة التفتيش المعنية اي رأي في دقة الارقام التي توصلت اليها المشاريع، والتي نوردها بشكل تقريبي. اذا في بعض الاتفاقات لم يعد من وجود لعملات كانت قائمة حين وضع الاتفاق من مثل الـ "ايكو" التي حل محلها الـ "أورو".

وفي جدول الاعمال الآتي:

١– مشروع قانون ورد بالمرسوم رقم ١٠٨٧٧ يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بقيمة ٤ ملايين دولار اميركي وقع الثلثاء ٢١ نيسان ١٩٩٧ بين لبنان و"صندوق الاوبك للتنمية الدولية" للمساهمة في تمويل مشروع المدارس المهنية والتقنية، واحاله الرئيس الياس الهراوي على مجلس النواب الاربعاء ٢٦ آب ١٩٩٧. وينص الاتفاق على ان التسديد يكون على ٢٤ قسطا نصف سنوي بدءا من ٢١ نيسان سنة ٢٠٠٢، ويكون كل قسط بمبلغ ١٦٦٦٦٠ دولارا ما عدا القسط الرابع والعشرين الاخير الذي سيبلغ ١٦٦٨٢٠ دولارا، على ان يدفع المقترض، من وقت الى آخر، فائدة بمعدل ٣،٥ في المئة سنويا على المبلغ الاساسي المسحوب وغير المسدد. ويتعهد المقترض بحسب الفقرة ٣–١٠ (أ) ضمان عدم وجود اي دين خارجي يتمتع بالاولوية على هذا القرض ، وفي حال احداث رهن عقاري على اي املاك عامة كضمان لاي دين خارجي، يجب ان يضمن الرهن العقاري من تلقاء نفسه ومن دون اي كلفة على الصندوق وبصورة متساوية وبنسب محددة. وتعني الاملاك العامة بحسب الاتفاق "املاك المقترض او املاك اي قسم فرعي سياسي او اداري تابع له، او املاك مؤسسة يملكها او يديرها المقترض او تعمل لحساب او لمصلحة المقترض او اي قسم فرعي لهذه المؤسسة من ضمنه الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية الاخرى المحفوظة مع اي مؤسسة تقوم باعمال المصرف المركزي او تدير صندوق تثبيت اسعار تحويل العملات او تقوم بوظائف مماثلة لحساب المقترض". وينتهي حق المقترض بالسحب من مبلغ القرض في ٣٠ حزيران سنة ٢٠٠٠. الا ان الفقرة ٧–٤ في المادة السابعة في الاتفاق تنص على انه اذا لم يبدأ سريان المفعول الفعلي للاتفاق في ٣١ تموز سنة ١٩٩٧، ينتهي الاتفاق مع التزامات الفريقين الموقعين ما لم يحدد الصندوق بعد الاخذ في الاعتبار اسباب التأخير، تاريخا لاحقا لهذه الفقرة. (والفريق اللبناني موقع الاتفاق هو نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي).

ويرمي الاتفاق الى بناء ثلاث فئات من المدارس المهنية والتقنية، الصغيرة التي تستوعب كل واحدة منها ٤٠٠ طالب، المتوسطة التي تستوعب ٨٠٠ طالب والكبيرة التي تقدم الطعام وفيها ١٢٠٠ طالب. ويشمل التجهيزات والاثاث الضرورية للمشاغل من دون ان يحددها وتصميم مستندات استدراج العروض وتحضيرها اضافة الى توظيف شركة خدمات تشرف على المشروع.

٢– مشروع قانون ورد بالمرسوم رقم ١٠٩٠٨ يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى الموقع في ٢٠ حزيران عام ١٩٩٧ والمحال على مجلس النواب في ٢٩ آب من العام نفسه بقيمة ١٠ ملايين دينار كويتي (زهاء ٣٥ مليون دولار اميركي)، يلتزم المقترض بموجبها ان يدفع فائدة سنوية بواقع ٢ في المئة عن المبالغ المسحوبة، يضاف اليها ٠،٥ في المئة سنويا عن المبالغ المسحوبة من القرض وغير المسددة لمواجهة تكاليف ادارة الصندوق وخدمات تنفيذ اتفاق القرض. وتحتسب الفائدة والتكاليف الاخرى على اساس ان السنة ٣٦٠ يوما مقسمة على ١٢ شهرا كل منها ٣٠ يوما بالنسبة الى اي مدة تقل عن نصف سنة كاملة، على ان تسدد كل ستة اشهر في الاول من ايار والاول من تشرين الثاني من كل سنة. وينص الاتفاق على ان للمقترض الحق في سحب مبالغ من القرض في ٣١ كانون الاول سنة ٢٠٠١. وقع مجلس الانماء والاعمار "المفوض" عن الجمهورية اللبنانية الاتفاق الذي يرمي الى تطوير مصادر المياه في القشقوش عين الدلبه والديشونية والآبار القائمة وانشاء آبار جديدة، واعادة تأهيل وسائل المعالجة والخزانات القائمة وتعزيز شبكة جلب وتوزيع للمياه باعادة تأهيلها وترميم المباني القديمة وانشاء مبان جديدة وتوفير معدات الصيانة وتقديم الدعم للادارة والتخطيط. وبحسب الاتفاق، تنفذ الاعمال في نهاية عام ٢٠٠١.

٣– مشروع قانون رقم ١٠٩٤٢ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق وكالة قصد الايجارة بقيمة ٤٢٢٠٠٠٠٠ دولار موقع في (١٩٩٧/٦/٢) بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية، لتوكيل الحكومة اللبنانية شراء معدات نيابة عن البنك وايجارها للحكومة لاستخدامها في مشروع التعليم الفني والمهني لمدة تسع سنتين بعد فترة اعداد مدتها ثلاث سنوات وبعائد سنوي مقداره ٦،٥ في المئة. وينص الاتفاق الذي احاله الهراوي على مجلس النواب في ١٥ ايلول عام ١٩٩٧ انه في حال لم ينفذ حتى يوم ١٩٩٨/٥/٢٥، يصبح بحكم المنتهي، مع العلم انه يفسر وفاقا لاحكام الشريعة الاسلامية ويخضع لها. وقع الاتفاق الرئيس السابق لمجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر الوكيل عن الحكومة اللبنانية. ويهدف المشروع، بحسب ما جاء في وصفه، الى بناء ٢١ مدرسة مهنية وتجهيزها موزعة بشكل "متوازن" في الجمهورية اللبنانية، كالآتي:

– في بيروت: بئر حسن.
– في جبل لبنان: الشويفات، عاليه، بكفيا، كترمايا، شحيم، بطلون وبرجا.
– في الشمال: بخعون، حلبا، اميون والقبيات.
– في الجنوب: الخيام، انصار، صيدا، تبنين، وجباع.
– في البقاع: قب الياس، مجدل عنجر، شمسطار وسعدنايل.

٤– مشروع قانون ورد بالمرسوم رقم ١٠٩٤٣، يرمي الى ابرام اتفاق قرض بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية بقيمة ٧٨٠٠٠٠٠ دولار للمساهمة في تمويل مشروع التعليم الفني والمهني، واحاله الهراوي على مجلس النواب في ١٥ ايلول عام ١٩٩٧. ويلزم المقترض سداد اصل مبلغ القرض على مدى ١٥ سنة بما فيها ٥ سنوات مدة سماح تبدأ من تاريخ ابرام الاتفاق على ان يتم السداد على ٢٠ سنة قسطا وتكون الاقساط نصف سنوية متساوية ومتتالية، ولا يحتسب الرسم الفعلي للخدمة لاكثر من ٢،٥ في المئة سنويا. واجيز للبنك ان ينهي اثر هذا الاتفاق خلال ١٨٠ يوما من تاريخ النفاذ على ان يكون يوم ٢٠٠١/٦/٣٠ تاريخ انتهاء حق المقترض في السحب من القرض. وقع عن الجمهورية اللبنانية الجسر عن مجلس الانماء والاعمار.

٥– مشروع قانون ورد بالمرسوم رقم ١١٠٩٤ يجيز للبنان ابرام اتفاق قرض موقع في ١٩٩٧/٩/١٠ بقيمة ٢٦ مليون وحدة اوروبية (زهاء ٣٠١٦٠٠٠٠ دولار) مع البنك الاوروبي للاستثمار للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل المركز الوطني للتنسيق الكهربائي في مؤسسة كهرباء لبنان. المشروع الذي يغطي المكونات الخاصة بالاتصالات السلكية والاسلكية ويشمل اعمال الدراسة والاشغال الهندسية والتصميم والتوريد والانشاء يعرف باسم "المركز الوطني للتنسيق الكهربائي في لبنان" احيل على مجلس النواب في ١ تشرين الاول عام ١٩٩٧ وينتهي العمل به سنة ٢٠٠١، الا انه لم يرفق بتوقيع مجلس الانماء والاعمار.

٦– مشروع قانون ورد بالرقم ١١٠٩٦ يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض في ١٩٨٧/٩/١٠ بقيمة مئة مليون وحدة اوروبية (زهاء ١١٦٠٠٠٠٠٠ دولار) بين لبنان والبنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع المياه المبتذلة في طرابلس، وموجود في ادراج مجلس النواب منذ ٢ تشرين الاول عام ١٩٩٧. ورد المشروع على مجلس النواب من دون ان يكون موقعا من الفريقين اللبناني– مجلس الانماء والاعمار، والاوروبي ويتضمن دراسات تقنية ومراقبة الاشغال الخاصة بالبنى التحتية لتكرير المياه المبتذلة في طرابلس.

٧– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢ تشرين الاول عام ١٩٩٧ بالمرسوم رقم ١١١٠١، ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار الموقع في ١٩٩٧/٩/١٠ لتمويل مشروع طريق الشمال الساحلي بقيمة ٤٠ مليون وحدة نقد اوروبية (زهاء ٤٧ مليون دولار). وينص على انه ينبغي الانتهاء من المشروع ووضعه قيد التشغيل بكامله في مدة لا تتعدى نهاية عام ١٩٩٨ وذلك بعد ان تكون اصلحت الطريق السريعة الحالية بين طبرجا وشكا، والطريق الاخرى السريعة بين محول شكا وطرابلس من خلال اعادة التأهيل وبناء جسور العبور والتسوير واصلاح هياكل الجسور. ولم يحمل المشروع ايضا ايا من التواقيع.

٨– مشروع قانون ورد في ١٧ تشرين الاول عام ١٩٩٧ الى مجلس النواب بالمرسوم رقم ١١١٧١ يرمي الى ابرام اتفاق قرض موقع في ١٩٩٧/٧/١٧ بين لبنان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية بقيمة ٨٧٠٠٠٠٠ وحدة سحب. ويتضمن المشروع الذي يتوقع انجازه بحلول ٣١ كانون الاول سنة ٢٠٠٢ انشاء المدرجات وبناء جدران الدعم وبرك واحواض خرسانية وشراء غرسات اشجار فاكهة ومعدات ري وانشاء طرق معبدة وترابية والمساعدة في تصميم الطرق من خلال تأمين خدمات الاستشارة. كذلك يرمي الى تحسين القدرات التطبيقية للمشروع الاخضر من خلال تأمين التدريب والدعم المالي وتقديم المساعدة للجنة المراقبة والمعلومات البيئية واجراء احصاء زراعي وطني وانشاء نظم احصائيات زراعية وبناء مركز توقيف او اعادة تأهيل مركز التوثيق وانشاء نظام ادارة معلومات داخل وزارة الزراعة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

واكيم يسأل الحكومة عن التمديد للواء الحسن

وجه النائب نجاح واكيم امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن التمديد للمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ستة ايام، مما رتّب على هذا التمديد زيادة في تعويضاته التقاعدية قيمتها ١٥٠ مليون ليرة لبنانية.

وهنا نص السؤال:

"في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٩/١/٣ نشرت صحيفة "الديار" نص كتاب مفتوح وجهه السيد طلال الدويهي الى المسؤولين، وفيه ما مفاده انه صدر قرار يقضي بالتمديد للواء الحسن ستة ايام من ١٩٩٨/١٢/٢٥ الى ١٩٩٩/١/٢ وقد ترتبت على هذا التمديد زيادة في التعويض الذي حصل عليه اللواء الحسن قيمتها مئة وخمسون مليون ليرة لبنانية.

وبناء على ما تقدم سأل صاحب الكتاب: لماذا يا دولة الرئيس، أليس هذا إهدارا؟ من اين تبدأون الاصلاح؟ من تحت ام من فوق؟ مع ان هناك ضابطا تنطبق عليه الحال نفسها التي تنطبق على اللواء الحسن ولم يتم له ذلك؟

لذلك، نتوجه الى الحكومة بالاسئلة الآتية:

١– ما هي حقيقة ما ورد في الكتاب المفتوح الذي نشرته صحيفة "الديار"؟

٢– اذا صح ما ورد في الكتاب، فما هو السند القانوني للقرار الحكومي المذكور؟

٣– من هي الجهة التي اصدرت القرار؟

٤– ومع هذا المواطن نسأل، أليس هذا إهدارا؟ ومن اين تبدأون الاصلاح؟".

زعماء الطائفة الدرزية يقوِّمون منهجية عمل العهد

يعقد زعماء الطائفة الدرزية اجتماعاً في الايام المقبلة يرجح ان يكون في دار الطائفة الدرزية في بيروت لتقويم منهجية العمل والموقف والرؤية في ظل العهد الجديد.

واوضح النائب فيصل الداود "ان فكرة الاجتماع تداولتها قبل سفري الى كوبا مع النائب طلال ارسلان والشيخ بهجت غيث والوزير عصام نعمان. وافراد الفريق الواحد يجب ان ينسقوا في ما بينهم في ما يتعلق بالوضع الدرزي والوضع الوطني العام".

وقال: "الدروز ديموقراطيون وعندهم قيادات سياسية تتلمهم جميعاً، ومنهم وليد بك وغيره، فنحن لا ننكر احداً ولكن هناك قيادات ومحطات اساسية في الطائفة تثبت وجودها".

سئل عن مشاركة النائب جنبلاط في الاجتماع فأجاب: "وليد بك في خط سياسي ونحن في خط آخر، ففي الطائفة ثلاثة خطوط: انا ووليد وطلال، ونريد في الاجتماع توحيد منهجية الخط، واذا اجتمع وليد بك معنا فلا مانع لدينا، انما يجب ان تسألوه هل يرضى ان يكون في هذا الخط المؤيد للعهد ام لا؟".

● النائب محمود عواد: "ان القرارات الحكومية التي اتخذت تتطلب المتابعة والتدقيق بحيث تجرى ملاحقة مسببي الهدر والفساد من جهة واعادة الاعتبار الى من تثبت براءته من جهة ثانية. ونأمل من العهد الذي اخذ على عاتقه موضوع التغيير في ان يجري دراسة دقيقة لموضوع الاصلاح الاداري الذي كان ولا يزال مطلبنا وان يصير الى اتخاذ الموقف والاجراءات على ضوء الاداء الوظيفي للموظفين في الادارة (...)".

● النائب ايمن شقير: "ان التوصل الى مشروع قانون جديد للانتخاب، يجب ان يتم بعد جولة واسعة من المشاورات واستطلاع الرأي مع القوى السياسية الفاعلة الرئيسية والمعنية في البلاد، وخصوصاً جبهة النضال الوطني النيابية، قبل وضعه على طاولة مجلس الوزراء واقراره واحالته على المجلس النيابي. فصوغ مشروع كهذا عملية سياسية في الدرجة الاولى وليست مجرد عملية تقنية. وتجربة الدائرة الانتخابية على مستوى المحافظة برهنت فشلها من ناحية قدرة النائب على التواصل مع القاعدة الانتخابية، ومعالجة الخدمات العامة التي يمكن النائب ان يقدمها بسبب اتساع المساحة الجغرافية التي على النائب ان يغطيها".

● النائب جميل شماس: "يؤسفني ان تكون افطارات شهر رمضان المبارك التي يفترض ان تكون مناسبة للبر والتقوى واعمال الخير والتقرب من الله تحولت مهرجانات انتخابية سياسية لا علاقة لها بالمحبة ولا بالتسامح. لذلك اتوجه الى الجميع وعلى رأسهم دولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس السابق رفيق الحريري وجميع السياسيين الا يسخروا الافطارات لمواقف سياسية وسجالات تخسر الصائمين فضائل الصوم".

● السفير خليل الخليل: "يقول الرئيس رفيق الحريري انه لا يجوز ان يتحول الاصلاح المرجو مجالاً للاساءة الى اشخاص الناس وكرامتهم.

يبدو ان السيد الحريري قد نسي او تناسى ان ما سماه هو اصلاحاً ادارياً حينما تولى رئاسة الحكومة كيف كان اعتباطياً وكيدياً وانتقاماً سياسياً لم يستند الا الى التشفي والتجني ومخالفة القانون.

يبدو ان ذاكرة السيد رفيق الحريري قد خانته هذه المرة ولذا انكره بما حصل في جلسة مجلس الوزراء في كانون الاول ١٩٩٤ حينما طرح اسماء موظفين من الفئة الاولى التي يرغب في انهاء خدماتهم وكان اسمي من بينها فتصدى له وزير الخارجية موضحاً انه لا توجد اسباب ادارية او مسلكية توجب اقالة السفير خليل الخليل سوى التجني والانتقام السياسي، فأصر دولته على وجوب الاقتصاص مني فكانت النتيجة احالتي على المجلس التأديبي. وخرج وزير الخارجية بعد الجلسة ليعلن للصحافة ووسائل الاعلام تكراراً ان لا مبررات لاحالتي على المجلس التأديبي سوى الانتقام السياسي.

يكفينا اليوم ان الرأي العام اللبناني بأجمعه يؤمن ان العهد السابق سبب الفساد المستشري في الادارة وفي اسلوب العمل السياسي الغوغائي الذي يجب ان يزول، وسنبقى نرقب الحكومة لاستكمال عملية الاصلاح وانهاء دور كل المفسدين".

● رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج عن الاجراءات في حق مديرين عامين: "اذا كانت "العقوبات" محض مسلكية ادارية فمن حقنا ان نعلم، واذا كان هناك من ارتكابات مالية فمن حقنا ايضاً ان نعرف حتى يلزم المرتكب مالياً اعادة المال".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر: "ان كل ما نسمعه من كلام عن كرامات الناس وضمانات القضاء انما هو كلام سياسي، اذ ليس ثمة في المطلق عوال ومعارض، وسنكون مع الحكومة اذا اصابت وسننتقدها اذا اخطأت. وعلينا ان نمنح العهد والحكومة فرصة كافية لاثبات حسن الادارة والحكم".

استقبل هيل وايراني والأحدب

الخليل يطالب المنظمات الدولية بالضغط على اسرائيل



الوزير الخليل في مؤتمره الصحافي أمس.

حضّ وزير الاعلام انور الخليل الهيئات والمنظمات الدولية وحركات حقوق الانسان على الضغط على اسرائيل "لوقف ممارساتها القمعية في الجنوب". ودعا وسائل الاعلام العربية والعالمية الى كشف هذه الممارسات المعادية للانسانية.

وقد عقد مؤتمراً صحافياً امس في وزارة الاعلام قال فيه: "لم نفاجأ بالاجراءات القمعية والتعسفية التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ودول عربية اخرى بدأت منذ قيام الكيان الاسرائيلي، وهي سمة من سمات الوجود الاسرائيلي في منطقتنا العربية.

ان الاطماع الاسرائيلية في لبنان واضحة وقد ترجمتها اسرائيل باعتداءات متكررة على ارضنا وأهلنا منذ اوائل الاربعينات، وكلنا نذكر في العام ١٩٦٧ كيف وضعت يدها تباعاً على مزارع شبعا التي تبلغ مساحتها نحو ٢٥ كيلومتراً مربعاً وتضم ١٠٧٥ منزلاً لنحو الف ومئتي عائلة، ومنع اهلنا من الدخول الى ارضهم وممتلكاتهم التي كانت تشكل مورد رزقهم ومكان اقامتهم الوحيد. وهذا الامر يدعونا الى تأكيد خطورة السياسة الاسرائيلية الهادفة الى افراغ المناطق المحتلة من سكانها وتبديل معالمها الديموغرافية من خلال عمليات الابعاد الفردية والجماعية، كما حدث منذ ايام قليلة في شبعا عندما ابعد عشرات الاطفال والنساء عن بيوتهم ومساكنهم، وهم اليوم امامكم لتروا حقيقة هذه الممارسات البربرية.

ان سياسة الابعاد والقضم هي واحد من ابرز العناوين التي تتحرك من ضمنها اسرائيل، غير مبالية بالشرائع الدولية وقرارات الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان. وان حصار بلدة شبعا حصار متنقل تعمد الى تنفيذه قوات الاحتلال ويطاول قرى عدة في محاولة لزيادة الضغوط النفسية والاجتماعية على اهلنا المقيمين والمتشبثين في ارضهم. وهو من ابشع الانتهاكات التي يقترفها العدو، فهو عقاب جماعي غير مشروع وتعد سافر على حقوق المدنيين التي حفظتها النصوص والمواثيق الدولية. وكما الابعاد والاعتقال والقتل والحصار وارتكاب المجازر هي من العناوين البارزة للممارسات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة، فإن سرقة التراب والمياه من جنوب لبنان عمل عدواني يعاقب عليه القانوني الدولي الذي يقف عاجزاً امام استهتار الكيان الصهيوني بالقرارات الدولية، وخصوصاً القرار ٤٢٥ الذي يحتم على اسرائيل انسحاباً شاملاً وكاملاً بدون قيد او شرط من كل شبر من ارض الجنوب والبقاع الغربي.

اننا اذ نحيي مواطنينا الصامدين، ومقاومتهم البطولية الصامتة من خلال اصرارهم على البقاء والتشبث بالارض رغم شدة المعاناة، نغتنم هذه المناسبة لنناشد المنظمات والهيئات الدولية وجمعيات حقوق الانسان في العالم التدخل والضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها القمعية، آملاً من الجسم الاعلامي المحلي والعربي والدولي ان ينقل صرخة الضمير هذه الى العالم بأجمعه ليطلع على حقيقة اسرائيل وسياستها وانتهاكاتها.

وادعو الصحافة العربية والعالمية كمنابر تنشد الحقيقة الى اداء دورها الانساني في اعلان الممارسات المعادية للانسانية وكشفها. فهؤلاء الاطفال والنساء طردوا من منازلهم ومدارسهم ولا يجوز للمجتمعات الدولية وللدول المؤثرة والمقررة في المؤسسات الدولية ان تمارس سياسة الاعمى والابكم والاصم، فلا تحرك ساكناً ازاء ما يحصل من انتهاكات وعدوان، فيما هي تجاهر دائماً باعلان المواقف الداعمة والحاضنة لاسرائيل كمن يشرع للاعتداءات التي تستهدف اهلنا وارضنا.

وكان الخليل استقبل في مكتبه في وزارة الاعلام امس القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني يرافقه المستشار الثقافي في السفارة الشيخ محمد مهدي التسخيري الذي قال بعد اللقاء: "بحثنا في الاوضاع الاعلامية في لبنان وفي ايران والتواصل المستمر بين البلدين، وتطرقنا الى بعض المواضيع التي تهم البلدين، وحمل القائم بالاعمال رسالة من وزير الثقافة والاعلام والارشاد الايراني المهاجراني للتبريك والتهنئة بتسلم الوزير مهماته الجديدة في هذه الوزارة".

وظهراً استقبل الخليل القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة ديفيد هيل مدة ساعة.

الاحدب

ثم استقبل الخليل النائب مصباح الاحدب الذي قال: "زيارتي للبحث في موضوع المهجرين، وسمعنا من معاليه انه سيعمل على معالجة هذا الموضوع وبخاصة في الشمال، وقال لي انه سيضع برنامج عمل ورحبنا بذلك. لكن نتمنى ان يأخذ في الاعتبار وضع الاحكام القضائية وتنفيذها والتزامن مع تنفيذ الاحكام القضائية وتلبية دفع الاخلاءات للمهجرين حتى لا نواجه اوضاعاً مأسوية، وتحدثنا عن الحالات الشائكة والابنية التي تهدمت في حارة القبة منذ فترة وطريقة التعويض".

وسئل كيف ينظر الى السجال حول القرارات الاخيرة للحكومة في شأن الاصلاح الاداري وموقفه من هذا الاصلاح؟، فأجاب: "من المبكر ان نتخذ موقفاً، وعلينا ان نراقب كيف تكون الامور. فقد نفذ نصف الخطوات ونحن في انتظار تنفيذ النصف الآخر. ومنذ فترة ندعو الى اصلاح اداري، والمطلوب ان يكون هناك نوع من الشفافية لنفهم على اي اساس يتم هذا الاصلاح، وللمواطن والنائب الحق في ان يعرفا وفق اي معيار اخرج بعض المديرين وموظفي الفئة الاولى، وهناك خطوات نحن في انتظارها لنقوّم الوضع".

ورداً على سؤال عن تحرك القضاء في شأن الملفات الشائكة، اجاب: "القضاء يجب ان يتحرك عندما يرى ملفات شائكة، وقد سمعنا من الوزير طرابلسي ان البعض اقيل من وظيفته لاسباب سياسية وهنا يحق للمواطن ان يسأل من خرج من الوظيفة لاسباب سياسية ومن خرج لاسباب وظيفية؟".

الحاج: الاصلاح ضرورة فإما استعجاله واما الانهيار

أكد النائب الاول لرئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج "ان مسألة الاصلاح الاداري باتت ضرورة ملحة، فاما ان نستعجلها واما يحصل الانهيار الشامل"، "مستغرباً اعطاء بعض الامور "احجاماً اكبر منها"، وداعياً البعض الى "عدم تخيل ظلم محتمل فنبدأ بتدمير البلاد لرفعه".

وقال في الاجتماع الدوري للمجلس المركزي والمكتب السياسي مساء امس: "ان وضع عدد من الموظفين في تصرف رئيس الحكومة خطوة بريئة وخجولة في مسيرة الاصلاح الشائكة. ورغم ذلك اثارت ردود فعل كبيرة تتنافى مع حجمها وتتخطى اطارها، اي اطار الاصلاح. فاذا كان وضع المرهم على الجرح الصغير يثير مثل هذه الضجة، فكيف سيكون الامر عندما تقدم الحكومة على اجراء العملية الجراحية لاستئصال الورم المخيف والفساد المستشري في جسم الادارة؟ وهَبْ انّ في الخطوة خطأ، فليس في تهديد السلم الاهلي تصحيحه. ثم لا يجوز ان نتخيل ظلماً محتملاً ونبدأ بتدمير البلاد لرفعه. يجب ان ننتظر ونعطي العهد الجديد فرصة، نعرف جميعاً ان اجهاضها سيقودنا الى مأزق خطير. ونحن في موقع يسمح لنا لاكثر من غيرنا بتفهم مخاوف الجماعات والفئات والعائلات الروحية التي تشكل لبنان، لأننا عانينا وما زلنا نعاني مثلها. لكننا ادركنا ان معالجتها لا تتم برفع المتاريس بل بدكها، ولا بحفر الخنادق بل بردمها. لقد حققنا مع الحزب التقدمي الاشتراكي معجزة اللقاء، واقمنا في الجبل عرسنا الوطني المشترك. فلا يجوز ان نعرّض هذه الشركة بفعل توجّس ظلم نحن ايضاً نرفضه، وبقوة، سواء حلّ فينا او بغيرنا. أفيعقل ان نقبل، نحن المقهورون المزمنون، بقهر احد، ام ترانا مغفلون الى درجة قبول تصحيح خلل باحداث خلل آخر، ونحن ندرك بفعل العبرة والتجربة، العلاقة الجدلية بين الغبن والخوف؟

اننا ندعو الجميع الى الروية وتجنّب اعطاء الامور احجاماً غير احجامها وابعاداً ليست ابعادها، وتلافي اعتماد رد الفعل على اليقين لمواجهة ما يجول في الظنّ، او رد الفعل على الفعل للتصدي لما هو في الاحتمال. وندعو الجميع الى ادراك ان مسألة الاصلاح لم تعد ترفاً، بل باتت ضرورة ملحة. فاما ان نستعجلها، واما يحصل الانهيار الشامل على كل المستويات. فلنسحبها من التداول السياسي ونتعامل معها كمسألة مصير".

ولاحقاً ترأس الحاج اجتماعاً للمكتب السياسي خصص لقضايا سياسية وحزبية.

● اعلن الدكتور حكمت حداد في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي امس ترشيحه لانتخابات رئاسة الحزب التي ستجرى في ٢١ آذار المقبل وهو اول ترشيح رسمي، فيما هناك ثلاثة مرشحين محتملين هم نائبا رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني وعضو المكتب السياسي رشاد سلامة.

حظوظ للتجديد... ولأعضاء آخرين

المجلس الوطني أول الاستحقاقات الاعلامية

كتبت هالة حمصي:

يرجح ان يعرض وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل على مجلس الوزراء غداً روزنامة عمل لملف الاعلام المرئي والمسموع والأولويات الواجب الانطلاق منها لمعالجته ووضع الامور في نصابها القانوني والتقني. ومن ابرز بنود الخطة اعادة تكوين المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الذي انتهت ولايته في تشرين الأول الماضي. وهذا يستدعي اعداد لائحة بأسماء افضل المرشحين لعضوية المجلس، والذين سيعين مجلس الوزراء خمسة منهم في مقابل خمسة آخرين ينتخبهم مجلس النواب، وهي مهمة سيأخذها الوزير الخليل على عاتقه في أسرع وقت. وتشير مصادر مطلعة الى "ان تشكيل المجلس الوطني مرجح هذا الشهر، ومن المتوقع ان تتضح الخيارات او التوجهات السياسية في هذا الشأن في الاسبوعين المقبلين".

صحيح ان الحكومة، وتحديداً الوزير الخليل، يتأنى في حسم المسائل والقضايا الاعلامية، غير ان الملف الاعلامي ضاغط وشائك، ويستعجل الحلول الحكومية الناجعة. وسيطلق بت مسألة المجلس الوطني للاعلام العمل في ملف الاعلام وفي قضايا اعلامية مأزومة أخرى، وخصوصاً ان المجلس الجديد سيعكف فور انشائه على وضع التعديلات اللازمة في نظام عمله، وسيشكل ركيزة أساسية لدفع الأمور قدماً.

وقبل الخوض في الاتجاهات السياسية المترقبة والمتعلقة بتشكيل المجلس الوطني، تجدر الاشارة الى ان روزنامة الوزير الخليل تتضمن ايضاً، بحسب المصادر، "احالة طلبات ترخيص اعلامية على الحكومة، ومنها لشركة "التلفزيون الجديد" (N.T.V)، و"شبكة المشرق المتحدة" (U.T.V.) واذاعة "النور"، واستقدام خبير دولي لمساعدة المجلس الوطني وهيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني في اعداد المخطط التوجيهي العام، واستكمال الوضع القانوني للهيئة عبر اصدار مرسومها التنظيمي وتعيين أعضائها، وتشكيل الجهاز التنفيذي للمجلس الوطني الذي يجب ان تعده وزارة الاعلام عبر إنشاء دائرة موقتة ملحقة بالمجلس، تسمى دائرة المجلس وتتبع ادارياً الوزارة، ووظيفياً المجلس، اضافة الى انشاء لجنة وزارية مصغرة لدرس تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع ودفتر الشروط النموذجية".

ولئن كان تشكيل المجلس الوطني للاعلام وتفعيله وتعزيز صلاحياته الانطلاقة الاولى في ملف الاعلام بعدما سحبت الحكومة مرسوم توزيع القنوات والترددات التلفزيونية والاذاعية واعادت المناقشة في الملف الى النقطة الصفر، فان الحديث عن اسماء المرشحين لم ينضج بعد... ولا يزال في بدايته، والمسألة مفتوحة على كل الاحتمالات، علماً ان مسؤولين سياسيين بدأوا يفكرون جدياً في المسألة.

ويكتمل تشكيل المجلس الوطني للاعلام على مستويين، الاول مجلس الوزراء الذي يعين خمسة من الأعضاء، والآخر مجلس النواب الذي ينتخب بدوره خمسة آخرين. وتشرح المصادر المطلعة "ان انتخاب مجلس النواب الأعضاء الخمسة سيسبق، كما حصل لدى تشكيل المجلس الوطني الأول، تعيين مجلس الوزراء بقية الأعضاء. ومن شأن هذه التراتبية ان تحقق التوازن الطائفي في المجلس، اذ وفقاً لنتائج انتخابات مجلس النواب يقرر مجلس الوزراء اسماء المعينين وانتماءاتهم الطائفية". كيف ينتخب مجلس النواب أعضاء المجلس الوطني؟

تشير المصادر الى "ان هيئة مكتب مجلس النواب تعد لائحة باسماء المرشحين، انطلاقاً من استشارات مع الكتل النيابية. ولكن هذا لا يعني اطلاقاً مصادرة قرار نواب بترشيح آخرين. ويقرر صندوق الاقتراع النتائج النهائية".

مرشحا الحريري و"القوميين"

حتى الآن، تدل مؤشرات على ان "الساحة" بدأت تتهيأ لحسم مسألة المجلس الوطني، اقله في مجلس النواب. وتشير المصادر الى "ان ثمة خياراً امام مجلس النواب يقول بالتجديد للاعضاء الخمسة الذين سبق ان انتخبهم قبل ثلاثة اعوام. وقد برز هذا الخيار بقوة في جلسة مجلس النواب في ٢٤ تشرين الاول الماضي"، لافتة الى بروز احتمال ترشيح كتلة "القرار البيروتي" التي يترأسها رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري محمد المشنوق عن المقعد السني، بدل عضو المجلس السابق مروان شلق، فضلاً عن احتمال ترشيح "الكتلة القومية الاجتماعية" عضو مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي جمال فاخوري (كاثوليكي) بدل عضو المجلس السابق فوزي المعلوف. ولا يبدو اي احتمال لترشيح احد في مواجهة ترشيح هيئة مكتب المجلس الاعضاء السابقين ناصر قنديل ومنصور الرحباني وانطوان كرم".

وتحدد المصادر ثلاثة اتجاهات امام مجلس الوزراء في هذا الشأن، هي الآتية:

– "تعيين الاعضاء الخمسة انفسهم الذين سبق ان عينتهم الحكومة السابقة، شرط انتخاب مجلس النواب الاعضاء الخمسة السابقين عينهم. وتبرز الصفة الشرطية في هذا الخيار لئلا تتهم الحكومة بان لديها اعتبارات او خلفيات سياسية معينة". وتشرح المصادر "ان بروز خيار التجديد للمجلس نفسه يرتبط بغياب اي تحفظات عن مسلكية المجلس السابق وادائه، وخصوصاً انه واجه الحكومة السابقة في مسائل اعلامية عدة، ابرزها رفض المحاصصة وتحديد عدد التراخيص الاعلامية، وضرورة ان تستوفي المؤسسات الاعلامية الشروط ومنها الملكية، ورفض تحول الشاشات متاريس سياسية وحزبية وطائفية...".

– تعيين خمسة اعضاء جدد، لئلا تتهم الحكومة ايضاً بالاستنسابية، وتلصق بها نيات انتقامية او خلفيات سياسية.

– تعيين عدد من الاعضاء الجدد، في مقابل التجديد لاعضاء سابقين. وتشرح المصادر "ان هذا الخيار يبرز في ظل واقع يفرضه عدم تمكن عدد من الاعضاء السابقين من المشاركة في عضوية المجلس، ومنهم الرئيس السابق للمجلس سامي الشعار، الذي بحسب المصادر "طلب من الرئيس الحريري تنحيته عن هذا المنصب لاسباب خاصة"، والعضو السابق سمير ضومط "الذي اعلن ترشحه لرئاسة نقابة المهندسين".

وفي كلا الحالين، تتعدد اسماء المرشحين التي سيعرضها مجلس الوزراء، ويرجح ان تضم الناشط البيئي عبدالله زخيا، ورئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا ومدير شركة "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" سلم منسى. ويبرز احتمال تجديد تعيين امين السر السابق للمجلس توما عريضة والعضو السابق فؤاد سلمان. ولا تقل ايضاً حظوظ العضو السابق ماهر بيضون (قريب وزير التربية محمد يوسف بيضون).

وستكون بورصة الاسماء مفتوحة على كل الاحتمالات والخيارات.

المانيا تبدي اهتماماً بمجال الاتصالات

نعمان عرض مع قنديل تنظيم المرئي والمسموع

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي هنأه باسم حكومة بلاده على تسلمه منصبه الجديد. وتناول البحث ما يمكن ان تقدمه المانيا في مجال الاتصالات. وقال ويتيغ: "لدينا القدرة في المانيا في مجال الاتصالات وشركاتنا هي في المستوى الدولي وهي مهتمة بالمجيء الى لبنان".

وأوضح نعمان: "زارنا سفير المانيا في سياق جولته على جميع الوزراء لمناسبة تأليف الحكومة الجديدة، وللاطلاع على ما تنوي عمله على جميع الصعد وخصوصا على الصعيد الاقتصادي وبما يخص علاقات البلدين، وقد شرح لنا صناعة الاتصالات في بلاده وهي تجربة جديرة بالمتابعة وخصوصا اننا ننوي اعادة النظر في تنظيم وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية على نحو يمكننا من مواجهة تحديات القرن المقبل، فالاتصالات هي صناعة الغد ويجب ان نكون مهيئين لمواجهة هذا التحدي".

والتقى نعمان نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل الذي عرض له عملية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. وناقشا مسألة التداخل بين شبكات الهاتف الخليوي والخدمات الاعلامية التي تخضع لأحكام القانون ٣٨٢ مثل الخدمات الاخبارية وسواها.

وأكد نعمان ردا على اسئلة الصحافيين "ان هيئة "أوجيرو" تعمل بانتظام وسيجري تعيين مجلس ادارة جديد لها في المستقبل المنظور كون المجلس الحالي انتهت مدته منذ زمن". واشار الى "ان ما حصل لم يتعد الاستغناء عن خدمات رئيس مجلس ادارة اوجيرو"، لافتا الى "انه ليس هناك من تحقيق يتناول وضع الموظفين في الوقت الحاضر على الاقل".

وقال: "ان كل الاجراءات التي اتخذت في حق المديرين العامين الذين وضعوا في تصرف رئيس الوزراء، واولئك الذين استغني عن خدماتهم، تمت في ضوء ملفات وتقارير أعدتها اجهزة الرقابة، وقد أوضح رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان كل مدير عام يمكنه مراجعة القضاء الاداري اي مجلس شورى الدولة اذا شعر انه مغبون ويستطيع الطعن في أي قرار يتعلق به (...) وفي وسع الحكومة انذاك ان ترد على هذه المراجعة بفتح ملفه وربما بفتح ملفات الآخرين ايضاً".

وعما تردد عن المكافآت التي صرفت اثناء تصريف الحكومة السابقة الاعمال قال: "علينا ان نبين المخالفة، وقد كشفت في الصحف، ونحن الان في صدد وقف اجراءات صرف هذه المكافأة كونها مخالفة دستورية، غير اننا نشعر من ناحية اخرى ان الموظفين غير مسؤولين عن اعمال الوزير السابق وخصوصا ان زملاءهم في مديريات اخرى قبضوا مكافآت مماثلة ضمن المدة القانونية اي قبل استقالة الحكومة السابقة. ندرس هذه القضية لاتخاذ القرار العادل فلا يحرم موظفون ويعطى آخرون".

وسئل رأيه في معركة قانون الانتخابات التي بدأت بوادرها تظهر فاكتفى: "ان اللجنة المكلفة النظر في مشروع قانون جديد للانتخابات لم تبدأ أعمالها بعد، لذا لا يمكنني القول ان ثمة سياسة معينة للحكومة في هذا المجال. اما النواب والسياسيون فعندهم هواجس حول قانون الانتخابات المقبل، ومن حقهم ابراز هذه الهواجس، انما لا يجوز استعجال الامور".

اخبار بلدية واختيارية

هيئتان طرابلسيتان تستغربان محاولات اعادة زيادة عامل الاستثمار

* حاضر امين سر محافظة البقاع عثمان دلول عن "اوضاع البلديات الادارية والتنظيمية في "قاعة الروم الكاثوليك" في جب جنين، بدعوة من اللجنة الثقافية في البلدية، امام حشد من رؤساء بلديات البقاع الغربي والمواطنين.

وعرض الدكتور دلول منشأة البلديات اولا في دير القمر عام ١٨٦٤، ومن ثم في زحلة – جونيه والعقيبة. واوضح ان البلديات تندرج في اطار ما يسمى اللامركزية الادارية كونها ادرى بهمومها المحلية فتعالجها باستقلال عن الادارة المركزية.

وتطرق الى دور البلديات في الانماء ومنها: اصلاح البنى التحتية، انشاء مرافق عامة، اجتذاب الاموال لصندوق البلدية وايجاد الوظائف للمواطنين

واوجز المشاكل الادارية بعدم وجود ارشيف وجداول تكليف، النقص في عدد الموظفين، وعدم اهليتهم واختصاصهم وتدني مستوياتهم التعليمية.

ودعا الى "صيغة جديدة للنظام البلدي وتعديل جديد لقانون البلديات يتلاءم والاوضاع الحالية، ويحل مشاكل الكثير من البلديات الصغيرة".

* اصدر "تجمع حماية الشأن العام في طرابلس والميناء" و"لجنة رعاية البيئة في طرابلس" بيانا جاء فيه: "بعد توزيع الاراضي والارث في منطقة الضم والفرز في البسقي الغربي لمدينتي طرابلس والميناء، وبعد انهاء البنية التحتية وتصميم هذه المنطقة لتكون مدينة نموذجية عمرانية حضارية في واجهة طرابلس والميناء وملاصقة لمعرض رشيد كرامي الدولي، تحرك بعض اصحاب المصالح الخاصة من تجار البناء والعقارات وتوصلوا الى اصدار المرسوم المشؤوم والكارثة بزيادة عامل الاستثمار والذي كان سيحول هذه المنطقة غابة بشعة من الباطون المسلح والشقق المكدسة التي تحجب البحر والشمس والهواء.

امام هذا المشروع الكارثة وهذه الصدمة، انتفض اهالي طرابلس والميناء ممثلين بكل النقابات الحرة ولاسيما منها نقابات المهندسين والمحامين والاطباء واطباء الاسنان والجمعيات النسائية ولجان رعاية البيئة وتجمع الشأن العام والتجمع الوطني، واثبتوا بدراسات متنوعة ومتخصصة الضرر الحضاري العمراني المخالف للعلم والبيئة، لأن الجميع يعلم عدم امكان تحمل البنية التحتية أي زيادات في عامل الاستثمار، وكذلك عدم الحاجة السكانية الى الوف الشقق السكنية الشاغرة وغير المأهولة (...)

بناء على كل هذه المعطيات، الغت الحكومة السابقة مشكورة مرسوم زيادة عامل الاستثمار في البسقي الغربي.

اما اليوم في ظل العهد الجديد، عهد الدفاع والمحافظة على المصلحة الوطنية دون الاخذ في الاعتبار اية صداقات او نفوذ على حساب المصلحة العامة، فبدأنا نسمع من جديد بعودة هؤلاء المستفيدين والتجار الى استغلال صداقاتهم ونفوذهم لتحقيق المكاسب الفردية باعادة المطالبة بزيادة عامل الاستثمار في البسقي الغربي (...)

كلنا امل وثقة في حكومتنا والمسؤولين فيها ولاسيما الطرابلسيين منهم لوضع حد نهائي وقطعي لبازار عامل الاستثمار وجشع بعض الاشخاص الذين يتاجرون بمصير ومستقبل مدينتنا الحبيبة – مدينة الفيحاء ومدينة الافق والامواج".

* اصدرت بلدية جعيتا نشرة حملت اسم البلدة (العدد صفر، كانون الاول ١٩٩٨) تعدها لجنة متخصصة انشأها المجلس البلدي من عدد من الشباب والشابات وتتضمن ابوابا متنوعة تهم ابناء البلدة وسكانها، اخبارا ذات طابع عام ونشاطات وتحقيقات، الى تعداد لقرارات المجلس البلدي ونشر حركة الواردات والمصارفات اعتبارا من تاريخ تسلم المجلس البلدي الجديد مهماته "تطبيقا لمبدأ الشفافية، ولكي يكون الجميع على اطلاع بكيفية ادارة المال العام".

وفي النشرة أيضاً تحقيق عن فرز النفايات المنزلية وإعادة تصنيعها.

ويقول عنها رئيس البلدية سمير بارود في الافتتاحية: "انها دعوة مفتوحة الى الانخراط في العمل العام، كل من موقعه، من اجل مشاركة اوسع لا تستثني احدا ولا تعرف الا العمل سبيلا للتقدم (...)".

طرابلسي التقى دملو وشمعون

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، الذي عرض له بصفته رئيسا لبلدية دير القمر مشكلات هذه المنطقة على مستوى المياه والكهرباء.

واوضح شمعون ان طرابلسي تجاوب مع مطالبه، مضيفا "انها ليست صعبة كثيرا وليست مكلفة".

وسئل عن القانون الانتخابي الجديد، فأجاب: "لم نبحث في هذا الموضوع الآن، ولكن موقفنا واضح ونحن مع الدائرة المصغرة، والقضاء هو اكبر ما نقبل به".

والتقى طرابلسي ايضا السفير التركي ناظم دملو الذي تحدث عن دور اساسي للبنان ضمن مشروع مشترك للطاقة سينفذ مستقبلا بين تركيا ومصر وسوريا والاردن ولبنان.

والتقى القائم بالاعمال الاوكراني سيرغي كاميشيف واطلع منه على نتائج القصف الاسرائيلي لخط التوتر بين مركبا ومرجعيون وتوجهت فرق التصليحات للكشف فتبين انه اصيب ببعض الاضرار على طول ٥٠٠ متر، وتوقعت انجاز التصليحات في مهلة يومين.

ملامح معركة مبكرة على رئاسة الكتائب [١]

الحاج وسلامه مرشحان وبقرادوني ينتظر "قرار الفريق"

كتبت هيام القصيفي:

أي أهمية يكتسبها حزب الكتائب اليوم حتى يعطي لانتخاباته، وقبل نحو ثلاثة اشهر من موعدها، حيز لافت في الحياة السياسية والاعلامية؟

لا شك في ان حزب الكتائب يعاني اليوم، أسوة بغيره من الاحزاب اللبنانية، جمودا في حركته انعكس انحسارا لدوره على الصعيدين الحزبي والسياسي. ولا شك ايضا في ان مبررات عدة قد يعطيها الكتائبيون لخفوت لمعان الحزب وبريقه، ولا سيما بعد انحسار موجات العنف والحرب، ومنها موقف العهد الماضي منه في شل حركته السياسية ومنعه من الانضمام الى الحكومات المتعاقبة. صحيح ان الحزب منع من الوصول الى المجلس النيابي ولم يتمثل وزاريا، وحورب بدل ان يكافأ في العهد الذي جاء به اتفاق الطائف وهو أول عرابيه، الا انه ايضا على الخضات الداخلية والانقسامات والمعارضات، وهو ما جعله على قدم المساواة مع غيره من الاحزاب التي تحولت بفعل تعارض المصالح الشخصية حزبين او اكثر.

لم يستطع حزب الكتائب، حتى في عز قوته خلال الحرب، ان يبقى في منأى عن التيارات، فسعت "القوات اللبنانية" التي يفترض ان تكون ذراعه العسكرية، الى اجتذاب ومجه، وبازاء هذا التفلت، سعى الحزب الى تعزيز موقعه في "الجبهة اللبنانية" اولا، وفي المجلس النيابي، وان كان دوره شبه معطل احيانا كثيرة، وفي الحكومات المتتالية.

لم تحجب الحرب الصراعات الداخلية في حزب الكتائب، لكنها ظلت محكومة بسقف واحد يظلله وجود مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل. ومع وفاته، اتخذ الصراع منحى عائليا وحزبيا على حد سواء، في ظل سعي الرئيس امين الجميل الى ابقاء نفوذه على الحزب الى حين انتهاء مدة الرئاسة.

في ايلول ١٩٨٤ اختير الدكتور ايلي كرامه رئيسا للحزب لاكمال ولاية رئيسه الراحل، في حين انتخب الدكتور جورج سعاده نائبا للرئيس. وفي حزيران ١٩٨٦ بدأت اول معركة حقيقية داخل الحزب، فتنافس كرامه (المدعوم من الرئيس امين الجميل) وسعاده على الرئاسة، ونجح سعاده بفعل دعم قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لكن هذا الحلف سقط مع انتخابات ١٩٩٢، والتي تواجه فيها سعاده وجعجع، في أشرس منافسة انتهت بفوز سعاده مرة اخرى. وعاد رئيسا للحزب، وجدد له عام ١٩٩٨.

ومنذ ١٩٨٦، صار في الحزب اكثر من تيار وجماعة وانصار "المعارضة الكتائبية" برئاسة كرامه، انصار الرئيس امين الجميل، تيار "القوات"، اضافة الى موالين لوزراء او تيارات أو أحزاب كالوزير ميشال المر، وحزب الوعد وغيرهما.

اليوم، وبعد وفاة سعاده، تعود قضية الخلافة الى الواجهة، راسمة علامة استفهام على اهمية هذا الحزب حاليا وموقعه على الخريطة السياسية الداخلية.

حاولت الكتائب مع سعاده ان تطلق مبادرات في اتجاه تعزيز السلم الاهلي وتطبيق الطائف، على ما يقول أحد أركانها، لكنها وان نجحت في كسر المحظور وارساء علاقة جيدة بسوريا وبالاحزاب اليسارية، الا انها اصطدمت بحائط مسدود في علاقتها بالرئيس الياس الهراوي، وخصوصا بعد رفض التمديد له.

ولئن كانت الاثمان التي دفعتها الكتائب، على ما يضيف المسؤول الكتائبي، كبيرة، فان الحزب استمر في رهانه، وترجم ذلك دعما "لا محدودا" للعهد الجديد، لا بل انه تفرد من بين كل القوى المسيحية واللبنانية بأنه لم يشترط موقعا او مكسبا، وهو الذي كان وعد بمنصب وزاري في أي تشكيلة جديدة.

في اي حال، فان وقوف الكتائب الى جانب العهد لا يلغي السؤال: هل المطلوب ان يمتلك حزب الكتائب اليوم قوة سياسية كبرى توازي قوة العهد مسيحيا ولبنانيا؟ هذا السؤال المرتبط بمصير خلافة سعاده، يجعل موضوع رئاسة الكتائب شأنا له دلالاته على الصعيد السياسي.

وحتى الآن، ثمة مرشحان فعليان لرئاسة الحزب: النائب الأول لسعاده المحامي منير الحاج، وعضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامه، في حين لم يقرر بعد النائب الثاني المحامي كريم بقرادوني ترشحه فعلياً في "انتظار قرار الفريق الذي ينتمي اليه".

"النهار" حاولت مع الحاج وسلامه وبقرادوني معرفة دوافع الترشيح ودور الكتائب ودور العهد والسلطة وسوريا، وما خلفية المعركة المستجدة، بعدما كانت اوساط الحزب توحي ان الاجواء الداخلية تتجه الى جعل الحاج مرشحاً وحيداً، على ان نعرض غداً خريطة المواقع والتحالفات داخل الحزب.

الحاج: التوافق يتر اللعبة الديموقراطية

مذ بدأ الحديث عن خلافة سعاده، واسم المحامي منير الحاج مطروح كمرشح طبيعي، نسأله لماذا تحولت الانتخابات معركة وما الذي منع حصول توافق على اسم الرئيس العتيد، فيجيب: "لست ارى في الجو ملامح معركة بالمعنى الساخن للكلمة، او على الاقل، لا ارى نفسي شخصياً في هذا الجو. في الواقع لقد بدأت اتصالات مكثفة بالهيئة الناخبة، حادة عند البعض، وهادئة وانتقائية عند البعض الآخر. وهذا في رأيي مرتبط بطبع الشخص واسلوبه في العمل وحاجته الى التحرك. اما التوافق فلم يحن وقت البحث فيه بعد، لأن شروطه الشكلية لا تتوافر الا بعد انقضاء مهلة الترشح، ثم ان التوافق الافضل هو الذي يأتي بعد خوض التجربة ويكون وليد مخاضها. فهناك حسابات ومقارنات وموازنات يجب ان يجريها المرشحون والناخبون على السواء قبل ولوجة موضوع التوافق، بحيث يأتي كأنه النتيجة الانتخابية. فاللعبة الديموقراطية يجب ان تأخذ مجراها سواء اقترنت بانتخاب لم يتوافق، ولا يجوز ان يشكل التوافق بتراً لها".

الحاج كان اول المرشحين في لائحة الثلاثة التي اشرنا اليها. وعن اسباب ترشيحه يقول: "أولاً ان الطموح حق وعامل اساسي في مسألة الاقدام، ولطالما دافعت عنه في الحزب ودعوت الى تنظيمه وظلمت من اجله، يوم كان "الإمحاء" يعتبر فضيلة والتوهج عيباً. لكن يجب الاعتراف بأن عامل الطموح ينحسر لدى المناضل القديم مع الزمن، ليحل في المساحات التي تمليها اعتبارات المصلحة العامة، وهذا هو شأني". يضيف: "لقد دخلت الحزب في اواسط الخمسينات من بابين، باب الثوابت اللبنانية التي كان يعلنها الرئيس المؤسس، وباب منهجية موريس الجميل العلمية والمستقبلية، وهي منهجية تشمل مسائل فهم لبنان وتحديد دوره وكيفية ادارة شؤونه. وعرفت منذ البدء ان التغيير الحقيقي يدرك عبر ترسيخ الاقتناعات، ولا يؤتى الا من طريق التثقف والتثقيف، وهما امران يتطلبان نفساً طويلاً ودأباً ومواظبة واستمراراً نظامياً ومنظماً انطلاقاً من الموقع الثابت، فلا تغيب ولا تقطع ولا انقطاع ولا تغيير مواقع.

ولقد اتيح لي ان التقي جورج سعاده المتمتع بمرونة وطاقة استيعاب نادرين في الخط الواحد، فلوجنا معاً مسيرة التغيير، وتمكنا من وضع اسسه عبر مقررات مؤتمرات متتالية خلال مرحلة عاصفة اتخذنا فيها مواقف، وتعرضنا كما مع ما بنينا لمعاكسات عبر حملات تجن محمومة انهالت من كل جانب، مما اعاق المسيرة وعثر خطاها. لذا ارى من واجبي اليوم، وبعد غياب سعاده المفاجئ، ان اتابع هذه المسيرة بأفضل شروط المتابعة، ومن بينها الاضطلاع برئاسة الحزب". وشير الى ان "الترشيح لاي منصب يجب ان ينطلق من اقتناع لدى المرشح بأنه الاقدر على القيام بمهماته، ومن دونه يصبح الترشح مجرد طموح. لكن هذا لا ينفي احتمال الخطأ في تقدير امكانات الذات، من هنا وجود اكثر من مرشح للمنصب الواحد، وقد يكونون جميعهم حسني النية ومنطلقين من الاقتناع ذاته".

وعن موقف المعارضة الكتائبية منه، وهل يعتبر نفسه الاقرب لها، وعن موقف الرئيس الجميل منه، يوضح: "ذكرت انني اساسي في رسم الخط الجديد للحزب، وتاليا انا قريب من كل كتائبي يقترب من هذا الخط. فاذا اقتربت المعارضة مني، تكون المعجزة تمت والتأم الشمل، وهذا من أعز امنياتي، وعملت وسأعمل له في استمرار. اما بالنسبة الى الرئيس الجميل فلم يصدر عنه ما يفيد انه يناصر هذا المرشح او يحارب ذاك، وان كان يستفاد من تصريحاته انه يتمنى وصول الامور الى اجراء المصالحة ولم الشمل".

ونسأله اخيرا، ماذا سترث من تركة سعاده اذا نجحت، الخلافات ام المؤسسة ام وحدة الحزب، يجيب: "التركة متكاملة بالايجابي منها والسلبي. لكنني سأعمل لترسيخ الايجابيات وتمتينها وتطويرها، والغاء السلبيات وامتداداتها".

بقرادوني: أحمل مشروعاً وانتمي الى فريق

يعتبر بقرادوني ان الاهتمام بانتخابات الكتائب يدل على "أهمية الحزب لبنانيا وأهمية الخيار الكتائبي مسيحيا. فعلى الصعيد اللبناني، تأتي الانتخابات في ظل مناخ التغيير الذي أتى به انتخاب الرئيس اميل لحود، وقد تدل على ما اذا كان هذا المناخ سيشمل المجتمع المدني او يتوقف عند حدود الدولة فحسب.

اما على الصعيد المسيحي، ورغم انحسار الموقع الكتائبي خلال الاعوام العشرة الماضية، فان اي حزب او قوة لم يستطع ان يحل محل الكتائب، وبرزت كأنها الممر الاجباري لأي نهضة مسيحية في ظل الدولة. لهذين السببين اعتقد ان الكتائبيين وغيرهم ينظرون الى هذه الانتخابات من منظار المستقبل كمؤشر لما سيكون عليه الوضعان اللبناني والمسيحي".

ويؤكد بقرادوني انه حتى الآن لم يعلن ترشيحه، "فأنا جزء من فريق كتائبي واسع الافق والامتدادات والكفايات، وترشيحي مرهون بقرار هذا الفريق، ومنوط بوجود ارادة كتائبية او اكثرية ترشحني، ولهذا لم أعلن ترشيحي حتى اليوم، بل انتظر من الفريق الذي انتمي اليه ان يعلنه، فانا أحمل مشروعا كتائبيا للمصالحة والاصلاح. واعتقد ان في الحزب من الثوابت والمتغيرات ما يجب أخذه في الاعتبار. والثوابت هي وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا مع الارشاد الرسولي، فنحن حزب الوثيقة والارشاد. اما المتغيرات فتكمن في أداء الكتائب لجهة اجراء مصالحة كتائبية وتحاشي الوقوع في "الكتائب الصغرى"، اما الاصلاح فضروري لاعادة النظر في تركيبة الحزب صيغة وخطابا كي يتلاءم مع المتغيرات التي طرأت خلال الاعوام العشرة الاخيرة".

ولا ينفي بقرادوني ان كلمة مصالحة قد "تنفر" البعض، لكنه يقول: "لا شك في انها مغامرة، لكن لا بد منها. لان البديل هو السير بالكتائب الى شيء من الرتابة، وهذه تقتلني. اعتقد ان الحزب يحتاج الى نهضة حقيقية تكون اساسا لنهضة العمل الحزبي في لبنان. ومشروع النهوض بالحزب يحتاج الى جمع كل الكتائبيين الذين يريدون العودة الى الحزب من خلال الشرعية الحزبية والمشروع الكتائبي الحزبي، اضافة الى خزان المستقبل، اي الشباب".

ويعرب عن اعتقاده ان "حجم المشاركة في انتخابات المندوبين سيكون كبيرا، وأكبر مما كان عام ١٩٩٨، لأن الكتائبيين يشعرون بأنهم مقبلون ليس على التصويت لرئيس، بل على انتخاب رئيس، اي لاختيار مشروع ومرحلة".

وبعد ان يقارن بين انتخابات ١٩٨٦ و١٩٩٢ يقول: "كان الخيار حينها بين مشروعين واليوم ثبت المشروع الكتائبي، والخيار تاليا هو حول الاداء والاداة. فالكتائبي سيختار بين من هو قادر على القيام بالنهضة الكتائبية او الاستمرار. الاولى تتطلب أداء استثنائيا غير عادي وخروجا من الكلاسيكية والتقليدية. واعتقد ان الكتائبيين طموحون اليوم الى رؤية كتائب متجددة. وانا أحمل مشروعا كتائبيا، هو جزء من مشروع وطني، ومشروعا وطنيا لينعكس في الحزب، لان ثمة جدلية بين المصالحة والاصلاح الحزبي الداخلي والوطني".

يضيف، "على الكتائبيين ان يختاروا اليوم اي حزب يريدون. وحين يختارون يصبح انتخاب الرئيس سهلا. الخيار الاساسي هو كيفية النهوض بالحزب، وهذا يحتاج الى جرأة لأنه صعب، ولكنه يفتح آفاق المستقبل، اما الاستمرار فيؤدي الى الترهل". كما ان الحزب حزب الصيغة عام ١٩٤٣، فنحن اليوم حزب الصيغة الحالية، وترجمنا ذلك بالمعارك الاعلامية والنقابية وبالانفتاح على الاحزاب الاخرى. لقد حققت الكتائب مشروعها اللبناني الاساسي واصبحت معظم خياراتها التاريخية مسلمات، وعليها ان تنتقل اليوم الى خيارات اخرى وقضية جديدة هي القضية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية".

وبالنسبة الى التأثيرات الخارجية واحتمال ايحاءات سورية او من العهد في هذه الانتخابات يجيب، "لا تطبق دولة القانون على الدولة فحسب – بل ايضا على المجتمع، وعهد الرئيس لحود

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نبهت الحكومة الى انعكاسات الاستنساب

"أمل" أيدت القرارات: انطلاقة للاصلاح

عدّت حركة "أمل" القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء "نقطة انطلاق لبدء الاصلاح الاداري" لكنها نبهت الى عدم جواز ان يكون في عملية تعيين الموظفين او وضعهم في التصرف او انهاء خدماتهم "اي استنساب له طابع المحسوبية الشخصية او السياسية"، داعية الحكومة الى التحلي "بقدر كبير من الموضوعية والحس السياسي السليم لمواجهة الآثار لئلا يتحول بعض المرتكبين شهداء".

اجتمع المكتب السياسي للحركة برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون واصدر بيانا لفت فيه الى الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة معتبرا انها "لوضع لبنان في حال حصار بالنار وحصار بالارهاب واعتبار كل المدنيين اللبنانيين رهائن بيد الامن الاسرائيلي". ورأى "ان هذه السياسة الاسرائيلية الجديدة تتطلب اكثر من ادانة واستنكار" مؤكدا "ان عمل مجموعة تفاهم نيسان بأكمله صار موضع تساؤل، فهذه اللجنة مهمتها الاساسية منع العدوان الاسرائيلي من الوصول الى المدنيين اللبنانيين (...) وتبدو اليوم نوعا من امانة السر لتسجيل الشكاوى وليس جهازا دوليا فاعلا في ترسيخ مبادئ التفاهم ومنع التصعيد العسكري الذي تقوم به اسرائيل". وطالب الحكومة بقرارات "جريئة وشجاعة تبدأ بوضع المجموعة امام مسؤولياتها وخصوصا رئاسة المجموعة ودورها ومن ثم طلب مبادرات دولية تتجاوز التصريحات الاميركية والفرنسية الروتينية عن نصح اسرائيل بضبط النفس (...)". كما طالب الحكومة بحركة ديبلوماسية واسعة، والتعاون مع العالم العربي "لوضع استراتيجية جديدة لاعادة فتح ابواب مجلس الامن امام لبنان واعادة فتح ملف الجرائم الاسرائيلية على مستوى كل المنظمات الدولية".

ورأى في القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء "نقطة انطلاق لبدء الاصلاح الاداري، وتؤكد ان مسيرة التغيير قائمة من خلال ورشة عمل لا تتناول اوضاع الموظفين فحسب انما تتناول اوضاع الادارات والمؤسسات العامة ايضا لجهة اعادة تحديد الوظائف واصلاح الانظمة وتحديثها" وشدد "على روحية مشروع بناء دولة القانون والمؤسسات وهي روحية تصر على اعادة الصلاحيات الى المؤسسات المعنية بالمسؤولية قانونا واعادة الصلاحيات الى الوزراء الذين يحاسبون في مجلس النواب وعدم ترك الادارات والمؤسسات تعمل وتتخذ قرارات من دون ان تكون موضع مساءلة او محاسبة. ولا شك ان قرار الحكومة بوضع عدد من موظفي الفئة الاولى في التصرف او انهاء خدمات عدد منهم يترك مجالا لسجال سياسي وشخصي، لكن المهم الا يكون هذا السجال على حساب مشروع التغيير مع تأكيد ان كل قرار قابل للتحسين بالدراسة والتحصين بالقضاء والنصوص القانونية".

واضاف: "يجب الا يكون في عملية تعيين الموظفين او وضعهم في التصرف او انهاء خدماتهم اي استنساب له طابع المحسوبية الشخصية او السياسية، فمن المؤكد ان كل قرار حكومي يثير انعكاسات على خلفيات السياسة اللبنانية المعروفة وربما يحلو للبعض ان يدغدغ بعض الحساسيات طمعا بكسب وانتفاع سياسي. لكن على الحكومة ان تتحلى بقدر كبير من الموضوعية والحس السياسي السليم لمواجهة الآثار وخصوصا حتى لا يتحول بعض المرتكبين شهداء وبعض الناجحين ضحايا".

كما لاحظ "ان نشاط قوى المعارضة الجديدة بتكرار التصريحات والمناسبات والخطابات والسجال مع الحكومة يعيدنا الى لعبة سياسية غير طائفية وغير مذهبية بما يؤشر الى ايجابية كبيرة تسجل للعهد برعاية للمعارضة بقدر رعايته للموالاة وباخراج الحياة السياسية من مستنقعات الطائفية والمذهبية".

رمضان في عشره الأواخر: افطارات وشعائر ليلة القدر

في العشر الاواخر من رمضان، استمرت مآدب الافطارات، واقيمت شعائر ليلة القدر الكبرى، والقيت كلمات ركزت على المحبة والتوبة.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين احيا ليلة القدر الكبرى في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا، والقى كلمة تناول فيها معاني هذه الليلة، واهمية التوبة، وقال: "ندعو في هذه الليلة المباركة للمجاهدين في سبيل الله والمدافعين عن الكرامة والارض والمقاومين ضد اسرائيل بتحقيق آمالهم وتسديد خطاهم، ونسأله ان ينصر المجاهدين في جنوب لبنان وفلسطين ويحرر ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع والجولان وفلسطين، وان يفك اسرانا من سجون الاحتلال الاسرائيلي ويعزز صمود اهلنا في مواجهة الاحتلال".

* احيا العلامة السيد محمد حسين فضل الله ليلة القدر الكبرى في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك والقى كلمة تحدث فيها عن معاني هذه الليلة وقال: "على الانسان ان يعيش في هذه الليلة في سلام مع نفسه وربه ومع الناس من حوله، والسلام يحتاج الى روحية منفتحة وقلب وعقل كبيرين، لان اغلب العداوات والعصبيات والحساسيات تنطلق من عقل صغير، ولو درسنا كل هذه الفواصل الطائفية والمذهبية والحزبية والعائلية لرأينا انها تصغر عقلنا"،

* اقامت "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" في الميناء احتفالا في ليلة القدر حضره جمع من الشخصيات والقى خلاله مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي كلمة دعا فيها للعودة الى الايمان كمخرج للبشرية من القلق والاضطراب الذي تعيش فيه.

* احيت حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" شعائر ليلة القدر في العديد من مناطق الجنوب وابرزها في مسجد المجمع الثقافي في المصيلح حيث القى المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب خليل حمدان كلمة لفت فيها الى الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية في الجنوب وآخرها جرف المنازل في ارنون.

* اقامت "مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية" افطارا في مركزها في بلدة المغيرية – اقليم الخروب حضره ممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد والنائبان مروان حماده ونبيل البستاني وقائمقام الشوف ثابت عيدو وشخصيات. والقى المدير العام للمؤسسات محمد بركات كلمة، واعقبه المدير العام للنقل المشترك بسام عبد الملك باسم اهالي اقليم الخروب.

واقامت المؤسسات افطارا للنساء في المركز نفسه.

* رعى رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب افطارا اقامه فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال تكريما للطلاب الجامعيين، وحضره جمع من الشخصيات. والقى النائب السابق عدنان طرابلسي كلمة قال فيها: "نحن الان في عهد جديد بقيادة الرئيس العماد اميل لحود، وامام حكومة حزمت امرها وحسمت قرارها في البدء بالاصلاح الاداري، فصدرت القرارات الجديدة المتعلقة بالوزارات والادارات والمؤسسات العامة، وبعد ايام نتوقع صدور قرارات مماثلة.

نريد الرجل المناسب في المكان المناسب، ولا نريد ان تبقى ادارات الدولة كهوفا ومغاور وان يبقى الوطن وطن المزارع".

وبعد كلمة لرئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي، تحدث دياب عن انجازات الجامعة اللبنانية.

* اقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" في فرنسا افطارا في باريس حضرته شخصيات لبنانية وممثلون لبعثات ديبلوماسية وعدد من المسؤولين الفرنسيين.

استهلالا القى المسؤول عن الهيئة في فرنسا اسعد حيدر كلمة تحدث فيها عن انجازات الهيئة وتقويماتها، ثم القى الاب سعيد سعيد كلمة باسم المعتمد البطريركي الماروني العام في فرنسا المونسنيور بيار حرفوش فأشاد بالهيئة.

وختاما تحدث مازن الصلح باسم رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا، فرأى "ان التغيير بدأت ملامحه بانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وباختيار الرئيس سليم الحص رئيسا للحكومة وبمجلس وزراء فيه كفايات واياد نظيفة لم تتلطخ بالفساد"، ورأى "ان هناك من كان يعمل لتفجير فتنة طائفية مذهبية شعارها اضعاف موقع رئاسة الحكومة ولكننا وقفنا مع رئيس الجمهورية ومع لبنان والسلم الاهلي وساهمنا في اجهاض هذه الفتنة".

* اقامت رابطة اطباء الاسنان في بيروت افطارا في مطعم "بيتي" في فردان حضره نقيب اطباء الاسنان البروفسور انطوان خوري واعضاء مجلس النقابة وعمداء كليات، ورؤساء روابط وجمعيات وطب الاسنان.

والقى رئيس الرابطة عمار الحوري كلمة.

* اقام المسؤول عن مؤسسة "اوكسيليا" في المتن سعيد علامة افطارا في مطعم "الامين" – اللويزة، حضره النائبان بيار دكاش ومروان فارس والنائب السابق محمود عمار وشخصيات. والقيت كلمات.

* في صور "النهار" اقامت مؤسسات الامام الصدر التربوية افطارا لاطفال عدد من مؤسسات الرعاية في لبنان، تخلله برنامج ترفيهي.

* جريا على عادتها السنوية، اقامت ادارة مستشفى نجار – الحمراء افطارا للاطباء والممرضين والموظفين في المستشفى في فندق "كورال بيتش".

* اقامت جمعية آل سويرة افطارا في فندق "رويال بلازا – الروشة" حضره الى افراد العائلة وانسبائهم عدد من الشخصيات وكانت كلمة لرئيس الجمعية نبيل سويرة ركز فيها "على ضرورة ابعاد الجمعيات العائلية عن السياسة لكي تستطيع ان تقوم بنشاط على صعيد تطوير ابناء العائلة بدون تفرقة او تمييز".

* تحت عنوان "تدعيما للجهود الآيلة الى انشاء جامعة آل منصور" اقام السيد حسان منصور افطارا رمضانيا غروب امس في فندق "ماريوت" حضره حشد من ابناء العائلة من مختلف المناطق والطوائف والقى كلمة اشاد فيها الى اهمية تعزيز الروابط العائلية وترسيخ الروابط الوطنية ووحدة المجتمع والعمل يدا واحدة في شتى المجالات الانسانية والاجتماعية والصحية والتربوية.

"القوات": مع قانون انتخاب يضمن صحة التمثيل

جاءنا من "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" البيان الآتي: "يهم القوات اللبنانية ان تدلي برأيها في ازاء عدد من الملفات والاستحقاقات والتي بوشر الاعداد لها ومناقشتها من الحكومة اللبنانية:

١– في قانون الانتخاب: ان النظام السياسي وبالتالي النظام الانتخابي، يفترض فيه أن يؤمن تمثيلا عادلا ومقبولا لكل المجموعات الرئيسية في اي مجتمع وخصوصا في مجتمع متنوع كلبنان، كما يفترض فيه تعزيز الرابطة بين الناخب ومن يمثله، فالمنتخب يجب ان يحصل على أصوات طائفته في شكل اساسي. وعلى قانون الانتخاب المنوي اعداده أن يتبنى تقسيما عادلا للدوائر الانتخابية ونظام اقتراع عصريا ومنطقيا، فالدائرة الانتخابية الفضلى هي التي تحترم صحة التمثيل الشعبي ببعديه المناطقي والطائفي مما ينعكس ايجابا على الحياة السياسية ويضمن مشاركة فعلية لجميع القوى والفئات، كما على قانون الانتخاب ان يفسح امام المغتربين اللبنانيين في مجال انتخاب ممثليهم على قاعدة ان حق المواطنة يكفل فورا حق الاقتراع. ان التأسيس لقانون انتخاب عادل وعصري يجب ان تواكبه عصرنة في الذهنية والممارسة السياسيتين، اذ يخشى في ما لو بقي النظام السياسي على حاله، الا يحقق قانون الانتخاب الجديد ما هو مرجو منه.

٢– في اللامركزية الادارية: يفترض اعتماد لامركزية ادارية موسعة تسهل مشاركة المواطنين في الحياة العامة وتكفل لهم ادارة شؤونهم الذاتية الحياتية والادارية والخدماتية من دون تدخل من السلطة المركزية، كما تكفل تحقيق انماء متوازن يساهم الى حد بعيد في ايجاد فرص عمل جديدة وحل عدد كبير من المشاكل السكنية والصحية، على ان تأتي تركيبة الوحدات الادارية منسجمة في الحد الادنى مع تقسيم الدوائر الانتخابية التي تحدد في قانون الانتخاب.

٣– في اصلاح القضاء واستقلاليته: ان المطلوب صراحة هو تحرير القضاء اللبناني من التبعية السياسية وجعله حقيقة وواقعا سلطة مستقلة، وهذا لا يتم الا بتطبيق النصوص المصوغة اساسا مع اضفاء بعض التعديلات عليها. فالعدالة تفترض ان يكون الجهاز القضائي ككل قادرا على تلبية الحاجات التي يفترض ان يلبيها بعيدا عن القوانين الاستنسابية والمداخلات السياسية ونفوذ الاجهزة الامنية وسطوتها، فيعود القضاء موئلا لكل مظلوم ونصيرا لكل صاحب حق وليس مجرد أداة صماء عمياء وبكماء تلبي نظرة السلطة السياسية واهوائها".

كرم يطلق الخميس حملة "توعية البروستات"

يعقد وزير الصحة الدكتور كرم كرم ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى مؤتمراً صحافياً مشتركاً ظهر الخميس المقبل في مبنى وزارة الصحة، لاطلاق الحملة الخاصة بالتوعية والوقاية من مرض البروستات. ويشارك في المؤتمر ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد اللحي مشبال ورئيس جمعية جراحي المسالك البولية الدكتور سليمان مرهج.

وتلقى كرم امس دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر العالمي للشؤون الصحية المقرر عقده في نيسان المقبل في كوبا، سلّمه اياها سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينغيز، وبحثا في سبل تطوير التعاون بين البلدين، وخصوصاً في المجال الصحي.

واستقبل كرم ايضاً السفير الالماني بيتر فيتيغ وعرضا مجالات التعاون بين البلدين.

وتلقى كرم المدير العام لـ"جمعية الشبان المسيحية" غسان صياح وبحثا في مشروع تأمين الادوية للمرضى المزمنين الذي يغطي (٣٦ مستوصفاً ويبلغ عدد المرضى المستفيدين منه (١١ الف مريض، مع التركيز على المناطق النائية. ويغطي هذا المشروع كل انواع الادوية للمرضى المزمنين ما عدا السرطان وغسل الكلى.

واستقبل الوزير كرم مدير منظمة اليونيسف في لبنان توماس اكفال يرافقه الدكتور علي الزين وبحث معهما في التعاون بين لبنان والمنظمة.

ملفات ادارية للتحقيق أمام الهيئات القضائية

كتبت كلوديت سركيس:

كشفت اوساط في قصر العدل لـ"النهار" ان تحقيقات جرت في الايام الاخيرة في مجال اخراج ملفات من مؤسسات وادارات رسمية في اطار الاستنابة القضائية التي اصدرها قبل شهر تقريبا النائب العام التمييزي عدنان عضوم على اثر معلومات تلقتها دائرته عن اخراج ملفات من وزارة المال.

وتضيف هذه الاوساط ان التحقيق شمل مسؤولين في ادارة ومؤسسة رسميتين. واكدت ان التحقيقات لا تزال في طور الاستكمال ريثما يصار الى اتخاذ الاجراء القانوني المناسب.

واوضحت المصادر ان الاستجوابات التي جرت لم تصل الى التوقيف ولو على ذمة التحقيق، انما اقتصرت على تدوين الافادات. ولاحظت التعامل بتؤدة مع هذا الموضوع.

واكدت مصادر قضائية ان مفاعيل الاستنابة لا تزال مفتوحة وجارية وهي تقضي بمخابرة النيابة العامة كما تقتضيه الاصول قبل اخراج ملفات او اشياء اخرى من اي مؤسسة رسمية والا يعود الى الاجهزة الامنية المختصة القيام بواجباتها في هذا السياق.

في غضون ذلك تلقى النائب العام التمييزي عدنان عضوم ردودا من الاجهزة الامنية عن الاستنابة التي اصدرها عن معلومات وردته عن اخراج ملفات من وزارة المال. واشارت مصادر قضائية الى ان هذه الردود تشمل جزءا من مضمون الاستنابة على ان يتلقى اجوبة عن الجزء الآخر في وقت لاحق من دون ان تفصح عن مضمون الاجوبة التي تسلمها عضوم في انتظار استكمال مضمون هذه الردود لاتخاذ المقتضى القانوني.

وفي موسم الملفات الادارية تحدثت مصادر قضائية عن تحقيق تتولاه النيابة العامة التمييزية في موضوع معلومات تلقاها عضوم عن ملفات نسب الى مدير التنظيم المدني سعد خالد اخراجها من المديرية. وتفيد المعلومات انه يجري التحقق في ما اذا كانت هذه الاوراق خاصة بخالد وفق ما ادلى به ام انها تخص المديرية.

ولم تستبعد المصادر ان يتخذ قرار قضائي في ضوء التحقيقات الجارية في الايام المقبلة ورجحت ان يتم ذلك الاسبوع المقبل.

وتكشف معلومات اخرى ان الاجهزة الامنية تحقق بناء على اشارة القضاء في اخراج المدير التنفيذي في وزارة الموارد المائية والكهربائية غسان عاصي جهاز كومبيوتر من الوزارة. وهو افاد ان الجهاز المزعوم عائد اليه في حين اكدت مصادر قضائية ان الملفات تعتبر مستندات رسمية لا يوجد اي مبرر لاخراجها من الدائرة الرسمية والامر ذاته مسحوب على المعدات العائدة اليها. وشددت على ان التحقيق يأخذ مجراه حاليا واذا تبين وجود مخالفات مقترفة فستتخذ الاجراءات القانونية اللازمة في شأنها.

وعلى صعيد التحقيقات، التي اشرف عليها النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار، واجرتها فصيلة النمر مع ثلاثة موظفين في مؤسسة "كهرباء لبنان" تبين انها ايصالات تتعلق بعمل هؤلاء خارج مقر المؤسسة وبأمور جباية وما شابه. وقد اوضح مسؤولون في تلك المؤسسة اطلع القاضي بيطار على افاداتهم، عمل الموظفين الثلاثة الذين تركوا الجمعة.

أنصار "حزب الله" والطفيلي انقسموا في بريتال حول افطار

بعلبك – "النهار":

عادت الاجواء طبيعية في بلدة بريتال بعد التوتر الذي سادها قبل يومين اثر سجال حصل بين عناصر من "حزب الله" من جهة وانصار الشيخ صبحي الطفيلي من جهة اخرى حول اقامة الافطار الذي دعت له "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في حسينية البلدة مما ادى الى تدخل قوة مؤللة من الجيش وقوى الامن الداخلي تمركزت امام الحسينية ومحيطها واقامت حاجزين ثابتين على مسافة امتار من مدخل الحسينية وسيرت دوريات مؤللة جابت شوارع بريتال واحياءها وخصوصا بعدما عمد البعض الى اقفال الباب الرئيسي الداخلي للحسينية بواسطة التلحيم الكهربائي للحؤول دون اقامة الافطار. وأثمرت مساع نقل مكان الافطار من الحسينية الى مسجد الامام علي داخل بريتال.

ولفت ان الذي حصل بين انصار الحزب وانصار الطفيلي داخل البلدة اتخذ الشكل نفسه الذي كان ابان الانتخابات البلدية من حيث انقسام الاهالي الى مؤيد ومعارض للطرفين.

وقابل مخاتير البلدة وفاعلياتها قائمقام بعلبك سعيا لحل يرضي الطرفين. وكان رئيس البلدية عباس زكي اسماعيل طلب تدخل الاجهزة الامنية لتطويق الوضع المضطرب.

ويشار الى ان "حزب الله" وانصار الطفيلي يحضران كل على حدة لاحياء مراسم "يوم القدس" الجمعة المقبل على نحو يذكر بما جرى العام الماضي في المناسبة نفسها اذ اجرى مؤيدو الحزب عرضا عسكريا في حي الشيخ حبيب داخل بعلبك فيما اجرى انصار الطفيلي عرضا مماثلا على طريق القلعة – رأس العين.

وكان الفارق الزمني بينهما نحو ساعتين وحتى الان لم تتبلور بعد اجواء مراسم "يوم القدس" في بعلبك ومنطقتها.

نصرالله التقى بشار الاسد

التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ومعاونه السياسي حسين الخليل في دمشق اول من امس، العقيد الركن بشار الاسد.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "التغيرات والمجريات الحاصلة والاستحقاقات الاخيرة محلياً واقليمياً، وتطرق المجتمعون الى "الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان"، واثنوا "على التلاحم والتماسك الداخلي بين الدولة والمقاومة"، وعبروا عن ثقتهم بقدرة لبنان شعباً ودولة ومقاومة على جبه كل المؤامرات والتهديدات الاسرائيلية". وتناول البحث "المستجدات الاخيرة داخلياً، وعبر المجتمعون عن "ضرورة تضافر الجهود وتوحد الارادات في سبيل انهاض البلد من كبوته السياسية والاقتصادية"، وتطرقوا ايضاً الى "سبل تخفيف وطأة الازمة الاجتماعية – المعيشية الضاغطة على كاهل الناس، وخصوصاً في المناطق التي تعاني اجحاف التقسيمات الادارية".

شاوول يستقبل نقيبي المحامين

بحث نقيبا المحامين في بيروت وطرابلس انطوان قليموس ورشيد دربلس في لقاء عقداه مع وزير العدل جوزف شاوول في مكتبه في وزارة العدل في حضور اعضاء من مجلسي النقابتين في امور مهنية وقضائية.

وقال قليموس لـ"النهار" ان الزيارة لتهنئة الوزير شاوول بالسنة الجديدة وكانت مناسبة لتداول امور تتعلق بمهنة المحاماة على صعيد شهادة الكفاءة وبعض التعديلات في قانون مهنة المحاماة وهي ستكون محور مناقشة في مجلس النقابة. وتناول البحث ملء الشواغر في القضاء وتحسين الاداء في المحاكم. وكان توافق على كل النقاط التي بحث فيها.

واشار دربلس الى ان الوزير شاوول ابدى تجاوباً مع الاقتراحات المطروحة.

التدابير الامنية انحسرت في "اوجيرو"

بعد ٧٢ ساعة على التدابير الامنية التي اتخذت في مؤسسة "اوجيرو" انحسرت امس موجة القلق والتشنج التي خيمت على اجواء المؤسسة تاركة شيئاً من الحذر والترقب.

فالعناصر الامنية التي طوّقت مبنى "اوجيرو" بعد تردد معلومات عن تهريب ملفات ومستندات اخلت مواقعها، وانحصر الانتشار الامني بعسكريين تابعين لقوى الامن الداخلي في الباحة الخارجية للشركة يراقبان موظفي المبنى وزواره، غير انهما بقيا "حاضرين للتدخل اذا اقتضى الامر" بحسب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان. وبدا ان الموظفين واظبوا على عملهم، الا ان جو الحذر والترقب لم يغب عن الدوام العادي.

فالانفعالات التي ابداها الموظفون بازاء التدابير الامنية في نهاية الاسبوع الفائت حلّ محلها امس الحذر والتريث.

من جهته عقد المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف الذي عيّنه نعمان نائباً للمشرف على المؤسسة، سلسلة لقاءات مع المسؤولين في المؤسسة.

قصف اسرائيلي يمنع اصلاح أعطال الكهرباء في وادي زلايا

٩ غارات جوية على الاقليم ومجرى الزهراني قذائف توقع أضراراً في روم وتطاول مجرى الأولي



ثلاثة تلاميذ في الصف الابتدائي في ارنون المحاصرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شن الطيران الحربي الاسرائيلي مساء امس سبع غارات على اطراف النبطية واقليم التفاح.

وذكر مراسل "النهار" في النبطية ان الطائرات اغارت في السادسة والدقيقة الـ ٥٠ مساء على مجرى نهر الزهراني، ثم اغارت عليه مجددا بعد خمس دقائق. وقبيل السابعة اغارت على سجد، ثم عاودت الاغارة على الهدف نفسه بعد دقائق. وفي السابعة والدقيقة الـ ١٠ اغارت على مزرعة عقماتا. وفي السابعة والربع تجددت الغارة على سجد كما بعد خمس دقائق. وكذلك سجلت غارتان أخريان ليلاً.

والقت الطائرات في كل غارة صاروخا او صاروخين.

وكان خراج النبطية تعرض في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لقصف مدفعي. وسقطت قذائف قرب منزل آل بو خدود المواجه لموقع الطهرة.

وفي الثالثة بعد الظهر، توزعت القذائف الاسرائيلية على مزرعة الحمرا وحمى ارنون واطراف يحمر ومجرى نهر الليطاني.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان الاحياء السكنية في بلدة روم تعرضت قرابة الثالثة بعد الظهر لقصف مدفعي من الجهات المقابلة، ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح طفيفة، فيما اصيبت منازل وممتلكات بأضرار جسيمة. وعرف من اصحابها غازي سلامة، اضافة الى تضرر خمس سيارات مدنية. واستمر القصف لأكثر من ساعتين مما اثار حالا من الرعب بين الاهالي الذين احتموا في الملاجئ والطبقات السفلى.

وردت مدفعية "الجنوبي" باطلاق قذائف من عيار ١٥٥ ملليمترا على مصادر القصف.

وليلا تلقت "النهار" اتصالا من رئيس بلدية روم جرجي عجاج حداد اشار فيه الى تعرض البلدة للقصف العشوائي بمقدار ٤٠ قذيفة توزعت على انحاء البلدة وادت الى اضرار كبيرة في المنازل والممتلكات. وناشد رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص "وقف هذا التعدي".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان قذائف مدفعية تساقطت بين الخامسة والنصف والسادسة مساء في وادي مجرى الاولي بين بسري وجون.

واورد مراسل "النهار" في صور ان طيرانا اسرائيلياً حلق فوق القطاع الغربي وخرق جدار الصوت.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن صيادين في صور ان اسرائيل ركزت رادارات في عرض البحر داخل المياه الاقليمية في جنوب لبنان، لتشديد الطوق على صيادي السمك اللبنانيين الذين كانوا يتمكنون تحت ستار الليل من خرق الحصار الذي فرضته منذ اعوام على تحركاتهم.

وروى صياد تمكن عن بعد من رؤية احد هذه الرادارات ركز على مسافة ٤ كيلومترات من مرفأ صور "انها انتينات تحمل صحونا لاقطة وشاشات تلفزيون مركزة على بالونات وبراميل عائمة".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا ليل الاحد لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح، وتعرض موقع القنطرة بعد الظهر لقصف مماثل من اطراف قبريخا وجبه القصف برد مماثل.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان محيط زلايا (البقاع الغربي) تعرض قبل الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي، بينما كان فنيو مؤسسة الكهرباء يعملون على اصلاح الاعطال الناتجة من القصف الاسرائيلي الاحد على وادي زلايا، مما حال دون انجاز التصليحات.

وفي الخامسة الا ربعا مساء، قصفت المقاومة موقع زمريا بـ ١٥ قذيفة طاولت محيطه والمعبر. وردت حاميته برمايات من رشاشات ثقيلة طاولت طريق ميمس – مرج الزهور.

على صعيد آخر، توفي مساء امس حسام نعمان أبو سعيد (٢٠ عاما) من ميمس متأثرا بجروح اصيب بها ليلة رأس السنة اثر انحراف سيارة كان فيها مع شابين آخرين، عندما تعرضت لرمايات من المواقع الاسرائيلية المقابلة للبلدة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد حسين يونس هاجمت في التاسعة مساء الاحد، تحركات معادية في موقع سجد، وحققت فيه اصابات مباشرة".

واشارت في بيان اخر الى ان "مجموعة الشهيد حسن شمص في وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة صاروخية، الخامسة والربع مساء، تحركات معادية داخل موقع زمريا، وحققت فيها اصابات مباشرة".

واعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان "مجموعة الشهيد كمال يحيى هاجمت في الثانية بعد ظهر (امس) موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في قلعة الشقيف. واستخدم المقاومون في هجومهم مختلف انواع الاسلحة الصاروخية وقذائف الهاون، محققين اصابات مؤكدة بين افراد حاميته وتحصيناته.

وعند الثانية والدقيقة الـ ١٠ بعد الظهر استهدفت مجموعة الشهيد ابرهيم حنجول بقذائف الهاون، قوة لحدية داخل موقع الصنعة في القطاع الاوسط. وتمكن المقاومون من تحقيق اصابات مباشرة بين افراد القوة العميلة داخل الموقع وتدمير بعض منشآته".

نزلاء سجن نفحه يعلنون تحركاً واسعاً في أيار





صورة تلقتها "لجنة المتابعة" من اضراب المعتقلين في سجن نفحه الصحراوي في ١٩٩٨/١٢/٥.

افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسالة من الاسير سمير القنطار القابع منذ ٢٠ عاماً في سجن نفحة الصحراوي، يعلن فيها "أن الحركة الاسيرة العربية في فلسطين المحتلة ستشهد تحركاً واسعاً بعد الانتخابات المقبلة في ١٧ ايار ١٩٩٩".

وكذلك ارسل رسالة الى رئيس الوزراء سليم الحص يطالبه فيها باطلاق "رفيق النضال كوزو كوموتو" عضو "الجيش الاحمر" الياباني.

وارفق رسالتيه ببيان التهديد الذي وزعته ادارة السجون الاسرائيلية على المعتقلين المضربين عن الطعام.

نزوح ٨٠ لبنانيا من فريتاون الى كوناكري

تبلغت وزارة الخارجية امس ان ٨٠ لبنانيا غادروا فريتاون (سيراليون) الى كوناكري، هربا من الاشتباكات التي اندلعت الاسبوع الماضي بين الثوار والقوات الحكومية تساندها قوات نيجيرية. وتولى القائم بالاعمال اللبناني في كوناكري نصير بلز مساعدة النازحين وتقديم التسهيلات لهم.

وفي المعلومات ايضا ان ليبيريا ابدت استعدادها لاستقبال من يرغب من اللبنانيين في مغادرة سيراليون حاليا.

المجموعة بدأت النظر في ١٣ شكوى

صور – "النهار":

عقدت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" اجتماعها العاشرة قبل ظهر امس في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، للبحث في ١٣ شكوى ثمان منها لبنانية وخمس اسرائيلية.

وتتناول الشكاوى اللبنانية: قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بقصف بلدة جنتا في البقاع وجرح مواطنين، قصف محطة بولس ارقش لتوليد الطاقة الكهربائية في بسري والحاق الضرر بها، قصف النبطية الفوقا والحاق اضرار، قصف عربصاليم والحاق اضرار، قصف بلدة كفرحتى والحاق اضرار، ابعاد مواطنين من بلدة شبعا، تدمير عدد من المنازل في ارنون وتهجير اهاليها.

اما الشكاوى الاسرائيلية الخمس، فتتناول: اتهام المقاومة بقصف مواقع اسرائيلية من اماكن مدنية في منطقة مجدلزون، قصف اراض اسرائيلية حدودية، تضرر منازل في بلدتي رامية وحولا من جراء قصف المقاومة، مقتل مواطن في بلدة مركبا من جراء قصف المقاومة.

وكان الوفدان اللبناني برئاسة العقيد ماهر الطفيلي والسوري برئاسة العميد عدنان دلول غادرا الى الناقورة في طوافة دولية اقلتهما من صور.

وقف التعقبات عن السبع وصحافي

قررت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين وائل مرتضى وغادة عون بوقف التعقبات عن الوزير السابق باسم السبع في ثلاث دعاوى مقامة من الحق العام ضده بجرم المس بسمعة الجيش وكرامته ونشر رسم كاريكاتوري ومقاطع ممنوعة في جريدة "السفير" بين ١٩٨٣ و١٩٨٩ لمرور الزمن الثلاثي الجنحي على هذه الدعاوي وسندا الى قانون العفو العام رقم ٩١/٨٤.

كذلك صدر قرار مماثل في دعوى على الصحافي كمال فضل الله بجرم القدح والذم بالرئيس رشيد الصلح في اذاعة "صوت العروبة" عام ١٩٧٥.

وكان نقيب المحررين ملحم كرم حضر الى المحكمة ومحامي النقابة انطوان حويس كما حضر السبع وفضل الله وطلبا اسقاط الدعاوى في حقهما لمرور الزمن وبمقتضى قانون العفو العام.

احياء صيداوية تشكو الى سعد الاهمال والنفايات

صيدا – "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ممثلين لهيئات وجمعيات اهلية ومحلية في احياء مدينة صيدا القديمة وحي الفواخير حيث يقطن سعد، اطلعوه على معاناتهم الاجتماعية والخدماتية في هذه الاحياء، وخصوصاً لجهة تكاثر الحفر والاخاديد في الطرق والازقة وانتشار الاوساخ والنفايات.

وافادت مصادر "التنظيم" ان النائب سعد اتصل بمحافظ الجنوب فيصل الصايغ وتشاور معه في مطالب الاهالي واوضاع الاحياء في صيدا القديمة، وحمل "شركة الجنوب للاعمار المسؤولية عن تزايد الحفر والاخاديد وعدم صيانة الطرق وانجاز ما تقوم به من اعمال". كما حمّل بلدية صيدا "المسؤولية عن تزايد الاوساخ والنفايات وفشلها مع المجلس البلدي السابق في ايجاد حل جذري لمكب النفايات المتراكم على شاطئ صيدا الجنوبي رغم كل الاضرار الكبيرة الناجمة عن وجود هذا المكب".

العذراء والصليب يرشحان زيتا في مغدوشة؟

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه سجلت ظاهرة عجائبية في كابيلا كنيسة برج سيدة المنطرة في مغدوشة تمثلت برشح الزيت من صورة السيدة العذراء في الكابيلا وذلك منذ مساء اول من امس واستمرت هذه الظاهرة امس ايضاً.

وتوافد ابناء المنطقة والجوار لمشاهدة الظاهرة العجائبية كما حضر راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر حيث اقيمت القداديس وارتفعت الصلوات طلباً لشفاعة سيدة المنطرة.

كما لوحظ رشح الزيت من الصليب الخشبي الموجود داخل المغارة الميلادية في الكابيلا.

قيادة الجيش تنعى الرائد محمد سليمان

نعت قيادة الجيش الرائد محمد حاج سليمان الذي توفي السبت.

وجاء في نبذة عن حياته:

"– من مواليد بدنايل – البقاع عام ١٩٦١.

– تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط عام ١٩٨٤.

– رقي الى رتبة ملازم اعتباراً من ١٩٨٦/٨/١ وتدرج في الترقية حتى رتبة رائد اعتباراً من ١٩٩٩/١/١.

– حائز على اوسمة عديدة وتهاني قائد الجيش مرات عدة.

– متأهل وله ولدان.

شيّع جثمانه في ١٩٩٩/١/١٠ في بلدته بدنايل في حضور ممثل عن قائد الجيش وحشد من العسكريين والاهل والاصحاب".

النائب المالي وبلدية الزوق

استكمل النائب العام المالي احمد تقي الدين امس سماع افادات رئيس المجلس البلدي في زوق مصبح واعضاء المجلس في موضوع اهدار اموال عامة على ان يقرر خطوته التالية في ضوء اطلاعه على هذه الافادات.

انتهت بالمصالحة بين القاضي والخبير

جاءنا من السيد سليم مسعود:

ورد في صحيفتكم الكريمة في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٦ خبر مفاده ان خبيراً ضرب قاضياً.

توضيحا لهذا الخبر، واستناداً الى قانون المطبوعات ارجو نشر هذا التوضيح.

ان الخبير المهندس فوزي مسعود (شقيق موجه التوضيح) اقدم على التصرف في اثناء المحاكمة امام القاضي الاستاذ شربل الحلو تصرفاً لا يليق بمقام المحكمة كان من نتيجته توقيف فوزي. اذ ذاك توجه وفد من وجهاء بلدته غريفة وقدم اعتذاره الى القاضي، فخلي سبيل فوزي وانتهى الامر عند هذا الحد".

موقوف بتهديد موظفة في سفارة اوستراليا

حاول ربيع س. ن. الحصول على تأشيرة دخول الى اوستراليا من سفارتها في بيروت، ولما رفض طلبه ابلغت المراجع القضائية انه هدد الموظفة لدى السفارة غادة امهز. عندها امر النائب العام التمييزي عدنان عضوم بتوقيفه واحيل على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار الذي ادعى عليه موقوفاً عملاً بمقتضى المادة ٥٧٤ من قانون العقوبات بجرم اقدامه بواسطة الهاتف على التهديد بقتل الموظفة التي كانت قد ادعت على الموقوف.

جورج فرنسيس

جاءنا من الزميل جورج الياس فرنسيس مدير "مركز النهار للابحاث والمعلومات" البيان الآتي:

"رداً على ما اذاعته المؤسسة اللبنانية للارسال (LBCI) في نشرتها الاخبارية مساء السبت الواقع فيه ١٩٩٩/١/٩، وفي سياق اعلان اسماء الاشخاص الذين تقاضوا اموالاً من مؤسسة "اوجيرو"، افيدكم اني غير الشخص الذي ورد اسمه في النشرة، مؤكداً اني لم اعمل في مؤسسة "اوجيرو" تحت اي صفة كانت، وبالتالي لم إتقاض أي راتب او اي اموال لا من مؤسسة "اوجيرو" ولا من اي مؤسسة او جهة اخرى".

توضيح لسعد خالد

وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس توضيحاً للمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد جاء فيه:

"يلفت المهندس الدكتور سعد خالد المدير العام للتنظيم المدني، الى ان ما ورد في بعض وسائل الاعلام صباح الاثنين ١٩٩٩/١/١١ كان مجتزأ، بمعنى ان المقتنيات الشخصية للمدير العام التي استنسبت الجهة الامنية الاحتفاظ بها لمزيد من التدقيق، قد أعيدت مشكورة صباح الاثنين ١٩٩٩/١/١١".

المقسم ١٩

فواتير خيالية للهاتف

جاءتنا شكاوى عدة عن فواتير للهاتف باهظة جدا واكد الشاكون انهم لم يجروا اكثرية الاتصالات التي تظهر في الكشف.

● مصدر في "اوجيرو" طلب من كل من يعاني مشاكل مماثلة التوجه الى المركز التابع له مرفقا بصورة عن الهوية وصورة عن الكشف التفصيلي وصورة عن الفاتورة اذا كان الشاكي دفعها، لتحقق لجنة قضائية في الموضوع.

والرجاء من المواطن انطوان جان طويلة الاتصال بـ"المقسم ١٩" في خصوص شكواه.

اقتراح لتسهيل توزيع البريد

من ف. ع:

"اقترح على الشركة الكندية الملتزمة توزيع البريد دمج الختمين الموزعين على موظفي تسليم الرسائل بختم واحد، وهما الختمان اللذان يشيران الى اسم مركز البريد وتاريخ الايداع، لان ذلك اكثر فاعلية".

نفايات "الريجي" وصحة الاهالي

سكان مباني عيتاني، سليم، شاتيلا وغيرها في منطقة السيار على طريق السعديات، قمر المغارة قرب مركز "الريجي" قالوا انهم استدانوا من المصارف وسكنوا في المنطقة طلبا للراحة والهواء المنعش، وهم يناشدون ادارة "الريجي" ووزارة البيئة التدخل لرفع الضرر عنهم وعن صحة اولادهم عبر منع المراكز من حرق التبغ المتعفن على ارض مكشوفة لا تبعد الا امتارا قليلة عن المباني السكنية، وهو ما يضر بالصحة العامة وينشر الروائح الكريهة والذباب والحشرات. وطالبوا الحل للمشكلة.

● مصدر في ادارة الريجي اوضح ان المركز موضوع الشكوى انشئ في مكان غير آهل بالسكان وهو حقل تجارب وتضطر ادارة الريجي الى حرق الدخان بكميات كبيرة.

واضاف انه سيتم اخذ الشكوى في الاعتبار ومعالجة الوضع لجهة التخفيف من المشكلة ورفع الضرر عن الشاكين.

التعويض حسب الراتب الاخير

موظف يعمل في احدى المؤسسات الخاصة منذ العام ١٩٩٢ ارتفع راتبه في اول تموز الماضي، سأل على أساس اي راتب يحسب تعويض نهاية الخدمة؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان تعويض نهاية الخدمة يحسب على اساس الراتب الاخير اذا كان الموظف يمارس عمله من دون اي عجز جسدي.

كاراج بين المنازل

جاءنا:

"نحن سكان حي مدرسة المصطفى في منطقة حارة حريك نشكو من كاراج حدادة وبويا في بناية حمود يعمل كل ايام الاسبوع حتى منتصف الليل في شكل مزعج رغم مراجعتنا الدائمة لاصحابه، ويتسبب بأرق وقلق لا يوصفان، علما انه لا يحمل ترخيصا قانونيا وهو في قلب حي سكني وملاصق تماما لمدرسة. فهل من رادع؟".

● مسؤول في بلدية حارة حريك اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان صاحب الكاراج ليس عنده كثافة سيارات معطلة ليعمل ليلا نهارا وطلب من الشاكين مراجعة البلدية بكتاب خطي ليصار على اساسه التحرك من اجل التأكد من الترخيص القانوني او عدمه واتخاذ الاجراءات المناسبة.

من رسائل القراء

الى سركيس نعوم

قرأت باهتمام مقالكم الصادر في زاوية "الموقف هذا النهار" بتاريخ الاثنين ١٤ كانون الأول ١٩٩٨ تحت عنوان، "هل "تشاطر" الرئيس الجميل؟".

وبصفتي احد القراء اليوميين لجريدة "النهار" وخاصة لتحليلاتكم السياسية القيّمة والتي تتسم دائماً بطابع الجديّة والموضوعية، وبغض النظر عن رأيي الشخصي في عهد الرئيس السابق للجمهورية الشيخ أمين الجميل ومواقفه السياسية، أود ان أبدي لكم بعض الملاحظات الجوهرية حول المقال المذكور:

١ – بادئ بدء، لفتني لجوءكم في مقالكم الى نسب رأيكم الخاص او رأي جهات معيّنة في موضوع عودة الرئيس أمين الجميل الى "اللبنانيين".

وقد ذهبتم الى أبعد من ذلك، اذ اقترحتم على الرئيس الجميل خطة أخرى للعودة الى لبنان غير تلك التي اتبعها ونسبتم الخطة المقترحة الى "اللبنانيين".

فمن حيث المبدأ، اعتقد انكم توافقون معي على انه لا يجوز لأي شخص كان ان يحل نفسه محل مجموع الشعب اللبناني، وان يلزم برأيه "اللبنانيين" كلهم. اللهم الا اذا كان قد أجرى استفتاء شعبياً، فأنذاك يمكنه نسب موقف ما الى اللبنانيين وفي نسبة مئوية معيّنة قياساً بنتائج هذا الاستفتاء (وتتحدث طبعاً عن الدول حيث نتائج "الاستفتاءات" ليست حكماً ٪٩٩,٩٩).

٢ – تقترحون اذن على الرئيس امين الجميل خطة أخرى للعودة الى لبنان تقضي "بايفاد مندوب رسمي عنه الى المراجع المختصة في لبنان وسؤالها اذا كانت هناك موانع تحول دون عودته الى بلاده، وتقضي أيضاً بايفاد مندوب رسمي الى سوريا للغرض نفسه، وتحديداً لمعرفة ما اذا كان لديها اعتراض على عودته، وخصوصاً انه كان طيلة عهده الرئاسي على خلاف معها، لا بل انه نجح اثناءه في احباط عدد من مخططاتها في لبنان".

لقد دهشت – لا بل صدمت – لدى قراءتي اقتراحكم هذا واستغربت ان تصدر افكار كهذه عن صحافي قدير ورصين مثل حضرتكم.

اذ ان مآل اقتراحكم هذا هو ان اي مواطن لبناني يرغب بالعودة الى وطنه عليه ان يرسل موفداً عنه الى "المراجع المختصة" لسؤالها اذا كانت هناك موانع تحول دون عودته!

فأولاً، نود معرفة هوية هذه "المراجع المختصة" لكي نعلم بماذا نجيب أحد المغتربين، مثلاً اذا اراد الاطلاع على الاجراءات الواجب عليه اتباعها من اجل العودة الى لبنان؟

ثم، ان في اقتراحكم الغريب هذا قلباً للأصول القانونية اذ على السلطات القضائية (اذا كانت هي "المراجع المختصة" التي عنيتموها) ان تبيّن علناً وللملأ من هو مطلوب او ملاحق او مظنون فيه وليس للفرد ان يستقصي عن ذلك لانه بريء حتى ثبوت العكس.

ثم هب ان شخصاً ما معرضاً للملاحقة لجرم ارتكبه، فهل نعلمه بوجود موانع لعودته، ام ان هذه العودة مطلوبة (وحتى بالقوة عبر معاملة استرداد) لكي يمثل أمام قضاء بلاده ويحاكم على أعماله المخالفة لقانون هذه البلاد؟

هذا في الشق الأول من اقتراحكم المتعلق بالمراجعة في لبنان في شأن العودة. اما المراجعة في سوريا، فانكم تدركون، بدون أدنى شك، انها أشد مدعاة للاستغراب – وصدقوني: للاشمئزاز – من الشق الأول!

فقد كنت اربأ بك ان تقترح على رئيس سابق للجمهورية اللبنانية ان يرسل موفدين عنه الى دولة اجنبية (أياً كانت اواصر الاخوة والصداقة ووحدة الحال والمصير التي تربطنا بها) لاستئذانها العودة الى وطنه او "لمعرفة ما اذا كان لديها اعتراض على هذه العودة" كما ورد حرفياً في مقالكم. واني كنت اعتقد، انه في حال توارد الى علمكم ان الرئيس الجميل، او اي مسؤول سابق سواه، قد اقدم على فعل كهذا، انكم ستكونون اول من يحمل قلمه وينبري الى فضح تصرف ينتقص بالطبع من كرامة الشخص الذي يعمد اليه (وهذا ليس موضوع بحثنا) ولكن (وهذا المهم بالنسبة لنا) يطعن السيادة الوطنية في الصميم!

وتعزيزاً لاقتراحكم على الرئيس الجميل بايفاد مندوب رسمي عنه الى سوريا، تضيفون عبارة اراها على درجة من الخطورة وهي: "خصوصاً انه كان طيلة عهده الرئاسي على خلاف معها، لا بل نجح اثناءه في احباط عدد من مخططاتها في لبنان...".

واتوقف عند هذه الفكرة لأن لها مغزى مزدوجاً.

المغزى الاول هو اعتراف كاتب المقال بأن السبب الذي يحول دون عودة الرئيس الجميل هو سياسي ولا علاقة له بملفات قضائية لا وجود لها حتى تاريخه.

المغزى الثاني هو شهادة اعطاها الكاتب للرئيس الجميل بأنه اتخذ مواقف سياسية اثناء توليه رئاسة الجمهورية، لم ترض جهات خارجية كانت طرفاً في الحرب اللبنانية. وبالتالي، فإنه "يعاقب" الآن على مواقفه هذه باجراءات تعسفية انتقامية بحقه ليس اقلها عقوبة الابعاد.

وهذه دعوة واضحة – اذا كان هناك احد من السياسيين على درجة من السذاجة ولم يتعلم بعد – الى من يتولى اي موقع مسؤولية في لبنان لكي ينظم سلّم اولوياته بحيث تحل "اولوية" ارضاء ارادات اجنبية قبل اولوية تحقيق مصلحة الوطن والانسجام مع المبادئ او القناعة الذاتية.

٣ – يستنتج، وبشكل واضح، من مقال الاستاذ سركيس نعوم الذي نحن في صدده، ان لبنان لا يعيش في اطار ما يعرف بـ"دولة القانون". فبدعة "الملفات" التي تلوح بها السلطة وتهول عند الحاجة ثم تغيب عن السمع والنظر الى حين تدعو الضرورة مرة ثانية، هي ظاهرة لم يعرفها لبنان، على ما اظن، الا في ظل ما يسمونه "الجمهورية الثانية" التي هي في الواقع هذا النظام المسخ الغريب العجيب الذي لا نجد وصفاً له او تعريفاً في اي من كتب القانون الدستوري، على قول احد كبار السياسيين اللبنانيين الاستاذ فؤاد بطرس.

٤ – لفتني خبر قرأته في "النهار" العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٩ (ص١٣) مفاده ان رئيسة الحكومة الباكستانية السابقة السيدة بنازير بوتو منعها الامن العام في مطار كراتشي من مغادرة بلادها. والسبب هو الملاحقات القضائية الجارية بحقها منذ تركها الحكم.

ومن المعروف – كما لمحنا اليه اعلاه – ان الدول تتحرك عادة لاستعادة مواطنين من تابعيتها ملاحقين امام قضائها اذا كانوا مقيمين (او هاربين) خارج اراضيها، ام ان هذه الدول – وهذا اضعف الايمان – تمنع هؤلاء المطلوبين والملاحقين قضائياً من مغادرة البلاد كي لا تمكنهم من الافلات من العدالة.

اما الدولة اللبنانية فلها في هذا الموضوع فلسفة خاصة بها لعلها فريدة من نوعها في انظمة العالم وجديرة بأن تدرس بعمق في معاهد العلوم السياسية، فهي، على العكس تماماً مما فعلته السلطات الباكستانية ومما تفعله عادة الدول الحريصة على سيادتها الوطنية (في الفعل وليس بالكلام والمظاهر)، عمدت الى منع المواطن الراغب في العودة الى وطنه والتي تقول انه صاحب ملفات قضائية من المجيء بدلاً من ان تسعى هي الى عودته فيصبح ممكناً لها التحقيق معه في القضايا التي تنسبها اليه، واذا اقتضى الامر محاكمته امام عدالتها.

ان هذه الواقعة تثبت الى اي درجة نحن غير جديين في التعاطي في اي من شؤوننا على كل المستويات. وانني اتساءل، والحالة هذه، كيف يمكننا ان نطلب من العالم ان يأخذنا على محمل الجد وقت ما زلنا على هذه الدرجة من البدائية والفوغائية.

وفي الختام، كنت اتمنى من الصحافة بشكل عام، ومن "النهار" ومن قلم الاستاذ سركيس نعوم بشكل خاص، ان يتعاملوا مع حدث كقضية الملابسات التي رافقت موضوع عودة الرئيس امين الجميل بمستوى من البحث والتحليل كالذي نحن في صدده وليس في شكل "دروس عملية تطبيقية" تلقى في صورة براغماتيكية على اللبنانيين لتعليمهم (اذا كان ما يزال ينقصهم شيء في هذا المضمار) كيفية التعاطي مع الامر الواقع المفروض عليهم والاستحصال على رضى من "لا تسقط شعرة من رؤوسهم بلا ارادتهم" بدلاً من الارتقاء بالشعب اللبناني (وهذه في نظري رسالة الصحافي) الى حيث يجدر به السعي للوصول اليه اذا كان يرغب في التشبه بالشعوب التي تتحلى بنعمة عزة النفس والكرامة الوطنية وتتمتع بمفهوم السيادة، وهي مشاعر وميزات ومفاهيم اعتقد انها اثمن وانبل ما يمكن ان يرتقي اليه الانسان في هذه الدنيا.

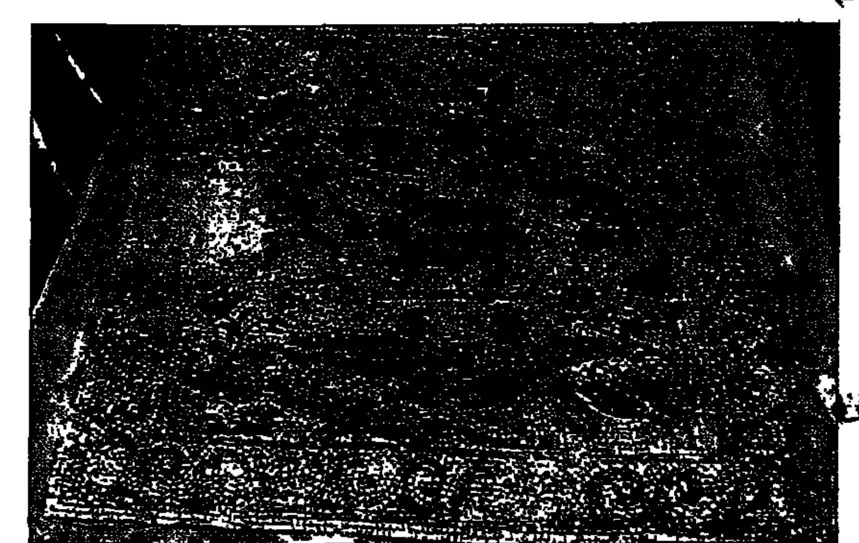
راجياً قبول الاحترام، وعميق تقديري واخلاصي لـ"النهار".

فادي مصري

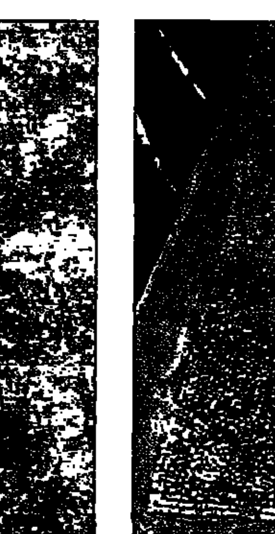
بيئة وتراث

أصلية أم لا؟ أسبوع للتأكد والنيابة العامة تنتظر التحاليل

موزاييك "النبي يونان" انتقلت الى مستودعات الآثار في صيدا وصلت متأخرة بعد ٩ أشهر من الملابسات والتحقيقات... المستمرة



صورة القطعة التي رفضت المديرية تسلمها.



القطعة المستردة أمس.

(ساكو بيكاريان)

بعد نحو عشرة اشهر من الابحار في المجهول يبدو ان قضية موزاييك الجيه بدأت ترسو على بر امان.

امس تسلمت المديرية العامة للآثار، ممثلة برئيس قسم الحفريات توفيق الرفاعي ورئيسة قسم جبل لبنان رينانا اورتالي طرزي، قطعة الفسيفساء المقتلعة من عقار مجروف في منطقة الجيه، من صاحب العقار الحاج مصطفى الحاج وخبير الموزاييك احمد نصرالله الذي اشرف على اقتلاعها وترميم جزء منها، في حضور القائم بالتحقيق وعناصر من مفرزة بعبدا القضائية.

لكن القصة لم تنته هنا، بل هي ربما بدأت. فالقطعة ذاتها التي رفضت المديرية تسلمها في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٨ لشكوك في ماهيتها واصلها، عادت وتسلمتها امس، ونقلتها الى مستودعاتها في صيدا، بحجة عدم وجود مكان لها في مركزها في بيروت. واوضحت مصادر قضائية لـ"النهار" انه "تم تسليم القطعة الى مديرية الآثار في حضور رجال المفرزة القضائية لصبها والكشف عليها، والتأكد من صحتها وسلامتها وقانونيتها، على ان تتسلم النيابة العامة تقريرا بعد اسبوع. وفي ضوء نتيجته اما يقفل التحقيق وتكون القطعة قد سلمت الى الجهة الصالحة، واما يستكمل لمعرفة مكان القطعة الاصلية ومصيرها".

هذه القطعة النادرة والثمينة من الناحيتين المعنوية والمادية، تبلغ مساحتها حوالى ٤٨ مترا مربعا (٦×٨)، وتتألف من رسم في الوسط يمثل النبي يونان خارجا من بطن الحوت، تحوطه رسوم وردية واسماك بحرية وطيور، من الزجاج الملون ويغلب عليها الاخضر والاصفر والاحمر والبني. اما القطعة فمصنوعة من حجر "اللايم ستون" الابيض، ومطعمة على الجوانب بقطع من الفخار.

تسليم وتسلم

من منزل الحاج مصطفى في الجية حيث تركن موزاييك النبي يونس منذ نحو تسعة اشهر، حملت شاحنة مجموعة من اجزاء الفسيفساء الموضبة على قطع من قماش الخام، اضافة الى قطع من الحص والزجاج الملون المبعثرة والموضوعة في اكياس من القماش والنايلون، ونقلتها الى مستودعات مديرية الآثار في صيدا، بمؤازرة عناصر من رجال المفرزة القضائية.

ووافقت المديرية على تسلم هذه الموجودات بهدف صب القطع ولمقارنتها بالصورة الاصلية على الوجه ذاته للتأكد اذا كانت اصلية وغير مزورة، من غير ان يعني هذا اعترافها بتسلمها القطعة الاساسية، على ما اكدت مصادرها.

تأكيد الاصل

الخبير في الموزاييك احمد نصرالله، الذي سبق ان اشرف على اقتلاع الفسيفساء من مكانها في العقار المحاذي لعقار الجيه الاثري، وقام بترميم الجزء الوسطي فيها، وهو يمثل رسم النبي يونان، اعتبر ان "طلب المديرية العامة للآثار صب القطعة للكشف عليها غير قانوني"، مشيرا الى "ان التأكد من اصول قطعة الموزاييك يجري عندما تكون على الخام، والكلس الذي تحتوية من ارضها هو الذي يثبت اذا كانت اصلية أم لا، اضافة الى صورها في مكانها الاساسي. وبمجرد صبها لا يعود يعرف شيء فيها. وانا مسؤول عن كلامي".

* انت تطلب حضورك اثناء الصب، لماذا؟

– لاني لا اثق بموظفي مديرية الآثار. لقد سبق ان انتظرنا نحو ثلاثة اشهر، ولا تزال القطعة مرمية، وربما تكون تعرضت الى بعض الاذى او الضرر بفعل الرطوبة، وهم يتحملون مسؤولية هذا الامر لانهم يعرفون اللوحة جيدا، واذا كانت اصلية ام لا. لكنهم يتصرفون معنا بطريقة مغايرة لحشرتنا، وليغطوا خطأهم لانهم لم يقوموا بواجبهم منذ البداية، ابان جرف العقار. فالتاعها جرفت ثروات هائلة رميت في البحر، واتينا نحن وانقذنا اللوحة، واخبرناهم لكنهم لم يأتوا، على مدى ثلاثة اشهر.

جداريات الى البحر

* ما هي الثروات التي رميت في البحر؟

– انها مجموعة جداريات. وفي المنزل المجاور تجدين حجارة لمدينة مهمة جدا. كذلك تم جرف اكثر من ٢٠ قطعة موزاييك اخرى لا يزال بحصها مرميا وموجودا في الرمل هناك.

* اذا ارتأت مديرية الآثار ان هذه القطعة ليست الاصلية، ماذا سيكون موقفكم؟

– عندها سأطلب رأي خبير اجنبي، ولدى "سوليدير" خبراء اجانب يفهمون بالموزاييك واثق بخبرتهم، وعندهم ضمير.

لقد سبق ان اخبرت مديرية الآثار ان هناك بعض التخريب والاذى لحق بالقطعة بسبب مرور الشاحنات فوقها، والاولاد لعبوا عليها وفوقها، الامر الذي ادى الى احداث تلف فيها. وانا لا يمكنني ان احرسها ليل نهار. قمت بما يمليه علي الواجب وابلغت الى صاحب العقار اكتشافها بعد يوم واحد، وفي اليوم التالي ارسلت صورها الى الاستاذ نبيه بري، وأعطيت الصورة الى مندوبة المديرية داليدا شمس الدين طالبا التحرك لحمايتها. وقد زرت السيد توفيق الرفاعي مرتين في منزله في بعلبك وأوضح لي: "انا لم أقل انها ليست أصلية. قلت ان هناك تباينا". واضاف حرفيا: "نحن ابناء بلد واحد، ولم يكن من داع لابلاغ الاستاذ نبيه بري ووزير الثقافة واثارة كل هذه الضجة. اتصل بي وتحل القضية بالتفاهم".

* كيف يمكن الخبراء التأكد من ان هذه القطعة هي الاصلية وهم لم يسبق لهم ان شاهدوها؟

– جميع صور اللوحة موجودة عندي. مساحتها نحو ٤٨ مترا مربعا. فيها ستة ألوان زجاج يستحيل الحصول عليها من اي مكان، كما يستحيل الحصول أو تجميع ٤ ملايين بحصة. الزجاج يشكل بينها ٥٠٠ الف بحصة. ولا يمكن الاتيان بالالوان والمواصفات لتطبيق الصورة الموجودة في الارض. كذلك قمت بتصوير القطعة عندما كانت في الارض واثناء ترميم قسم الوسط، واعطيت نسخا عنها الى توفيق الرفاعي. واحتفظ كذلك بشريط فيديو للقطعة قبل اقتلاعها من الارض. وأنا مصر على انهم اذا ارادوا التأكد من اصلها فيتم ذلك وهي على الخام. ومستحيل ان تعرف وهي مصبوبة. وانا متمسك بهذا الرأي.

* كيف تقبل اذا بصبها؟

– اقبل شرط ان يتم الامر في حضوري.

* ماذا رممت في القطعة؟

– رممت القسم الذي يحوي الرسم، وهو على مساحة نحو متر مربع، لانه كان الاكثر تعرضا للتلف، وتطلب الامر عشرين يوما من العمل. وكل محتويات هذا القسم لا تزال موجودة. واذا وجد تباين مع الصورة، فلا مشكلة، يمكن ترميم هذا القسم في شكل اكثر دقة بمساعدة الخبراء طبعا، وباستعمال المعدات اللازمة، بعد تكبير الصورة الأصلية. وانا اطلب اعادة ترميمها قبل الصب، لانها تعرضت للتلف بنسبة ٧٥ في المئة وهي تتألف من ٩ اقسام ما عدا الوسط.

اما الكلس الذي يظهر في بعض الاجزاء فيعني انها لم تتعرض للتلف. وبسبب التخريب الذي حصل في بعض الامكنة الحساسة، قمنا باعادة البحص الى مكانه، وهذا لا يعني ان كل بحصة موجودة في مكانها. طبعا لا يخلو الامر من حصول بعض الاخطاء هنا وهناك، فأنا أعمل بمفردي ولا أملك المعدات اللازمة ولا الوقت الكافي. لكن المواد كاملة تقريبا، والنقص يمكن تعويضه من أحجار لا تزال موجودة في الموقع. كل هذه الامور يمكن درسها اثناء اعمال الصب، ليجري الترميم بطريقة صحيحة. وعندما تصبح القطعة في المتحف انا مستعد للتبرع بترميمها او المساعدة في ذلك. وانا مسؤول عن اللوحة اذا كان هناك اي تزوير، ومستعد لكل اجراء في هذه الحال.

* هل تريد توجيه كلمة أخيرة؟

– ما يهمني قوله هو انني غير طامع بشيء، فبلادنا تعتمد في شكل اساسي على تاريخها وتراثها وآثارها واتمنى في العهد الجديد تفعيل مديرية الآثار، وتعديل قانون الآثار الذي يعود الى العهد التركي، وقيام تعاون بين المديرية والشعب لحفظ الآثار. ومع احترامي لكل من في المديرية، اقول انهم جميعهم موظفون فقط وليسوا تقنيين او فنيين.

شيء آخر أريد تأكيده اننا لسنا قراصنة، والدليل اننا نحن اعطيناهم الصورة وابلغنا اليهم عن قطعة الموزاييك. وكان في امكاننا اقتلاعها واخفاءها من دون ان يدري أحد.

مديرية الآثار

لماذا عادت مديرية الآثار وقبلت تسلم القطعة؟ وما هي الاجراءات التي ستتخذها؟

– ممثل المديرية الذي تسلم القطعة توفيق الرفاعي اوضح انه "سيتم نقل قطعة الفسيفساء الى مستودعات المديرية في صيدا، وسنفردها في مشغل الموزاييك لتأخذ النيابة العامة مواصفاتها ويتم التوقيع عليها. ثم تأتي المسؤولة عن المختبر في مديرية الآثار السيدة ايزابيل سكاف في اليومين المقبلين لصبها، وأخذ عينات من الكلس الموجود على القطعة الى المختبر لفحصها. ونرفع تقريرا بالنتائج الى النيابة العامة.

* هل ستشكلون لجنة من الخبراء لفحصها؟

– فانونا نحن خبراء. ولكن اذا شكك أصحاب العلاقة بالنتيجة، يحق لهم طلب تشكيل لجنة لدراسة الامر.

* ما دامت النتيجة التي توصلتم اليها هي نفسها، فلماذا انتظرتم ثلاثة اشهر للتحرك؟

– اشرنا في تقريرنا السابق الى وجود احتمالين: اما القطعة مزورة، واما مخربة ومجموعة في شكل غير صحيح. وللتأكد، اقترحنا صبها لمقارنتها على الوجه مثل الصورة الاصلية. وطلبنا ان يتم الامر في حضور النيابة العامة او الشرطة القضائية لتجنب حصول مشكلات او ادعاءات جانبية. وكنا نتوقع ان تبلغ الينا النيابة العامة موافقتها على الحضور، لكن الامر تأخر. ومنذ اسبوع اجريت اتصالات بين المديرية والنيابة العامة وتم الاتفاق على موعد اليوم (امس).

* طلب الفريق الآخر اجراء اعمال الصب بوجود ممثل عنه هو الخبير احمد نصرالله. هل تقبلون بهذا الشرط؟

– بالطبع. ونحن من يطلب بوجود مندوب عنا وآخر عنهم. ولا مانع كذلك من حضور الشرطة القضائية.

* هل تتوقع صدور نتيجة ما خلال اسبوع؟

– غدا (اليوم) او بعد غد تأتي مسؤولة المختبر الى صيدا لتصب القطعة، ويتطلب الامر يومين او ثلاثة لتجف. ومن المفترض ان تعرف النتيجة خلال الاسبوع المقبل.

* * *

اليوم وبعد طول انتظار عادت "موزاييك النبي يونان" الى حيث يجب ان تكون، اي في مستودعات مديرية الآثار. ولكن جملة اسئلة تتبادر الى الذهن عند عرض هذه القضية: ماذا تغير بين ٢٧ تشرين الاول الفائت وأمس حتى عادت مديرية الآثار وقبلت تسلم القطعة؟ لماذا لم تشكل المديرية حتى الآن، لجنة الخبراء التي سبق الاتفاق مع النيابة العامة على تأليفها للتحقق من اصل القطعة؟ هل يكفي رأي رئيسة المختبر في المديرية للفصل في قضية دقيقة كهذه أخذت عشرة اشهر من الاخذ والرد علما ان رأيها السابق كان مشككا في اصل القطعة؟ وكيف يمكن التأخر في بت مصير ثروة وطنية كهذه لا تقدر بثمن معنويا وماديا؟ وهل يكون مصيرها الرمي في المستودعات على غرار العشرات مثيلاتها التي اكتشفت في وسط بيروت ولا تزال مكدسة في مبنى "الاوريان" من دون اي اهتمام؟!

مي عبود ابي عقل

الموزاييك الأصلية.

توضيب القطع لنقلها.

الفسيفساء في مستودع منزل الحاج.

رفعها الى الشاحنة.

في مستودعات مديرية الآثار في صيدا.
(احمد منتش)

نفايات على مداخل مباني الآثار



كومة نفايات قرب احد المواقع. (أ. م.)

شكا امس موظفو مصلحة الآثار في صيدا من تزايد الاوساخ والنفايات على مداخل عدد من المعالم الاثرية ومراكز الآثار في صيدا.

واوضح الموظفون انه رغم كل المراجعات للمجلس البلدي في صيدا بهدف الاهتمام بالنظافة ورفع بعض مستوعبات النفايات من امام مداخل المعالم الاثرية "فإن احداً لم يسأل او يهتم". وسأل الموظفون "هل يجوز على سبيل المثال وضع مستوعب تبقى فيه النفايات وحوله ليل نهار قبالة القلعة البرية والقلعة البحرية وامام مداخل مركز حماية الآثار في محلة البوابة الفوقا؟".

اجتماع بين طرابلسي ووفد من البترون وفحوص المياه "المشجعة" تُعلَن اليوم

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي امس النائب بطرس حرب، ووفداً من مخاتير بلدات قضاء البترون ورؤساء بلديات بعض القرى، فعرضوا لمشكلة تلوث المياه في حضور المدير العام للاستثمار بالوكالة جوزف سارونيم، وعدد من رؤساء المصالح في الوزارة. وعلم ان نتائج التحاليل لعينات من المياه ستعلن اليوم حيث ابلغ الى المجتمعين امس ان نتائجها تبدو مشجعة.

واعتبر حرب ان "من واجب مصلحة مياه البترون او وزارة الموارد المائية والكهربائية تأمين اعتماد لانشاء خزانات تكفل حل مشكلة الاهالي ريثما يتم ايجاد الحلول العلمية".

نظريان يدرس المخطط التوجيهي العام للبيئة

اعلن وزير البيئة والسياحة ارتيور نظريان انه سيعمد الى دراسة المخطط التوجيهي البيئي العام الذي اعد سابقا، واذا وجد ما يوجب التعديل فيه او الاضافة فلن يتردد في ذلك، مشيرا الى "ان معالجة الوضع البيئي في لبنان لا تصب في صلاحيات وزارة البيئة وحدها، بل تشاركها في مهامها وزارات الداخلية والزراعة والبلديات".

اضاف: "تسلمنا كتابا من جمعية تجار برج حمود يشكون فيه تأزم الوضع البيئي في المنطقة، ونحن في صدد اعداد جواب مفصل عنه، اضافة الى نقل بعض المصانع والمعامل، وهنا أشير الى ان هذه المسألة تدخل ضمن خطة شاملة، ومعالجة الموضوع تكمن في مشروع لينور"، مؤكدا ان معالجة هذه الازمة تهمه شخصيا، كونه وزيرا من الطائفة الارمنية.

وتطرق الى ملف السياحة فلفت الى انه "في صدد الاجتماع مع الخبراء في هذا المجال لاعداد برامج سياحية قادرة على جذب اكبر عدد من السياح الاجانب".

من جهة اخرى، يرعى نظريان افتتاح المؤتمر الاقليمي الاول حول "برامج مركز المتوسط الحرجي في لبنان" الذي دعت اليه جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها، في التاسعة صباح الخميس المقبل في مركز المتوسط الحرجي في الرملية – عاليه.

ثلاثة آلاف شتلة من كنائس الشرق الاوسط

قدم مجلس كنائس الشرق الاوسط في لبنان – برنامج الاغاثة والتأهيل والاعمار، ثلاثة آلاف شتلة مثمرة الى تعاونيات زراعية في منطقة راشيا، باشراف ممثل مجلس كنائس الشرق الاوسط في البقاع طانيوس كيروز، وامين سر تجمع تعاونيات راشيا اكرم عربي.

حفريات الشبكة في البترون اضرار وزحمة سير

البترون – "النهار": ألحقت اعمال [illegible] للمياه في البترون ضرراً كبيراً في الطرق التي تشهد اعمال الحفر، وخصوصاً الطريق الممتدة من كفرحي الى البترون عند مناطق اجدبرا، عين عيا، عبرين والجوار، وهي الطريق الضيقة الوحيدة التي تربط جرد البترون بساحله، مما ادى الى عرقلة سير استمرت طويلاً وتسببت بتأخر وصول المواطنين الى منازلهم واعمالهم، والطلاب الى مدارسهم وتحولت الحفريات مصيدة للسيارات.

وناشد الاهالي المسؤولين، وخصوصاً الشركة المتعهدة، تنفيذ مشروع مد الشبكة، الاسراع بالاعمال وانهاءها منعاً للعرقلة، اضافة الى تزفيت امكنة الحفر وجوانب الطرق لتتمكن السيارات من المرور بدون حوادث.

"النهار" جالت بين الأوكازيون واستطلعت الآراء

بضائع الموسم عرضها شحيح والخفض على الخزين الراكد
التجار طالبوا بخفض الرسوم... والمستهلكون شكوا الضائقة


يوسف مصطفى: الحسم ليس ٥٠ في المئة.


خاتم حمود: الاسعار على حالها!




"الفرجة" مسموحة ايضاً (وسام موسى)

كتبت فيوليت غزال البلعة:

ما بين الاوكازيون والقدرة الشرائية للمواطن، مسافات طويلة باتت تفصل السلعة عمن هو في حاجة اليها... واوكازيون السنة، وفي ايامه الاولى، يشهد سلسلة مواقف تعكس مواقع الاطراف المعنيين به:

وزارة الاقتصاد تحاول، في اولى خطوات حكومة العهد الجديد، انعاش الاسواق التجارية...

التاجر يتجاوب بهدف تحريك الركود الذي يعطل دورة الاقتصاد الوطني.

اما المستهلك فيُقبل لحاجة لا مفر منها، او يحجم على مضض لضيق ذات اليد...

والسؤال الذي يطرح في زمن الاوكازيون، وعشية اي موعد قد يعين للتسوق، عن جدوى الخفوض والحسومات.

فهل جاءت خطوة وزارة الاقتصاد في محلها، وكيف تلقفت الاسواق موعد الحسومات؟

وماذا يقول المواطنون، وهم الجهة الوحيدة القادرة على اصدار الاحكام؟

حين كانت فترات الاوكازيون تغزو الاسواق التجارية ما قبل الحرب، لم يكن المواطن، كما التاجر، يشكو ما تحوّل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الشمال: الحركة ضعيفة في طرابلس والميناء وجيدة في زغرتا ومتحسنة في البترون

الشمال –
من طوني جبرايل فرنجية:

شهر الاوكازيون او التنزيلات انطلق في الشمال يوم السبت الماضي وفق الموعد الرسمي. وانطلاقة هذا الشهر، وان تكن لا تزال في بدايتها، فانها على ما يبدو لم تكن كما يتمناها التجار ووزارة الاقتصاد على حد سواء. فالركود سيد الموقف رغم بعض الحركة "التي لا تشبع قوتاً او تسد جوعاً" وهذه الحركة، رغم ضآلتها، تفاوتت بين سوق وآخر، ومنطقة واخرى.

غالبية المحال التجارية في الشمال تشارك في الاوكازيون والتنزيلات، ووضعت على واجهاتها نسب الخفض والاسعار القديمة والاسعار الجديدة المخفضة ولكن البعض منها اخفى الجديد من بضائعه وعرض القديم وفق عادة درج عليها منذ زمن لكن النسب قليلة جداً. فجمعيات التجار حاضرة وتراقب وكذلك مصلحة حماية المستهلك ومراقبو وزارة الاقتصاد.

الاسعار حقيقية والتجار اودعوا الجمعيات التابعين لها لوائح بالاسعار القديمة والجديدة ونسب الخفض تراوح بين ٦٠٪ و٢٠٪.

من معه ومن ليس معه

المواطنون الذين تفرجوا طويلاً على البضائع قبل الاوكازيون في حسرة اليوم لأن الخفض جاء بعدما صرفوا الرواتب في الاعياد وما بقي "بالكاد يكفينا لنأكل حتى آخر الشهر" اما الذين "معهم" فانهم سارعوا الى الشراء قبل ان يسبقهم احد رغم تأكدهم من انهم قادرون على الشراء ساعة يريدون لأن الضائقة الاقتصادية تحول دون ان يسبقهم احد.

التجار يأملون في حركة بعد ان يقبض الموظفون رواتب شهر كانون الثاني وحتى "ذلك التاريخ لا نتوقع المزيد من الحركة فالمكتوب يقرأ من عنوانه: لا سيولة بين ايدي الناس ولا مال فكيف يشترون ان كانوا غير قادرين على اشباع عيالهم؟

طرابلس: الغالبية تشارك

نائب رئيس جمعية تجار طرابلس السيد عصمت هلال الذي يقوم حالياً بمهمات الرئيس جمال ترحاني المستقيل وغير المقبولة استقالته من الجمعية قال لـ"النهار": "ان التنزيلات في سوق طرابلس تراوح بين ٢٠٪ و٤٠٪ وتشارك فيه نسبة ٨٠ الى ٨٥٪ من المحلات التجارية في طرابلس. ومنذ السبت الماضي تحسنت نوعا ما الحركة في الاسواق قياسا بالايام الماضية لكنها ليست حركة اقتصادية مقبولة انها خفيفة وضئيلة "فالناس طفرانة" وهناك ضائقة

– التتمة في الصفحة ١٦ –


الشراء للصغار فقط. (حسان عصافيري)

ندوة "النقابات في مواجهة العولمة"

موسى: على النقابات استجابة تحديات العصر
حداد: الصناعة عرضة أكثر للمنافسة

"دور النقابات في مواجهة العولمة"، هو عنوان الندوة المتخصصة التي افتتحها وزير العمل ميشال موسى امس في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو الذي نظمها بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، وتستمر حتى غد الاربعاء.

واللافت ما قاله موسى انه "لا يمكن النقابات ان تخاف المستقبل، لا بل يجب مواجهته بتصميم اكبر وايمان اعمق بأهمية دورها، اذ ستبقى في عصر العولمة الوجه الانساني الذي يجب ان تستميت في الدفاع عنه في وجه سيطرة الآلات والذين يملكونها".

وحضر افتتاح الندوة، الى موسى، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وممثل الاتحاد الدولي للنقابات الحرة جورج مارتينز، وممثل منظمة العمل الدولية وليد حمدان، والامين العام للاتحاد العمالي سعد الدين حميدي صقر، ونقابيون ومهتمون.

ابو رزق

بدءاً تحدث ابو رزق فدعا الى "اطلاق تدابير اشتراعية وغيرها تساعد على تحديث آلة الانتاج وتطويرها مع التزام الحقوق النقابية". كما دعا وزارة العمل الى "اطلاق ورشة جادة لتعديل تشريعات العمل وسائر الانظمة والقوانين في اتجاه الحداثة والتطوير، وحماية الحريات النقابية كذلك ادنى الحقوق الاخرى للعمال كالأجر والتعويض وسواهما".

مارتينز

واعتبر مارتينز "ان العولمة قد غيرت كثيرا من العالم الذي نعيش فيه، وعلينا ان نفيد من هذه الظاهرة كنقابات بحيث نحدد سوية السبيل لمواجهة التحديات الكبرى، ان على المستوى الوطني او على المستويين الاقليمي والدولي، كي نضع حلولا ونطبقها ولاسيما في ظل سياسات معادية من عدد من بلدان العالم تتخذها ضد النقابات بحجة دفع النمو الاقتصادي".

موسى

وقال موسى: "ان العولمة التي ستؤثر سلبا على النقابات المهنية في المدى الطويل، في حال تخلفت الاخيرة عن مواكبة التطورات، وتكييفها لمصلحة من تُمثل، ستكون مؤثرة ايجابا في المدى القصير والمتوسط، خصوصا لدى دول العالم النامي لأنها ستتيح للقوى العاملة فيما لن تتواصل وتتفاعل مع القوى العاملة في عدد كبير من البلدان، وان تفيد من خبراتها وتتجنب ما واجهته من اخطاء".

ولفت الى "ان النقابات ستكون نداً متكلفئا في اي معادلة في عصر العولمة، شرط السير قدما على اسس ثابتة ومدروسة ومواكبة لمفاهيم العصر وتطوراته".

الجلسة الاولى

وفي جلسة العمل الاولى تحدث حمدان فتناول مسألة الربط بين موضوع تحرير التجارة الدولية ومعايير العمل الدولية ولاسيما الاساسية منها فأكد "مبدأ التزام معايير العمل الدولية الاساسية ولاسيما تلك المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية بغض النظر عما اذا حصل ربط بين معايير العمل المشار اليها والحقوق النقابية".

وتناول الدكتور انطوان حداد موضوع "التغييرات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها الاجتماعية"، فاعتبر "ان البطالة الانتقالية في الدول النامية تتفاقم في الحالات الآتية:

- اذا كان النظام المالي والمصرفي غير مؤهل لتلبية الحاجات الرأسمالية لصناعات ومؤسسات بديلة ذات قدرة تنافسية رفيعة.
- في حال وجود اختناقات على مستوى البنى التحتية الاساسية (خصوصا النقل والطرق والكهرباء والطاقة، الاتصالات، الخ...).
- في حال وجود نقص في اليد العاملة الكفية والمختصة بالصناعات والمؤسسات التنافسية المنشأة حديثا بفعل تدفق الاستثمارات الاجنبية التي تنحو اجمالا الى استخدام تجهيزات وانظمة تتطلب خبرات رفيعة نسبيا".

وعن الانعكاسات الاجتماعية الحاصلة والمحتملة في لبنان قال "ان الصناعة ستكون في لبنان القطاع الاكثر عرضة للمنافسة التي سترافق فتح الاسواق، يليها قطاع الخدمات، وربما الزراعة في مرحلة لاحقة".

ولاحظ "ان المخاوف من حصول بطالة اضافية لها ما يسوّغها في لبنان لأن عددا من الصناعات اللبنانية غير تنافسية (وربما معظمها)، ومعرفة الصورة الدقيقة للقدرات التنافسية للصناعة اللبنانية تحتاج الى تقويم منهجي وتفصيلي لأوضاع الصناعات كل على حدة، كما ان النظام المصرفي والسوق المالية غير مؤهلين كفاية لتمويل عملية التكيف والتحديث والاستبدال الصناعي، كما انه تم تعزيز البنى التحتية في السنوات الاخيرة، ولكن ليس بالضرورة وفقا لمقتضيات تحديث الصناعة، والقوى العاملة لا تتلقى تأهيلا كافيا لاستجابة الحاجات النوعية التي يفترض وجودها مع عملية التحديث. في اختصار ليست هناك حتى الآن رؤية لسياسة صناعية متكاملة تأخذ في الاعتبار هذه المتغيرات وانعكاساتها وسبل مواجهتها".

تعميم الى الادارات لانجاز مشاريع موازناتها قبل نهاية كانون ٢

عمم رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص على الوزراء ضرورة ايداع وزارة المال مشروع موازنات وزاراتهم لسنة ١٩٩٩ قبل نهاية كانون الثاني. وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وجه تعميماً مماثلاً للوزراء السابقين. بيد ان تعميم الرئيس الحص هدف الى اعطاء الوزراء الجدد فرصة لاعداد مشاريع موازناتهم ضمن التوجه العام للحكومة الجديدة.

في تعميم حمل الرقم ٩٩/٤ طلب الرئيس الحص الى "كل ادارة او مؤسسة عامة اعداد مشروع موازنتها لسنة ١٩٩٩ على ان تراعي عند اعدادها التشدد في تطبيق مبدأ عصر النفقات تماشياً مع سياسة التقشف التي اعلنتها الحكومة الحالية، على ان تودعها وزارة المال قبل نهاية شهر كانون الثاني الحالي، ليتسنى للوزراء درس مشروع الموازنة ككل واحالته في نهاية شباط على مجلس الوزراء تمهيداً لاحالته على مجلس النواب".

اجتمع باتحاد الغرف والسفير الألماني

السعيدي: سنعيد النظر بمهمات وزارة الاقتصاد
القصار: ندعم الحكومة واستمرار الشفافية

قال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي انه يعد مشروع قانون لاعادة النظر في مهمات الوزارة ومسؤولياتها. واعتبر "ان الخصخصة تؤدي الى انعاش القطاعات، وهي حل لتخفيف مديونية الدولة".

التقى السعيدي امس وفدا من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة برئاسة الاتحاد عدنان القصار. وضم الوفد رؤساء غرف طرابلس والشمال (عبدالله غندور) والجنوب (محمد الزعتري) والبقاع (ادمون جريصاتي) ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع، ونائب رئيس غرفة الشمال مرسيل شبطيني، والمدير العام لاتحاد الغرف اميل جبارة والمدير العام لغرفة بيروت الدكتور وليد نجا، وامين المال في الاتحاد قاسم خليفة، وامين المال في غرفة زحلة محمد بكر، وامين المال في غرفة بيروت روجيه خياط، واذ شرح السعيدي اثناء اللقاء الوضع الاقتصادي الراهن، قال "ان العجز في الموازنة هو المعوق الاكبر امام انعاش كل القطاعات الاقتصادية، والدولة تتجه الى خفضه".

ولفت الى ان "الخصخصة تؤدي الى انعاش القطاعات من طريق ادخال رؤوس اموال جديدة وتكنولوجيا حديثة ومشاركات لبنانية واجنبية، وهي احد الحلول لتخفيف مديونية الدولة".

ودعا الى عقد لقاءات شهرية مع اتحاد الغرف اللبنانية يوضع خلالها جدول اعمال محدد، وقال انه يعد مشروع قانون لاعادة النظر في مهمات وزارة الاقتصاد والتجارة ومسؤولياتها".

واذ اكد اهمية انشاء مجلس خاص لتنمية الصادرات اللبنانية، وعد وفد اتحاد الغرف بتقديم مشروع متكامل في هذا الموضوع.

القصار

من جهته، قال القصار "ان البحث تطرق الى الامور الاقتصادية والانمائية والاجتماعية لجهة تشجيع الانتاج والتصدير واقامة المعارض وتشجيع المستثمرين على المجيء الى لبنان من دون ان ننسى الثقة التي يوليها المستثمر العربي والاجنبي للبنان".

واشار الى "لقاء أول مع الوزير سيعقد في مركز اتحاد الغرف في غرفة بيروت مع الهيئات الاقتصادية بعد عيد الفطر، من اجل وضع جدول اعمال بالنسبة الى مواضيع تسهل التجارة والصناعة".

واضاف "ان البحث تطرق ايضا الى العلاقات مع الاتحاد الاوروبي وطريقة تطبيق الاتفاق الجمركي مع سوريا. وتم تأكيد ضرورة وقف التجاذبات السياسية، لأنها مضرة بالبلد، ونحن مع الدولة القادرة ومع دولة المؤسسات، وندعم الحكومة في ما قامت به من اعمال، والمهم ان تستمر الدولة وتكون الشفافية واضحة ليستطيع المستثمر ان يعود الى لبنان".

نقابة خبراء المحاسبة

والتقى السعيدي لاحقا وفدا من نقابة خبراء المحاسبة المجازين برئاسة موفق اليافي الذي قال: "ان الحديث تطرق الى موضوع معوقات الاستثمار التي تحول دون مجيء الاستثمارات الى لبنان والتي تعترض اعمال المستثمرين اللبنانيين وغير اللبنانيين في اعمالهم سواء لجهة تأشيرات الدخول او الرسوم المتعلقة بالاعمال او بطريقة تأسيس الشركات او بالزامية التأمين على المركبات الآلية، او لجهة استقرار التشريع اللبناني".

ودعا الى ان يأخذ القطاع الخاص اللبناني دوره المطلوب.

واوضح ان النقابة قدمت الى الوزير السعيدي نسخة عن مشروع لتعديل القانون الذي ينظم مهنة خبراء المحاسبة وتطويره وهو يتضمن مشروع الحصانة المهنية.

ونقل اليافي عن السعيدي انه طلب من النقابة درس مشروع قانون هيئة الرقابة على الضمان.

السفير الالماني

وكان السعيدي التقى صباحا السفير الالماني بيتر ويتيغ الذي قال "ان الزيارة كانت البحث في الاوضاع الاوروبية – المتوسطية وما يخص لبنان لجهة الشراكة والاتفاق في شأنها".

ولفت الى ان "المانيا تدعم بقوة دخول لبنان في الشراكة الاوروبية وناقشنا التعاون بشكل افضل على المستوى الثنائي بين المانيا ولبنان. كما بحثنا في طريقة جذب الرساميل الالمانية الى لبنان، ونريد ان تتطور العلاقات على المستوى الاقتصادي والتجاري".

"منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان"

٢٥ مشروعاً بقيمة ٧١ مليون دولار والمشاركون مئة عربي وأجنبي

يتعقد "منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان" الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، في الفترة ما بين ٢ شباط ١٩٩٩ و٣ منه في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا".

ويبلغ عدد المشاريع المعروضة ٢٥ في مجالات تشمل القطاع الزراعي – الغذائي وتجهيزات البناء، بقيمة اجمالية (٧١ مليون دولار اميركي اضافة الى ١٢ مشروعاً في قطاع تطوير برامج الكمبيوتر. وتوقعت "يونيدو" مشاركة مئة مستثمر عربي واجنبي في المنتدى. وقد عقدت الجهات المنظمة للمنتدى مؤتمراً صحافياً امس في مقر "اسكوا" ضم الممثل الاقليمي لـ"يونيدو" في الاردن ولبنان وسوريا الدكتور مهدي الحافظ، ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" الدكتور يوسف شقير، ورئيس نقابة الصناعات الغذائية في لبنان عاطف ادريس والخبير المحلي في شؤون صناعة المعلوماتية عباس طاهر. وحضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

بداية، قال البعلبكي: "ان الصحافة حريصة على رعاية موضوع تشجيع الاستثمارات في لبنان، مهما تعددت مواقفها وتباينت آراؤها، وضرورة ابقاء هذا الامر بعيداً عن التجاذبات السياسية". واضاف "ان الثقة اساسية لتشجيع الاستثمار، وعلينا توطيدها بكل ما لدينا من امكانات".

الحافظ متحدثاً في المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

الحافظ

وعرض الحافظ لمهمات "يونيدو" في تشجيع الاستثمار في القطاعات الانتاجية، وقال ان "احد الاهداف الاساسية لاعادة الاعمار ودفع عملية التنمية في البلاد الى الامام انسجاماً مع حاجات الاقتصاد الداخلي واولويات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اصدارا سندات الخزينة

٣٠ مليارا الفائض الاسمي و٢,٧٩ مليار الفائض الشرائي

حقق اصدارا سندات الخزينة الاسبوع الماضي اللذان اعلن عن نتائجهما امس، فائضا اسميا بقيمة ٣٠ مليارا و٧٩٤,٤٨ مليون ليرة، وفائضا شرائيا بقيمة مليارين و٥٧٢,٢٨ مليونا.

واستمر التراجع في معدلات الفوائد على السندات بواقع ٣ نقاط اساس لـ ٣ اشهر الى ١١,٤٣ في المئة، و١٨ نقطة اساس لـ ٦ اشهر الى ١٢,٢١ في المئة. واستقرت الفائدة لسنة على ١٢,٩٣ في المئة، ولسنتين على ١٦,٠٢ في المئة.

وبحسب البيان الصادر عن مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال بلغ مجموع الاصدارين نحو ٤٣٩ مليارا بالقيمة الاسمية ونحو ٤٠٨ مليارات بالقيمة الشرائية.

ولوحظ ان الفائض سجل من فئتي الـ٣ اشهر و٦ اشهر، برغم تراجع الفوائد عليهما، فيما حققت الاكتتابات عجزا في سندي السنة والسنتين برغم عدم خفض الفوائد عليهما، في اشارة تعكس ترقبا حيال ربط الاكتتابات لآجال طويلة في انتظار معطيات مالية وسياسية اكثر وضوحا.

وبلغ مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٣٨ مليارا و٨٩٧ مليونا و٢٨٠ الف ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٩ مليارا و٥١٠ ملايين و٥١٠ الاف ليرة.
– ٦ اشهر: ٦٦ مليارا و٣١ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
– سنة: ١٧٦ مليارا و٨٤٧ مليونا و١٩٠ الف ليرة.
– سنتان: ١٤٦ مليارا و٥٠٨ ملايين و٣٠٠ الف ليرة.

وبلغ مجموع الاكتتابات الشرائية ٤١٠ مليارات و٦٧٥ مليونا و٨٥ الفا و٧٧٢ ليرة لبنانية توزع كالآتي:
– ٣ اشهر: ٤٨ مليارا و١٠٢ ملايين و٤٢٦ الفا و٥١٦ ليرة.
– ٦ اشهر: ٦٢ مليارا و١٢ مليونا و٢٤٥ الفا و٤٨ ليرة.
– سنة: ١٥٤ مليارا و٥٠ مليونا و٥٩٥ الفا و٢٠٩ ليرات.
– سنتان: ١٤٦ مليارا و٥٠٨ ملايين و٧١٩ الف ليرة.

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٤٠٨ مليارات و١٠٢ مليون و٨٠٠ الف ليرة توزعت كالآتي:
– ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٧٦٢ مليونا و٤١٠ الاف ليرة.
– ٦ اشهر: ٨ مليارات و٥٥٩ مليونا و٩١٠ الاف ليرة.
– سنة: ١٩٢ مليارا و٣٠١ مليون و٧٩٠ الف ليرة.
– سنتان: ١٩٣ مليارا و٤٧٨ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٦٠ مليارا و٧٠٤ ملايين و٨٨٥ الفا و٩٦٧ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

السيولة زادت ١٧ ملياراً والودائع بالعملات ٢٠٩,٨ ملايين

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية الموسعة زيادة في السيولة الجاهزة بالليرة خلال الاسبوع بين ٢٥ كانون الأول ١٩٩٨ و٣١ منه بمقدار ١٧ ملياراً، فيما تراجعت الودائع الادخارية بالليرة ٢٥ ملياراً. وزادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ٢٠٩,٨ ملايين دولار.

هنا بيان الكتلة النقدية المجمعة كما صدر عن مصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٥ كانون الأول ١٩٩٨ الى ٣١ منه، زيادة ١٧ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمقدار ٦ مليارات ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب بمبلغ ١١ ملياراً.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٢٥ ملياراً خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٣,٦٥ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) بمبلغ ٢٠٩,٨ ملايين دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٠٧ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٢,٢٦ في المئة، وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٣ مليارات ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

الكتلة النقدية

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	كانون الاول ١٩٩٧	٢٤ كانون الأول ١٩٩٨	٣١ كانون الأول ١٩٩٨	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١٩٢٩	١٩٢٩	١٩٩٩	٢٠١٦	١٧	٤,٤٨
M2	١٤٥٣٠	١٤٥٣٠	١٦٥٢٢	١٦٥١٣	٨-	١٣,٦٥
M3	٣٤٨٩٧	٣٤٨٩٧	٤٠١٩٦	٤٠٥٠٤	٣٠٨	١٦,٠٧
M4	٤٠٧٧٨	٤٠٧٧٨	٤٥٤٧٠	٤٥٧٧٥	٣٠٥	١٢,٢٦

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور ومؤسسات من غير القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

العميد اسعد غانم

وزعت امس نبذة عن المدير العام الجديد للجمارك العميد اسعد غانم.

من بلدة صغبين قضاء البقاع الغربي، مواليد ١٩٤٦. تطوع في المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط بحري سنة ١٩٦٤ وتخرج فيها برتبة ملازم بحري سنة ١٩٦٧.

تدرج في الترقية حتى رتبة عميد اعتباراً من ١٩٩٤/١/١.

– شغل وظائف قيادية عدة من آمر خافرة حتى قائد القوات البحرية.

– عيّن مديراً للافراد من ١٩٩١/٥/٢٠ ثم كلف تأمين وظيفة نائب رئيس الاركان العديد من ١٩٩٧/١٢/١٧ الى ٩٨/١٢/٢٠.

– حائز اوسمة وتهاني وتنويهات عدة.

– تابع دورات دراسية عدة في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

الجمارك والاصلاح الاداري

اسباب مهمة تحدونا على الكتابة في موضوع الجمارك: تعيين مدير عام جديد للجمارك آت من مؤسسة فاعلة ومنظمة، تأليف لجنة وزارية لاعادة النظر في اوضاع الادارات العامة بغية وقف الاهدار وتحقيق التقشف، ووجود رجلين اختصاصيين على رأس وزارتي المال والاصلاح الاداري. هذه الاسباب مجتمعة يجب ان تؤدي الى قيام ادارة جمركية منتظمة تحصّل الرسوم الجمركية بدقة، وتكافح اعمال التهريب، وتعجل في انجاز المعاملات وتبعد الجمارك نهائياً عن كل شبهة.

ان الادارة العليا في الجمارك مؤلفة من جهازين هما: المجلس الاعلى للجمارك ومديرية الجمارك العامة. والادارة المحلية مؤلفة من ثلاث مديريات إقليمية هي: بيروت (التي يتبع الجنوب لها) وطرابلس وشتورا.

ان المجلس الاعلى للجمارك هو وريث المجلس الاعلى للمصالح المشتركة الذي اوجد ابان الوحدة الجمركية مع سوريا لكي يرأس ادارة جمركية تابعة لدولتين مستقلتين. بعد الانفصال الجمركي في ١٢ آذار ١٩٥٠ ألغت سوريا هذه الهيئة وانتقلت السلطة الجمركية الى مديرية الجمارك العامة. اما في لبنان فاستمر المجلس الاعلى للجمارك لغاية اليوم مع وجود رديف له هو المديرية العامة للجمارك.

ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٣، تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩، اناط بالمجلس الاعلى للجمارك "اعداد التشريع الجمركي بما في ذلك التعريفة الجمركية، واصدار النصوص التنظيمية المتعلقة بادارة الجمارك وموظفيها"، بالاضافة الى صلاحيات اخرى. علماً ان هيئة المجلس مؤلفة من ثلاثة مديرين عامين لهم الصلاحية المتساوية ذاتها وتؤخذ قراراتهم بالاجماع.

لم يقم المجلس الاعلى للجمارك بمهماته التنظيمية بصورة مرضية. فالنظام الجمركي ونظام القضايا الجمركية موروثان عن ايام الانتداب الفرنسي بعد ترجمتهما ابان الوحدة الجمركية مع سوريا، ولم يحصل اي تحديث لهما. وعندما برزت الحاجة الى تطوير بعض الانظمة حصل ذلك بموجب تعاميم اصدرها مدير الجمارك العام ولا تزال حتى اليوم المرجع الحديث الوحيد بيد الموظفين. كما ان المجلس لم يعد النصوص التنظيمية لتحديث هيكلية ادارة الجمارك مما دعا الى ايجاد مصالح ودوائر يشغلها موظفون من الفئة الثانية من دون ان تكون ملحوظة في الملاك الاداري وهذه مخالفات قانونية.

ولم يكن وضع الامور التشريعية لحسن حالاً. فقانون الجمارك موروث ايضاً عن الادارة المنتدبة، ولم تتوصل اللجان التي ألفها المجلس الاعلى للجمارك في مدى عشرين سنة – لقاء اجر – الى اعداد مشروع قانون جمارك حديث.

اما التفويض التشريعي المشروط الذي كان يعطي للمجلس الاعلى للجمارك لتعديل تعرفة الرسوم الجمركية فلم يعد مقبولاً بعد صدور القانون رقم ٦٤٢، تاريخ ٢ حزيران ١٩٩٧ (انشاء وزارة الصناعة) الذي اوكل الى وزارة الصناعة تسلم طلبات الحماية الجمركية ودرسها، وتقديم الاقتراحات الى مجلس الوزراء الذي يقر التعديلات بمراسيم يتخذها بناء على اقتراح وزيري الصناعة والمال. كما لم يعد من الجائز التفويض الى المجلس صلاحية تعديل الرسوم الجمركية لغاية مالية اذ يتحول بذلك الى ادارة لفرض ضرائب مالية غير مباشرة تخرج عن مراقبة مجلس النواب.

ان ابتعاد المجلس الاعلى للجمارك عن مهمته التشريعية والتنظيمية جعلته يهتم بالامور التنفيذية التي هي من صلاحية مديرية الجمارك العامة، مما اقام ازدواجية في العمل الاداري وتباطؤاً في انجاز المعاملات، وتنازعاً للصلاحيات بين المديرية العامة للجمارك والمجلس الاعلى وان موظفي الجمارك شاهدون على هذه الحقائق. فضلا عن الاختلاف في الرأي بين اعضاء المجلس الاعلى لانقسامهم والاصطدام بقاعدة الاجماع التي تؤدي الى تجميد القرارات تحاشيا لعرضها على مجلس الوزراء لبت الخلاف.

لا توجد في جمارك العالم الحديثة هيئة كالمجلس الاعلى للجمارك، كما لا توجد ادارة واحدة على رأسها اربعة مديرين عامين. بل ان الادارات كلها تدار بواسطة مدير عام يعمل في اشراف الوزير. علماً ان دوائر المجلس الاعلى للجمارك ومصالحه يشغلها موظفون تابعون لملاك مديرية الجمارك العامة. لذلك نرى من المناسب العودة الى القواعد الاساسية والابقاء على المديرية العامة للجمارك بعد اعادة تنظيمها على اساس مصالح او مديريات تعطى صلاحيات مدروسة وعملية. وتبقى صلاحية بت الامور الاساسية لمدير الجمارك العام، كما يعطى المديرون الاقليميون صلاحيات تنفيذية متزايدة.

ان هذا التعديل يحقق ما يأتي:

– وفرا ماليا كبيرا يتفق مع ارادة الحكومة في التقشف، خصوصا على صعيد ايجار الابنية ونفقات العمل الاداري.

– الافادة من توزيع موظفي المجلس الاعلى – ولا يقل عددهم عن خمسين – على مختلف الدوائر والاقسام التنفيذية فيساعدون في تعجيل الاعمال وتحصيل الرسوم الجمركية بفاعلية ويغني عن ادخال موظفين جدد الى الادارة مستقبلا.

– تحقيق اللامركزية الادارية واختصار كبير للمعاملات التي تعرض على الادارة العليا، فيصير بتها على درجة واحدة في المديرية العامة للجمارك.

نعود ونقول انه يجب ان تطلق يد المدير العام الجديد في ادارة مؤسسة الجمارك، وان يتحمل شخصيا مسؤوليات فشله – لا سمح الله – او ان يقطف ثمار نجاحه. ولا يمكن ان يتحقق ذلك اذا لم تكن صلاحياته كاملة.

النائب عبده بجاني

"سوسيتيه جنرال" وقّع اتفاق شراء ٥١ في المئة من "فيدوس"

أكدت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية (بنك سوسيتيه جنرال) توقيعها اتفاقا مع الشركة المالية "فيدوس" اشترت بموجبه ٥١ في المئة من اسهم "فيدوس" ("النهار" ٨-١-١٩٩٩).

يرأس مجلس ادارة سوسيتيه جنرال موريس صحناوي، ويملك غالبية اسهم المصرف في لبنان بنك سوسيتيه جنرال فرنسا. اما "فيدوس"، وهي من الشركات المالية اللبنانية الناشطة في مجال الاسهم وسندات الخزينة فيرأس مجلس ادارتها نبيل عون الذي قال، رداً على سؤال لـ"النهار"، ان عملية بيع الاسهم "املتها موجبات التوسع في السوق وزيادة الرسملة، وشروط الانتقال الى دور اكثر فاعلية لتوسيع قاعدة المساهمين، وتنشيط بورصة بيروت وعمليات الاسناد والاسهم".

وكانت "فيدوس" تأسست عام ١٩٩٤ برأس مال ملياري ليرة ولديها نحو ٤٠ موظفا. وقال عون الذي سيبقى رئيسا لمجلس الادارة ومديرا عاما، ان الشركة ستحتفظ بموظفيها جميعهم في مرحلة عملها المقبلة.

وتحتاج العملية الى موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان.

وهنا نص البيان الذي صدر امس عن "سوسيتيه جنرال": "في إطار استراتيجيتها العامة للتطوير، وقعت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. اتفاقا مع "فيدوس" بهدف شراء اكثر من ٥٠ في المئة من اسهم الاخيرة.

وفيدوس ش.م.ل. هي الاولى بين شركات الوساطة في السوق المالية في بيروت، وحافظت على موقعها المتقدم بفضل كفاية ادارتها ونوعية خدمات ممتازة مقدمة الى الزبائن.

وتتطلع فيدوس، من خلال انتمائها الى مجموعة سوسيتيه جنرال الموجودة بقوة في لبنان وفي الاسواق المالية العالمية كلها بما فيها البلدان العربية، الى توسيع قاعدة خدماتها وتحسينها.

وهذه المشاركة هي جزء من استراتيجيا الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية القاضية بتأمين الخدمات الكاملة لمصرف شامل. والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية رائدة في إطار منتجات مصرف الافراد والتمويل المتخصص والايجار التمويلي، وتتمنى من خلال هذه المشاركة إكتمال جميع الخدمات التي تقدمها الى زبائنها.

وسيواصل نبيل عون مهمته كمدير عام لشركة فيدوس نظرا الى خبرته الواسعة وسمعته الممتازة.

وجدير ذكره ان هذه المشاركة تتوقف على موافقة مصرف لبنان على تفرغ الاسهم بين فيدوس والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الاربعاء ١٣ كانون الثاني ١٩٩٩

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	الاقلاع: الشركة	الوجهة	الاقلاع
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠,٢٠	الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥	ك.ل.م.	أمستردام	٠٢,٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠	لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
ك.ل.م.	أمستردام – عمان	٠١,٤٥	اليطاليا	ميلانو	٠٣,٢٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠	المجرية	بودابست	٠٤,١٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠	البلجيكية	بروكسل	٠٤,١٥
البلجيكية	بروكسل	٠٣,٢٥	الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
الشرق الاوسط	جده	١٣,١٠	القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
أيروفلوت	موسكو	١٣,١٥	الشرق الاوسط	أبو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤,١٠	الشرق الاوسط	الرياض	٠٧,٣٠
الخليج	البحرين	١٤,٣٠	الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥	الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥	"اير فرانس"	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	أبو ظبي	١٥,٢٥	الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
السعودية	الرياض	١٥,٣٠	البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦,١٠	الشرق الاوسط	لارنكا	١٤,٢٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥	أيروفلوت	موسكو	١٤,٤٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦,٣٠	الخليج	البحرين	١٥,٢٠
"الامارات"	دبي	١٧,١٥	الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠	السعودية	الرياض	١٧,٠٠
"اير فرانس"	باريس	١٩,٠٠	الشرق الاوسط	اثوس/ليدجان	١٧,١٥
مصر للطيران	القاهرة/الاسكندرية	١٩,٤٠	الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥	الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠	الشرق الاوسط	روما	١٧,٣٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠	الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥	"الامارات"	لارنكا/دبي	١٨,١٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥	الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨,٢٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٣,٠٠	مصر للطيران	القاهرة/الاسكندرية	٢٠,٤٠
اولمبيك	أثينا	٢٣,٢٥	الاردنية	عمان	٢٢,٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الين يضغط على الدولار والاورو في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التعامل على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداول الدولار فعلياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش، تارة بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليـــرة وطوراً بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليـــرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد على عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وبعضها الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، شكل ارتفاع الين ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الدولار والاورو، الحدث الابرز الذي طبع تطور اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع. وكان للاعلان عن فائض تجاري كبير لليابان مع الولايات المتحدة اثره في حمل المتعاملين على التخلي عن الدولار لمصلحة الين تخوفاً من حصول تدخل للمصارف المركزية في هذا الاتجاه للحد من القدرة التنافسية للانتاج الياباني في الاسواق الاستهلاكية الخارجية.

الى ذلك، جاء مضي المستثمرين اليابانيين في اعادة توطين رساميلهم الموظفة في الخارج، ليعزز الطلب على الين ليس فقط ازاء الدولار وانما ايضاً ازاء الاورو، في وقت تعاني الورقة الخضراء احتمالات انعكاس الازمة المالية التي تضرب البرازيل على الاقتصاد الاميركي، وكذلك تعاني العملة الاوروبية الموحدة تباطؤ النشاط الاقتصادي في المانيا. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند اعلان وكالة "ستاندرد اند بورز" انها خفضت تصنيف الديون السيادية البرازيلية بعد توقف ولاية ميناس جيريس عن تسديد ديونها، وعند تراجع الطلبات على الانتاج الصناعي في المانيا بنسبة ١,٥ في المئة في تشرين الثاني وارتفاع عدد العاطلين عن العمل فيها فوق الـ٤ ملايين شخص الشهر الماضي.

وعليه، ظل الين قوياً الى ما بعد فتح نيويورك مسجلاً اعلى مستوياته ازاء الدولار منذ ايلول ١٩٩٦ والذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٥٢٩ للاورو في مقابل ١,١٥٥٤ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٣٧٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٤٥.
– ١,٦٩٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٣٠.
– ٥,٦٨٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٧٨٥.
– ١,٣٩٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩١٥.
– ١٦٧٧,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٧٥,٠٥.
– ١٠٨,٦٥ ينات يابانية في مقابل ١١٠,٩٥.

وبقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة مطلع الاسبوع في غياب ضغوط تحقيق الارباح عن اسواقها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٢,٨٠ دولاراً في مقابل ٢٩١,٢٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩١,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩١,١٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٥٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٥٥٠ دولارات.

وتدهورت اسعار الاسهم في سائر البورصات الرئيسية امس بعد فتح وول ستريت الضعيف الذي اطلق عمليات تحقيق الارباح بسرعة على الاسهم الاميركية والاوروبية التي ارتفعت اسعارها كثيرا الاسبوع الماضي. وشكل القلق من تدهور الوضع المالي في البرازيل، ثاني اكبر اقتصاد في القارة الاميركية، عاملا ضاغطا على البورصات المنتشرة على جانبي الاطلسي. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ١٠٤,٠٤ نقاط على ٥٢٦٦,٤٧ نقطة، ومؤشر "كاك٤٠" في بورصة باريس ٤٣,٥٠ نقطة على ٤٢٠١,٩٠ نقطة وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٦٢,٢٠ نقطة على ٦٠٨٥,٠٠ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في بورصة وول ستريت بين اعلى على ٩٦٤٣,٣٢ نقطة وأدنى على ٩٥٢٥,٧٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٥٤٦,٥٢ نقطة، بخسارة ٩٦,٨٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الانخفاض بتأثير من قوة الين التي تهز كثيرا باسهم الشركات اليابانية التي تعتمد على التصدير، فكان ان اقفل مؤشر "نيكاي" متراجعا ٢٣,٣٣ نقطة على ١٣٢٦٨,٤٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" أمس من دون غيره في بورصة بيروت، وتم تسعير سهم البنك الاوروبي للشرق الأوسط (BEMO) فيما للمرة الأولى بعد دخوله البورصة بسعر ٣ ١/٤ دولارات في السوق الرسمية.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ١٧٢,٣٣٣ سهماً قيمتها ٦٦١,٢٨٩ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

الجلسة الأولى: ٤١٢ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٣٢ سهماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٨٥٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٧٠٢ سهم من سوليدير "ب"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤١١٠ أسهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٤٤,١٢٦ سهماً من بنك بيمو "ج"، و٢٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٣٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و١٥,٦٠١ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٠,٢٣ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة وأقفل على ٨٩٢,٣٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٤٥ نقطة نسبتها ٠,٥٠ في المئة وأقفل على ٨٧,٨٧ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ١,٦٢ نقطة نسبتها ٠,٨١ في المئة وأقفل على ١٩٧,٦٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين (١١/١/١٩٩٩):

Shares Official Market	# Coupon # القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply	Total Demand	Total Executed	Fixing Price	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15646	08/01/99		10 4/8	1245024	412	412	10 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16023	08/01/99	0.00	10 5/8	1578612	850	850	10 5/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15834	08/01/99		10 4/8	228785	432	432	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16400	08/01/99	0.00	10 7/8	605353	702	702	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	30/12/98	-2.70	18 4/8	12281	100	100	18	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	08/01/99	0.00	28 7/8	6110	25400	4110	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	08/01/99	0.00	7 11/16	6160	58252	1000	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4713	08/01/99	0.00	3 2/16	151817	15652			بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901				418762	606600	144126	3 4/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4901	08/01/99	0.00	3 4/16	11346				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	08/01/99	0.00	20/32	23500	2000	2000	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32	2920				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2545	07/01/99	0.00	1 22/32					الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	20/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		3451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/01/99	0.00	1 30/32	5000	6000	3000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ش)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9708	06/01/99	0.00	6 7/16					ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3110	08/01/99	0.00	2 1/16	21640	114485	15601	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
172,333	661,289	2,387,229,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/١٤	١٩٩٩/٤/١٥	١٦٨٨	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/١٤	١٩٩٩/٧/١٥	١٦٨٨	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/١٤	٢٠٠٠/١/١٣	١٦٨٨	١٢,٩٢	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٨	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠١
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠١
٢٠٠٠/٧/١٣	٨٠١
٢٠٠١/١/١١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٥,٥٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٩٣٧٥
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١١ باخرة ناقلة ١٧٦٥٤ طناً، وغادرته ثمان.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نيسيروس	١٠٠٠ —	توريسم شيبنغ
١٠	نور المصطفى	٢٥٠ ماشية	ديفنا
١١	كابتن يوروفا	الشحن	ديري شيبنغ
١١	أم. سبيريدون	٣٦٤٠ حديداً	سبيريدون
١٢	ريا	٢٧٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	P&O نذلويد كورفو	١٨٣٤ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
١٤	بولين ميتز	٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	م.س.ث. VENICE	٢١٥٥ مختلفاً	م.س.ث
١٤	بعلبك	١٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	فيل دو دبي	٢٠٠٠ مختلفاً	شمأ
١٤	مفد ليفانت	١٢٥ مختلفاً	كلاشيبنغ

وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينها ثمان مسافرة هي: "نملة" و"فولزمسكي" و"ابتان" و"فينيسيا" و"ريا" و"P&O نذلويد كورفو" و"م. سبيريدون" و"بولين ميتز".

وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مروان	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	رامار
ستاد هامبورغ	الاسكندرية	١٦٨٥ مختلفاً	سي لاين
فرانفور وزمايا	طرابلس (ليبان)	١٣١٧ مختلفاً	ميدكونرو
اسبارطة	خرسون	١٤٥٠٠ ذرة	بحشمأ
روزيتا ماريا	جيوترو	١٢٢٣ مختلفاً	عكاك
تيفاني	البيريه	الشحن	جوزيمار
مونستن إكسبرس	ايرلندا	٩٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى –٣	قسبزيا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
عبد الله "ر"	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى –٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بلشادبر	ليماسول	١٤٨٠ مختلفاً	سيمن

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٧٢,٩٥	٢٦٥,٤٩	١٠٨٢,٨١	٨٩١,٧٤	٠,٨٩	٤٢,٨٢	٧٩١,٢٤	١٣,٢٨	١٩٠,٧٨	٩,٩٦	٩٦٢,٠٦	٩٩٧,٢٧
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٨٢,٩٥	٢٦٧,٤٩	١٠٨٦,٨١	٨٩٥,٧٤	٠,٩١	٤٣,٨٢	٧٩٥,٢٤	١٤,٢٨	١٩٢,٧٨	١٠,٩٦	٩٦٦,٠٦	١٠٠١,٢٧

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٣٢	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٨٣,٣٤	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,١٧	٤١٢,١٩	٢٩٩٩,٥٤	١٢٠,٥٠	٤,٨٩
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٣٢	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٥٠١٣,٣٤	٤١٢,٥٧	٤٠٤,١٧	٤١٦,١٩	٣٠٠٩,٥٤	١٢٧,٥٠	٥,٨٩

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٦٠	٢,٤٧١٠	١,٠٧٩٨	٠,٠١٣٤٠	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٨٨٠	٠,٢٦٥٢	١,٧٣٩٠	—
الاورولاند	٠,٨٦٦٩	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٩٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٤٥١	—	٠,٥٧٠٥
فرنسا	٥,٦٨٠٥	٩,٣١٩٧	٤,٠٧٢٣	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٧٧٥٠
المانيا	١,٦٩٣٧	٢,٧٧٨٨	١,٢١٤٥	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٢٥٦
ايطاليا	١٦٧٦,٧٠	٢٧٥١,٠٤	١٢٠٢,٣٨	١٤,٠٣٣	—	٩٩٠,٠٢	٢٩٥,١٩	١٩٣٦,٢٠	١١١٤,٣٣
اليابان	١١٠,٢٠	١٧٦,٨٩	٧٨,١٣	—	٠,٠٦٥٠٦	٦٤,٥١	١٨,٢١	١٢٦,١٦	٧٣,٥٥
سويسرا	١,٣٩٦٣	٢,٢٨٨٠	—	٠,٠١١٦٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٣٤	٠,٢٤٥٥	١,٦١٠٤	٠,٩٢٦٨
بريطانيا	٠,٦١٠٨	—	٠,٤٣٧٧	٠,٠٠٥٦٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٦٠٦	٠,١٠٧٥	٠,٧٠٤٨	٠,٤٠٥٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٢٥	٠,٧١٤٥	٠,٠٠٩٢٠	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٧٩	٠,١٧٥٣	١,١٤٩٨	٠,٦٦٣٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٦١٩,٨٩	٤٢٠١,٩٠	٦٠٨٥,٠٠	١٣٢٦٨,٤٨	٥٢٦٦,٤٧
الاقفال السابق	٩٦٤٣,٣٢	٤٢٤٥,٤٠	٦١٤٧,٢٠	١٣٣٩١,٨١	٥٢٧٠,٥١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 1/2	44 3/16
Aluminum	-	85 3/16
Am Express	106 1/4	108 1/16
Armco	5 1/8	5 1/8
Asarco Inc.	17 15/16	17 13/16
AT et Corp	85 1/4	85 1/16
Atl Richf.	66	60 7/16
Avon Prod.	41 15/16	42 5/8
Boeing	34 15/16	35 13/16
Boise CASC	34 3/4	34 15/16
Bristol My.	129 3/4	131 1/4
Burlington Northern	34 1/8	34 7/8
Caterpillar	52 15/16	51
Chase Manh.	76 1/4	75 1/2
Chevron	84 1/8	83 15/16
Coca Cola	66 1/16	68
Colgate	84 5/8	85 11/16
Columbia Gas	55 3/8	54 5/8
Corning Inc	47 1/4	48 5/16
Csx Corp.	44 1/4	44 7/8
Cyprus Amax Min.	11 1/2	11 13/16
Deere	36	36 5/8
Delta Air Lines	58	59 3/4
Disney Corp.	35 1/4	32 7/16
Eastm Kodak	75 1/4	72 5/16
Estee Lauder -A-	80 3/8	82 3/16
Exxon	71 1/16	74 5/16
Ford	64 1/2	65 1/4
Genl Dynamics	58 3/8	56 1/16
Gilette	52 9/16	45 3/4
Grace	16 5/16	16 1/16
G.T.E. Corp.	63 1/4	65 1/4
Halliburton	34 1/4	34 5/8
Hilton	15 13/16	15 13/16
Honeywell	76 1/4	77
INA	17 5/16	17 1/4
Inco Ltd.	13.375	13.0625
Intl Bus	189 1/4	187 9/16
Intl Paper	46	45 1/2
ITT Bus	40 15/32	40 3/8
Johns.	80 3/16	83
Kellogg	38 3/4	37 1/2
Litton	61 5/8	62 3/16
Lockheed Martin	40 1/16	39 11/16
Loews	102 3/8	103 11/16
Mallinckrodt	30 11/16	31 3/16
Merck	150 11/16	153 13/16
Merril Lyn.	75 13/16	77 5/16
Min Mining	78 9/16	77 5/16
Mobil	86 7/16	89 7/8
Monsanto	43 5/8	44 15/16
Morgan	114 7/16	114 7/16
Natl Semiconductor	15 5/8	15 1/8
Navistar	31 15/16	31
Occ. Petrol.	17 9/16	17 3/8
Olin	29 1/8	28 13/16
Penny	42 1/8	42 1/2
Pepsico	40 7/8	41 3/8
Pfizer	117 3/4	122 1/4
PG et Corp	29 5/8	30
Pharmacia Up John	53 1/2	56 1/2
Placer Dome	13.375	12.9375
PolaroidQuaker	20	20 9/16
Quaker Oats	59 15/16	61
Schlumberger	52.8125	52.0625
Sears Roeb.	43 1/8	43 5/8
Sony Corp Adr.	67 15/16	68 15/16
Tandy	46	45 5/8
Tenneco	36 3/16	37 1/4
Texaco	55 1/8	55 5/8
Texas Instr.	94 15/16	93 3/4
Textron	71 5/8	75 9/16
Time Warner Inc.	61 1/4	61
Ual	64 13/16	66 11/16
Union Carbide	46 3/16	46 1/2
Union Pacific Corp	48	49 1/16
Unisys	33 13/16	33 5/16
Utd Techno.	112 3/16	114 11/16
US Life Inco Fund	9 7/8	9 15/16
Usx Marathon Grp.	30 13/16	30 7/8
Usx Steel Grp.	27 1/8	28 1/4
Warner Lamb.	71 5/8	74 13/16
Xerox	122 15/16	121 3/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.40	10.4
Accor	197.9	203.2
Air Liquide	152	157
Barrick gold sico	18.5	17.58
Anglo Amer. C. S.A.	24.45	24.75
ATT	75.6	73
Bayer Aktiengesells	35.6	36.8
BCM	83.10	83.1
BHV	117.3	115
Bic	46.49	46.5
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	200.7	200.5
Carrefour	680	681.5
Casino Guichard-Per	90.5	91.9
Casino Gui Per Adp	55.4	56
CFF	13.5	13.21
CIE Bancaire	141.5	148
Club Méditerranée	69	68.3
Crédit Lyonnais	38	36.1
Danone (ex BSN)	225.6	226
DMC	9.49	9.3
Du Pont Nemours	51.45	51
East Rand Prop	0.17	0.16
ELF-Aquitaine	105.5	106
Eridania Beghin	141	143
Esso	73.15	70.9
Eurafrance	583.5	590
Fives-Lille	68	67.8
Galeries Lafayette	851	841.5
General Motors	75.3	70
GTM-Entrepose	90	94.5
Hoechst Akt.	35.4	36.36
IBM Corp	163.9	162
ICI Ltd Plc	6.98	6.75
LA Rochette	2.44	2.44
Lafarge	85.85	86.95
Legrand	237	244
Legrand ADP	135.5	142.5
Locindus	123	122
Longometal-Afrique	7.22	11
L'Oréal	615	626
LVMH	212.3	212
Metaleurop	4.05	3.8
Mitsubishi Corp.	4.84	4.75
Mobil Corp.	76.5	76.5
Moulinex	11.82	12.16
Nicolas	124	124
Nord-Est	20.92	20.93
Norsk Hydro	33.2	32.01
O.N.A.	92.60	92.60
Petrofina	425	431.8
Philips Electronics	64.5	64.45
Pinault-Printemps-R	169.9	175
Primagaz	77	77.55
Procter and Gamble	74.95	77.5
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.15	39.75
Saint-Gobain	128.2	133.5
SCOR S.A.	53.9	57
S.G.E.	43.45	42.99
Shell Transport	4.91	5.08
Siemens AG	61.5	61
Skis Rossignol	12.42	12.48
Sommer-Allibert	24.5	22.55
Suez Lyon - Des eaux	183	182
Thomson-CSF	34.4	34.05
Total	96.1	95.9
Valeo	67	65
Vallourec	31.7	31.5
Vivendi	239.8	245
Volkswagen AG	75.65	79
Worms (CIE)	50.3	46
Zambia Copper Inves	1.21	1.22

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.98	5.99
Allied Zurich	9.972	10.18
Asda Group Plc	1.598	1.6225
Assoc Brit Food	5.7083	5.65
BAA	7.1833	7.1888
Barclays	14.1119	14.7
Bass	8.7999	8.7
Bicc	0.71	0.695
Blue Circle	2.9967	3
Boc Group	8.45	8.27
Boots	10.1284	10.16
British Petrol	9	9.295
British Aerospace	5.0188	5.08
British Airways	4.0074	4.04
British Telecom	9.467	9.95
BTR	1.11747	1.18
Burmah Oil	8.505	8.52
Cable Wireless	8.7573	8.9
Cadbury Schweppes	10.07	10.08
Centrica	1.1965	1.18
Charter	3.55	3.405
Coats Viyella	0.295	0.2825
Commercial Union	9.2267	9.46
Cookson Grp Plc	1.325	1.31
Cordiant	1.45	1.23
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	7.0498	7.0576
Dixons	8.6482	8.61
ECC	2.4238	1.6
General Electic	5.49	5.5435
GKN	7.7425	7.6175
Glaxo	22.62	22.99
Granada Grp	11.4379	11.46
Great Univ. Stores	6.1137	6.1
Guard. Ryl. Ex.	3.4238	3.4421
Hanson	4.6417	4.63375
HSBC HLDGS	16.0967	16.3418
ICI	4.8316	4.75
Kingfisher	6.6406	6.68
Land Sec PLC	7.8695	8
Legal Gen. Grp.	8.1167	8.17
Lloyds	8.69	8.9177
Lonrho	3.11	3.15
Lucas	2.2328	2.2225
Marks Spencer	4.08	4.16
National Power	5.12	5.13
Natlwest	11.89	12.22
Pearson Grp.	12.82	12.76
P. and O.	6.3778	6.48
Pilkington	0.59	0.6
Prudential Corp.	9.4026	9.3062
Racal Electronics	3.7353	3.74
Rank group	2.2	2.18
Reed Intl.	4.925	5.06
Reuters	7.63	7.4406
Rio Tinto	7.0387	6.97
Rolls Royce	2.4888	2.4631
Royal Sun	5.3414	5.566
Sainsbury	4.66	4.68
Sears	2.86	2.58
Shell	3.4596	3.54031
Siebe Plc	2.2242	2.255
Std. Chart. Bank	8.25	8.2178
Storehouse	1.27	1.26
T.I. Group.	3.2875	3.25
Tarmac	1.1575	1.13
Tate and LyleTesco	3.5925	3.605
Tesco	1.7875	1.76
Unit Biscuits	2.03	2.0537
Vickers	1.68	1.68
Vodafone Group	10.696	10.7105

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	89
Bridgestone Corp	2215	2295
Canon Inc	2235	2235
Fuji Bank	427	417
Fuji Photo Film	3780	3910
Hitachi	743	737
Honda Motor	3720	3700
Jal	290	290
Kirin Brewery	1460	1448
Marsushita E Ind	1908	1915
Mitsubishi Corp	613	606
NEC Corporation	1105	1079
Nihon Kagaku San	289	289
Nip Steel Corp	202	205
Nomura Secs	998	976
Pioneer Elec.	1816	1788
Sharp Corp	1020	997
Sony Corp	7460	7570
Takeda Chem Inds	4150	4280
Sumitomo Corp	520	530
Toshiba Corp	691	679
Toyota Motor Co	2770	2850
Yamanouchi Pharm	3670	3750

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.90	32.80
Bayer AG	35.90	36.50
Bay Mot Werke	708.00	726.00
Commerz Bank AG	27.80	28.70
Degussa AG	44.00	45.50
DT Babcock St	43.50	43.00
Dresdner Bank AG	41.70	42.70
RWE-DEA AG	222	223.00
Schering AG	113.20	112.00
Siemens AG	61.10	60.80
Hypovereins Bank	66.50	68.80
Dt Lufthansa AG	20.10	20.65
Mannesmann AG	-	182.00
Preussag AG	427.00	430.00
Thyssen AG	165.50	167.50
Veba AG	52.10	54.50
Volkswagen AG	76.60	78.60
Deutsche Bank AG	56.05	57.20
Linde AG	467.00	473.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٧٥	٦,٠٠	٣,١٣٨٠	٠,٩٠	٣,١٣٨٠	٠,٢١	٤,٨١	٣,١٣٨٠	٣,١٣٨٠	٣,١٣٨٠
لشهر	٤,٦٩	٦,٠٢	٣,٠٧٢٠	٠,٩٩	٣,٠٧٢٠	٠,٢٦	٤,٩٣	٣,٠٧٢٠	٣,٠٧٢٠	٣,٠٧٢٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٨	٥,٨١	٣,٠٦٣٠	١,٢٠	٣,٠٦٣٠	٠,٢٣	٤,٨٦	٣,٠٦٣٠	٣,٠٦٣٠	٣,٠٦٣٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,٥٦	٣,٠٣٣٠	١,٢١	٣,٠٣٣٠	٠,٢٦	٤,٨١	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠
لسنة	٥,٠٣	٥,٣٧	٢,٩٨٣٠	١,٤٤	٢,٩٨٣٠	٠,٢٩	٤,٧٧	٢,٩٨٣٠	٢,٩٨٣٠	٢,٩٨٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٧١٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٨٠	٢٩٢,٠٠
الفضة	٥,٢٩٥٠	٥,٢٤٥٠
البلاتين	٣٦١,٥٠	٣٦٠,٧٠
البلاديوم	٣١٨,٥٠	٣١٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٥٢,٥٠	٢٥٢,٣٠
أيار	٢٥٢,٢٠	٢٥٢,٠٠
آب	٢٤٩,٢٠	٢٤٩,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٥٤,٠٠	١٤٣٧,٠٠
الألومينيوم	١٢٥٠,٥٠	١٢٣٥,٥٠
القصدير	٥١٠٢,٥٠	٥٠٦٥,٠٠
النيكل	٤٥٦٥,٠٠	٤٣٥٧,٥٠
الزنك	٩٤٣,٠٠	٩٢٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٠٣,٠٠	١٨١٤,٠٠
آذار	١٧٦٨,٠٠	١٧٧٩,٠٠
أيار	١٧١٣,٠٠	١٧٢٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٨٩,٠٠	١٣٧١,٠٠
آذار	١٤١٨,٠٠	١٣٩٧,٠٠
أيار	١٤٤٢,٠٠	١٤٢٤,٠٠
سكر — آذار	٨,٧٥	٨,٧١
أيار	٨,٥٩	٨,٥٣
تموز	٨,٣٦	٨,٣٣
بن — كانون الاول	١١٩,٩٠	١١٩,٦٥
آذار	١٢٠,٩٠	١٢٠,٤٥
أيار	١٢١,٢٥	١٢٠,٦٠
قطن — كانون الاول	٥٩,٠٤	٥٩,٢٥
آذار	٦٠,٢٥	٦٠,٥٤
أيار	٦١,٢١	٦١,٥٤

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٨٥,٧٥	٢٩١,٢٥
آذار	٢٩٦,٢٥	٣٠١,٧٥
أيار	٣٠٦,٢٥	٣١١,٢٥
الذرة — كانون الاول	٢١٩,٧٥	٢٢١,٧٥
آذار	٢٢٦,٢٥	٢٢٨,٥٠
أيار	٢٣٢,٥٠	٢٣٤,٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٤٢,٢٥	٥٥٠,٠٠
كانون الثاني	٥٤٦,٧٥	٥٥٥,٠٠
آذار	٥٥٢,٢٥	٥٦١,٢٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٣,٢٧	٢٣,٥٨
كانون الثاني	٢٣,٤٩	٢٣,٨٣
آذار	٢٣,٦٩	٢٤,٠٦

دعــــوة

يدعو المجلس التنفيذي لنقابة سائقي السيارات العمومية في محافظة النبطية جميع أعضاء الهيئة العامة لحضور جلسة إنتخاب مجلس تنفيذي جديد في مركز النقابة وذلك يوم الجمعة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩. بين الساعة العاشرة صباحاً والساعة الثانية عشرة ظهراً. وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل الجلسة إلى يوم الجمعة (٩٩/١/٢٩) الذي يليه. في نفس المكان والزمان وتكون قانونية بمن حضر.

وظائف

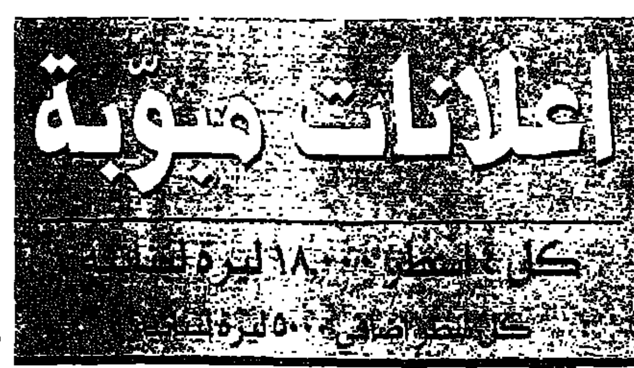
مطلوب آنسة كمساعدة في عيادة لطب الاسنان في حرج تابت. للاتصال ٠١/٣٧٨٩٦١ – ٠١/٣٧٨٩٦٠

Immediate opening: Department Assistant/Data Entry Operator. Young, motivated. Computer skills & Fluency in English are must. min requirement TS. or College Degree + 3 years experience. Send. CV to fax # 9.213824, attn HR Manager.

Experienced Electro-mech. engineer for hospital equip. on-call basis. Fax resume Attn. Adriane 04/401417 or Call 04/400754

Established publisher looking for sales executives Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to (01)749090 or call (01)739777

Int. org. looking for finance manager,B.A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer Fax CV to 04/402965



Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical representative Interested candidates should have a M.Sc. degree in basic sciences. New graduates only. To shedule an interview, Please call: 04/530630 or Fax CV to: 04/409365

Dem. Caricaturistes et portraitistes avec portfolio. Adressez - Vous au 09/211223

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٣٤٩٣

مطلوب موظف حائز على B.A. Marketing او ما يعادلها وله خبرة ثلاث سنوات. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٣٦٣٥٥

مطلوب مندوبو مبيعات لشركة صناعية ذوو خبرة لا تقل عن سنتين في منطقة بيروت وضواحيها. للمراجعة ٠٣/٢٢٦٣٧٦

مطلوب فنيو الكتروميكانيك مستوى BT3 لغة انكليزية. الهاتف ٠١/٤٤٨٧٤٥

Dem. Dessinateur/trice autocad exper. –Secretaire, trilingue ordinateur et expérience. –Comptable 3 ans d'exp. min. –Sales représentatives, salaire + comm. Tel.: 01/448745

Sté Akl Frères - Badaro dem. sec. conn. Eng. Fr. Ar. + dactylo +ord. 3 ans exp. âge 25-27. Tél.: 01/393259

مطلوب مندوبات للدوحة قطر في حقل العلاقات العامة والاعلانات لغة انكليزية ضروري العمر فوق ٢٥ سنة الشروط ممتازة مع السكن وغيره الاتصال يوميا (بين ١١-١) ت ٠١/٣٤٥٤٣٢ – ٣٤١٨٦٨

شركة تجارية كبرى تطلب مندوبي مبيعات (٢٠-٢٥ سنة) الراتب حسب الكفاءة والخبرة + عمولة + بدل تنقلات للاتصال لتحديد موعد ٠٣/٧١٨٣٩١ – ٠٣/٦٦٧١١٥

مطلوب اختصاصية بالامراض الجلدية خبرة ٣ – ٥ سنوات. للعمل دواما كاملا في دبي ٠٤/٤٠٥٨٩٥/٧

مبرمج Multimedia مع خبرة على برنامج Visual Basic هاتف ٨١١٣٨٥ – ٨١١٣٧٣

Cherchons des représentants (ES) de ventes niveau universitaire connaissance computer (Software). Contactez nous 03/985301

عقارات

للبيع او المقايضة بشقة فخمة رأس بيروت قطعتان لارض ٦٩٠ – ١٥٠٠م.م. بشامون على تلة واجهة عريضة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع بناء قديم ٧ طوابق عقار ٥٨٥م.م ٣/٤ خالية المعماري جفينور تصلح لفندق شقق مفروشة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ ٥٨٥٠,٠٠٠$

لعشاق منظر البحر شقة فخمة شبه جديدة ٣٢٧م.م. موقفان غرفة سائق مواصفات عالية جدا تجاه السمرلند ٠٣/٦٩٢٥٢٥ ٥٥٣٠,٠٠٠$

للبيع فيلا مع ارض في عين سعاده ٥٠٠م.م. + ارض في المونتيفردي ٨٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

كركول الدروز، تقاطع شارع مار الياس – جادة الاستقلال، شقة ٢٤٦م.م في مبنى جديد، ٤ نوم، ٤ حمامات، مطبخ مجهز، موقف سيارة. السعر ٢١٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

سامي الصلح، مكتب ٤٠م.م، مؤلف من غرفتين ٣٠٠٠٠$. الايجار ٢٥٠$ بالشهر Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول ومكتب لرضى مفروش كليمنصو. للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٠٠م.م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. الى ٧٠٠م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩ ومستودع علو ٥ امتار ٧٠٠م.م ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٣٩٠,٠٠٠$ امكانية تقسيط بالمصرف ١٠ سنوات او التخفيض عند الدفع الفوري ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك زوق مصبح ٦٥٠٠٠$. ت ٠٣/٦٢٢٢٨٠

للبيع الفوري في بشمزين الكورة فيلا ٥٢٠ م.م. على ارض ٢٣٥٠ م.م. للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٠٦٩٢٩

الجمهور قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولوكس جديد، ٢٧٨ م.م. ٣ غرف نوم، غرفة طعام، ٣ حمامات، صالونات مطبخ وحمام مميز الاتصال ٠٣/٧٥٧١٠٢

بداعي الانتقال للبيع او المقايضة شقة دولوكس كركول الدروز ٤ غرف ط.١ المواصفات مميزة سند ازرق. ت ٠١/٣٧٤٧٦٧ – ٠٣/٢٢٠٥٠٢

للبيع شقة جديدة في بناء فخم ٤٠٠م.م. طابق ثالث تلة الخياط بلا وسيط. التلفون ٠٣/٦٠٠٠٩٧

استثمار

للبيع او للاستثمار محل في بلب ادريس شارع المصارف ٩٥م.م. ٢٠٠٠٠٠$ او ٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٤٦٤٤ – ٠٩/٨٣١٤٩٢

ايجار

للايجار في الاشرفية اول شارع ساسين محلان ٤٠م.م. و١٣٠م.م. مع موقف. التلفون ٠٣/٢٥٤٦٤٣

مستودع تلة الخياط ارتفاع ٥.٥٠م. المساحة ٦٥٠م.م. + ٢٠٠م.م. مكاتب ايجار سنوي ٣٥٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢١١٣٣ – ٠١/٧٨٥٧٢٥

مستودع ارضي مساحته ٣٨٠م.م. داخلي متخت بحدود ٢٠٠م.م. ثلاثة ابواب واجهة على الطريق العام تجارة عامة للاستثمار الاتصال هاتف ٧٨٦٠٣٤/٥/٦ منطقة ميناء الحصن

مكتب ١٧٠ م.م. انطلياس المطيلب سعر مغر الاتصال ٠٣/٨٦٦٢٨٠

للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع للحجز. ت ٠٣/٣٠٢٠٧٢

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

للاستثمار محل يصلح للمجوهرات دورين شارع الحمراء بجانب سنتر فرح عقد ٣ سنوات قابلة للتجديد سعر نهائي ٢٠,٠٠٠$ سنويا للاستفسار الهاتف ٠١/٣٤٧٥٤١ – ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

للايجار شقة فخمة عين التينة فردان طابق ٢ – يصلح مكتب. التلفون ٠١/٣٦٢٤٤٠ – ٠٣/٦٤٤٤٤١

للايجار محل ٣٢م.م. جادة تقي الدين الصلح – رأس بيروت الهاتف ٠٣/٢٢١٩٥٥

للايجار شقة ٣٠٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة ١٤٠٠٠$ سنويا ساقية الجنزير. ت ٠١/٧٩٥٠١٢

مكاتب ومحلات للايجار

في قلب المنطقة التجارية + مناظر خلابة اول شارع مصرف لبنان – بجانب السفارة الهندية

سنتر ابو الجدايل

للمراجعة:

٠٥/٤٥٩٨٤٩
٠٥/٤٥٧١٢٥

سيارات

مطلوب للايجار ڤان مجهز بمطبخ لصنع وبيع السندويش على انواعه في حالة جيدة جدا. التلفون ٠٣/٨٠٧٢٢٧

Cadillac Seville STS 97 $45000 Cadillac Deville 97 $38,000 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/426425

VW Corrado VR6 93 $11000 Iauzu Trooper, 4 door 95 $19000 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/615715

Cadillac Seville STS 92 $14000 Cadillac Seville 93 $20000 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/615715

مفقود

فقد جواز سفر الرقم ٤٠٤٤٨٤ الصادر في تاريخ ١٩٩١/٨/١٤ باسم حكمت سليمان نويهض رقم سجله ٢٦ من بلدة رأس المتن. لمن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٣٦٤٠٦٦

فقد جواز سفر باسم فاديه حسيان المصطفى من بلدة البستان سجلها ٢٢ لمن يجده الاتصال ٠٣/٨٧٧٩١٩

فقد جواز سفر لبناني باسم سونيا فقيه. يرجى ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٧٨١٨٩٤ وله مكافأة.

فقد جواز سفر باسم السيد عفيف محيي الدين فاضل الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٤٣١٧٩٠

فقد جواز سفر يوسف حسين بزون من بلدة عتيت سجله ٦٦ لمن يجده الاتصال ٠٣/٦٤٥٣٢٥

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/٣٣٧ لبيع العقارات الرقم ١٨٢٩/ و١٨٣٠ و١٨٣١/ منطقة الغازية العقارية، بالمزاد العلني.

المنفذ: مصطفى احمد الموسى – وكيله المحامي مارون مطر.

المنفذ عليه: مروان موعد النجار – الغازية – وكيله المحامي محمد حبيب.

السند التنفيذي: حكم محكمة بداية لبنان الجنوبي – الغرفة الناظرة بالقضايا المالية الرقم ٤٩ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٣ المتضمن دفع مبلغ مليتين وثلاثين الف وخمسماية وثمانية عشر دولارا اميركيا او ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع الفعلي مع الفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ تقديم الاستحضار حتى الدفع الفعلي، عدا الرسوم والمصاريف والاتعاب كافة.

تاريخ ابلاغ الانذار: ٩٦/٩/٢٧.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٦/١٠/١٥ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٦/١٠/٢٢.

تاريخ وضع محضر الوصف: ١٩٩٧/٥/٢٢ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٧/٦/١٧.

حدود العقار ١٨٢٩: غربا العقار ١٨٢٨، شرقا العقار ١٨٣٠، شمالا العقار ٥٦٢، جنوبا العقار ١٨٤١. مساحته /٥٢١/م.م.

حدود العقار ١٨٣٠: غربا – العقار الرقم ١٨٢٩ – شرقا العقار ١٨٣١ – شمالا العقار ٥٦١ – جنوبا العقارات ١٨٤٠ و١٨٤١. مساحته /٥٧٧/م.م.

حدود العقار ١٨٣١: غربا العقار ١٨٣٠ – شرقا العقار ١٨٣٢ – شمالا العقار ٥٦١ – جنوبا العقارات ١٨٤٠ و١٨٤١. مساحته /٤٨٥/م.م.

محتويات العقار ١٨٢٩: ارض سليخ مشجرة ببعض اشجار الزيتون والتين والاشجار البرية.

محتويات العقار ١٨٣٠: ارض يوجد عليها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق سفلي اول وسفلي ثاني وارضي. السفلي الاول يحتوي على شقتين تتألف كل واحدة من صالون وطعام ونوم ومطبخ وحمام وفرندات. السفلي الثاني يحتوي على مستودع. الارضي يحتوي على شقة واحدة مؤلفة من صالون وجلوس وسفرة ومطبخ وثلاث غرف نوم وحمامين وتراس وفرندات ومطلع درج وقد تعدى هذا البناء بشرفاته الشرقية والغربية على العقارين ١٨٢٩ و١٨٣١.

محتويات العقار ١٨٣١، ارض مزروعة ببعض الاشجار المختلفة.

بدل التخمين للعقار ١٨٢٩: عشرون مليونا وثمانماية وخمسون الفا وخمسماية ل.ل.

بدل الطرح للعقار ١٨٢٩: المقرر من الرئاسة اثنا عشر مليونا وخمسة وثلاثون الفا وماية ل.ل.

بدل التخمين للعقار ١٨٣٠، سبعة وتسعون مليونا وسبعماية وثلاثة واربعون الفا وثمانماية ل.ل.

بدل الطرح للعقار ١٨٣٠: ثمانية وخمسون مليونا وستماية وستة واربعون الفا ومايتان وثمانون ل.ل.

بدل التخمين للعقار ١٨٣١. ثمانية عشر مليونا وستماية واثنان وسبعون الفا وخمسماية ل.ل.

بدل الطرح للعقار ١٨٣١: احد عشر مليونا ومايتان وثلاثة الاف وخمسماية ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/١٦ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان تسجيل شركة
العدد ٣٦

بتاريخ ٩٨/١١/١٨ سجلت الشركة التجارية شركة كاف كروم دو كفريا ش.م.ل.، في السجل التجاري في البقاع بالرقم ٣١٨٦ مركزها كفريا البقاع برأسمال قدره سبعماية وخمسون مليون ليرة لبنانية لمدة ٩٩ سنة موضوعها التجارة العامة والصناعة والاستيراد والتصدير وخاصة صناعة الخمور والعصير والزيوت وما ورد في النظام، رئيس مجلس الادارة بسيم جسين رحال، وكيلها المحامي الاستاذ حسين علي عيسى.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان
شطب مؤسسة

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١ تقرر شطب قيد المؤسسة التجارية المعروفة باسم (مستودع ادوية مرسلكو) خاصة السيد ايلي مسعود، الكائنة في العقار ٥٢٤٠/المزرعة والمسجلة بالرقم ٤٥٦٨/خاص من قيود السجل التجاري في بيروت.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٧٠
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان
العدد ٩٨/١٣٦٠

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: مصطفى مراد المجهول المقام.

عملا بالمادة ٤٠٩أ.م.م. تنبئك منه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٣٦٠ المتكونة بين طالبي التنفيذ المهندس انيس الشعار ونزار الشعار ومنذر الشعار وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظرة بقضايا الايجارات الرقم ٩٨/٦٠٩ تاريخ ٩٨/٤/١٦ والقاضي باسقاط المدعى عليه مصطفى مراد من الحق بالتمديد القانوني فيما يتعلق بالمأجور الذي يشغله عن طريق الاجارة والزامه بالاخلاء فور تبليغه الحكم الحالي والزامه بتسليم المأجور المذكور للجهة المدعية شاغرا ودون اية مهلة وبتضمين الجهة المدعى عليها كافة الرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

التكليف ٧١
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

انذار

تنذر بلدية الدكوانة – مار روكز – ضهر الحصين جميع المكلفين في سجلاتها الذين تخلفوا عن تأدية الرسوم المتوجبة عليهم بموجب جداول التحقق العائدة للرسم البلدي عن القيمة التأجيرية للسكن ولغير السكن والاعلان والمحركات ورسوم المجارير والارصفة ولكافة الرسوم البلدية العائدة لسنة ١٩٩٨ وما قبلها بوجوب تسديد هذه الرسوم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار. وهي، اذ تعتبر هذا الانذار بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، فانها ستعمد الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل مكلف لم يسدد المبالغ المتوجبة عليه بعد انقضاء المهلة المذكورة.

التكليف ٧٢
الدكوانة في ٦ كانون الثاني ٩٩
رئيس بلدية الدكوانة
مار روكز – ضهر الحصين
انطوان شختورة

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٩/١/٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحجار شهر افلاس الشركة اللبنانية الايطالية للتجارة والاستثمار ش.م.م. Fidetam وحددت بداية للتوقف عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٧/٥ وعينت عضو المحكمة القاضي ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي شفيق الراعي وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بناية السوديكو سكوير – بلوك C – الطابق العاشر التلفون ٠١/٦١٥٩١٧ – ٠٣/٤١٨٠٤١

التكليف ٧٥ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ استثنائي

المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية – غرفة الرئيس محمد محسن الفقيه.

الى: وفاء حسين مغنية / مكتبة الاتحاد – صور.

يقتضي حضورك شخصيا او من يوكل عنك في الدعوى المقامة عليك من طلال حسن زيدان، مادة اثبات اطاعة ومساكنة اساس ٢٥٥ وقد عين موعد النظر فيها يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٩/١/٢٣، ان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي.

تحريرا في ١٩٩٨/١١/٢٨.
رئيس القلم
فريد موسى المول

اعلان دعوى
الرقم ٩٨/٨٠٧

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال.

الى المستدعى ضدهم ورثة نخلة والياس حنا موسى من بلدة [illegible] انفة اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من وفاء جبرايل دعبول بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم /٢١٠٤/ من منطقة انفة العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله الحسني

اعلان دعوى
الرقم ٩٨/٦١٣٤

من رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال.

بتاريخ ١٩٩٨/١١/٥ طلب المستدعي انطون باخوس عبد النور ترقين الاشارة المدونة على صحيفة العقار الرقم ٧٧٣/بنشعي وهي "قيد تأمين اجباري: ورد بواسطة دائرة اجراء الشمال قرار تأمين اجباري على هذا العقار وخلافه صادر عن رئاسة محكمة بداية الشمال تاريخ ١٩٤١/٢/٦ الرقم ٣٧ لمصلحة مسيحية ارملة جبرائيل سعد واولادها... وذلك سندا لاحكام المادة ٥١٢ اصول محاكمات مدنية فقرتها الرابعة.

لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم ملاحظاته الخطية في هذه الدعوى بمهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبدالله الحسني

اعلان

طلب نشر صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بعبدا – الرئيس بريدي.

في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ تقدم كل من عبد السلام علي منصور جمال الدين وولديه محمد ووريدة السجل ٣٧٩ برج البراجنة، ومحمد وغسان وبسام وجهاد وعاصم وشيراز احمد نور الدين منصور جمال الدين سجل ٥٤٧ برج البراجنة، ومحيي الدين عبدالله منصور جمال الدين واولاده علي وحسن وعصام وفاطمة ومحمد وصلاح الدين عبدالله جمال الدين سجل ٤٢٦ برج البراجنة، واحمد خضر منصور جمال الدين سجل ٤٣٧ برج البراجنة، وحسيب ونسيب وعادل وحكمت عبد منصور جمال الدين سجل ٣٦٠ برج البراجنة، وسليم احمد جعفر منصور جمال الدين سجل ٣٧٧ برج البراجنة، ونوال سمير جمال الدين سجل ٤٣٤ برج البراجنة، وعلي وشريف ومحمد رمضان حسن جمال الدين وحسن وبلال وماهر محمود جمال الدين وسعيد حسن جمال الدين واولاده حسن وحسين ومحمد سجل ٥٤٦ برج البراجنة بعيدا بتصحيح شهرتهم من منصور جمال الدين الى منصور فقط.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم امام المحكمة وفقا للاصول.

رئيس القلم
محمد عويدات

حكم

قرر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية بتاريخ ١٩٩٣/١/٢١ تصحيح شهرة المستدعي حسين توفيق علويه مارونى واعتبارها علوية المعروفة بعلويه ماروني النبطية سجل ١١٤. المعترض مراجعة المحكمة ١٩٩٣/٥٩.

رئيس القلم

اعلان

عدل عقد التمثيل الحصري الممنوح من شركة المنتوجات الطبيعية للتجميل لانتاج مزيل الشعر ميم الى شركة يلمال الشام المسجلة بالرقم ٢٩١ علم تجاري النبطية ليصبح خمس سنوات اعتبارا من ٩٨/١/١.

امين السجل

اعلان قضائي

في تفليسة طانيوس توفيق السلفقي، قرر القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل بعبدا يوم الجمعة في ١٩٩٩/٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا وذلك لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد على الدائنين او المفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء ابراز وكالة خاصة للاشتراك في المناقشات والتصديق على العروض.

التكليف ٧٦
قلم المحكمة

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي المشرف الرئيس بيتر جرمانوس دعوة دائني تفليسة جورج عطا الله الى جلسة اتحاد تعقد في مكتبه في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٥.

على الدائنين المقبولة ديونهم والمسجلة في بيان الديون المودع قلم المحكمة والمنشور اصولا الحضور في الموعد المحدد انفا.

التكليف ٧٧ كاتب المحكمة
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة يوسف جرجي نقولا عساف الرئيس ايمن عويدات نشر بيان الديون المودع من قبل وكيل التفليسة المحامي شوقي الصدي قلم المحكمة. على الدائنين الثابتة ديونهم الاطلاع على بيان الديون لدى قلم محكمة بداية جبل لبنان غرفتها الثانية في بعبدا وابداء ملاحظاتهم واعتراضاتهم خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٧٨
قلمك المحكمة

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب جمعية تاريخ ٩٨/١٢/١٦ في شركة اس.سباي (ش.م.ل. هولدنغ) المسجلة بالرقم ٤٢٦ تقرر في تاريخ ٩٨/١٢/٣١ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس ادارتها كبريال جرجس قرصوني اعلاه فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٨٥
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب محضر اجتماع الشركاء في تاريخ ١٩٩٨/١/٣١ في شركة جدع اخوان (تضامن) المسجلة بالرقم ١٥٢٦ تقرر في تاريخ ١٩٩٩/١/٦ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية رئيس مجلس ادارتها بول شارل جدع. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٨٥
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٨/١٢/١٦ في شركة انترناشيونال انفستمنت (ش.م.ل. هولدنغ) المسجلة بالرقم ٥٤٤ تقرر في تاريخ ٩٨/١٢/٣١ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس ادارتها العام عساف فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٨٥
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب عقد تاريخ ٩٨/١١/١٩ في شركة عيد ومحمد علي المطار (تضامن) المسجلة بالرقم ٥٦٣٩ تفرغ الشريك المتضامن نذير محمد علي عطار عن حصصه في الشركة اعلاه فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٨٥
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب عقد تاريخ ٩٨/١٢/٣٠ في شركة شفيق مطر واولاده (تضامن) المسجلة بالرقم ٥٢٧ تفرغ الشريك المتضامن كبريال شفيق مطر عن جميع حصصه في الشركة اعلاه فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٨٥
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب محسن احمد اللقيس وحسن احمد اللقيس وعمر احمد اللقيس وحسين احمد اللقيس وابرهيم احمد اللقيس بصفتهم مالكين سندات تمليك بدل ضائع بالعقار الرقم ٥٥٤ من منطقة شتورة العقارية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
٢٤٦/ب

تعلن بلدية ابلح عن وضعها قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية بالرسوم البلدية عن القيمة التأجيرية المنصوص عنها للسنوات ١٩٩٥/ ١٩٩٦/ ١٩٩٧/ ١٩٩٨

نرجو من جميع المكلفين المبادرة الى تسديد هذه الرسوم خلال مدة شهرين من تاريخ النشر.

ابلح في ١٩٩٩/١/٢٢
رئيس البلدية
سليمان سمعان

رياضة وألعاب

ترشيح سولتا لايك سيتي للالعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٠٢ في مهب الشائعات عن أموال ورشاوى و... مرافقات

مع استمرار التحقيق الذي تجريه اللجنة الاولمبية الدولية في اشراف [illegible] في ما تنسب الى [illegible] عن ترشيح مدينة سولت ليك سيتي عاصمة ولاية يوتاه الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢، من دفع رشاوى وتقديم منح وخدمات شتى لاعضاء اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية لضمان تصويتهم الى جانب اختيار هذا الترشيح، تتكاثر الشائعات يوميا وتتنوع وتثير ردود فعل.

وتشير الشائعات ان مؤلاء المسؤولين أمنوا لبعض اعضاء اللجنة التنفيذية رفقات ليلة ترفيها عنهم، الامر الذي اغضب طائفة المورمون المحافظة التي تعتبر سولت لايك سيتي عاصمتها. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمس" عن عضو مجلس بلدية المدينة ديدا سيد، وهي من المورمون، انه ان صح هذا الاتهام فسيكون ذلك آخر اهانة توجه الى سكان منطقة ورعة ذات قيم دينية محافظة وربما انعكس ذلك على نحو ٣٠ الف متطوع يعتمد عليهم منظمو الالعاب الاولمبية من الان حتى سنة ٢٠٠٢.

وكانت الفضيحة برزت قبل نحو شهرين، عندما كشف ان منحا دراسية قدمت الى أقرباء لاعضاء في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية.

ثم ذكر ان الامر لم يقتصر على المنح، بل وفرت خدمات طبية مجانية لاعضاء، وسفرات مع اقامة لآخرين، وهدايا كبيرة وصغيرة وحتى رشاوى نقدية.

وعندما زاد الصخب وبدأت علامات استفهام ترسم حول صدقية الحركة الاولمبية وحول مصير دورة سولت لايك سيتي، استقال رئيس اللجنة المنظمة للدورة فرانك جوكليك ونائبه ديفيد جونسون، وفتحت اربعة تحقيقات منفصلة في الادعاءات والاتهامات، أحدها للجنة الاولمبية الدولية، والثاني للجنة الاولمبية الاميركية، والثالث للجنة الاخلاق المستقلة عن اللجنة المنظمة، والرابع لمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي أي" لحساب وزارة العدل الاميركية. كذلك الفي عقد مستشار اللجنة المنظمة طوم ولش وهو الرئيس السابق للجنة الذي اضطر الى الاستقالة عام ١٩٩٧ بسبب قضية عائلية.

وأمس أقر ولش في مقابلة مع صحيفة "سولت لايك تريبيون" بدفع مبالغ نقدية الى اعضاء في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية، لكنه أكد انه لم يكن في الامر رشوة بدل أصوات تأييدا لترشيح سولت لايك سيتي. وقال: "لم نرش أحدا قط، لم نشتر أي صوت. لقد دفع المال دعما لقضايا في بلدانهم (الاعضاء) بموجب التقليد الخاص للصداقة الاولمبية". واضاف: "طوال سبع سنوات (من حملة الترشيح) لم يعرض أي من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية علي صوته في مقابل مال". واورد في هذا المجال أمثلة: ٥٠ الف دولار نقدا للعضو الكونغولي جان كلود غانغا للمساعدة على تنمية الرياضة بين شباب جمهورية الكونغو، شيك بـ ٥٠٠٠ دولار للعضو الهولندي انطون غيسينك مساهمة في مؤسسة انسانية انشأها بطل الجودو السابق، عشرة الاف دولار مساهمة في حملة بلدية للعضو التشيلياني سيرجيو سانتاندر".

وقد سارع سانتاندر الى نفي تورطه من قريب او بعيد في فضيحة الرشوة. وقال: "لم أتلق مالا او اي شيء آخر" لترجيح اختيار سولت لايك سيتي. واضاف: "بما ان التصويت سري، استطيع التأكيد انني أيدت ترشيح سيون السويسرية وليس سولت لايك سيتي لتنظيم الدورة".

وسبق لديك باوند، المشرف على تحقيق اللجنة الاولمبية الدولية، ان أعلن اول من امس، ان لائحة بالاعضاء التي تحوم حولهم شبهات قد أعدت وانه سيطلب من مؤلاء الاجابة عن بعض الاسئلة. واوضح ان رسالة بهذا المعنى سترسل مطلع هذا الاسبوع الى المعنيين ليتاح لهم تفسير موقفهم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

٨ من الأوائل و١٧ من الأوليات في دورة سيدني

تأمل الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول للدور الثاني من دورة سيدني الاوسترالية الدولية لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الالماني هندريك دريكمان الصاعد من التصفيات ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣ في ظل حرارة بلغت ٣٠ درجة.

وكان كوريتيا المصنف ثالثا في العالم واحد اللاعبين المرشحين لمنافسة الاميركي بيت سامبراس على المركز الاول عالميا، خاض افضل موسم له العام الماضي اذ احرز بطولة خمس دورات ووصل الى نهائي بطولة فرنسا حيث خسر امام مواطنه كارلوس مويا. واحرز اكبر القابه الـ١٢ حتى الآن بفوزه ببطولة العالم التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هانوفر الالمانية وثأر من مويا في الوقت نفسه. وهو سيقابل في الدور الثاني السويسري مارك روسيه الذي فاز على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-٤، ٦-٠.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٤، ٤-٠ ثم الانسحاب بسبب اصابة في كاحله، والاسباني البرت كوستا المصنف سابعا على الهولندي بول هارهويس ٦-٢، ٦-٤، والاميركي جان - مايكل غامبيل على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٢، ٦-١، بينما توقفت المباراة بين الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ والاسباني البرت بيراستيغوي والنتيجة ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٤-٤ بسبب الاضاءة السيئة.

وفي بطولة السيدات، حققت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثامنة فوزا سهلا على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-١ ثم بالانسحاب بسبب المرض.

وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة سابعة على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٢، ٢-٦، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-٧ (١-٧)، ٦-٢، ٦-١، والنمسوية بربارة شيت على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-١، ٦-٧ (١-٧). والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧-٥، ٦-١، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-٤، ٣-٦، ٦-٠.

ويشارك في الدورة ثمانية من المصنفين الـ١٦ الاوائل، و١٧ من المصنفات الـ٢٠ الاوليات.

دورة اوكلاند

● سقط مصنفان في الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للرجال، اذ خسر الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا امام النيوزيلندي بريت ستيفن (٦-١، ٤-٦، والاميركي فينسنت سباديا المصنف سابعا امام الهولندي سينغ شالكن ٦-٧ (٦-٨)، ٤-٦.

وفاز الالماني طومي هاس المصنف خامسا على البرازيلي اندريه سا ٦-٢، ٧-٦، (٧-٥)، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على النيوزيلندي اليستر هانت ٦-١، ٧-٥، والروسي مارات سافين على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٢، ٦-٢، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٣، ٦-٤.

دورة هوبارت

● تعرض عدد من اللاعبات لاصابات مختلفة في اليوم الثاني من دورة تاسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١١٠ الاف دولار، قبل اسبوع واحد من انطلاق بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الاثنين المقبل.

فقد انسحبت الاميركية كورينا موراريو المصنفة ثانية من مباراتها والاوسترالية نيكول برات وهي متخلفة ٢-٥ في المجموعة الاولى بعدما عانت اصابة في كوعها. وكانت موراريو (٢٠ عاما) تقدمت بسرعة في لائحة التصنيف العالمي واحتلت المركز الـ٣١ بعد وصولها الى الدور الثالث من بطولة ويمبلدون العام الماضي.

واستفادت الزيمبابوية كارا بلاك الشقيقة الصغرى لبايرون وواين، من انسحاب لاعبتين وتأهلت للدور الثاني. وكان مقررا ان تلعب كارا ضد البلجيكية سابين ابلمانس التي انسحبت قبيل بدء المباراة لعدم شفائها كليا من اصابة في رسغها. وحلت الاميركية كريستينا براندي محل ابلمانس، الا انها انسحبت بدورها وهي متخلفة ٢-٦، ٠-١ بسبب اصابة في ساقها.

ولم تواجه الفرنسية جولي الار - ديكوجيس المصنفة اولى والتي احرزت السبت الماضي بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية، صعوبة كبيرة في الفوز على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-٠، ٦-٣.

وفازت الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة رابعة على اليابانية نانا مياجي ٦-٤، ٦-٤، والصينية فانغ لي المصنفة ثامنة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٢، ٦-٣، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على البلجيكية ألز كاليتز ٦-٤، ٦-٧ (٧-٢)، والاميركية سمانتا ريفز على الفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه ٦-٤، ٧-٥، والكندية مورين درايك على الاوسترالية آنابل ايلوود ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١.

ترتيب الرجال

● تقدم الالماني راينر شوتلر ٥٨ درجة واحتل المركز الـ٦٦ في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعدما احرز الاحد الماضي بطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة التي اقيمت في الدوحة بفوزه في المباراة النهائية على البريطاني تيم هنمان. ودخل السويدي توماس انكفيست الذي احرز بطولة اوستراليا على ملاعب صلبة في اديلايد، نادي العشرين الاوائل واحتل المركز الثامن عشر.

ولم يطرأ اي تعديل على المراكز العشرة الاولى اذ ظل الاميركي بيت سامبراس اول برصيد ٣٩١٥ نقطة بفارق ٢٤٥ نقطة عن التشيلياني مارتشيلو ريوس، و٥١٧ نقطة عن الاسباني اليكس كوريتيا.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١١ كانون الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٩١٥ نقطة.
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٧٠
٣- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٣٩٨
٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٣١٥
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣١٥٩
٦- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٧٩
٧- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٧٤٢
٨- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٥٧٩
٩- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥٦٨
١٠- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٤٨

ترتيب السيدات

● احتفظت الاميركية ليندساي دافنبورت بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات برصيد ٥٦٥٤ نقطة بفارق ٢٨٨ نقطة عن السويسرية مارتينا هينغيس، و١٩٢٠ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا، بينما عادت الالمانية شتيفي غراف الى نادي العشر الاوليات. وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١١ كانون الثاني:

١- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٦٥٤ نقطة.
٢- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٣٦٦
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٧٢٤
٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٤١٧
٥- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٢٦٢
٦- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٢٢٦
٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٥٥٨
٨- باتي شنايدر (سويسرا) ٢٤٦٥
٩- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٢٣١
١٠- شتيفي غراف (المانيا) ٢٢٦١

بطولة اوستراليا

● منح منظمو بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، الاوسترالية الناشئة يلينا دوكيتش (١٥ عاما) بطاقة دعوة "وايلد كارد" للمشاركة في الدورة.

وكانت دوكيتش اليوغوسلافية الاصل والمصنفة اولى في العالم للناشئات، احرزت السبت الماضي بمشاركة مواطنها مارك فيليبوسيس كأس هوبمان للفرق المختلطة في بيرث (اوستراليا) بعدما حققت انتصارات لافتة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والفرنسية ساندرين تستود.

ومن الذين منحوا بطاقة دعوة ايضا الاوسترالي الشاب لايتون هيويت (١٧ عاما) الذي خسر الاحد الماضي امام السويدي توماس انكفيست في نهائي بطولة اوستراليا على ملاعب صلبة في اديلايد.

الاسباني اليكس كوريتيا في مباراته والالماني هندريك دريكمان في دورة سيدني امس. (أ ب تيليفوتو)

دور الـ١٦ من كأس مصر الـ٦٨ لكرة القدم

خسر المصري لقبه أمام المنصورة

القاهرة - من رأفت الشيخ:

فاز فريق الزمالك على ضيفه غزل بور سعيد ٦-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على ملعب القاهرة في ختام دور الـ١٦ من مسابقة كأس مصر الـ٦٨ لكرة القدم. وسجل الاصابات على التوالي اللاعب المالي اسماعيل كوليبالي ومحمد كمونة وايمن عبد العزيز "بنالتي" وكوليبالي تكرارا وسامي الشيشيني واسامة نبيه في الدقائق ٥ و١٩ و٤٣ و٥٦ و٨٤ و٩٢.

وبذلك صعد الزمالك الى دور الثمانية لملاقاة مزارع دينا.

وكانت مباريات هذا الدور اسفرت عن الآتي:

● على ملعب دينا في القاهرة فاز دينا على اسوان ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لدينا ايمن زين وحسن عواد في الدقيقتين ٢٣ و٦١، ولأسوان مصطفى عبد ربه في الدقيقة ٦٥.

● في المنصورة خسر المصري لقبه بسقوطه امام المنصورة ٢-٣ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٢-٢). سجل للمنصورة وليد صلاح عبد اللطيف وياسر الكناني وايمن محب في الدقائق ٢١ و٤٠ "بنالتي" و١٠٧، وسجل للمصري محمد عمر "الأكو" وياسر الشنواني في الدقيقتين ٣٤ و٩٢.

● على ملعب جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية فاز الشرقية على بلدية المحلة ٩-٨ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ٠-٠.

● في القاهرة فاز المقاولون العرب على السكة الحديد ٢-٠ سجلهما النيجيري اوتاكا (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٨٥.

● في الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على بني سويف ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للاسماعيلي محمد بركات والسوداني انس النور في الدقيقتين ٦٩ و٨٠، وسجل لبني سويف عمرو عبد العال في الدقيقة ٦٠.

● على ملعب الاسكندرية الاولمبي صنع الكروم المفاجأة مساء امس بفوزه على جاره الاتحاد في "دربي الاسكندرية" ١-٠ سجلها سالم محمد في الدقيقة ١١١ بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ٠-٠.

وفي ضوء النتائج المسجلة بات برنامج دور الثمانية كالآتي:

- الزمالك - مزارع دينا.
- المنصورة - الشرقية.
- المقاولون - الشمس.
- الاسماعيلي - الكروم.

وتقام كل المباريات السبت ٨ ايار.

المنتخب الأولمبي فاز على المجد ٢-١

فاز منتخب لبنان الاولمبي على المجد بيروت متصدر المجموعة الثانية من دوري الدرجة الثانية ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التجريبية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

سجل اصابة السبق للمنتخب هيثم زين في الدقيقة ٤٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احمد طه بلمسه الكرة داخل المنطقة وترجمها هيثم في نجاح ارضية الى يسار الحارس ناصيف عطوي. واضاف علي طقطق اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٥ بكرة الى المقص الايسر بعدما تلقى الكرة من عبدالله حمصي اثر مجهود فردي في الميسرة. وفي الدقيقة الاخيرة (٩٠) نجح عصام قصيباتي في تقليص الفارق للمجد الى ١-٢ بكرة رأسية الى المرمى المشرع بعد اصطدام عصام بالحارس الاولمبي زياد الصمد فوق علامة الجزاء وهما يحاولان الوصول الى كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ارسلها محمد دقة من خارج القوس.

مثل منتخب لبنان الاولمبي في الشوط الاول: الحارس علي بزي واللاعبون عماد الميري وحسين ضاهر وقاسم ضاهر وكريكور الوزيان وعلي متيرك وعلي واصف وربيع ابو شعيا وهيثم زين ومحمد جواد (محمد ناصر) وبلال فليفل. ومثله في الشوط الثاني: الحارس زياد الصمد واللاعبون فيصل عنتر وعبدالله حمصي ومحمد حلاوي وحسين مصطفى ويوسف محمد وعلي طقطق وحسين حمدان واحمد عيتاني.

ومثل المجد: الحارس ناصيف عطوي (حسن شقير ٤٦) واللاعبون علي منصور (خليل اسماعيل) وعلي قطيش (تيبه ماتيوس) وعلي صبرا (محمد الدقة) واحمد طه (عادل رزق) وعصام بريش (امين عوالي ثم علي زراقط) وعباس متنش (مازن عوالي) وابرهيم كمارا (عبدالله مزيمة) ووئام قصاب (يوسف الكردي ثم عبدالحميد كركي) وعلي هاشم (عصام قصيباتي) وعباس ياسين (وسام موسى).

قاد المباراة الحكم حسن التنير وعاونه محمد المولى وامين عواد.

ويلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الراسينغ والانصار على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، فاز مساء امس على ملعب كفرحباب قنوبين بشري على الرياضي عين سعاده ٩٤-٤٦ (الشوط الاول ٣٧-٢٦). قاد المباراة الحكمان جورج درغام واندره غانم.

وفاز ابناء الخليج جونيه على التضامن حراجل ٦٩-٦٧ (الشوط الاول ٣٧-٣٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج مقوم وطوني كركر.

وتقام مساء اليوم على ملعب التعاضد مباراتان، الاولى لبطولة الناشئين الساعة ٦,٠٠ بين الوردية والتضامن الزوق، والثانية لبطولة الرجال للدرجة الاولى الساعة ٨,٠٠ بين ابناء نبتون والمركزية.

بطولة الكرة الطائرة

انتهت بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال لنوادي الدرجة الاولى الفئتين "آ" و"ب" واجريت مباريات المرحلة السابعة الاخيرة على ملاعب الرسل جونية والانطونية بعبدا والوردية المنصورية، وتحددت الفرق التي ستشارك في دورة الترفيع والهبوط وهي:

- الفئة "آ": الانطلاق انفة والجيش اللبناني وطلائع انصارية ونجمة الصرفند.
- الفئة "ب": الصداقة بيروت والشعبي صيدا والرياضي اده والادب والرياضة كفرشيما.

وسجلت في المرحلة الاخيرة النتائج الآتية:

● الفئة "آ": فاز طلائع انصارية على النجوم جونيه ٣-١، والانوار الجديدة على الرياضي الجية ٣-٠، والرسالة الصرفند على التضامن الصفرا ٣-١.

● الفئة "ب": فاز الانتصار كفرشيما على الشبيبة شكا ٣-٠، والادب والرياضة كفرشيما على شبيبة معاد ٣-٠، والشعبي صيدا على المريجين جبيل ٣-١.

قاد المباريات الحكام الدوليون الياس طايع وطوني مزهر وشبل درغام والاتحاديون طوني لطوف وحنا الزيلع وبسام الجميل وايلي وهبه واحمد عساف وجوني اللقيس ومصطفى جراد ورفيق عبيد.

[illegible] القوز

اقيمت على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة دورة نادي القوز طرابلس السنوية في القوس والنشاب في اشراف الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب.

وهنا نتائج الفئات الثلاث:

● فئة الاناث (١٠ امتار):
١- راشيل كركي (الانتصار) ١٨٤ نقطة.
٢- داليا طربيه (الصفاء) ١٧٥
٣- امال همام (القوز طرابلس) ٨١

● فئة الذكور (صغار):
١- بلال جزيني (مار الياس) ١٨٦ نقطة.
٢- اياد صعب (الانتصار) ١٨٠
٣- نعيم مقلد (القوز طرابلس) ١٧٥

● فئة الذكور (كبار):
١- شادي ميكل (مار الياس) ٢١١ نقطة.
٢- حسين كركي (مار الياس) ١٩٧.
٣- محمود عضاضة (كورنر سبور) ١٥٥

ووزع رئيس الاتحاد جاك تامر والامين العام عبد عنتر ميداليات وجوائز على الفائزين.

سلة النوادي العربية

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة انه باشر استعداداته لتنظيم بطولة النوادي العربية الـ١٣ للرجال والتاسعة للسيدات من اول آذار الى ١٥ منه. ويذكر ان فريق الحكمة احرز بطولة الرجال العام الماضي، بينما احتل الهومنتمن المركز الثالث في مسابقة السيدات.

وكان الاتحاد ألف لجنة تنظيمية للبطولة من نائب الرئيس غسان فارس وامين السر جوزف سعادة ونزار الرواس عضو الاتحاد العربي.

ويزور امين سر الاتحاد العربي لكرة السلة نبيل مرسي لبنان مطلع شباط للاطلاع على التحضيرات، علماً ان الاتحاد العربي حدد ٢٠ شباط آخر مهلة لتسلم المشاركات في البطولة.

اتحاد السلاح

يكرم الاتحاد اللبناني للسلاح ابطال لبنان ويوزع الميداليات والشهادات عليهم الساعة السابعة مساء غد الاربعاء في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية.

نادي التضامن الزوق

قدم رئيس نادي التضامن الزوق ايلي بعينو استقالته من منصبه احتجاجاً على قرار الاتحاد اللبناني لكرة السلة تغريم ناديه بعد اعمال الشغب التي سبقت مباراته والرياضي في الدور نصف النهائي من كأس لبنان، على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية الشهر الماضي. واوضح أنه وجه كتابين الى الاتحاد اشار فيهما الى وجود عناصر غريبة من خارج جمهور التضامن في الملعب دخلت بعد شرائها تذاكر من لجنة بيع البطاقات في الاتحاد.

وانعقدت الجمعية العمومية للنادي في مقره في الزوق وكانت النية متجهة الى تجميد هذه الاستقالة ومتابعة مشاركة فريق النادي في بطولة لبنان مع تأكيد عدم صوابية قرار الاتحاد.

النادي الرياضي

يكرم النادي الرياضي بيروت غروب اليوم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، كابتن فريقه لكرة السلة وليد دمياطي الذي توج هدافاً للاعبين العرب في دورة رمضان الدولية العاشرة التي اقيمت في دبي في كانون الاول الماضي وشارك فيها منتخب لبنان.

اخبار دولية قصيرة في كرة القدم

المنتخب الفرنسي لمباراة المغرب

اختار مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم روجيه لومير فريقه للمباراة الدولية الودية مع المغرب على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا الاربعاء ٢٠ كانون الثاني الجاري.

واستدعى مهاجم مرسيليا فلوريان موريس، الذي سجل ١١ اصابة هذا الموسم وخاض مباراته الدولية الاخيرة امام البرازيل ١-١ في ليون في حزيران ١٩٩٧.

واللاعبون هم:

حارس المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، اولريش رامه (بوردو).

- المدافعون: لوران بلان (مرسيليا)، فنسان كانديلا (آاس روما)، مارسيل دوسايي وفرانك لوبوف (تشلسي)، بيكسانت ليزارازو (بايرن ميونيخ)، ليليان تورام (بارما).

- سواعد الدفاع: الان بوغوصيان (بارما)، ديدييه ديشان وزين الدين زيدان (جوفنتوس)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو) ايمانويل بوتي وباتريك فييرا (الارسنال).

- المهاجمون: نيكولا انيلكا (الارسنال) وكريستوف دوغاري (مرسيليا)، فلوريان موريس وروبير بيريس (مرسيليا).

بروسينيكي يعود الى المنتخب الكرواتي

من المقرر ان يعود ساعد دفاع فريق كرواتيا زغرب الدولي روبرت بروسينيكي (٣٠ عاما) الى المنتخب الكرواتي بعد شفائه من الاصابة وحل الخلاف مع المدرب ميروسلاف بلازيفيتش، ليشارك في المباراة التاريخية ضد يوغوسلافيا في آذار في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ التي تنظم هولندا وبلجيكا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

وابلغ بلازيفيتش الى صحيفة "فيتشيرني ليست" اليومية أمس: "بروسينيكي لاعب ذكي ورجل عاقل واعرف مقدار حبه لكرواتيا. سيكون ورقتي الرابحة في بلغراد".

وكانت اجريت للاعب جراحة معقدة في ظهره في تشرين الاول الماضي ولم يلعب منذاك. وهو سجل اصابتين في كأس العالم الاخيرة في فرنسا واحتلت كرواتيا المركز الثالث، ثم انسحب من المنتخب الوطني اثر اختلاف في وجهات النظر مع بلازيفيتش الذي نفى وجود اي خلاف.

ويذكر ان المنتخبين الكرواتي واليوغوسلافي لم يلتقيا منذ نالت كرواتيا استقلالها عام ١٩٩١. وهما تلعبان في المجموعة الثامنة التي تضم ايرلندا ومقدونيا ومالطا. وتقام مباراة الذهاب في ٢٧ آذار في بلغراد، ومباراة الاياب في ١٠ تشرين الاول في زغرب.

هولندا - البرتغال في باريس

يلتقي منتخبا هولندا والبرتغال لكرة القدم ودياً في ١٠ شباط على ملعب "البارك دي برنس" في باريس بعدما كان مقرراً ان تقام المباراة في لشبونة. واوضح الاتحاد الهولندي ان تغيير مكان المباراة حصل بالاتفاق مع الاتحاد البرتغالي، موضحاً ان نقلها الى باريس سيسهل انتقال انصار المنتخب البرتقالي الى العاصمة الفرنسية التي تعيش فيها جالية برتغالية كبيرة.

بطولة اميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فازت البرازيل على كولومبيا ٣ - ١ في المجموعة الثانية للدور الاول من بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تقام في الارجنتين. سجل الاصابات البرازيلية ماتوزاليم ورودريغو غرال ورونالدو، والاصابة الكولومبية ماوريسيو مولينا. وفازت الباراغواي على بوليفيا ٢ - ١. سجل للباراغواي روكيه كروز وفرنشيسكو اسكوبار، ولبوليفيا رونالدو غارسيا. وطرد الحكم البوليفي ماركو ميلغار والباراغوياني ديفو غافيلان قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

تتصدر البرازيل ترتيب المجموعة برصيد ست نقاط، تليها الباراغواي والاوروغواي ٣، ثم كولومبيا وبوليفيا لا شيء.

اعتراض ليتيس على فالادوليد

[illegible] الاسباني لكرة القدم اليوم للنظر في اعتراض ريال بتيس على خسارته امام ريال فالادوليد ١ - ٢ في الدوري اول من امس بحجة ان الاخير خاض المباراة بخمسة لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي. وكان ريال فالادوليد اشرك ساعد الدفاع الكولومبي هارولد لوزانو بدل الاسباني خوسيه لويس سانتا ماريا في الشوط الاول فصار عدد لاعبيه من خارج الاتحاد الاوروبي خمسة وليس اربعة كما ينص قانون اللاعبين الاجانب، لوجود الارجنتيني ديغو كليموفيتش والبرازيلي خوليو سيزار والبوليفي خوان مانويل بينا والكرواتي الن بيترناتش. وقد صحح المدرب سيرجيو كريسيتش خطأه بعد ست دقائق وابدل البرتو لوبيز بكليموفيتش.

عرفات دعا الى عدم تجاوز موعد ٤ أيار وبيريس مع دولة فلسطينية بالمفاوضات



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي في رام الله أمس. (أ ف ب تيليفوتو)





وزير الخارجية المصري عمرو موسى – الى اليمين – ووزير الخارجية الاسرائيلي اربيل شارون في تل ابيب أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه "لا يمكن تجاوز موعد الرابع من ايار" من غير اتخاذ قرار ومن غير ان يحدد بوضوح ما اذا كان سيعلن الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ. فيما دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الى اقامة هذه الدولة من طريق المفاوضات مع اسرائيل.

وكان بيريس يتحدث امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله، وعرفات في لقاء والمشاركين في مؤتمر "مركز شمعون بيريس للسلام" الذي بدأ اعماله اول من امس في تل ابيب في حضور اكثر من ٢٠٠ شخصية دولية بينها آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف ووزير الخارجية الاميركي سابقاً الدكتور هنري كيسينجر.

وقال الزعيم الفلسطيني في اللقاء الذي عقد في احد فنادق رام الله: "هناك مواعيد مهمة لا يمكن تجاوزها او تركها تنزلق من دون حساب ومن دون قرار وهناك مستحقات لا يمكن تركها تسقط بالتقادم (...) الرابع من ايار المقبل هو الموعد الاخير لانتهاء مفاوضات الحل النهائي وانتهاء المرحلة الانتقالية، وهو احد المواعيد المهمة المتفق عليها فلسطينيا واسرائيليا ودوليا والتي لا يمكن تجاوزها لأن احد الاطراف يبقيها رهينة لحسابات داخلية ضيقة". وانتقد اقدام الحكومة الاسرائيلية على "تجميد عملية السلام بأسرها تحت ذريعة الانتخابات"، مضيفا انه "لا يمكن ان تفهم قانونيا ودستوريا وسياسيا كيف يمكن تجميد الاتفاقات الدولية التي اقرها البرلمان قانونا عند اجراء انتخابات داخلية". وشدد على ان الفلسطينيين "ليسوا طرفا في الانتخابات الاسرائيلية وهي امر داخلي يخص الشعب الاسرائيلي وحده، لكن عملية السلام تخصنا وتهمنا بقدر اهميتها للشعب الاسرائيلي".

واعرب بيريس في هذا اللقاء عن اقتناعه بأن "اليوم الذي سيشهد قيام الدولة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات ليس بعيدا" وان "غالبية الاسرائيليين ستصوت لمصلحة السلام في الانتخابات المقبلة".

وكان بيريس القى قبل ذلك كلمة امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني هي الاولى لمسؤول اسرائيلي في هذا المكان دعا فيها الحكومة الاسرائيلية المقبلة الى الاعتراف بدولة فلسطينية. وقال انه "من مصلحتنا المشتركة ان تقوم دولة فلسطينية نتيجة للمفاوضات وان تعيش هذه الدولة بصورة ديموقراطية وان تزدهر اقتصاديا".

لكن عضو الكونغرس الاميركي طوم لانتوس ابلغ الى المجلس ان مثل هذا الاعلان في ٤ ايار سيشكل كارثة وقال "ان مناشدتي لاصدقائي الفلسطينيين مناشدة بسيطة: لا تفعلوا اي شيء في الرابع من ايار لأن ذلك من شأنه ان يهدم كل ما بنيناه".

موسى

وفي مؤتمر "مركز شمعون بيريس للسلام" في تل ابيب، استمع المشاركون لاحقا الى كلمة لوزير الخارجية المصري عمرو موسى انتقد فيها مماطلات اسرائيل في عملية السلام. ومما قال: "جئت لأعيد تأكيد رسالة السلام للرئيس المصري حسني مبارك في مناسبة السنة الاخيرة من الالفية الثانية. لكن عملية السلام تمر بأزمة". وفي اشارة الى سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ذكر انه "منذ سنتين ونصف سنة نحاول تطبيق اتفاقات سابقة والمرحلة مرحلة فشل". وأكد انه من دون اقامة الدولة الفلسطينية لن يكون السلام شاملا وعادلا ولن يتحقق الامن الحقيقي في الشرق الاوسط، ذلك ان اقامة دولة فلسطينية هي الهدف المركزي لعملية السلام وهي اساس مفاوضات الحل الدائم.

والتقى موسى على هامش المؤتمر المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس وبحث معه في التعاون المصري – الاوروبي في دعم عملية السلام والعمل على تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

والتقى ليلاً نظيره الاسرائيلي اريبل شارون، للمرة الاولى منذ تولى شارون الخارجية في تشرين الاول الماضي.

وتعود اخر زيارة لموسى لاسرائيل الى تشرين الاول ١٩٩٧ عندما حضر افتتاح "مركز شمعون بيريس للسلام".

كومورا

وأنهى وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا جولته الشرق الاوسطية بزيارة اسرائيل واجرى محادثات مع نتنياهو وشارون.

وصرح للصحافيين بعد محادثاته ان "اليابان دعت اسرائيل بحزم الى تطبيق غير مشروط لاتفاق واي بلانتايشن". واضاف: "اكدت ضرورة استمرار اسرائيل في اتخاذ قرارات شجاعة من اجل دفع عملية السلام قدماً".

ودعا الوزير الياباني زعماء اليمين الاسرائيلي الى معاودة المفاوضات مع سوريا، آخذين في الاعتبار ما حققه العماليون الذين كانوا يتولون السلطة قبلهم. وقال: "طلبت من الوزير شارون العودة الى طاولة المفاوضات على ان يؤخذ في الاعتبار ما تحقق في المفاوضات السابقة".

* في القاهرة اكد مقرر اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة هانو هالينين ان اسرائيل مستمرة في انتهاك حقوق الفلسطينيين، متوقعا مزيدا من الضغوط على الدولة العبرية في الاشهر المقبلة. وجاء ذلك بعد جولة له في الاراضي الفلسطينية استغرقت اسبوعا من اجل اعداد التقرير السنوي عن حقوق الانسان.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أرينز ينافس نتنياهو على زعامة "ليكود" ورئاسة الوزراء





وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي ارينز يعلن ترشيحه لزعامة تكتل "ليكود" ورئاسة الوزراء. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن امس وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي ارينز (٧٣ عاماً) قراره التنافس على زعامة تكتل "ليكود" والترشح لرئاسة الوزراء، موجهاً صفعة قوية الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي كان يعتبر بمثابة ابنه الروحي فترة طويلة.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب: "جئت لاعلان ترشيحي لتولي رئاسة ليكود ولمنصب رئيس الوزراء (...) في الاسابيع الاخيرة تابعت الازمة داخل ليكود بقلق كبير. رأيت اشخاصاً ذوي مستوى رفيع يغادرون الحزب علماً بأن ذلك قد تكون له انعكاسات سلبية على نتائجه في الانتخابات". واشار الى ان "اناساً كثيرين جاؤوا الي في الطريق ليطلبوا مني انقاذ ليكود وتوحيده".

ويعدّ ارينز، الذي يمثل الاعضاء القدامى في الحزب، من الصقور وخصوصاً لمعارضته اتفاق السلام الموقع مع مصر عام ١٩٧٩ والذي نص على انسحاب اسرائيلي من سيناء.

وقد كرر امس معارضته لاتفاقي اوسلو وواي بلانتايشن مع الفلسطينيين، الا انه لاحظ ان لا خيار امام اسرائيل سوى تطبيقهما. وقال: "ان اوسلو اتفاق سيئ جداً يرتب علينا ثمناً باهظاً. لم اكن متحمساً لواي ولكن علينا تطبيقه بقدر ما يلتزم الطرف الآخر تعهداته".

وعلق نتنياهو على قرار ارينز منافسته على رئاسة "ليكود": "لا اخشى هذه المنافسة. ليكود حزب ديموقراطي ومن حق الجميع التنافس على رئاسة الحزب. ومن الافضل ان تجرى هذه المنافسة داخل ليكود". وقال انه واثق من "ان القوى في ليكود ستتحد من حولي تمهيداً للجهد الرئيسي وهو الحفاظ على الامن ووحدة القدس".

ويعود الفضل في اطلاق نتنياهو الذي كان يعمل مديراً تجارياً لمصنع للمفروشات في الولايات المتحدة، في الحياة السياسية، الى ارينز الذي عينه مفوضاً سياسياً للسفارة الاسرائيلية في واشنطن عام ١٩٨٢ عندما كان هو سفيراً. ولكن منذ توليه رئاسة الوزراء في حزيران ١٩٩٦، لم يخف الوزير السابق انتقاداته لطريقته في القيادة واتهمه بالتسبب بانشقاق داخلي في "ليكود" ورحيل عدد من الشخصيات البارزة في الحزب.

وتولى ارينز مناصب وزارية بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩٢، منها وزارة الدفاع مرتين (١٩٨٣–١٩٨٤ و١٩٩٠–١٩٩٢) ووزارة الخارجية (١٩٨٨–١٩٩٠). وفي ١٩٩٢ طرح اسمه ليكون خلفاً على رأس "ليكود" لرئيس الوزراء عامذاك اسحق شامير، الا انه انسحب من الحياة السياسية بعد هزيمة "ليكود" في انتخابات ١٩٩٢ امام حزب العمل وانصرف الى قطاع الاعمال. واستناداً الى استطلاعات للرأي داخل "ليكود"، يحظى ارينز بدعم اكبر مما لمنافس آخر لنتنياهو هو رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لاندو. وهي تعطيه حتى ٢٥ في المئة من اصوات اعضاء اللجنة المركزية الذين يختارون مرشح الحزب للانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار، لكنها لم تشر الى ما اذا كان في وضع يمكنه من تهديد نتنياهو.

ومن المقرر ان ينتخب "ليكود" في ٢٥ كانون الثاني لجنته المركزية التي ستختار في الثامن من شباط مرشح الحزب لرئاسة الوزراء في الانتخابات.

(أ ش أ، وص ف)

خدام وحواتمة

دمشق – وص ف – أعلن مصدر فلسطيني في دمشق أمس ان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة بحث مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في الوضع في المنطقة وفي العراق والعلاقات بين الدول العربية.

وجاء في بيان ان الجانبين نبها الى "خطورة سياسة المغامرة الانتخابية لرئيس حكومة اليمين الاسرائيلية (بنيامين) نتنياهو تجاه توسيع الاستيطان في القدس والارض المحتلة ولبنان وسوريا واحتمالات مغامرة عدوانية واسعة لكسب الاصوات الانتخابية". وشددا على ضرورة "العمل المسؤول لفك الحصار الاقتصادي والنفطي عن العراق".

وقالت الجبهة التي تتخذ دمشق مقراً لها ان وزير الاعلام السوري محمد سلمان واثنين من اعضاء مكتبها السياسي هما رمزي رباح وفهد سليمان شاركا في اللقاء.

القدومي: نتنياهو مجرم حرب

القاهرة – أ ش أ – استقبل أمس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وصرح المسؤول الفلسطيني أنه بحث مع عبد المجيد في "هموم الامة العربية" والعدوان على العراق وسبل انجاح اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني وانقاذ العملية السلمية من الانهيار الكامل ومواجهة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ووصف نتنياهو بأنه "مجرم حرب" لا يحترم الارادة والشرعية الدولية ولا الولايات المتحدة ويتنكر لكل الاتفاقات المبرمة.

النواب الأردنيون أقروا مشروع الموازنة

عمّان – و ص ف – أقر مجلس النواب الاردني أمس مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٩ كما أعدته الحكومة، وفيه عجز مقدر يبلغ ٢٤٠ مليون دولار ونسبة نمو في حدود ثلاثة في المئة.

وصوت مع المشروع ٥٥ نائبا من اصل ٦٧ حضروا الجلسة التي تلت ثلاثة ايام من المناقشات تحدث فيها ٦٦ نائبا، علما ان المجلس يضم ٨٠ عضوا منتخبا.

وتناولت مطالب النواب زيادة رواتب موظفي الدولة التي تستهلك ثلثي واردات الخزينة، وربط الاجور بغلاء المعيشة وإيجاد أسواق تصدير جديدة وتنظيم العمالة الوافدة. الا ان المجلس صوت في النهاية على مشروع الموازنة كما وضعته الحكومة التي قدرت النفقات بـ ٣.٠٥ مليارات دولار في مقابل واردات في حدود (٢.٧١ مليارين منها ٢٨٢ مليونا ضمن بند المساعدات الخارجية.

وخصصت الموازنة ٤٢٣ مليون دولار لخدمة الدين الخارجي والداخلي علما ان الدين الخارجي يقدر حاليا بـ ٦.٨ مليارات دولار. وأحيل مشروع الموازنة على مجلس الاعيان الذي يضم ٤٠ عضوا يعينهم الملك، للمصادقة عليه نهائيا.

ثلاث طائرات أميركية ردت على مضادات أرضية في الشمال

بغداد تشكك في المبادرة السعودية وترفض تجزئة الحصار والكويت تستنفر قواتها لمواجهة التهديدات العراقية

كويتي يمر بالمقر السابق للسفارة الاميركية لدى الكويت وعلى جدار المبنى كتابات. (أ ب تيليفوتو)

صبيان عراقيون يلعبون في أحد المتنزهات في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

رفضت السلطات العراقية رفضاً قاطعاً أمس المبادرة السعودية لتخفيف الحظر على العراق مشددة على انها لن توافق إلاّ على رفع كامل للعقوبات الدولية، فيما أعادت الحملة التي تشنها بغداد على الكويت والردود عليها، الى الاذهان أجواء ما قبل الغزو العراقي للامارة في الثاني من آب ١٩٩٠.

وشكك نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في صدق مبادرة المسؤولين السعوديين الذين تتهمهم بغداد بالسماح للطائرات الاميركية والبريطانية باستخدام قواعد في اراضيهم لشن غارات على العراق خلال عملية "ثعلب الصحراء" في كانون الاول الماضي. وقال: "ليس متوقعا ان تأتي السعودية بمقترحات نزيهة وايجابية لمصلحة العراق" لانها "طرف في العدوان الاخير على العراق منذ عام ١٩٩٠ وحتى اليوم". وأعلن ان حكومته "ترفض تجزئة الحصار وأي قيود تفرض عليه كبلد مستقل، وان أي اجتماع عربي لا يقرر رفع الحصار كاملاً عن العراق ويدين العدوان لن يكون اجتماعا عربيا اصيلا يعرب عن ارادة الامة العربية". وتساءل: "اذا كانت هناك حسن نية من جانب السعودية فلماذا لم يعرضوا افكارهم هذه على العراق مباشرة ولماذا يروجونها في الاروقة المظلمة؟".

ورأى ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان المبادرة السعودية "صممت لكي تستجيب شكليا لضغط الجماهير العربية في اقطار الوطن العربي لكنها على ما يبدو تتملص من التزام الموقف الفعلي والعملي الذي طالبت به هذه الجماهير وهو اتخاذ قرار فعلي من جانب الدول العربية برفع الحصار عمليا عن العراق". وتندد اذاعة بغداد بالزعماء السعوديين ونفت اي حق لهم في استدرار التعاطف مع الشعب العراقي.

وكانت وكالة الانباء السعودية "واس" أفادت ان الرياض ستعمل على تخفيف الحظر من أجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي من غير ان يؤدي ذلك الى دعم نظام الرئيس صدام حسين. وأوضحت الصحف السعودية ان المبادرة تتضمن رفع العقوبات الدولية ذات الطابع التجاري شرط ابقاء الحظر على المعدات العسكرية، مشيراً الى ان هذه المبادرة حظيت بتأييد من دول الخليج التي اجتمع وزراء خارجيتها الاحد في جدة، وانها ستحظى ايضاً بموافقة وزراء خارجية الدول العربية الذين سيلتقون في القاهرة في ٢٤ كانون الثاني الجاري في اجتماع يمكن ان تنبثق منه دعوة الى عقد قمة عربية في شأن العراق.

ويذكر ان اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي انفض من غير ان يصدر عنه أي بيان. الا ان ديبلوماسيا خليجيا أبلغ الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان الوزراء "وافقوا مبدئياً" على المبادرة السعودية في انتظار عرضها رسميا على وزراء الخارجية العرب. وفي هذا الاطار، علم من مصادر في جامعة الدول العربية في القاهرة ان عدد الدول العربية التي أكدت حضورها اجتماع وزراء الخارجية العرب ارتفع الى ١٤ دولة بانضمام موريتانيا والصومال وجيبوتي الى سوريا ومصر والكويت والبحرين وعمان ولبنان والسودان وتونس واليمن وقطر.

ويرى ديبلوماسيون ان الرياض تأمل بمبادرتها في تهدئة الرأي العام العربي بعد عملية "ثعلب الصحراء" وفي تمييز موقفها عن واشنطن، في الوقت الذي بدأت الصحافة الاميركية تعطي بعض الحق للعراق في اتهامه الادارة الاميركية واسرائيل باستخدام مفتشي اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" للتجسس عليه.

الكويت

وتوالت الردود المنددة بالدعوات التي أطلقها مسؤولون عراقيون لاعادة النظر في ترسيم الحدود مع الكويت وعقد وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم الصباح ليل الاحد – الاثنين اجتماعاً لمجلس الدفاع العسكري الاعلى الذي قرر وضع "وحدات من الجيش الكويتي في حال الاستعداد القتالي القصوى لمواجهة التهديدات العراقية". وصرح الناطق باسم الجيش الكويتي العقيد احمد الرحماني ان "الكويت دولة صغيرة ولا يمكن بالتالي ان تخاطر ونحن نتأقلم مع الوضع حسب التطورات. ان الجيش يتفاعل مع التطورات السياسية على الارض وفي هذه الحال المحددة استجاب الجيش لهذا التهديد الجديد والقوي من العراق".

وكان اعضاء في المجلس الوطني العراقي قد دعوا الاحد الحكومة العراقية الى عدم الاعتراف بخط الحدود مع الكويت، في حين أكد عزيز ان بريطانيا انشأت الكويت لاضعاف العراق وحرمانه شواطئه الجنوبية.

واعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان المطالبة العراقية باعادة النظر في خط الحدود مع الكويت "شهادة اخرى على ان النظام العراقي لا يلتزم المواثيق والعهود العربية والدولية (...) ولا يحترم تطلعات شعبه الى حياة كريمة بعيدة عن السياسات العدوانية والمغامرات العسكرية".

ونشرت الصحيفة ان السلطات العراقية اعتقلت ٢٥ عربيا بتهمة محاولة زعزعة الاستقرار في العراق من غير ان توضح جنسيتهم.

وفي طوكيو، أبدى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان، استعداد الولايات المتحدة "للرد" على العراق اذا هدد جيرانه أو الاكراد في شماله. وقال انه اذا تراجع العراق عن ترسيم حدوده فان ذلك سيكون "انتهاكا فاضحا" لقرارات مجلس الامن و"اننا نتابع الوضع عن كثب". وأوضح ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجتمع مع فريقه المكلف الشؤون الامنية السبت للبحث في التطورات الاخيرة المرتبطة بالملف العراقي.

في باريس، أكد مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو ان "السلطات الفرنسية متمسكة بحزم بسيادة الكويت ووحدة اراضيها وسلامة حدودها". واشار الى ان "الخلاف الحدودي بين العراق والكويت سوي بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٨٣٣ الذي اعترف به العراق عام ١٩٩٤ وهو يحدد نهائيا" ترسيم الحدود بين البلدين.

في نيويورك، اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان تهديد العراق بعدم الاعتراف بالقرارات الدولية يشكل "تحدياً كبيراً" للامم المتحدة. لكنه لاحظ انه "حصل في الماضي ألا يتبع مجلس قيادة الثورة توصيات المجلس الوطني العراقي".

وفي القاهرة، وصف الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد التصريحات العراقية الخاصة بشرعية استقلال الكويت بانها "مماترات وتتعارض تماما مع اعتراف العراق بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ولا تساعد على خلق اجواء يمكن التفاهم من خلالها لتكوين موقف عربي قوي في اجتماع وزراء الخارجية العرب".

حظر الطيران

على صعيد آخر، أفادت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان ثلاث مطاردات اميركية ردت على مضادات أرضية عراقية استهدفتها فوق منطقة حظر الطيران في شمال العراق. وقال اللفتنانت كولونيل باتريك سيفيني ان مطاردتين "ف ١٥" القتا قنبلتين موجهتين كما اطلقت طائرة "ف ١٦ سي جي" صاروخا مضادا للرادار "هارم" على بطارية صواريخ عراقية تقع قرب الموصل. وأضاف ان الطيارين الاميركيين "دافعوا عن انفسهم ودمروا على الارض موقعا لاطلاق الصواريخ".

بلير

* في باريس، تحدث رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مقال نشر في صحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية عن "مخرج آخر" للازمة العراقية. ومما كتب: "اننا نجري محادثات مع فرنسا واعضاء آخرين بارزين في مجلس الامن لايجاد صيغة تسمح بمعاودة نظام المراقبة والتحقق في العراق ولكن وفق ترتيبات تجنب اثارة ازمات جديدة كل ثلاثة اشهر لمجرد وجود المفتشين" في هذا البلد. واضاف: "سنقدم أيضاً مقترحات ترمي الى تسهيل نقل المساعدات الانسانية بتحسين آلية برنامج النفط مقابل الغذاء والنظام المتعلق بارسال الادوية".

واذ كرر أن لندن وواشنطن "ستستمران في الرد بشدة" على محاولة شن العراق هجمات "على طائراتنا التي تسير دوريات في مناطق حظر الطيران"، قال "لسنا عالقين في حلقة جهنمية من الضربات العسكرية. ان امام العراق امكان اختيار المخرج الاخر اذا شاء". واشترط لعودة المراقبين ان "يثبت العراق سلفاً حسن نية في ما يتعلق بالمساهمة في كشف مكان الاسلحة الكيميائية والبيولوجية التي اختفت وفقد اثرها"، مشدداً على ان "خيارنا المفضل هو اعتماد هذا الحل عوض استراتيجية الاحتواء. لكن اللعبة في أيدي العراقيين".

وعن الانتقادات الاخيرة التي وجهها مسؤولون فرنسيون قال: "لا بريطانيا ولا الولايات المتحدة تسعى الى الاضطلاع بدور شرطي العالم. ولكن لن نبقى مكتوفين عندما يكون السلام والامن في العالم مهددين (...) انني اعرف المعارضة التي لاقتها الضربات الجوية البريطانية الاميركية للعراق في فرنسا، لكنني على اقتناع تام باننا كنا على حق".

* في روما، كرر وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان القصف الجوي "ليس السبيل الواجب اتباعه لحل المشكلة العراقية التي تهم المجموعة الدولية". وقال انه حتى ولو كان النظام العراقي "دمويا" فان الازمة لن تحل بالعمليات العسكرية "لان القصف لا يضعف النظام فحسب وانما السكان المدنيين".

* في بون، طالب وزير الخارجية المصري عمرو موسى من دون مواربة برحيل الرئيس العراقي، وذلك في حديث نشرته صحيفة "برلينر كورير" الالمانية. وقال ان "العراق بلد غني لكنه بات فقيراً في ظل نظام صدام حسين"، لذا "فنحن نرى انه لم يعد في امكانه ان يكون مسؤولا عن سياسة بلاده. وأي ضغط كبير جداً من الداخل كما من الخارج سيؤدي دائما الى انفجارات. فالعراق في حاجة الى قيادة جديدة".

(و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)

سلب أميركيين في حضرموت واحتمال دفع فدية لاطلاق البريطاني

أعلنت أمس السفارة الاميركية في صنعاء أن سائحين أميركيين تعرضا للسلب ولكن المسلحين الذين هاجموهما لم يحاولوا خطفهما.

وقال ديبلوماسي أميركي أن "الامر لم يكن محاولة خطف ولكن لسرقة سيارتهما وأموالهما".

وكانت الشرطة اليمنية تحدثت عن افلات سائحين اميركيين الاحد من محاولة خطف في شرق اليمن. وأوضح مسؤول أمني ان الاميركيين كانا قد توقفا ظهراً لالتقاط صورة على الطريق بين سيئون وتريم، وهما مدينتان تاريخيتان في محافظة حضرموت، على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شرق صنعاء، عندما اوقفهما ثلاثة رجال مسلحين. وأضاف ان السائق اليمني الذي كان يرافق السائحين فهم ان ما يجري هو محاولة خطف وفر بسيارته ليبلغ رجال الامن الذين وصلوا الى المكان ووجدوا الاميركيين وقد سلبا آلات تصوير واموالاً كانا يحملانها. واعتبر ان عملية الخطف لم تنجح لان المعتدين لم يكونوا يملكون سيارة ولان فرار السائق اليمني حرمهم السيارة التي كانوا يعتزمون استخدامها في العملية.

من جهة أخرى، أعرب خمسة زعماء قبليين يقومون بوساطة لاطلاق بريطاني خطف السبت الماضي تصميمهم على الافراج عنه حتى لو اضطروا الى دفع فدية. وقال زعيم قبلي ان الوسطاء الخمسة "مصممون على الاّ يعودوا إلاّ ومعهم الرهينة حتى لو اقتضى الامر دفع فدية".

ورفضت السفارة البريطانية في صنعاء التعليق على هذه الوساطة مشددة على ان المفاوضات تتواصل وانما "على اتصال وثيق بالسلطات" اليمنية.

وكان البريطاني جون بروك الذي يعمل لحساب شركة "هاليبورتون" النفطية الاميركية قد خطف السبت الماضي في مأرب حيث تتولى شركته التنقيب عن النفط. وقالت مصادر أمنية ان الخاطفين من قبيلة الجعيد ويطالبون باطلاق أحد افراد قبيلتهم المسجون بتهمة قتل أحد افراد قبيلة منافسة.

وأفاد مصدر قبلي ان ثلاثة من الوسطاء ينتمون الى قبيلة الدهم فيما ينتمي وسيطان آخران الى قبائل اخرى من مأرب.

وأكد مصدر أمني في صنعاء ان السلطات ارسلت قوات الى منطقة آل الجعيد "لممارسة ضغوط على الخاطفين وليس لاستخدام القوة".

(رويترز، وص ف)

قتلى آخرون في الجزائر لكن اليد العليا لقوى الأمن

نشرت الصحف الجزائرية أمس ان اربعة اعضاء في الميليشيات المسلحة التابعة للدولة وعسكريين اثنين قتلوا على ايدي اسلاميين مسلحين الجمعة والسبت الماضيين.

وأوضحت ان ثلاثة من افراد الميليشيات قتلوا مساء السبت في مكمن نصبته مجموعة مسلحة في منطقة البويرة شرق العاصمة. وكان الثلاثة يحرسون خطاً لانابيب الغاز يمر في المنطقة في اتجاه مدينة دليس على الساحل الشرقي. وقتل رابع وعسكريان الجمعة في انفجار في بلدة سيدي علي بوناب في منطقة القبائل فيما كانوا يمشطون المنطقة لتعقب اسلاميين. وقتل شخص سابع مساء السبت على ايدي مجموعة اسلامية في الملية قرب جيجل.

في المقابل قالت صحيفة "الوطن" ان تسعة اسلاميين مسلحين قتلوا برصاص قوى الامن في منطقتي معسكر وشليف الاحد.

وبذلك ارتفع الى ٢٥ على الاقل عدد المدنيين ورجال الامن الذين قتلوا منذ الجمعة على ايدي اسلاميين استناداً الى الارقام التي اوردتها الصحف. وتشير هذه الارقام ايضاً الى أن اكثر من ١١٠ اشخاص قتلوا في انحاء الجزائر منذ بداية رمضان في ١٩ كانون الاول في مجازر واعتداءات نسبت الى الاسلاميين.

في غضون ذلك، رأى ديبلوماسيون غربيون ومسؤولون جزائريون ان اليد العليا في الصراع مع الاسلاميين باتت لقوى الامن الجزائرية بعدما شنت عليهم حملة لا تكل.

ولاحظ ديبلوماسي غربي رفيع أن "قوى الامن صارت اكثر اقداماً وفاعلية وهذا يفسر الى حد كبير الانخفاض في عدد الهجمات والاصابات (...) صارت القوات اكثر خبرة وجمعت ثروة من المعلومات حصلت على بعضها من الارهابيين المعتقلين انفسهم"، مستخدما الاصطلاح الحكومي في وصف المتشددين. وقال أن "رمضان لم ينقض بعد ولكن خلال رمضان في العام الماضي سقط اكثر من ألف قتيل".

ولفت ديبلوماسي غربي آخر الى أنه "منذ النصف الثاني من العام الماضي لاحظنا انخفاضاً في الهجمات بالمقارنة مع النصف الاول كما ان ارقام الخسائر البشرية عام ١٩٩٨ بأكمله كانت اقل من الاعوام السابقة".

وأفادت مصادر أمنية جزائرية ان الجيش بدأ هجومه الواسع الاخير في المناطق النائية الصيف الماضي عقب نجاحه في طرد المتشددين من معاقلهم في المدن الكبرى.

لكن عمليات الجيش تثير انتقادات اذ حمل عدد من زعماء المعارضة وناشطي حقوق الانسان في الداخل والخارج قوى الامن مسؤولية "عمليات اعدام خارج نطاق القضاء" و"حالات اختفاء قسري" و"تعذيب واسع النطاق" تناولت معارضين اسلاميين.

وتقدر الصحف غير الحكومية مجموع القتلى عام ١٩٩٨ بما يقل قليلا عن الف، بينما يلغ عددهم في الاعوام الستة السابقة ٦٥ الف قتيل وفقاً لتقديرات غربية.

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

مبعوث مانديلا إلى ليبيا

بريتوريا – و ص ف – غادر مساء الأحد جاكيس غيرويل الأمين العام لمكتب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا جوهانسبورغ متوجها الى طرابلس للقاء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وإجراء محادثات في شأن تسليم الليبيين المتهمين بالتورط في عملية تفجير طائرة مدنية أميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ . وصرح الناطق باسم مانديلا باركس مانكاهلانا: "نريد أن نبقي القضية سرية ولا نريد ان تجري وسائل الاعلام خلف جاكيس بعد عودته (...) لذلك لن نقول اي شيء".

وكان مانديلا اعلن هذه المهمة الخميس بعد لقائه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في بريتوريا.

وأفادت مصادر في الامم المتحدة في نيويورك ان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان سيرافق غيرويل الى طرابلس، موضحة انهما سيتوجهان في ١٢ كانون الثاني الى ليبيا من لندن.

وقالت مصادر ليبية أن الأمير بندر سيسلم القذافي رسالة سعودية تتعلق بقضية لوكربي.

السودان: أنباء عن انشقاق في حزب الأمة السوداني

الخرطوم – و ص ف، رويترز – نشرت أمس صحيفة "الرأي الآخر" السودانية أن انشقاقاً حدث في حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي المقيم في مصر. وأوضحت ان ابن عم المهدي، الصادق الهادي المهدي، انتخب اماما لحركة الانصار التي يعبر حزب الامة عنها سياسيا منذ عام ١٩٤٥. وكشفت ان انتخاب الامام الجديد، شقيق الامام الهادي المهدي الذي ظل منصبه شاغرا منذ مقتله عام ١٩٧٠، جرى سرا قبل بضعة ايام. وأشارت الى ان الامام الجديد، وهو طبيب في لندن، لم يحضر الانتخاب ولكن يتوقع ان يعود الى السودان قريبا ليطلب ترخيصا لحزب جديد. وادعت أن مسؤولي حزب الامة حذروا المنشقين من تسجيل الحزب الجديد بالاسم نفسه.

من جهة أخرى، تقدم تشكيل سياسي ذو ثقل بين سكان النوبة بطلب ترخيص لحزب جديد يحمل اسم الحزب الوطني للسودان الحر، الذي أوضح انه سيتحالف مع المؤتمر الوطني المؤيد للحكومة. وقال فيليب عباس غبوش انه يعتزم التحالف مع المؤتمر الوطني لإنشاء "جبهة وطنية موحدة". وأضاف ان اربعة تشكيلات اخرى تعتزم التحالف ايضا مع المؤتمر الوطني.

والمؤتمر هو هيئة حكومية انبثقت من مؤتمرات شعبية عقدت في المناطق السودانية المختلفة. وكان مثابة الحزب السياسي الوحيد في البلاد قبل اقرار قانون التوالي السياسي الذي أتاح التعددية بعد نحو عشر سنين من حظرها.

اما الحزب الوطني للسودان الحر، فهو التشكيل الحادي عشر الذي يتقدم بطلب لمزاولة نشاطه في البلاد، منذ بدء عملية تسجيل الاحزاب الاربعاء الماضي.

آفاق الاقتصاد القطري "سلبية"

دبي – و ص ف – أعلنت وكالة التصنيف المالي الاميركية "موديز" انها خفضت تصنيفها للوضع المالي في قطر الذي انتقلت التوقعات في شأنه من درجة "مستقر" الى درجة "سلبي". وعزت هذا التعديل الى "الانخفاض الكبير في اسعار النفط (...) وارتفاع ديون قطر، التي كانت كبيرة، نتيجة هذا الوضع".

وتأخذ "موديز" على الحكومة القطرية عدم اتخاذها لاجراءات مالية لمواجهة العجز في الموازنة الذي سيرتفع من ٨.٧ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي في السنوات المالية الخمس السابقة الى ٩ في المئة في السنة المالية ١٩٩٨–١٩٩٩.

وتشكل عائدات النفط نسبة ٣٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي وما بين ٦٥ و٧٠ في المئة من واردات الدولة، كما قالت الوكالة. وتجاوز الدين الخارجي القطري ١٠ مليارات دولار عام ١٩٩٧ اذ ان الحكومة القطرية استدانت كثيرا عام ١٩٩٣ لتطوير استثمار الغاز الذي تملك منه الاحتياط العالمي الثالث بعد روسيا وايران.

البابا في رسالة السنة الجديدة يكرر إدانته قصف العراق




سفراء يصفقون للبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان أمس. (رويترز تيليفوتو)

كرر أمس البابا يوحنا بولس الثاني إدانته قصف العراق مؤكداً أن "الحرب لا تحل المشاكل". وقال لدى استقباله ١٧١ سفيراً معتمدين لدى الفاتيكان في لقاء تقليدي لتقديم التهنئة في مناسبة السنة الجديدة، إن "الازمة التي وقعت أخيراً في العراق أظهرت من جديد ان الحرب لا تحل المشاكل بل تزيدها تعقيداً وتترك المدنيين يعانون عواقبها المأسوية"، علماً أن الفاتيكان كان وصف الضربات الأميركية البريطانية للعراق بأنها "عدوان".

وأسف "لان عملية السلام التي بدأت في الشرق الاوسط لا تزال تشهد مسيرة مضطربة". وأضاف: "لن يقود إلى حلول تناسب المنطقة التي يرجع اليها تراثنا الديني الا الحوار الصادق والحرص الحقيقي على خير الناس". ودعا قبل اسبوعين من زيارة للولايات المتحدة إلى "حوار صادق" و"احترام النظام الدولي".

وتطرق الى معاناة الجزائريين والنزاعات العسكرية المفجعة التي تشهدها ١٧ من دول افريقيا الـ٥٣. وندد بأعمال العنف التي تحصل في افريقيا وآسيا وتستهدف أشخاصاً معينين على أساس ديني.

واشار البابا الى الازمة المالية التي هزت آسيا وانعكاساتها الخطرة. وندد بالتجارب النووية في الهند وباكستان وانتاج الاسلحة بكثرة.

وفي المقابل أبدى ارتياحه إلى الجهود التي تبذلها بيجينغ من اجل الحوار مع تايبه واعتماد اوروبا العملة الاوروبية الموحدة الأورو داعياً إلى توسيع الأسرة الأوروبية. وأشاد باتفاق السلام في ايرلندا الشمالية والتقدم في منطقة الباسك الاسبانية والاتفاق بين الاكوادور والبيرو لحل النزاع الحدودي والذي رأى انه "نموذج يحتذى لعدد كبير من الامم الاخرى".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

مقتل صحافي وجرح آخر وخطف مبشّرين

"ايكوموغ" تعد بتحرير فريتاون قريباً والوساطة الافريقية بدأت بلقاء كباح



صورة تعود الى شباط ١٩٩٨ للمصور الاميركي في وكالة "الاسوشيتدبرس" مايلز تيرني يتناول الغداء في فريتاون، وقد قتله المتمردون أمس في المدينة. (رويترز تيليفوتو)

أعلنت قوة حفظ السلام لدول غرب أفريقيا "ايكوموغ" أنها حققت تقدماً على حساب المتمردين في شرق عاصمة سييراليون فريتاون وانها تنوي اخراجهم منها في الايام القريبة، فيما وصل وزيرا خارجية ساحل العاج اماراً ايسي وتوغو جوزف كوفيغوه الى مطار فريتاون الدولي في محاولة لبدء الوساطة الافريقية.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع النيجيرية اللفتنانت كولونيل سام تيلا في لاغوس أنه "لن تبقى جبهة ثورية متحدة ولا متمردون في فريتاون في الايام القريبة (...) نحن واثقون جداً من تطور الاوضاع في سييراليون". وأكد أن بلاده ارسلت تعزيزات كبيرة لمواجهة المتمردين من غير أن يحدد حجمها.

وأوضح قائد "ايكوموغ" الجنرال النيجيري تيموثي شيلبيديا أمس ان وحداته "نظفت منطقة المرفأ والرئاسة" (في وسط فريتاون) من أي وجود للمتمردين وهي تطردهم في اتجاه شرق المدينة الى كيسي وواينفتون وكلابتاون". وأضاف في مطار لونغي ان "المتمردين يحرقون وينهبون ويقتلون اينما يمرون، وهم يستخدمون المدنيين دروعاً بشرية".

وقال طيار من "ايكوموغ" حلق فوق العاصمة مراراً ان "عدداً كبيراً جداً من جثث رجال بالزي العسكري يملأ شوارع فريتاون"، ولكن لم تتوافر أي حصيلة دقيقة لعدد الضحايا.

وأفاد صحافيون في العاصمة ان مصوراً تلفزيونياً اميركياً يعمل لحساب وكالة "الاسوشيتدبرس" يدعى مايلز تيرني (٣٤ عاماً) قتل بالرصاص بعد ظهر الاحد فيما أصيب مدير مكتب الوكالة في ابيدجان الصحافي الكندي ايان ستيوارت (٣٢ عاماً) بجروح بالغة في رأسه. وروى شهود عيان ان الصحافيين كانا في رفقة وزير الاعلام السييراليوني جوليوس سبنسر في حماية سيارات عدة تابعة لـ"ايكوموغ" عندما تعرضوا لاطلاق نار من مجموعة من المتمردين كامنة عند مفترق طرق على مقربة من "ستاد سياكا ستيفنز" في وسط العاصمة. وردت القوة الافريقية على النار بالمثل وقتلت ثلاثة متمردين بحسب الصحافيين الذين كانوا في المكان. ونقلت طائرة هليكوبتر تابعة للقوة القتيل والجريح الى لونغي حيث مطار العاصمة الدولي ومنه نقلتهما طائرة الى كوناكري.

ويعتبر الحي الذي شهد المكمن خاضعاً لسيطرة "ايكوموغ".

وتمكن الصحافيون الاجانب القلائل الذين استطاعوا الوصول الى بعض احياء فريتاون من مشاهدة أكثر من عشر جثث قرب وسط المدينة، فيما كانت جثة رجل ابيض ممددة على الرمل في طرفها الغربي الذي لم يتعرض مطلقاً لتهديد المتمردين. وسرت شائعات ان جثة هذا الابيض تعود الى مرتزق اوكراني كان يقاتل الى جانب المتمردين.

وأعلن السفير الايطالي في سييراليون لويجي كوستا سانسيفيرينو دي بيستيلو أن المتمردين خطفوا مبشرين ايطاليين بعدما حملوهما على الاعتقاد أنهم سيسمحون لهما بمقابلة مبشر آخر خطف منتصف تشرين الثاني ١٩٩٨. ولفت الى ان غالبية الرعايا الايطاليين في سييراليون من المبشرين الموجودين منذ وقت طويل في سييراليون وان رئيس اساقفة ملكيني وحده يمكن أن يقنعهم بالرحيل.

الوساطة

في غضون ذلك، بدأ وزيرا خارجية ساحل العاج وتوغو وساطتهما في النزاع والتقيا الرئيس السييراليوني أحمد تيجان كباح في لونغي.

وقال كوفيغوه: "نحن هنا في محاولة لانهاء هذه الحرب". فيما رأى ايسي ان الديبلوماسية يجب أن تعمل بسرعة "والا سيحدث كما حدث في الصومال والاسرة الدولية لن تهتم بالوضع بعد ذلك". ويأمل الوزيران الافريقيان أن يلتقيا الزعيم التاريخي للمتمردين فوداي سنكوح المعتقل في مكان غير معروف بعد الحكم عليه بالاعدام في تشرين الاول ١٩٩٨.

واشترط المتمردون الذين اجتاحوا فجر الاربعاء الماضي فريتاون، الافراج عن سنكوح قبل أي وقف للنار.

وأشارت مصادر ديبلوماسية في المنطقة الى ان الوزيرين قد يحاولان العمل على ترحيل سنكوح الى خارج سييراليون لاجراء مفاوضات "على ارض محايدة" بين المتمردين والحكومة.

وبثت اذاعة فرنسا الدولية أن الرئيس كباح اقترح، كي لا يكون مضطراً الى الموافقة على هذا الامر، أن يوجه سنكوح رسالة الى حركته يشهد عليها الوزيران الافريقيان.

(وص ف، اب، رويترز، أ ش أ)

أولبرايت نصحت كلينتون بعدم تخفيف الحكم على جوناثان بولارد

واشنطن – أ ب، و ص ف – نصحت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الرئيس بيل كلينتون بعدم تخفيف الحكم الصادر على الجاسوس الإسرائيلي السجين جوناثان بولارد.

وقال أمس مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه أن المحلل السابق للمعلومات في البحرية الأميركية الذي دين بالتجسس للدولة العبرية وحكم عليه بالسجن المؤبد، لا يشكل أهمية في السياسة الخارجية الأميركية ولا ضرورة لإطلاقه باكراً بناء على طلب الحكومة الإسرائيلية.

ويلتقي رأي أولبرايت ورأي مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" جورج تينيت، الأمر الذي سيجعل كلينتون ميالاً إلى عدم تخفيف الحكم علماً أنه سيتخذ قراره في هذا الشأن قريباً.

ونشرت مجلة "نيويوركر" أمس ان مسؤولين كباراً في الـ"سي آي اي" اكدوا أن نشاطات بولارد أحدثت أضراراً لا يمكن إصلاحها لأنه كشف اساليب التجسس ومصادر لاجهزة الاستخبارات الاسرائيليين وان هؤلاء مدوا السلطات السوفياتية بهذه المعطيات في مقابل السماح لعلماء يهود متخصصين في انتاج الصواريخ بالهجرة إلى إسرائيل. وكانت قضية بولارد تسببت بإعادة النظر في توقيع اتفاق واي بلانتيشن الاسرائيلي – الفلسطيني في تشرين الاول الماضي. ففي اللحظة الاخيرة طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالافراج عن بولارد واضطر كلينتون إلى وعده باعادة النظر في ملفه.

محامو كلينتون ردّوا على مجلس الشيوخ: الاتهامات لا تستوجب عزل الرئيس

IN THE SENATE OF THE UNITED STATES
SITTING AS A COURT OF IMPEACHMENT

In re
Impeachment of
William Jefferson Clinton
President of the United States

ANSWER OF
PRESIDENT WILLIAM JEFFERSON CLINTON
TO THE ARTICLES OF IMPEACHMENT

The Honorable William Jefferson Clinton, President of the United States, in re

صورة عن رد محامي الرئيس الاميركي بيل كلينتون على مجلس الشيوخ. (أب تيليفوتو)

نفى الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسمياً أمس الاتهامات الموجهة اليه، رداً على استدعاء مجلس الشيوخ له في اول محاكمة رئاسية منذ ١٣٠ سنة. وقال في وثيقة من ١٣ صفحة أعدها محاموه ان الاتهامات الواردة في بندي المساءلة المنظور فيها أمام مجلس الشيوخ لا تمثل جناية أو جنحة.

وأوضح مسؤول بارز في البيت الابيض أن فريق المحامين الخاص بكلينتون، لا يعتزم تقديم طلب لالغاء هذه الاتهامات، قبل ان يعرض كل جانب دعواه على مجلس الشيوخ.

وأكد المحامون ان "الرئيس ينفي كل الادعاءات المادية الواردة في بندي الاقالة باستثناء تلك التي يقر بها في هذا الرد". واعتبروا ان الاتهامات الواردة في بندي الاقالة "لا تصل الى مرتبة الجرائم او الجنح كما حددها الاباء المؤسسون ولا تحترم المعايير الدستورية الدقيقة المطبقة عبر التاريخ في بلادنا. ويجب تالياً رفض بندي الاقالة". وأضافوا ان "الرئيس ينفي ان يكون ادلى بيمين كاذبة أو بتصريحات خاطئة أو مضللة امام هيئة المحلفين الفيديرالية في ١٧ ايلول ١٩٩٨"، كذلك "ينفي ان يكون عرقل سير العدالة" أكان في دعوى التحرش الجنسي التي أقامتها عليه باولا جونز أم في التحقيقات التي أجرتها هيئة المحلفين في قضية مونيكا لوينسكي. ونكّروا بان الرئيس اعترف بان تصرفه مع لوينسكي كان غير ملائم، لكن "الاتهامات في بندي الاقالة لا تسمح بادانة رئيس منتخب وعزله".

ويقوم ممثلو مجلس النواب الاميركي في محاكمة كلينتون بدور الادعاء، وسيخصص لهم وقت في المحاكمة للرد على دفوعات البيت الابيض وتقديم دفوعاته.

وكان مجلس النواب أقر توجيه تهمتي اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة الى كلينتون في فضيحته مع لوينسكي. وتعهد الجمهوريون والديموقراطيون في مجلس الشيوخ اجراء محاكمة نزيهة، لكن الجانبين اختلفا على حق استدعاء الشهود وما اذا كان خيار الاكتفاء بتوجيه اللوم الى الرئيس مطروحاً للنقاش.

وأمضى فريق الدفاع عن كلينتون طوال يوم الاحد في اعداد ما وصفه محاموه بدفاع "قوي وناجح وكامل" عن الرئيس. وقال زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ طوم داشل في برنامج "واجه الامة" الذي تبثه شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون: "من الواضح اننا نحاول تجنب مفهوم التحزب". ووافقه الرأي السناتور الجمهوري فيل غرام قائلاً: "المهم حين ينتهي كل هذا ان يكون في وسعنا ان نقول اننا حققنا عدالة غير منحازة".

ووافق الجمهوريون والديموقراطيون الجمعة الماضي بالاجماع على بعض الاجراءات المتعلقة بالمحاكمة، لكنهم لم يحسموا مسألة استدعاء الشهود وفي مقدمهم بطلة الفضيحة لوينسكي، وارجأوا الامر الى ان ينتهي الجانبان من تقديم دفوعاتهما. ويعارض غالبية الديموقراطيين والبيت الابيض استدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ، ويرون وجوب الاكتفاء بالادلة التي قدمها مجلس النواب سجلاً رسمياً.

وقال داشل انه لا يرى ضرورة لاستدعاء الشهود، وان استدعاء لوينسكي للشهادة لن يقدم ولو ذرة اضافية من المعلومات. وأضاف: "لدينا كم قياسي من الادلة يقع في ٦٠ الف صفحة، خمسة اجزاء، كمية هائلة من البيانات. نحن مستعدون الان لتقديم الادلة واتخاذ القرار".

لكن النائب الجمهوري لينزي غراهام، العضو في فريق يضم ١٣ عضواً من مجلس النواب سيتولى دور الادعاء، لاحظ ان استدعاء الشهود أمر ضروري و"نحن نزعم ان الرئيس قلب النظام القضائي رأساً على عقب لتحقيق مكاسب سياسية وقانونية وتحتاجون الى شهود يروون هذه القصة". وتوقع ان تستمر محاكمة كلينتون حتى منتصف شباط.

ويقوم اعضاء مجلس الشيوخ المئة بدور المحلفين في المحاكمة، ويقررون ما اذا كان الرئيس قد ارتكب مخالفات تستوجب عزله. ويطالب الديموقراطيون بالاكتفاء بتوجيه اللوم الى الرئيس، وهي خطوة مذلة لكلينتون، لكنها تسمح ببقائه في البيت الابيض. واكد ناطق باسم البيت الابيض أن الرئيس الاميركي ينوي القاء خطابه السنوي عن "حال الاتحاد" في ١٩ كانون الثاني كما هو مقرر على رغم مطالبة البعض اياه بأرجائه.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

فيما الأمم المتحدة تحاول رفع سن التجنيد

منظمة العفو الدولية تدعو الى إبعاء الأولاد عن مرمى النار

أكدت منظمة العفو الدولية ان الأولاد صاروا أهدافاً متعمدة في الحروب وأن مئات الآلاف منهم خاضوا أو يخوضون معارك فيما تعرض ملايين آخرون لاعمال عنف وطردوا من بيوتهم. وفي مناسبة انطلاق حملة أمس تهدف الى اخراج الأولاد من مناطق المعارك، قدمت المنظمة تقريرا عن أسوأ الحالات التي أحصتها. وأشار التقرير الذي يحمل عنوان "الأولاد في مرمى النار" إلى أولاد أجبروا على التقاتل تحت تأثير المخدرات أو الكحول في أكثر الاحيان. وعندما لا يجبر آلاف منهم على حضور عمليات قتل أباءهم وأمهاتهم، يقتلون ويمثل في جثثهم أو يغتصبون أو يتاجر بهم رقيقاً. اما الذين ينجحون في الفرار من مناطق الحروب، فيواجهون الجوع والظروف الحياتية الصعبة إذ يعيشون لاجئين.

ويأتي نشر هذا التقرير مع اجتماع لمجموعة العمل التابعة للامم المتحدة المكلفة مناقشة إمكان رفع السن الدنيا للتجنيد في القوات المسلحة من ١٥ الى ١٨ عاماً، عقد أمس في جنيف.

وقالت ماغي بلاك وهي من الخبراء الذين شاركوا في إطلاق حملة منظمة العفو الدولية في لندن: "القادة العسكريون يجب ان يقتنعوا بالاعتراف بحقوق الصغار". وقال منسق الحملة روب بليسلي ان "ملايين الأولاد رأوا ما يجب ألا يشهده أي انسان على الاطلاق".

وتحدث التقرير عن فتاة أوغندية عمرها ١٥ سنة اجبرت على الانضمام الى صفوف المتمردين في "جيش الرب للمقاومة". واضطرت الى تنفيذ أمر بقتل صبي حاول الفرار وحضور قتل صبي آخر بضربات فأس.

وبينت دراسة في رواندا ان ١٦ في المئة من أولاد هذا البلد الافريقي اضطروا إلى الاختباء تحت جثث لينجوا من المجازر عام ١٩٩٤. وكشف التقرير أن محطة إذاعة روانديه بثت في ذروة الحرب الأهلية نداء يحض الهوتو على قتل أطفال التوتسي، مما جاء فيه: "القضاء على الجرذان الكبيرة يجب التخلص من الجرذان الصغيرة".

وأضاف ان الأولاد يواجهون خطر القتل وخصوصا في الجزائر وكولومبيا وسييراليون وجمهورية الكونغو الديموقراطية وسري لانكا ورواندا وجنوب السودان وكوسوفو وأفغانستان. وأوضح أن ٣٠٠ الف حدث مقاتلون فعليون و١٤ مليوناً لاجئون، وفي المجموع يشكل الأولاد اكثر من ثلث الخسائر في الحرب. وفي السنين العشر الاخيرة، قتل مليونا ولد في نزاعات مسلحة وكان عشرة ملايين على الاقل شهودا على فظائع.

ولفت إلى ان العسكريين كانوا يشكلون ٩٠ في المئة من الخسائر البشرية في الحروب في بداية القرن، اما اليوم فيشكل المدنيون وخصوصا النساء والأولاد ٩٠ في المئة من الخسائر.

وترمي حملة منظمة العفو الدولية الى تحقيق هدفين، احدهما رفع سن التجنيد في الجيش الى ١٨ سنة. ذلك ان بريطانيا مثلا تجند في جيشها اعتبارا من السادسة عشرة. ولكن حتى اذا توصلت مجموعة العمل في جنيف الى اتفاق في هذا الشأن، فلا يمكنها القيام باكثر من عرض بروتوكول اختياري يرفق باتفاق الامم المتحدة لحقوق الطفل الموقع عام ١٩٨٩.

والهدف الآخر هو دفع بريطانيا الى وقف صادراتها من الاسلحة الخفيفة الى الدول التي يواجه فيها الأولاد خطر التورط في النزاعات أي ثلثي الدول الاسيوية والافريقية التي تبيعها بريطانيا أسلحة.

وأكدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان ان اجازات التصدير لم تكن تمنح "عندما يكون هناك خطر واضح لاستخدام هذه الاسلحة لعمليات قمع داخلية". وقال ان لندن تحقق في تقارير تتعلق بعشرين بلدا يورط فيها أحداث تقل أعمارهم عن ١٥ سنة في النزاعات المسلحة.

وتلخص المنظمة مضمون رسالتها بالقول إن "الرسالة الرئيسية لهذا التقرير هي ان الحروب الحديثة صارت الى حد كبير حروباً على الأولاد وان هذه الحقيقة المرعبة ليست وليدة المصادفة".

وفي اجتماع جنيف، طالب الممثل الخاص الامم المتحدة لحماية الاطفال في النزاعات أولارا أوتونو الاسرة الدولية برفع السن الدنيا التجنيد في القوات المسلحة الى ١٨ سنة بدل ١٥ سنة. وقال في افتتاح أعمال مجموعة العمل التابعة الامم المتحدة إن هذا الأمر "عنصر مهم جدا في الاستراتيجية الرامية الى القضاء على مشاركة الأولاد في النزاعات".

والمحادثات مستمرة منذ ١٩٩٤ لكنها تتعثر وخصوصا بسبب معارضة واشنطن التي تجند عسكريين اعتباراً من سن السابعة عشرة.

وناشد أوتونو الحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تزيد الضغوط لحمل المجموعات المتمردة والحكومات على احترام تعهداتها لحماية الأولاد.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

البرلمان الأوروبي يناقش المفوضية وسانتير يعد بمدونة سلوك

ناقش أمس البرلمان الأوروبي في ستراسبور في شرق فرنسا احتمال إسقاط المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، بسبب الضجيج الذي أحاط بالتحقيق في مخالفات مالية وأعمال غش مزعومة في أجهزة المفوضية.

وحضر رئيس المفوضية جاك سانتير النقاش في المجلس الذي يضم ٦٢٦ عضواً والذي سيصوت الخميس على الثقة بالمفوضية التي تضم ٢٠ عضواً، علماً أن الكتلة الاشتراكية التي تسيطر على أكثر مقاعد البرلمان أعلنت أنها ستحجب الثقة إذا لم تجر عملية تغيير واسعة في المفوضية. ولكن لا يمكن إسقاط المفوضية إلا بغالبية الثلثين.

وحضت البريطانية بولين غرين زعيمة الكتلة الاشتراكية سانتير على "تقديم خطة حقيقية لإحداث تغيير في توجه أجهزته وطريقة عملها". وأضافت أن "مواطنينا نالوا ما فيه الكفاية من أخبار المخالفات في الاتحاد الأوروبي ويريدون تسوية هذا الأمر بسرعة".

وحاول سانتير الاستجابة معلناً أمام النواب أنه سيضع قبل نهاية السنة "مدونة سلوك" للمفوضين تضمن الشفافية وتمنعهم من "ممارسة أي عمل مدفوع أو مجاني وقبول بدلات مالية عن الخطب والمحاضرات، وتلزمهم إعلان نفقات سفرهم وسكنهم التي يقدمها مضيفوهم في الندوات والمؤتمرات"...

وهو كان قال صباحاً في لقاء والمستشار الألماني غيرهارد شرودر في بون ان فريقا سيشكل للتحقيق في ادعاءات الفساد. وطالب شرودر بـ"مفوضية مستقرة وفعالة"، مشدداً على انه لا يجوز أن يتحول هذا الجهاز هدفاً للسخرية". وطرح اقتراح التصويت الشهر الماضي عندما رفض البرلمان الاوروبي كشف حسابات الاتحاد لسنة ١٩٩٦ قائلاً انه غير راض عن التسيب في الادارة المالية والمحسوبية. ويتعرض نائب رئيس المفوضية مانويل مارين الذي كان رئيس مكتب المساعدات الإنسانية عندما حصلت المخالفات المزعومة ومفوض الأبحاث رئيسة الوزراء الفرنسية سابقاً اديت كريسون لانتقادات حادة.

وصرحت كريسون لشبكة "اورونيوز" للتلفزيون: "أنا لا أخضع لمحاولات الترهيب وأواصل عملي كزملائي حتى النهاية". وتطاول ادعاءات اخرى مخالفات في برامج تدريب ومساعدات لدول متوسطية وعقوداً مع شركات الامن التي تحرس مباني المفوضية في بروكسيل وغيرها.

(أ ب، و ص ف، أ ش أ)

ديميريل وافق على حكومة أجاويد والمجلس يقترع على الثقة الأحد

وافق الرئيس التركي سليمان ديميريل على تشكيلة الحكومة الجديدة التي قدمها اليه رئيس الوزراء المكلف بولنت أجاويد، منهياً ازمة وزارية مستمرة منذ ٤٧ يوماً.

وستتولى هذه الحكومة التي ألفها أجاويد من حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه، زمام السلطة في البلاد الى حين تنظيم الانتخابات العامة المبكرة في ١٨ نيسان. وهي لا تضم سوى ٢٤ وزيراً في مقابل ٣٧ في الحكومة الائتلافية السابقة برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ الذي حجب عنه مجلس النواب ثقته في ٢٥ تشرين الثاني بسبب ما نسب اليه من اقامة علاقات سرية مع المافيا التركية، وكان أجاويد يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء في تلك الحكومة.

وقد احتفظ أجاويد بكل من وزيري الخارجية اسماعيل جيم والشؤون الاوروبية والمسائل القبرصية شوكرو شينا غوريل. كما احتفظ بوزراء حزبه وأبدل حقائب عدد منهم. ولا تضم الحكومة الجديدة أي امرأة. وبين الوزراء الجدد ثلاثة من المستقلين اذ ينص الدستور على ان يعهد في حقائب الداخلية والمواصلات والاتصالات الى وزراء "محايدين" في الفترة التي تسبق الانتخابات. والتنازل الوحيد الذي قدمه أجاويد بناء على طلب تشيلر، كان تعيين وزير التربية السابق حكمت أولوباي، الذي يعترض الاسلاميون على برامجه العلمانية، نائباً لرئيس الوزراء عوض البقاء في منصبه السابق.

وكلف أجاويد (٧٣ عاماً) للمرة الاولى تأليف الحكومة الجديدة في الثاني من كانون الاول، لكنه اعتذر بعد ١٩ يوماً عندما تعذر عليه تأليف حكومة من حزبه وحده لعدم مساندة بقية الكتل البرلمانية اياه. اما في التكليف الثاني، فحظي بدعم زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر ويلماظ. وباستطاعة هذا الثلاثي ان يشكل غالبية مريحة في المجلس تعد اكثر من ٢٩٠ نائبا من أصل ٥٥٠، فيما الغالبية المطلقة ٢٧٦ نائباً.

وينص الدستور على انه اذا قدم أجاويد برنامجه الحكومي اليوم، يتوقع ان تجرى مناقشته الجمعة والاقتراع على الثقة الاحد. وينتظر ان يفوز بثقة المجلس من دون أي مشكلة. واعاد ديميريل تكليف اجاويد اثر اعتذار وزير الصناعة والتجارة في حكومة يلماظ ياليم اريز الذي اخفق في الحصول على غالبية مطلقة في مجلس النواب.

واتت المحاولات المتكررة لتأليف حكومة في انقرة منذ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى تذمر الجيش الذي جدد الاسبوع الماضي مطالبته الحازمة بتأليف حكومة "في أقرب وقت".

وحكومة اجاويد هي الـ ٥٦ في تاريخ الجمهورية التركية التي قامت قبل ٧٥ سنة والرابعة منذ انتخاب مجلس النواب الحالي عام ١٩٩٥.

(و ص ف ، أ ش أ)

جبهة سياسية مقربة من خاتمي تدعو الى إقالة وزير الاستخبارات

دعت "جبهة المشاركة الاسلامية" الايرانية المقربة من الرئيس محمد خاتمي أمس الى اقالة وزير الاستخبارات قربان علي دوري نجف أبادي المقرب من التيار المحافظ بعد اعتقال عدد من العناصر في وزارته بتهمة التورط في جرائم قتل سياسية.

وجاء في بيان الجبهة التي تضم شخصيات سياسية من اليسار الايراني بينها اثنان من أشقاء خاتمي: "سواء كان الوزير مخطئاً أو مهملاً، فان أقل ما ينتظر منه الرحيل". وأضافت ان نجف ابادي متهم "بمعارضة أي اصلاح في ادارته بشدة". ورأت أن "على الوزير الذي يفتقر الى ثقة الرئيس الكاملة ان يستقيل من تلقاء نفسه".

وكانت الجبهة طالبت الاربعاء الماضي بكشف الاشخاص المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت، وبان يمثلوا امام المحكمة كي لا تخنق القضية في محاكمة مغلقة امام محكمة عرفية.

وقد اعترفت وزارة الاستخبارات الثلثاء الماضي بان عدداً من موظفيها ممن وصفوا بانهم من الضالين، يقفون وراء موجة الجرائم التي استهدفت معارضين سياسيين ومثقفين في تشرين الثاني وكانون الاول في طهران.

وتسبب هذا الاعتراف الذي لا سابق له، بازمة بين الاصلاحيين الايرانيين الذين يريدون تسليط الضوء كاملاً على القضية واعتماد اصلاحات اساسية، والمحافظين الذين يرون ان جذور المشكلة تعود الى "مؤامرات" دبرت في الخارج.

وتشدد الصحف اليسارية والمعتدلة منذ ايام على اقالة وزير الاستخبارات. واستناداً الى صحيفة "طهران تايمس" الاحد، كان نجف أبادي ينوي الاستقالة، لكنه عدل عن ذلك، معتبراً انه يتمتع بتأييد الشخصية الاولى في النظام مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

في المقابل، اتهم رئيس "مركز التوثيق في الجمهورية الاسلامية" روح الله حسينيان مؤيدي خاتمي بالضلوع في الاغتيالات السياسية من أجل السيطرة على وزارة الاستخبارات. وقال "اننا نشهد منذ فترة كتابة اليساريين الانتهازيين سيناريو للسيطرة على وزارة الاستخبارات".

من جهة أخرى، صرح مدير مركز تسويق الصادرات الايرانية مجتبى خوسروتاج في مؤتمر صحافي ان ايران، المنتج الثاني للنفط في الشرق الاوسط تحاول زيادة صادراتها غير النفطية لتعويض تدني عائدات النفط المصدر الرئيسي العملات الصعبة. وقال ان معرضاً مهماً للمنتجات الايرانية المعدة التصدير سينظم مطلع شباط في طهران، متوقعاً ان يجتذب رجال الاعمال الاجانب وأوضح ان تنظيم مثل هذا المعرض يمكن أن يساهم في خفض اعتماد البلاد على العائدات النفطية. وذكر ان المنتجات الايرانية التي ستعرض تراوح بين المنظفات والادوات المنزلية او الجلدية أو مستحضرات التجميل، مشيراً الى ان المركز يسعى الى اجتذاب مستوردين من ايطاليا واليابان وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

(و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

شوفينمان يعارض الحجاب في المدارس الفرنسية

باريس – رويترز – تدخل وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان في الجدل الدائر في شأن ما اذا كان في استطاعة الفتيات المسلمات ارتداء الحجاب في المدارس العلمانية، فقال في حديث الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي: "هذا الحجاب هو غالبا علامة على وضع ادنى معين للمرأة، ويجعل الاندماج في المجتمع الفرنسي اكثر صعوبة (...) الاندماج يعني قبول كل قوانين جمهوريتنا ولا سيما منها تلك التي تنص على ان المرأة مساوية للرجل (...) في امكانكم ان تكونوا فرنسيين ومسلمين في الوقت نفسه ولكني اقول لن ارتداء الحجاب في المدارس امر غير مرغوب فيه".

وجاء موقف شوفينمان ردا على توترات جديدة ظهرت الاسبوع الماضي بين الاصوليين الاسلاميين ونظام التعليم في فرنسا عندما رفض مدرسون في مدرسة ثانوية في منطقة النورماندي تدريس طالبات يرتدين الحجاب.

داليما: تركيا فوتت فرصة

روما – و ص ف – أعرب رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما امس عن "مرارته" في قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني". وقال في لقاء والصحافيين في روما ان "السلطات التركية فوتت فرصة جيدة للتعاون مع اوروبا بينما كان من الممكن اجراء محاكمة امام محكمة دولية وايجاد رد سياسي للمسألة الكردية". واضاف: "عندما اسمع تركيا تقول ان المسألة الكردية غير موجودة، أدعوها الى المجيء معي الى سالنتو (جنوب ايطاليا) حيث ينزل على شواطئنا كل ليلة المئات من اللاجئين".

ورأى، ردا على انقرة التي تحمل أوج آلان تبعة قتل ٣٠ الف شخص، ان "الاعمال الارهابية" التي يتهم بها الزعيم الكردي هي ضمن "نزاع" او "حرب" وان "سبب هذا النزاع ليس فقط الارهاب الكردي بل ايضا نكران حقوق الاكراد".

قتل ١٢٠ مزارعاً في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف – قتل ١٢٠ مزارعاً على الاقل في الايام الاربعة الاخيرة في مناطق مختلفة من كولومبيا في تصعيد وصفته الكنيسة الكاثوليكية الاحد بانه "شيطاني" وقد ينعكس سلباً على مفاوضات السلام بين الحكومة والمتمردين.

واستهدفت الهجمات الاخيرة مزارع في مقاطعة لا هورميغا في جنوب البلاد عند الحدود مع الاكوادور وسبانالرغا في الشمال حيث قتل ١٠ مزارعين على الاقل حسبما نقلت الاذاعات الخاصة في بوغوتا عن مصادر في الشرطة.

وافادت مصادر غير رسمية ان عدد القتلى في لاهورميغا يصل الى ٢٥.

وصباح امس أعلن مقتل ١٤ مزارعاً في تولوفييخو ومناطق عدة في مقاطعة انتيوكيا في الشمال الاكثر تضرراً من حملة العنف التي اطلقتها وحدات الدفاع الذاتي الكولومبية اليمينية منذ الاربعاء الماضي موعد انتهاء "هدنة عيد الميلاد" المعلنة من جانب واحد.

وهاجم المسلحون المزارعين بعد التدقيق في هوياتهم.

ثوار انغولا يوسعون هجومهم

لواندا (انغولا) – أ ب – نقل ثوار "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (أونيتا) هجومهم من وسط البلاد الى الشمال مستهدفين مناطق انتاج النفط والالماس.

وافادت مصادر في الجيش الانغولي ان الثوار، تساندهم المدفعية الثقيلة، يتقدمون نحو مدينة سويو الغنية بالنفط على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال لواندا العاصمة.

وبثت الاذاعة الانغولية الرسمية ان الثوار يطبقون على مدينة تيفايج الغنية بالالماس على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال شرق لواندا. وقد اجلت الامم المتحدة موظفيها الـ٦٩ عن المدينة.

ويذكر ان المعارك كانت تتركز منذ تجددها في كانون الاول الماضي اثر انهيار اتفاق السلام وقع عام ١٩٩٤، في المرتفعات الوسطى للبلاد.

اضطرابات عنيفة في سومطرة

جاكرتا – رويترز – أفاد شهود عيان ان الآلاف شاركوا امس في اضطرابات عنيفة في سومطرة الجنوبية احرق خلالها عدد من السيارات والمنازل بعدما ضرب سكان قرية اربعة اشخاص حتى الموت للاشتباه في انهم لصوص.

وقالوا ان نحو ٣٠٠ شخص من منطقة لابومان ماريفاي في مقاطعة لامبونغ في سومطرة على مسافة ١٣٥ كيلومتراً شمال غرب جاكرتا، اجتاحوا قرية مجاورة لهم السبت واضرموا النار في عدد من السيارات والمباني وقاموا بعمليات سلب ونهب.

وتصاعدت اعمال العنف وانتشرت الجريمة في انحاء اندونيسيا في الاشهر الاخيرة، في وقت تعاني البلاد أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود.

تحطم طائرة هندية على متنها علماء

نيودلهي – أب – تحطمت طائرة كانت تنقل اربعة من علماء الابحاث الكبار في وزارة الدفاع الهندية في جنوب البلاد.

ويخشى أن يكون الركاب وبينهم افراد الطاقم الاربعة قتلوا في الحادث.

وأفادت وكالة الانباء الهندية المتحدة أن حطام الطائرة تناثر قرب قرية في ولاية تاميل نادو وقام عمال الانقاذ بعمليات بحث عن ناجين محتملين.

والطائرة تابعة لمنظمة الابحاث الدفاعية والتطوير واقلعت من قاعدة بحرية في اراكونام على مسافة ١٧٢٥ كيلومتراً جنوب نيودلهي وتحطمت بعد دقائق فوق قرية كانديغاي على مسافة نحو ٥٥ كيلومتراً.

قضايا النهار

صلة وصل

العهد بين تضخّمين...

هناك "التباس اصلاحي" من الأرجح ان حجمه – كالتباس – سيزداد في عهد الرئيس اميل لحود.

لقد أعلن العهد عن بدء دراسة مشاريع لإلغاء مؤسسات في القطاع العام ودمجها. وهذا يعني ان الاتجاه السائد هو خفض عدد الوظائف في الدولة.

لكن خفض عدد الوظائف ليس خفضاً لعدد الموظفين. والخلط بين الأمرين هو الذي يؤدي الى الالتباس. فقد يمكن العهد وحكومته ان "يلغيا" آلاف الوظائف دون ان يؤدي ذلك الى انخفاض في اعداد العاملين في القطاع العام... عاملاً واحداً!

السبب في ذلك اولاً ان هناك على لائحة المؤسسات المرشحة للإلغاء او للدمج آلاف الوظائف التي لا تزال شاغرة. وهذا يعني ان العهد يمس هنا بما يمكن تسميته "التضخم النظري" في القطاع العام... لأن إلغاء وظيفة شاغرة ليس له اي اثر على ارقام الاشخاص العاملين. غير ان السبب الاهم هو ان حكومة العهد تعلن يومياً ولمناسبات مختلفة على ألسنة بعض وزرائها، بدءاً من وزير الاصلاح الاداري، انها لا تنوي انتهاج سياسة خفض العاملين في القطاع العام. اي انها لا تنوي المس بـ"التضخم الفعلي" في هذا القطاع.

لا بد هنا من استدراك. فتسجيل هذه الملاحظة بين معالجة "تضخم نظري" و"تضخم عملي" لا يعني التقليل من اهمية الاول. اي من ضرورته الاصلاحية. فاعادة النظر الدائمة بالادارات (والوزارات) مسألة لا غنى عنها في سياق البحث الدائم عن وسائل تفعيل وتحديث الادارة. ليس فقط في مجال الالغاء... بل حتى في مجال الاستحداث، اذ ما دام "المزاج" الثقافي والسياسي اليوم يتجه الى الاستذكار الايجابي للمرحلة الشهابية، فلماذا لا نتذكر ان الشهابية كانت اول من استحدث "مؤسسات موازية" في الادارة لتجاوز الروتين التقليدي في الوزارات. مثل مصلحة الانعاش الاجتماعي التي كانت مهامها تتعلق بمهام موكلة الى مجموعة وزارات دفعة واحدة. صحة واشغالاً عامة وتربية وغيرها. كذلك "مجلس الانماء والاعمار" الذي تأسس في عهد "شهابي" هو عهد الرئيس الياس سركيس، وكان هدفُ اعطائه صلاحيات... قائماً على الخلفية الاساسية ذاتها. اي تجاوز الروتين الاداري (ومعه التوازنات التقليدية السياسية).

اذن اعادة النظر في الادارات مسألة ملحة دائمة تحت الهاجس التحديثي. الآن، وبعدما ذهب التضخم الاداري الى هذا الحد، من الطبيعي ان يكون الاتجاه الاصلاحي نحو خفض عدد المؤسسات.

لكن – وهنا نصل الى جوهر المسألة التي نرغب بإثارتها في هذه العجالة – ينبغي الا يتحول إلغاء المؤسسات ودمجها الى بديل وهمي من المسألة الاصعب والاكبر والتي لا غنى عنها لأي عملية اصلاح مالي – ونضع سطراً تحت كلمة اصلاح مالي – للقطاع العام. وهي خفض عدد العاملين في هذا القطاع العام بعدما بلغوا اكثر من مئتي الف شخص بينهم ٤٢ الف معلم واستاذ في قطاعات التعليم من الابتدائي الى الجامعي و٦٥ الف موظف في السلك العسكري (اي كل الاجهزة الامنية غير محسوب فيها عناصر خدمة العلم) و٣٤ الف عسكري متقاعد من اصل نحو ٤٥ الف متقاعد في كل الادارة حالياً و٣٩ الف متقاعد بارقام عام ١٩٩٦. (راجع "صلة وصل" عدد ٣٠-١٢(-١٩٩٨)).

لنتفق على ان تعبير "الاصلاح المالي" هنا يتعلق بمعالجة مسألة عجز الموازنة المتفاقم.

... لا نزعم ان الخيار، خيار خفض عدد العاملين، هو خيار سهل. والمشكلة العميقة هنا هي ان الطبقة السياسية اللبنانية بانماطها وتقاليدها، سواء في شرائحها الاكثر تقليدية، او في شريحتها الاصلاحية هي طبقة "شعبوية" اي انها وراء تراكم التضخم في الادارة، كما ان "الاصلاحيين" فيها لا يتجرأون (ولا يرغبون اصلاً) في التصدي الجذري لهذا الموضوع. والا فما معنى، مثلاً، اقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل وضع ذلك في اطار خطة اشمل؟ فهذا الاقرار كان يجب، في الواقع، ان يحصل مع حكومة العهد الحالي ما دامت تعيد النظر في الوضع الاداري.

لا نريد ان نستبق الامور، فقد ينجح العهد الحالي في خلق اجواء تحد من الفساد الاداري. غير انه سيظل يصطدم بأزمة "عجز الموازنة" وعدم قدرته على احداث تخفيضات جذرية فيه ما دامت قضية الحجم العددي للقطاع العام غير مطروحة على بساط البحث.

وقد يكون من الضروري هنا اعادة التذكير بنقطتين مهمتين:

الاولى هي ان الاتجاه نحو خفض عدد العاملين في القطاع، ضمن خطة شاملة وجريئة تطرح مفهوم القطاع العام والدور المطلوب له، لا يعني "رمي الموظفين في الشوارع"، بل هناك اشكال للخفض تأخذ في الاعتبار تأمين ضمانات لهم.

الثانية هي ان الخصخصة، ولو كانت الباب المباشر لمعالجة تضخم القطاع العام واعبائه المالية، ليست الحل الوحيد، بل ليست الحل في وضع كوضع القطاع العام اللبناني. فهناك مرافق ادارية تعليمية وامنية تحتاج الى خفض وغير مطروحة اصلاً على الخصخصة ولا يمكن ان تكون مطروحة طبعا!

* * *

ان عملية "فك اشتباك" ذهنية تبدو مطلوبة في النظر الى القطاع العام، فك الاشتباك بين فكرتي "قوة الدولة" و"اتساع القطاع العام".

... فبإمكان دولة قوية ان لا تستند بالضرورة الى قطاع عام كبير. والعكس صحيح في الحالة اللبنانية الراهنة.

جهاد الزين

القدس في قرارات الأمم المتّحدة والموقف القانوني الأميركي منها

محمد المجذوب

القدس في قرارات الأمم المتحدة:

ان الامم المتحدة بأجهزتها الرئيسية الثلاثة (الجمعية العمومية ومجلس الامن ومجلس الوصاية) لم تقصّر في اصدار عشرات القرارات ضد التصرفات او التدابير الاسرائيلية في القدس:

فالجمعية العمومية اهتمت بين ١٩٤٧ و١٩٦٧، بوضع نظام دولي دائم للقدس، وبعد حرب ١٩٦٧، راحت تدعو اسرائيل الى الغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع القدس، وابداء الأسف لعدم التنفيذ.

وبعد صدور القانون الاسرائيلي بضم القدس في ١٩٨٠، اخذت في نهاية كل عام تقريبا (اي في نهاية دورتها العادية) تصدر قرارا ببطلان الاجراءات الاسرائيلية في القدس، او بعدم شرعيتها والدعوة الى الغائها فورا.

وكانت القرارات الصادرة عن الجمعية تحظى بموافقة جميع الدول تقريبا، باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة.

واهتم مجلس الامن بالقدس فاصدر في ١٩٤٨ قرارات عدة طلب فيها وقف اطلاق النار في فلسطين واعلان هدنة في القدس، ووقف العمليات العسكرية، وحماية الاماكن المقدسة، والايعاز الى الوسيط الدولي بمواصلة الجهود لنزع السلاح في القدس، وانشاء لجنة فرعية لتعديل مشروع القرار في شأن وضع القدس.

وفي ١٩٦٧، اصدر المجلس قرارين دعا، في الاول، اسرائيل الى الغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع القدس والامتناع فورا عن الاتيان بأي عمل من شأنه تغيير مركزها، وابدى، في القرار الثاني، اسفه لتخلف اسرائيل عن تنفيذ القرار السابق، وكرر طلبه الغاء التدابير المذكورة.

وفي ١٩٦٨، تبنى المجلس ثلاثة قرارات دعا في الاول، اسرائيل الى الامتناع عن اقامة العرض العسكري في القدس. وابدى، في الثاني، اسفه الشديد لعدم امتثالها لقراره. وشجب في الثالث، عدم امتثالها لقرارات الجمعية العمومية، واعتبر "جميع القرارات الادارية والاشتراعية، وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل، بما في ذلك مصادرة الاراضي والاملاك التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير في الوضع القانوني للقدس، هي اجراءات باطلة، ولا يمكن ان تغير وضع القدس". ودعا اسرائيل "بالحاح الى ان تبطل هذه الاجراءات وتمتنع فورا عن القيام بأي عمل من شأنه ان يغير في وضع القدس".

وفي ١٩٦٩، اصدر المجلس قرارين شجب، في الاول الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس، واكد بطلان هذه الاجراءات. ودان، في الثاني، اسرائيل لتدنيس المسجد الاقصى، ودعاها الى ابطال الاجراءات التي من شأنها تغيير وضع القدس.

وفي الاعوام ١٩٧١ و١٩٧٩ و١٩٨٠، اصدر المجلس اربعة قرارات كرر فيها اعتبار جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع القدس باطلة، وطلب منها وقف الانشطة الاستيطانية، في الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس، ودان استمرارها بتنفيذ سياسة الاستيطان. وطالبها بتفكيك المستوطنات القائمة، واكد ان القانون الاساسي الذي اعتبر القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل يشكل انتهاكا للقانون الدولي، واعلن عدم اعترافه بهذا القانون "ودعا الدول التي لها بعثات ديبلوماسية في القدس الى سحب هذه البعثات من المدينة المقدسة".

وفي ١٩٩٠، دان المجلس اعمال العنف التي ارتكبتها قوات الامن الاسرائيلية في الحرم الشريف.

وفي ١٩٩٦، وبمناسبة الاجراء التي اتخذته اسرائيل لفتح نفق في جوار المسجد الاقصى، وما ترتب عليه من نتائج، دعا المجلس "الى التراجع فورا عن جميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الحالة، والتي تترتب عليها آثار سلبية بالنسبة الى عملية السلام".

ونلاحظ ان جميع قرارات مجلس الامن بقيت حبرا على ورق، مع انها صدرت بالاجماع تقريبا، او دون اعتراض يذكر.

وكان لمجلس الوصاية بين ١٩٤٧ و١٩٥٠ مساهمة في مسألة الاهتمام بوضع القدس. وانصب اهتمامه خلال هذه الفترة على امور اربعة: مشروع نظام القدس، ودعوة اسرائيل الى ابطال نقل بعض الدوائر والوزارات الى القدس، ودعوة اسرائيل والاردن للتعاون من اجل تنفيذ نظام القدس، وملاحظة عدم استعداد اسرائيل والاردن التعاون من اجل تنفيذ هذا النظام كما اقره مجلس الوصاية.

وينبغي لنا، في هذا الصدد، عدم تجاهل القرارات المهمة التي اصدرها كل من المؤتمر العام والمجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو. فهناك ما يقرب من ٢٥ قرارا صدرت عن الهيئتين وتركزت حول الامور الآتية: حماية الممتلكات الثقافية في القدس القديمة والكف عن تغيير معالم القدس وعن اجراء الحفريات فيها، وادانة اسرائيل لتغيير معالم القدس التاريخية والثقافية وتهويدها، ودعوة الدول الى رفض اي اعتراف بالتغييرات التي تدخلها اسرائيل على طابع القدس ووضعها، واستنكار الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المقدسة، وادانة حريق المسجد الاقصى، والاسف لاستمرار الحفريات في القدس. وادانة اسرائيل لخرقها المستمر لقرارات الامم المتحدة والاونيسكو في شأن مدينة القدس، وادانة سياسات الضم التي تلحق الضرر بالطابع الثقافي والديني لمدينة القدس، ودعوة اسرائيل لاصلاح الاضرار الناجمة عن حفر النفق في جوار جدار الحرم الشريف.

ومما تقدم نستنتج ان الامم المتحدة بمختلف اجهزتها اصدرت حتى الآن عددا هائلا من القرارات المتعلقة بحل قضية القدس او المحافظة على وضعها، فبقيت القرارات كلها في الادراج تغط في سبات عميق. وهذه القرارات ليست، في احسن الاحوال، سوى مواقف سياسية لارضاء نزوات او اشباع شهوات.

وقد اثبتت التجارب والاحداث ان الاعتماد على العوامل الخارجية او المساعدات الدولية او العواطف الانسانية العابرة لا يحسم وحده امرا ولا ينهي مشكلة. بل ان اللجوء الى الامم المتحدة في الظروف والاوضاع الدولية الراهنة، وخصوصا بعد هيمنة الولايات المتحدة على هذه المنظمة دليل عجز وفقدان ثقة بالنفس. فليس في وسعها الا القيام بمحاولة التوفيق بين الاطراف المتنازعين والتوفيق؛ إن تم برضى الاطراف. لن يعني الا التسوية والتسوية ليست حلا عادلا للقضايا القومية والمصيرية.

موقف الولايات المتحدة من القدس

اننا نعيش في عصر يحكمه ويتحكم فيه منطق القوة. وهذا المنطق يرعاه ايمان وحشي بالوهية القوة. وعندما يسود منطق القوة تتوارى المبادئ الانسانية والقيم الاخلاقية، وتتعطل لغة الشرائع والقرارات الدولية، وتغدو المنفعة والمصلحة والانتهازية وافتراس الحقوق مقياسا لكل انجاز.

والملف الدولي الذي يلف القدس هو، في الحقيقة، الملف الذي اعدته بالتواطؤ، ورعته بالتآمر، ونفذته بالدسائس، الدول الاستعمارية في الغرب التي جيرت، بعد الحرب العالمية الثانية، رصيدها الاستعماري كاملا للولايات المتحدة التي تعتبر اليوم زعيمة المافيا الارهابية في العالم بلا منازع او منافس.

والحديث عن القدس يرتبط دائما بموقف الولايات المتحدة من هذه المدينة. والمؤلم ان غالبية الزعامات العربية والاسلامية ما زالت تؤمن بطهر الادارة الاميركية وقدسية طويتها وتضع، راضية او صاغرة، جميع اوراق مصيرها او ٩٩ في المئة من هذه الاوراق بين يديها، مع ان السجل الدولي لهذه الادارة يحفل بأفظع ما ارتكب من جرائم نكراء في تاريخ البشرية. ومن كان هذا سجله لا يستطيع ان يكون حكما او وسيطا في اي صراع بين الحق والباطل او بين العدالة والظلم. وسجل الولايات المتحدة ازداد سوادا على سواد بعد ان اصبحت (وبالتأكيد الى حين) القطب الاوحد في العالم، وبعدما اغتصبت مقدرات الامم المتحدة وحولت هذه المنظمة العالمية التي قامت للسهر على السلم ورعاية حقوق الانسان مطيّة لاطماعها التي لا تعرف الحدود.

وموقف الادارة الاميركية من القدس كان وما برح يتسم بمقدار لا يوصف من النفاق والخداع والتدليس، ويتميز بقدرة هائلة على التأرجح او التقلب الجامز في كل لحظة للتحول عملية لف ودوران.

– في ١٩٤٧، وفي عهد الرئيس هاري ترومان، بطل جريمة هيروشيما، صدر قرار التقسيم وجعل مدينة القدس كيانا منفصلا ومستقلا عن الدولتين العربية واليهودية. وبعد عامين عارض ترومان قرار التقسيم والتدويل لأسباب انتخابية، اي لكسب اصوات اليهود الذين مارسوا عليه، كما قال في مذكراته، كل انواع الضغط لحمله على تسخير قدرة بلاده وقوتها من اجل دعم اهدافهم في فلسطين.

– وفي ١٩٥٣، نقلت اسرائيل مركز وزارة الخارجية من تل ابيب الى القدس، فاعتبر الرئيس ايزنهاور هذه الخطوة عملا مناقضا الأعراف الدولية. وبعد اقل من عامين قدم السفير الاميركي اوراق اعتماده في القدس.

– وفي ١٩٨٠ تحمس الرئيس جيمي كارتر واستخدم اسلوب التهديد والوعيد معتبرا اقدام اسرائيل على بناء مستعمرات في منطقة القدس عملا غير مشروع، فثار عليه اللوبي اليهودي واجبره على التراجع المخزي والاعتذار المذل.

– وفي عهد الرئيس جورج بوش، جرت محاولات لتنفيذ قرار التقسيم وقرار عودة اللاجئين، فجوبه بحملة يهودية شعواء ادت الى استقالة مستشاره الخاص (سنونو) وحرمته من تجديد ولايته، على رغم "مآثره وبطولاته" في حرب الخليج ضد العراق.

– وكان الرئيس كلينتون اكثر الرؤساء صراحة وتملقا عندما أيد، اثناء حملته الانتخابية، وحدة القدس واعتبرها عاصمة ابدية لاسرائيل، وعندما ذكّر الاسرائيليين، خلال تشييع اسحق رابين (كاسر عظام ابطال الحجارة)، بأمجادهم في تحويل "ما كان صحراء قاحلة ارضا مزدهرة"، وفي "بناء ديموقراطية في ارض معادية". ولكن نفاقه ظهر عندما تظاهر بعدم الارتياح لقرار الكونغرس بنقل السفارة الاميركية الى القدس، وتهرب من اعلان الحقيقة حول الموضوع.

والحقيقة هي ان الادارة الاميركية في عهد الرئيس رونالد ريغان وقعت في ١٨/١/١٩٨٩ اتفاقا مع اسرائيل يتعلق بقطعة الارض التي تزمع الحكومة الاميركية بناء سفارتها عليها. وفي الاتفاق تتعهد اسرائيل بتأجيرها الارض مقابل دولار واحد في السنة ولمدة ٩٩ سنة قابلة للتجديد، علما بأن اسرائيل لا تملك العقار الذي تعود ملكيته لوقف اسلامي.

– كان مجلس الشيوخ الاميركي في ٢٤/١٠/١٩٩٥، قد صوّت بأكثرية ساحقة (٩٣ من ١٠٠) على مشروع قرار يلزم الادارة الاميركية، قبل شهر ايار ١٩٩٩، بنقل سفارتها الى القدس، والاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وانفاق مئة مليون على عملية بناء السفارة هناك. وبعد ساعات من تصويت مجلس الشيوخ صوّت مجلس النواب على المشروع نفسه واقره بأكثرية ٣٧٤ صوتا، ضد ٣٧ وامتناع خمسة.

والتفسير البسيط لاقدام الكونغرس على خطوته المهينة للعرب يكمن في اقتناعه، بعد التجارب، بأن الرد العربي على الاهانات يكون بالصمت البليغ والرهيب. ولعل ما شجعه على اتباع هذا السلوك هو تقبل العرب من دون خجل او حرج، سخرية القادة الاسرائيليين، ومنها ما تفوه به شمعون بيريس في قلب عمان، وامام الوفود العربية المشاركة، خلال المؤتمر الاقتصادي قال: "اننا نعتبر ان الدول العربية ليس لديها اقتصاد لديها فقر. ونحن لا نرغب في الهيمنة على الفقر". ولم يكتف بيريس بذلك، بل تعمد الهزء من ثروات العرب بقوله: "ان اسرائيل ستنتج من ادمغتها هذا العام اكثر مما ستدره آبار النفط السعودية".

والقرار الاميركي بنقل السفارة الى القدس ينطوي ايضا على اهانة تاريخية للعرب واستخفاف بوجودهم ووزنهم وعزائمهم. وقد تجلى ذلك في الامور الآتية:

أ– اصدار القرار في وقت كان زعماء عرب (الملك الحسن الثاني والملك حسين وياسر عرفات) في الولايات المتحدة يحتفلون بالعيد الخمسيني لميلاد الامم المتحدة. ولنتذكر جيدا ان الملك الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس، والملك حسين هو الوصي على القدس باعتبارها امانة في عنقه، وياسر عرفات هو رئيس السلطة المعنية بالقدس.

ب– تضمين القرار تأكيداً بأن "القدس يجب ان تبقى مدينة غير مقسمة" وأن يعترف بها كعاصمة لدولة اسرائيل".

ج– تصريحات الرئيس الاميركي التي وصفت دولا عربية واسلامية بالارهابية.

د– تقديم جائزة لكلينتون من منظمة "النداء اليهودي الموحد" تقديرا لمساندته الدائمة لاسرائيل.

هـ– طرد ياسر عرفات من حفلة موسيقية اقامها رئيس بلدية نيويورك.

و– خطاب رابين في الامم المتحدة الذي قال فيه انه "يأتي من القدس، العاصمة الابدية لدولة اسرائيل وقلب الشعب اليهودي"، وان "هناك ايديولوجيات كثيرة فشلت واندثرت" ولكن النصر كان حليف الصهيونية".

ز– توقيع احدى الدول العربية، بعد يومين من قرار الكونغرس، صفقة ضخمة بستة مليارات من الدولارات لشراء طائرات ركاب اميركية. وكان تبرير الصفقة اشنع من القرار الاميركي، فصاحب التوقيع اكد ان الصفقة تمت "لدعم الرفاهية الاقتصادية للشعب الاميركي"!

والخلاصة ان قضية القدس، محليا ودوليا، جزء كامل من كل متكامل، وان تهويد القدس بكاملها مخطط صهيوني قديم يساهم العناد الاسرائيلي والتخاذل العربي في انجازه، وان زعماء اسرائيل، على مختلف مشاربهم، يؤمنون بوجوب العمل على اعادة انشاء "اسرائيل الكبرى" او "مملكة اسرائيل التاريخية". ولكن انشاء هذه المملكة لا يمكن ان يتم الا على انقاض الآخرين. ولهذا كانت الصهيونية حركة الغاء الآخرين. والالغاء يعني الهدم. والهدم في فلسطين يعني طمس المعالم المسيحية والاسلامية. وعندما نعي ضخامة الخطر الذي تمثله الصهيونية ندرك ابعاد التحدي الذي يواجهنا اليوم وغدا.

نائب رئيس المجلس الدستوري السابق

حول عودة العلاقات الكويتية مع الأردن:

تحرك نحو الفوضى... أم الالتئام؟

محمد الرميحي

هناك دول عربية تسعى جادة الى تنظيم الفوضى السياسية العربية المشاهدة اليوم في العلاقات العربية – العربية والتي تكاد تعصف بأي أمل قريب لتضامن عربي. وهناك دول أخرى تصر على "فوضوية" التنظيم وتفعل المستحيل لاستمرار هذه الفوضى.

الاولى منها الكويت التي تسعى الى عودة علاقاتها العادية مع دول عربية عدة كانت الى وقت قريب تطلق عليها الصحافة دول الضد، وبدأت نهجاً جديداً في التعامل مع هذه الدول، ومن اهمها الاردن، وكان التحرك السياسي الكويتي في الاسبوع الماضي والرسالة التي بعث بها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى نظيره الاردني ولي العهد الامير الحسن بن طلال تنم عن تلك الروح الكويتية التي تسعى جادة الى تنظيم هذه الفوضى، كذلك يضاف اليها هذه الاجتماعات العربية الحثيثة للنظر الى عقد اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية عله يخرج بشيء عقلاني لرأب الصدع العربي، تشارك فيها السعودية ومصر وسوريا مع دول اخرى تحملاً للمسؤولية التاريخية الملقاة على الضمير العربي.

في الجانب الآخر، هناك دول عربية أخرى على رأسها العراق تريد ان تزيد من فوضى النظام العربي اكثر مما هو عليه من فوضى، فهي تنتهز كل مناسبة لتخلق الاضطراب وتدعو اليه من طريق الدعوة الى الانقلابات والثورات على رؤوس الاشهاد. انه الخلاف القديم بين مدرستين: مدرسة تحبذ توسيع قاعدة الاصدقاء، ومدرسة تجيد خلق الاعداء. مدرسة تعرف معنى الاستقرار والتعاون واهميته لتقدم الشعوب، وأخرى ترى استمرار الفوضى وخلق الازمات المتتابعة هو الطريق الى بقاء النظام.

فبعد تعاطف نسبي من قطاعات من الشعب العربي لما جرى للعراقيين في أوائل رمضان وخروج بعض التظاهرات في اكثر من مكان من البلاد العربية تعبيراً عن ذلك التعاطف ضد الحملة العسكرية الاميركية – البريطانية المشتركة، ظهر صدام حسين مساء الثلثاء الماضي في عيد الجيش العراقي في برنامج تلفزيوني معد مسبقاً ليردد الاقوال السابقة نفسها والتي عفى عليها الزمن، ويطالب الشعوب العربية بقلب انظمة الحكم لانها "متواطئة ومدلسة كالشيطان الاخرس"، ويطالب أيضاً "شباب وشابات العوائل الحاكمة بتصحيح الانحراف". كما يفرق في اقاليم الدول العربية كما يشاء وكأنه يريد ان يقسمها على هواه بين نجد وحجاز!

هناك سببان وراء هذه الثورة العراقية اللفظية العارمة من صدام حسين، الاول المطالبات المتكررة التي ظهرت في اوساط عربية بالدعوة الى الحريات واشاعة الديموقراطية في العراق. والسبب الثاني الدعوة الاخرى الى التفريق بين النظام العراقي من جهة ومعاناة العراقيين من جهة أخرى، وعدم ربط السبب بالنتيجة، لأن الجزء الاكبر في معاناة الشعب العراقي يعود سببه الى النظام العراقي نفسه.

الدعوتان اثارتا غضب الحاكمين في بغداد الى درجة شن تلك الهجمة الشرسة من اعلى سلطة عراقية بعدما بدأتها بعض الاقلام العراقية الاقل شأناً مثل طارق عزيز او الصحاف. لقد قرأ النظام العراقي مرة اخرى وربما للمرة الالف عواطف الجماهير العربية قراءة خاطئة.

المعادلة العربية التي بدأت تتضح هي كالآتي: انه لم يعد من الممكن تحت عباءة الدفاع عن الشعب العراقي التسامح مع الديكتاتورية، كما لم يعد بالامكان السكوت عن معاناة الشعب العراقي من دون تحديد من هو المتسبب في ذلك.

هذه المعادلة التي صارت اوضح واكثر صفاء لدى خاصة العرب وعامتهم، اثارت الحكم في العراق، الى درجة انه ضحى بكل ذلك التعاطف الشعبي الاولي، ليجبر الآخرين على ان يقبلوه ويقبلوا افعاله ويدافعوا عنها لا عن الشعب العراقي.

تلك نظرية "فوضوية" التنظيم ان صح التعبير، ففي الوقت الذي يبحث العرب عن مخرج من اجل تنظيم الفوضى في صفوفهم، يأتي النظام العراقي لزيادة هذه الفوضى، وهل هناك اكثر من هذا التوجه الفوضوي عندما يقول صدام حسين في خطابه المطول والمشار اليه آنفا "ان اصروا على الباطل (العرب) ينبغي بل ويجب ان نضع سيوف الجهاد في رقابهم". فعن اي سيوف يتحدث غير سيوف الارهاب التي يهدد بها كل العرب قاطبة ان لم يسيروا في مساره ويخضعوا لمطالبه، وعن اي رقاب يتحدث غير رقاب العرب بعدما شبع من رقاب العراقيين؟

بغداد كانت تريد ان تعظّم ردود الفعل التي انتابت العرب من جراء الحملة العسكرية التأديبية، وقرأت تلك النشاطات العربية كالعادة قراءة خاطئة وجاءت الهجمات الاعلامية والخطابية العراقية كي تأكل بقية ما للنظام العراقي من تعاطف وصدقية، وتثبت، حتى للمتشككين في ان النظام العراقي لم يتعلم شيئا يذكر من المآسي التي مر بها، ويمكن لن يعود الى سابق عهده في الغطرسة، فملكة التعلم لم يعد لها مكان عنده.

في الجانب الآخر فان محبي التضامن العربي استبشروا خيراً بالخطوات الايجابية بين الكويت والاردن وبقية الدول العربية، وهي خطوة مناقضة تماماً لما تتخذه بغداد من جمع الاعداء واستثارة المحايدين والطلب من الجماهير اطاحة الانظمة التي لا تسير بحسب اهواء القيادة العراقية، والتهديد بالجهاد ووضع السيوف في رقاب المارقين من وجهة نظر النظام. لقد ملّ العرب الشعار الاجوف الذي يقول بتحرير القدس خلال الانقلابات في كل العواصم العربية، فذلك شعار لزمن لم يعد هو الزمن الذي نعيش.

مرحلة العروبة الحالية التي نمر بها هي مرحلة العودة الى الناس وتحقيق مطالبهم المعيشية والانسانية وليس التضحية بهم في أتون الشعارات، والنظام العراقي من أقل الانظمة احاطة بمزاج الجماهير العربية فهي ترفض توظيف احتجاجها الانساني كي يتحول دعماً للنظام العراقي، كما ترفض حملة التشهير بالقيادات العربية لأنها تدرك أن هذه الشقاقات الطويلة لم تفعل اكثر من اضافة مزيد من الملح على جراح الامة.

إن الملف العراقي على كل حال ملف ساخن، لم يعد يخص العراق بل يخص كل العرب، ففي صفحاته الطوال معاناة شعب مغلوب على أمره في ظل نظام لا يرعوي. ولم يعد العرب في مقدورهم ان يروا هذه الفوضى الاعتباطية من استفزاز عراقي ورد فعل اميركي وهم مكتوفو الايدي، لأن هذه المواقف ستؤثر لاحقاً في وضع عربي اوسع يؤدي الى عدم استقرار في المنطقة، وتالياً فإن تناول مسألة حيوية كالملف العراقي هو امتحان ثانٍ للعرب يجب عدم البعد عنه او اعتباره كأن لم يكن بعد مختتم عام ١٩٩٠.

يعرف العرب انهم في تاريخهم الحديث لم يمر عليهم موضوع معقد كما يحدث الآن في موضوع الملف العراقي، فلم يعد الأمر خلافا في وجهات نظر، ولا هو تنافس ايديولوجي من نوع ما، لكنه نوع من المرض الخبيث انقسم الرأي العام العربي في تشخيصه حتى فترة التسعينات، ولكن القيادات العربية اليوم والرأي العام المستنير وجد ان هذا الانقسام بدأ يتلاشى في اتجاه معرفة سبب المرض وتحميل النظام كل سلبيات افعاله لشعبه وللوضع العربي العام.

التحرك السياسي الاخير من العقلاء العرب هو محاولة جادة لوضع نهاية حقيقية وعقلانية لهذه الفوضى التي ان استمرت المجادلة فيها والمجاملة على حساب مصالح الامة فان نزيفها السياسي سيزداد، ومن المؤمل بعد اجازة عيد الفطر ان تتحرك الساحة العربية لحسم بعض هذه القضايا التي طالت واستنزفت طاقات الامة، ولعل التحرك المصري – السوري الاخير يصب في اتجاه قرار حازم بهذا الشأن.

لقد اصبح الاقتناع العربي العام يرى ان القابضين على سدة الحكم في بغداد يفضلون سياسة كبش المحرقة، وهي التضحية بالفرد والدولة في سبيل البقاء في الحكم، ولقد اصبحت التضحيات تفوق اي قدرة لامة على ان تتحملها، وهي فلسفة فقدت مبرر قدسيتها في التجربة العربية الحديثة بعدما شوهت التضحيات العظمى للافراد يستفاد منها لأجل بقاء نخبة صغيرة من المتنفذين في السلطة.

الخطاب الحماسي هو بطبيعه خطاب موقت مناوئ لحرمة المواطن ومنتهك لحريته، والعرب وهم يستقبلون مطلع القرن الحادي والعشرين مطالبون اكثر من اي وقت مضى باحترام حقوق الفرد والمجتمع وليس الاهتمام بانقاذ نظام يمارس افظع انواع العنف ضد مواطنيه، ولا ينسى تنكيرهم ليل نهار بمهماتهم القومية.

ولعل هذا يعود بنا الى الموقف الكويتي الذي يربط عودة علاقته مع اي نظام عربي بقضية دفاعه الانساني عن اسراه الذين ما زالوا في السجون العراقية والمطالبة بعودتهم. لقد اختزلت الكويت كل خلافاتها السياسية – وهي دائما كانت مختزلة – كي تجعل منها دعما لتلك القضية التي تؤرق شارعها. فالحكومة لا يمكن ان تتجاهل احزان مواطنيها في الداخل ولا مصير مفقوديها في الخارج، وهي تدرك ان شرعية اي علاقة تقيمها مع اي دولة مستمدة من الموقف الاساسي من هذه القضية، وهو الامر الذي سوف يحسم علاقتها بالاردن قريباً نحو مزيد من التقارب ونأمل ان يتم هذا الشيء بينها وبين اليمن والسودان على ان يضعا هذا الشرط الانساني في اعتبارهما.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

دور الثقافة في التكامل العربي

عبد الرؤوف فضل الله

إن الدعوة الى التكامل بين الاقطار العربية كمنطلق لوحدة الأمة العربية مستقبلاً بدأت بمشاعر جماهيرية وتطورت مع تصور لمجتمع عربي جديد. وكانت البداية للتحسس العام بالاوضاع العربية المتداعية وانحرافها عما يجب أن تكون عليه وفقاً للموازين الاصلاحية. وقد جسدت نقطة البداية هذه يقظة الشعور بالذات بعد سبات طويل ساد فيه التخلف والقهر وانعدام الدور. وهي امور منافية لكينونة الشعب العربي العريق بحضارته وبأمجاده ولما يطمح اليه. وقد استمرت تلك المشاعر وبلغت مداها الواسع حتى اتخذت شكل الدعوة القومية لها، ومحورها الاساسي يؤكد ان العرب أمة لها شخصيتها المستقلة ودورها التاريخي العريق، وقد أنجبت حضارة كان لها دور كبير خلال حقبة من تاريخ البشرية، وأفادت منها مجتمعات شتى في العديد من أرجاء المعمورة، وهي اليوم تملك الحق والقدرة لتنهض من جديد وتؤدي بتكاملها وتركيزها على العلوم والمعارف المتطورة دوراً ايجابياً في الحضارة الانسانية المعاصرة والمستقبلية. وإن هذا التطور من مرحلة الشعور بالذات الى مرحلة طموح من اجل بديل للموجود قد حقق انسجاماً وتوافقاً عاماً على امتداد الارض العربية.

وقد مثّل هذا التكامل احدى نتائج التفاعل الثقافي الذي ينشط على امتداد الساحة العربية. غير أن التفاعل القائم اليوم يتخذ احياناً مناحي عدة مضطربة ويجري في اتجاهات معاكسة احياناً اخرى. وان البحث عن الاسباب الكامنة وراء بعض هذه الاتجاهات المسيئة للتفاعل الثقافي وطرق التصدي لها تستوجب بذل الجهود الحثيثة والمخلصة لتصحيح مسار هذا التفاعل وقيادته تالياً نحو التكامل مما يمثل اكبر واجباتنا القومية خصوصا في هذه الايام الحرجة الحاسمة من تاريخنا.

والمسألة الملحة المطروحة هي: ما العمل لتقوية وظيفة الثقافة العربية ودورها كي تتجاوز حال تمزق الصف العربي الذي يشكل العامل الاول لضعف المجتمع العربي ومؤسساته وضعف الوطن ومقومات صموده ودفاعه وبنائه، لا سيما أن العلاقات الثقافية بين الاقطار العربية لا تخضع، في الوقت الحاضر، لاستراتيجيا تكامل قومية الطابع بل لطبيعة العلاقات بين انظمة تلك الاقطار؟ لذلك فإن للتكامل الثقافي دوراً اساسياً ومميزاً في توحيد المسار الثقافي العربي وتماسكه على امتداد الساحة العربية. واذا كانت المنطقة العربية ذات وحدة تاريخية فهذا يوجب اعادة تجديد الاحتكاك التاريخي بين الشعوب العربية. وسوف يجد الوطن العربي نفسه عاجلاً او آجلاً واحداً من تلك المجموعات التي تسعى الى ايجاد صيغة من صيغ التكامل بدافع المحافظة على مصالحه ومقومات وجوده والتغلب على مشكلاته. ولقد أجمع الخبراء على أن الوطن العربي يمثل افضل نموذج للتكامل. هذا التكامل الذي أخذت به شعوب لا تربط بينها رابطة معينة سوى رابطة المصالح المشتركة فضلاً عن أنها لا تتوافر لها مقومات التكامل توافراً علمياً يحتم عليها اقامة التكامل بينها. اما عامل تخوف الاقطار الغنية على ثرواتها من الاقطار الفقيرة فالمثل الذي أعطته المجموعة الاوروبية حي وفاعل. فلقد عالجت هذه المجموعة حال التباين في الثروات داخل اقطارها، فعملت على تنمية الاقطار الفقيرة من دون ان ينعكس سلباً على الاقطار الغنية بل على العكس فقد تبين ان اساليب واستراتيجيات التكامل كانت مفيدة للجميع. واذا كان واقع الامر كذلك بين دول مختلفة، فما بال اقطار الوطن العربي التي ارتبطت بوحدة شاملة عبر القرون الطويلة!

هذا وقد تطورت النظرة المتقدمة الى التكامل بمعناها الواسع في اوساط الطبقة المثقفة كما في اوساط الجماهير العربية. وبوصول موضوع التكامل الى هذه الدرجة من التطور في المحتوى الفكري وفي الاطار الجماهيري اصبحت مسألة التكامل في طريقها المقدر لها، وضرورة حتمية لا بد منها. يبقى أن تحقيقها يعتمد على ارادتنا، وارادتنا تعتمد على ما نفكر به نحن بأنفسنا. والمقصود بالتفكير هنا هو التفكير المتواصل الذي يوصلنا الى القوة الروحية الهائلة الموجودة في كل منا.

ولنذهب في السؤال خطوة أبعد: من الذي يستطيع ان يجزم بأن الأمة المجزأة دولاً تستطيع ان تحقق الحد الادنى من الوئام والسلام والتكامل بينها؟ والجواب ان الأمة تستطيع تحقيق نهضتها القومية بتكاملها من طريق تعاون مخلص وتنسيق تام بينها يجسدان جهداً مشتركاً خلال مجموعة الدول التي تتآلف منها في وضعها الحالي، ايماناً منها بأن جهود كل منها لا تكفي مهما بلغت من حسن التنظيم، ذلك أن الخطر مشترك فوجب أن يكون الجهاد مشتركاً.

وزيادة في الايضاح: اذا كان التكامل مطلب المجتمع العربي الحاضر فلا بد اذاً من تحويل المشاعر والافكار الى عالم الواقع. واذا كان كل ذلك صحيحاً وممكناً فلم لا يتحقق التكامل؟ وما هي الخطوات التي يجب الأخذ بها؟ وللاجابة نستعرض أنجع الحلول العملية الآتية:

اولاً: على الصعيد الفكري، وجود محو آثار الثقافة المعادية التي تتولى المؤسسات الغربية نشرها في شكل مادة ثقافية واعلامية خلاصتها الاستحواذ على الانسان العربي من داخله واقناعه بالتخلص من هويته وشخصيته واقتياده للقبول الكامل بالغرب سياسياً وحضارياً. وعليه فإن هذا الواقع يدفعنا الى نضال ثقافي لتجديد الفتوة في الفكر العربي وتوسيع دائرة الوعي واحباط الجهد المعادي. انها الوسيلة التي يجب اعتمادها للخروج من الوضع الصعب الذي يعيشه الوطن العربي بأكمله.

ثانياً، وجوب تجاوز الصراع العربي – العربي بناء جسور الثقة بين الاطراف العربية كلها وارساء أسس التضامن من اجل اعادة الحلقات المفقودة في سلسلة التكامل لضمان المصالح العليا الأمة العربية.

ثالثاً، التحرر من نفوذ القوى الكبرى المتسلطة ومجابهة تحدياتها والتغلب عليها ضمن خطة واضحة الهدف وذلك بتعبئة شاملة لكل الطاقات والامكانات.

رابعاً: التخلص من التخلف الذي ورثناه من عصور الانحطاط في تاريخنا والذي لا يزال متحكماً فينا، فهو مصدر تبعيتنا وأساس تهميشنا في الوقت الحاضر.

خامساً: تحصين ثقافتنا من مخاطر الاختراق الثقافي الصهيوني وتطوير قدرتها على ممارسة مقاومة ثقافية فاعلة والعمل على تملك الحضارة الحديثة وحقيقتها هي العلم والتقنية، وكذلك الابتعاد عن المساوئ التي تعبث بثقافتنا كالرواج لنفايات الانتاج الثقافي المهيمنة حالياً على بعض وسائل الاعلام المختلفة، وبالأخص على التلفزيون لمصلحة الشركات التجارية التي تمولها هيئات الانتاج التلفزيوني. وهذا لا ينحصر فقط في انحطاط النوعية وتدني القيم الخلقية وسيادة المعايير الربحية، ولكن بالتخلف في الافكار والمضامين والمستوى مما يشكل عاملاً سلبياً تجب مجابهته في مسيرتنا الثقافية.

سادساً: مقاومة الانتعاش الجنوني لظواهر الطائفية والقبلية والعائلية على حساب المواطنية. فالحرية ليست مطلوبة هنا لتقويم بعض اوضاعنا السياسية فحسب وانما لتقويم ثقافة المجتمع اي تقويم ممارسته السائدة في هذا المضمار.

سابعاً: العمل على الغاء القيود المفروضة على حرية التواصل بين الاقطار العربية والتي تحد من عملية التفاعل والتكامل على رغم وجود الاطر القانونية لكل ذلك في الاتفاقات والمؤسسات التي قامت ضمن جامعة الدول العربية.

ثامناً: العمل على تطوير جامعة الدول العربية لتفعيل التعاون الرسمي كهدف مطلوب في حد ذاته، وتعويضاً عن غياب المصالحة العربية الكاملة. ومن هنا ندعو الى قيام رابطة ممن عانوا مشكلات أممهم وأوقفوا حياتهم في سبيل نهضتها وعزتها تدعى "رابطة اصدقاء الجامعة العربية" للسعي المنهجي والمنظم لايجاد دور فاعل لها والتأثير في اصحاب القرار في الدول الاعضاء، ووضع استراتيجيا فاعلة للتكامل بين الاقطار العربية على جميع الصعد.

تاسعاً: إعلاء مفهوم التكامل العربي في العلاقات السياسية العربية – العربية والعمل على تسوية النزاعات بالأساليب والوسائل السلمية وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك، والسعي الى تطوير آليات التنسيق والتعاون العربي في كل المجالات وصولاً الى اهدافها السامية.

عاشراً: التواصل بين الدول العربية والعمل الثقافي المشترك مع تجاوز المعوقات الادارية والاتجاه نحو بلورة نظام للتعليم في مراحله كافة يركز على العوامل والجوامع المشتركة كالهوية والانتماء تراعى فيه خصوصيات كل دولة عربية، وبلورة سياسات ثقافية واجتماعية متطورة تنفتح على العالم، والتأكيد على ترسيخ الهوية القومية العربية في مواجهة المحاولات الرامية الى تذويبها في اطر اخرى، وكذلك العمل على اقامة علاقات اجتماعية متطورة تتأسس على التكامل الاجتماعي الذي يحقق العلاقة الصحيحة بين الانتماء العام والانتماءات الفرعية.

على صعيد الاعلام ما زلنا نسمع من نحو نصف قرن ديباجات وقرارات بتفعيل دور الاعلام في تحقيق الانتماء العربي، واحترام حرية التعبير، والحوار الاخوي، وتوثيق الصلات بين الدول العربية وصولاً الى تكاملها ثم الى وحدتها، وانماء شخصية الانسان العربي وتحصينها وخلق توازن بين الاصالة والمعاصرة وغيرها من الآمال التي ما زلنا نرددها في كل اجتماع.

ونظراً الى تفرد كل دولة عربية بالترويج لسياساتها المحلية وضعف الحاجس القومي على رغم تكراره في الخطب الرنانة في المؤتمرات والمناسبات نجد ان التنسيق لا يزال هشا على المستوى العربي. ولان لجان المتابعة تجد نفسها غير قادرة على تنفيذ ما تم من قرارات وتوصيات خصوصا اذا تضمن ذلك التزامات مالية لأجل اقرار بعض المشاريع الاعلامية. مع الاشارة الى الاختلافات في تبني الرؤى المشتركة. وترجع تلك الاختلافات الى الاضطراب السياسي في بعض البلاد العربية، وهذا يؤثر سلبا على التوجه القومي في الصياغات الاعلامية المشتركة.

من جهة اخرى فقد نظر العرب كثيرا في الهم الاعلامي، وحفظوا مئات الدراسات ونشروا الكثير من المقترحات لتجديد الاعلام العربي. ولكن لا يزال هنا الاعلام بحاجة الى الآلية المشتركة ذات الابعاد الديموقراطية، كما انه بحاجة الى نفض ثوب المعالجات الفوقية والتنظير الدعائي الذي يأتي دوما بنتائج عكسية.

اننا نعيش اليوم ذروة ثورة التكنولوجيا، وعليه يجب ان نتبع توجهاتنا من هذا الواقع، ونحاول احداث تغيير جوهري في الاساليب المتبعة حتى في العقليات التي ما زالت توجه الاعلام منذ الستينات. كما أن من المؤسف ان تكون التوجهات الاعلامية تكتيكية مرحلية دون ان تكون سياسات ثابتة. وهذا ما نراه في صوغ بعض القرارات والمطالبات العربية عندما تحدث هزات سياسية واجتماعية هنا وهناك.

هذا وان المتتبع لخطى ثورة التكنولوجيا والمعلومات المتسارعة يرى بوضوح ان الخبر اليومي صنيعة وكالات الانباء الكبيرة والشبكات الاميركية والاوروبية، وهي تالياً تخدم توجهات دولها ولاهدافها، وان وسائل الاعلام العربية تعتمد اخبارها من مراكز صناعتها إن في الاعلام المرئي او السمعي او المقروء من هنا يواجه الاعلام العربي تحديا سياسيا خطيرا يتمثل في مصدر الاخبار وتوجهاتها المخطط لها بمهارة. وهذا ما ينعكس على الرأي العام العربي بوجه عام. وهنا تبرز الضرورة لتدخل الاعلاميين العرب للتمحيص الدقيق في هذه الاخبار واعادة صوغها بما يتلاءم وتطلعاتهم واهدافهم السياسية والاجتماعية والحضارية. كما تبرز الضرورة الملحة الى انشاء وكالة انباء عربية موحدة قوية تعتمد احدث الوسائل المتطورة في بلدان القوى الكبرى، وتخدم الطموحات المرجوة في الوطن العربي، وتعمل على صناعة الخبر العربي المستقل بمفرداته العربية لتشكيل رأي عام عربي موحد يساعد على اقامة البنية الانسانية السليمة لمجتمع مدني متقدم تشارك فيه اوسع الشرائح الاجتماعية العربية، وكذلك حماية المواطن وتحصينه من ثورة المعلومات الزاحفة بقوتها وخطورتها، والتدقيق بالمصطلحات التي ترمي اليها القوى الظهيرة لهذه الثورة.

اذاً فان الاعلاميين العرب يواجهون تحديات كثيرة وخطيرة شأنهم شأن المواطن العربي. فالعولمة، والتكتلات الكبيرة، وصناعة الانباء، والتحكم في السوق العالمية، بما فيها السوق الاعلامية هي من اهم ملامح بدايات القرن الحادي والعشرين. ولن يكن للعرب حضور معافى وقوي في هذا القرن الا بالتنسيق والتكامل في جميع الاصعدة وفي طليعتها الاعلام ورفع شأنه داخل الوطن العربي وخارجه. علما بأن العرب يتمتعون بطاقات بشرية ومادية وروحية كبيرة وواحدة اذا تمكنوا جيدا من ادارتها بحيث تلبي طموحاتهم في الاستقلال التام والتنمية الشاملة التي تعود على الوطن العربي بفوائد جمة تفتح له خيارات جديدة وآفاقا للتطور تأتيه رسالته الحضارية التي سبق له ان حمل لواءها. وسيكون للاعلام العربي دور بارز في مواجهة التحديات التي تواجه العرب خلال خطاب اعلامي مدروس ومتوازن يأخذ في الاعتبار المتغيرات كافة والاهداف التي يناضل لتحقيقها الانسان العربي في كل ارجاء الوطن العربي.

* ورقة قدمت في المؤتمر الثقافي العربي الخامس للمجمع الثقافي في العواصم العربية (١٥–١٧/١٢/١٩٩٨ الشارقة).

قضايا النهار

عودة ارينز

بعد استقالة اريبل شارون من منصب وزير الدفاع عام ١٩٨٣ اثر صدور تقرير لجنة كاهانا في شأن التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا، ظن اللبنانيون ان هماً كبيرا ازيح عن صدورهم وان خلفه موشي ارينز سيكون ارحم معهم من سلفه. وساعدت في هذا الظن القسمات الرقيقة لوجه الرجل الجديد والنظارتان الطبيتان اللتان توحيان انه رجل ديبلوماسية وعلم اكثر مما هو رجل قتل ودمار. ولكن سرعان ما زال هذا الوهم عندما تبين ان هذا الوجه يخفي خبثا وظلما دفع اللبنانيين ثمنهما في احداث الجبل وما تلاها لا تزال مخلفاته ثقيلة حتى الآن.

والفلسطينيون ايضا لن ينسوا هذا الوجه الذي كسر عظام اولادهم في الضفة والقطاع عندما اشرف على قمع الانتفاضة في ولايته الثانية وزيرا للدفاع وحوّلها، في جانب منها، حربا فلسطينية – فلسطينية بين وطنيين ومتعاونين.

وحظ المصريين معه ليس بأفضل فهو الذي اصر يوم كان وزيرا للخارجية على عدم الانسحاب من طابا لتظل هذه الارض رهينة في يد اسرائيل يبتز بها مصر. وظل معارضا لمعاهدة السلام مع مصر على رغم انها من فعل حزبه.

ارينز من طينة بن غوريون وغولدا مائير وبيغن وشامير وشارون ورابين الذين لا تنسى "افضالهم"، ولعل من اهم هذه "الافضال" اكتشافه نتنياهو ورعايته السياسية له.

وعلى رغم ابتعاده الطويل عن الشأن العام فان ارينز لم يمل وهو يطل مجددا باحثا عن دور على حساب ابنه الروحي نتنياهو الذي يأخذ عليه تفريطه النظري بجزء من ارض اسرائيل لمصلحة الفلسطينيين وتساهله في وحدة "ليكود".

لكن هدف ارينز الجديد قد يكون صعب التحقيق، لأن مهمته الاولى في "ليكود" ليست سهلة، فهذا التكتل الذي تركه قبل ثماني سنوات تغيّر كثيرا ولم يعد ذلك التكتل الذي اسسه بيغن عام ١٩٧٣، اذ صار اداة من ادوات نتنياهو يطوعها كما يشاء. ومع ذلك فان ترشيح ارينز سيضع نتنياهو امام خصم غير الاخصام الآخرين وقد ينعكس ذلك على مجمل السياسة الاسرائيلية في الداخل والخارج. نتنياهو سيجد نفسه محاصرا بنارين: نار الليكودي ارينز صاحب التاريخ الحافل والخطاب المتشدد، ونار الجنرالين العمالي ايهود باراك و"الوسطي" امنون شاحاك اللذين لا تقل افعالهما عن افعال وزير دفاعهما السابق. وهكذا مع اخصام من هذه الطينة سيضطر رئيس الوزراء في الفترة المتبقية من حكمه الى رفع سقف المزايدة الى اقصاه ليترجم مزيدا من التشدد في اللهجة والافعال. فلا عجب ان تشهد الفترة المقبلة هجمة استيطانية واسعة في الاراضي الفلسطينية ومزيدا من الغارات والعمليات العسكرية في جنوب لبنان.

امين قمورية

... وسلسلة رتب ورواتب لسوريا

هشام الدجاني

شجعني مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب في لبنان، والذي سيشرع في تنفيذه في بداية السنة المقبلة، بعد مخاض طويل... اقول شجعني هذا المشروع على طرح موضوع مماثل عن زيادة الرواتب في سوريا. هذا الموضوع كثيراً ما يطرح في الصحافة السورية، على استحياء تارة، وتارة بجرأة. ويتجنب المسؤولون الحكوميون المعنيون عادة الخوض في هذا الموضوع، او يقولون ان هذه المسألة غير مطروحة في الوقت الحاضر، مع انهم يعرفون ضمنا انها مطروحة وبالحاح من جميع العاملين بأجر محدود في القطاعين العام والخاص (بما فيهم التكنوقراط، وذوو الاختصاصات العلمية العالية. ولا يخفى ان هؤلاء هم الذين يمثلون الوجه العلمي والثقافي للبلاد).

تفيد معلومات لاحصائية نشرتها جريدة "الحياة" اخيرا، نقلا عن مصادر احصائية سورية، ان ٥٢ في المئة من القوى العاملة في البلاد يقل دخلهم الشهري عن ١٠٠ دولار. ولعلي اضيف، وهذا ليس سرا بالطبع، ان اعلى راتب في الدولة لا يتجاوز ١٤٠ دولارا في الشهر. اما السواد الاعظم من العاملين في القطاع الخاص، او المشترك، فان رواتبهم افضل قليلا، اذ تراوح بين ١٠٠ و٢٥٠ دولارا شهريا في المتوسط. ولكنهم يدفعون ثمن هذه الزيادة بساعات العمل الاكثر، حيث لا يقل متوسط الدوام اليومي عن عشر ساعات.

يقل متوسط الاجور في سوريا، وخصوصا بالنسبة الى العاملين في الدولة، بدرجة واضحة عن نظيره في لبنان والاردن. ولعله لا يتجاوز ٣٠ او ٣٥ في المئة من متوسط الاجور في البلدين المذكورين. ويزداد الفارق بالنسبة الى العاملين في القطاع الخاص. وقد يقول قائل ان مستوى المعيشة والاسعار في كل من لبنان والاردن اعلى بكثير مما هي الحال في سوريا (وخصوصا بالنسبة الى الطبابة والتعليم). وهذا صحيح. ولكن الصحيح ايضا ان الاقتصاد السوري افضل وضعا واكثر تكاملا من اقتصاد البلدين. ومع ان الاقتصاد السوري يعاني في السنوات الثلاث او الخمس الاخيرة من حال الركود، وهي حال عامة تعاني منها معظم اقتصادات المنطقة منذ حرب الخليج المشؤومة، الا انه يظل افضل وضعا نسبيا من كثير من الدول العربية الاخرى.

والمفارقة هي ان سوريا تملك اقتصادا يفترض انه يضم معظم مقومات الاقتصاد الناجح، ومع هذا فان متوسط دخل الفرد السنوي في البلاد، يعتبر بحسب تقديرات الوكالات المختصة في الامم المتحدة، من المستويات دون المتوسطة.

فسوريا لديها ثروات طبيعية جيدة (نفط، غاز) ولديها ثروات زراعية جيدة تفي الحاجات الاستهلاكية المحلية، ويفيض منها قسم كبير للتصدير (قمح، قطن، حبوب). ولدى سوريا امكانات صناعية جيدة تحسنت في شكل ملموس في السنوات الاخيرة. كذلك تقدمت صناعة السياحة في البلاد في السنوات الاخيرة، وهي يمكن ان تزدهر على نحو افضل كثيراً اذا ما أولت الدولة اهتماما اكبر الى هذا القطاع المهم. ويرى بعض الاقتصاديين ان السياحة هي مستقبل سوريا الحقيقي اقتصاديا في ضوء تراجع اسعار النفط، وازدياد كلفة انتاجه، وازدياد استهلاكه المحلي.

ويحقق الاقتصاد السوري اكتفاء ذاتيا جيدا. وهناك فائض استراتيجي من المواد الغذائية الاساسية وخصوصا القمح. وكذلك اثبت الاقتصاد السوري فاعليته بقدرته على تسديد جانب مهم من ديون البلاد الخارجية، وخصوصا الديون المعلقة المترتبة على سوريا للبنك الدولي ولبعض دول الاتحاد الاوروبي. وفوق هذا وذلك يتمتع الاقتصاد السوري بحصانة كبيرة ضد الهزات المفتعلة او المضاربات المالية كالتي تعرضت لها دول جنوب شرق آسيا في العامين الاخيرين، وذلك لوقوعه تحت الاشراف الحكومي المباشر والصارم.

ثمة مفارقة اذا، اذا كان لدى سوريا اقتصاد متكامل ومتماسك، وكان لدى الحكومة امكانات مالية جيدة، بدليل انها تسدد مبالغ كبيرة بالقطع الاجنبي، فلماذا تبدو غير قادرة على رفع سوية دخل المواطنين (وخصوصا العاملين في *القطاع العام*) بحيث يتكافأ هذا الدخل مع مستوى المعيشة والحياة اللائقة بكرامة الانسان؟

تقول المصادر الحكومية انه لا يوجد في الموازنة اعتمادات كافية لانجاز زيادة حقيقية في رواتب محدودي الدخل واجورهم. وهذا القول مسألة قابلة للمناقشة فالحكومة – اي حكومة – هي المسؤولة اولا عن مستوى معيشة مواطنيها وكرامتهم. والحكومة هي المسؤولة عن تطبيق قاعدة تناسب الأجور مع ارتفاع الاسعار، وهي قاعدة اقرّتها قبل سنوات.

وتلقي الحكومة بمسؤولية نقص السيولة الهائل الذي ابتلي به معظم المواطنين العاملين في السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة على عاتق "تجار الاموال" الذين اهدروا ثروات المواطنين التي وضعت بين ايديهم، وعلى عاتق اقبال المواطنين النهم على شراء السيارات (سيارات النقل بأشكالها كافة) بعد فترة طويلة من الاغلاق. وهذا التفسير قابل للنقاش ايضا. فالحكومة هي المسؤول الاول عن حماية ثروات مواطنيها و"تجار الاموال" كانوا يعملون (في صورة غير قانونية بالطبع) تحت سمعها وبصرها. فلماذا لم تنتبه الا متأخرة جدا، لخطورة ما كان يجري؟ اما كان بوسع الحكومة لو تدخلت في الوقت المناسب ان تضع حدا للمضاربين بأموال الشعب قبل ان تنهار امبراطوريات المال وتشهر افلاسها فجأة؟! اما كان من الانسب بدلا من ان يفتح باب استيراد السيارات على مصراعيه مرة واحدة بعد عشر سنوات من الاغلاق ان يفتح بالتدريج؟

ان مسألة ايجاد الموارد الكافية لتحقيق زيادة فعلية وضرورية لذوي الدخل المحدود لا تحتاج الى معجزة. انها تحتاج الى سلسلة اجراءات جادة وحاسمة. ومع انني لست رجل اقتصاد ولا ادّعي انني محلل اقتصادي، الا انني استطيع ككاتب ومراقب ان اتلمس عددا من الحلول.

واول هذه الحلول ضبط الانفاق وتقليص الاهدار. ومن ابرز ظواهر الاهدار هذا الكم الهائل من السيارات الحكومية والرسمية. شراء هذه السيارات، ومعظمها من النوع الفاخر، وصيانتها ووقودها يكلف موازنة الدولة المليارات الكثيرة كل عام. لا ازعم ان لدي احصاء، ولا احسب ان احدا يملك احصاء دقيقا لحجم هذا الانفاق الترفي في دولة لا تعتبر من دول العالم الغنية. ولكن من المؤكد ان حجم الانفاق الحكومي يتجاوز بضع عشرات *المليارات* في كل عام.

وتلي هذه الحلول محاربة الفساد المتفشي بدرجات متفاوتة في بعض الدوائر الحكومية. وقد شرعت الحكومة في الآونة الاخيرة في محاسبة بعض الفاسدين بوتيرة متصاعدة، تتجاوز كف يد بعض المرتشين الى اتخاذ اجراءات اكثر صرامة كالملاحقة القضائية والسجن ومصادرة الاموال. ومع هذا فان طريق محاربة الفساد شاق وطويل. ولا يزال امام الحكومة الكثير لتفعله من اجل مكافحة ظاهرة الفساد جذرياً. وغني عن القول ان مكافحة هذه الظاهرة لا تحمي ثروات الوطن والمواطن فحسب، بل وتحقق موارد جمة للدولة.

وثالث هذه الحلول اتخاذ القرارات الصعبة. والمسؤولون الاقتصاديون في سوريا يعلمون جيدا انه قد آن اوان اتخاذ القرارات الصعبة. فالشركة الاوروبية، والانتساب الى منظمة التجارة العالمية GATT يستلزمان سلسلة من الاجراءات الانفتاحية: خفض الرسوم الجمركية، الحد من الحمائية، تعديل اسعار الصرف بما يتناسب واسعار العملات الحقيقية (مما يعني طي المرسوم ١٨ او تعديله) وغير ذلك كثير من الاجراءات التي تحول الاقتصاد من اقتصاد دولة الى اقتصاد السوق ضمن خطوات متتابعة ومتدرجة.

ومن نافل القول ان الحكومة السورية كانت بدأت فعلا السير في هذا الطريق قبل سنوات عدة من طريق اعطاء دور متنام للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات الخارجية. ومن هذه القرارات الصعبة ضرورة اغلاق ذلك الجرح النازف والراعف، واعني به شركات القطاع العام الخاسرة التي تستنزف اقتصاد البلاد. ففي كل يوم تتحدث الصحافة السورية عن المصاعب الجمة التي تواجهها بعض شركات القطاع العام الواقعة تحت عجوزات وديون مستمرة والتي باتت غير قادرة، بسبب سوء الادارة في كثير من الاحيان، على حل مشكلاتها وتصريف منتجاتها المكدسة، وهي غير قادرة على استرداد ديونها على بعض شركات القطاع العام الاخرى، وغير قادرة في الوقت نفسه على تسديد ما عليها من ديون باهظة. والنتيجة تفاقم الخسائر.

القيّمون على شؤون الاقتصاد يعون جيدا الحل، وهو "الخصخصة" او تحويل الشركات الخاسرة شركات مساهمة يملكها افراد ومستثمرون (وفق شروط عادلة تضعها الحكومة). ولكن يبدو ان "الخصخصة" لا تزال غير واردة في القاموس الاقتصادي لدينا، رغم ان هذا العلاج لجأت اليه دول كثيرة سبقتنا فراسخ واميالا على طريق الاشتراكية. واذا تركنا تجربة الدول الاشتراكية سابقا جانبا، ثمة تجربة عربية رائدة وبناءة امامنا. فمصر سبقتنا على طريق التأميم واقتصاد الدولة، وها هي بدأت منذ سنوات عدة بالتخلص من اعباء بعض شركات القطاع العام الخاسرة، وخصخصتها ضمن شروط تحقق لخزينة الدولة الربح وللعمال العدالة. ان خصخصة بعض شركات القطاع العام الخاسرة تحقق لخزينة الدولة مكسبين: وقف استنزاف موازنة الدولة من دون طائل، وتحقيق موارد للخزينة من جراء بيع اصول هذه الشركات (مباني، ارض، مستودعات، آلات، مرافق ... الخ). الخصخصة بالطبع لن تشمل الشركات والصناعات ذات الطابع الاستراتيجي او الشركات الناجحة.

قد يقول قائل ان هذه الحلول قد لا تعطي نتائج فورية، ولا توفر تاليا اعتمادات جاهزة. وهذا صحيح. ولكن الصحيح ايضا انها ستوفر اعتمادات مهمة جدا في المدى المتوسط والبعيد. وفي غضون ذلك، اي في المدى القصير، تستطيع وزارة المال ان تشرع ببعض الاجراءات والتعديلات لأنظمة مالية قديمة من شأنها ان تخفف الاعباء عن كاهل العاملين في الدولة، وتزيد مواردهم تاليا من دون ان تحدث صدمة تضخمية تستنفد اي زيادات فورية في الرواتب والاجور في غضون اشهر قليلة.

من هذه الاجراءات على سبيل المثال اعفاء الالف الاولى والالف الثانية من مرتب العاملين في الدولة (اذا اعتبرنا ان متوسط هذه الرواتب يراوح بين ٣ و٤ آلاف ليرة سورية شهرياً) من ضريبة الدخل. ومن الغريب ان الاجراء القديم الذي كان يعفي المئة الاولى من راتب الموظف من الضريبة (عندما كان متوسط الرواتب بين ٣٠٠ و٤٠٠ ليرة سورية) لا يزال ساري المفعول!

من هذه الاجراءات ايضا رفع قيمة التعويض العائلي بمقدار عشرة اضعاف على الاقل. هنا ايضا ثمة مفارقة عجيبة. فمقدار التعويض العائلي الذي كان ساريا منذ الخمسينات لا يزال ساريا حتى يومنا هذا، اي ٢٥ ليرة سورية للولد الواحد و٢٥ ليرة سورية للزوجة (اي نصف دولار لكل منهما شهريا)! ماذا يشتري مبلغ نصف دولار لطفل رضيع؟! وماذا تستطيع ان تشتري زوجة غير عاملة بمبلغ نصف دولار هذه الايام؟!

لا بد من الاشارة اخيرا الى ان آخر زيادة طارئة على الرواتب والاجور في سوريا كانت في الشهر الرابع من ١٩٩٤. ومنذ ذلك الحين تآكلت القيمة الفعلية لهذه الاجور بفعل عاملي التضخم وارتفاع الاسعار. ولم تكن الزيادة التي يحصل عليها العامل في الدولة مرة كل سنتين بنسبة تتراوح بين ٧ و٩ في المئة من راتبه المقطوع كافية لتغطية الفجوة المتسعة بالطبع.

لا يخفى بالطبع على احد مدى العواقب الاجتماعية والاقتصادية التي تنتج عن تدني مداخيل العاملين، مثل قبول الرشوة والهدايا و"البخشيش" وتفشي ظاهرة الفساد تاليا.

ولا يخفى كذلك مضار ان ينشغل رب الاسرة وربما الزوج والزوجة معا طوال النهار عن البيت من اجل توفير لقمة العيش لأولادهما، وانعكاس ذلك على الرابطة العائلية، وتربية الاولاد.

اما على الصعيد الاقتصادي فان ضعف القوة الشرائية لدى السواد الاعظم من السكان (يشكل العاملون بأجر في القطاعات المختلفة نحو ٢٩ في المئة من السكان) يؤدي الى الركود الاقتصادي، في حين ان ضخ السيولة في ايدي الذين ينفقون عادة كل ما يحصلون عليه من المأكل والملبس ووجوه الانفاق الضروري الاخرى يعني اعادة تحريك عجلة الاقتصاد وتاليا تحقيق موارد للدولة.

اود اخيرا ان اتوقف عند مؤشرين اوردتهما جريدة "تشرين" السورية في صفحتها الاقتصادية (١٩٩٨/١١/٩) المؤشر الاول يتحدث عن خسائر فادحة لاحدى شركات القطاع العام الكبرى وهي "الشركة السورية – الليبية للاستثمارات الزراعية". هذه الشركة انشئت برأس مال ليبي – سوري مشترك قدره ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٨. وقامت هذه الشركة منذ انشائها بمشروعات زراعية وغذائية رائدة عدة. وفي الوقت الحاضر جميع هذه المشروعات خاسرة. ولا تفسير لهذه الخسائر – اذا احسنّا الظن – الا سوء الادارة. وقد بلغت خسائر هذه الشركة في الفترة بين ١٩٩١ و١٩٩٧ ما يزيد على ٤٤٠ مليون ليرة سورية (!!) بازاء مسلسل الخسائر الرهيب – كما تقول الصحيفة – وجدت الشركة نفسها مضطرة اخيرا الى اغلاق مجمع الدواجن وتسريح عماله!

سوء الادارة في انظمة اقتصاد الدولة ينسب عادة الى طبقة تدعى وفق المصطلح السوفياتي، "تومنكلاتورا" (اي طبقة اصحاب الامتيازات في مرافق الدولة الاقتصادية). وتقف هذه الطبقة عادة في وجه الاصلاحات الجذرية بحجة المحافظة على القطاع العام. ومن المعروف ان هذه الطبقة البيروقراطية بالذات كانت وراء تخلف الصناعة السوفياتية وانتشار الفساد. ويرى كثير من المحللين السياسيين والاقتصاديين ان دور هذه الطبقة كان بين العوامل التي ادت الى انهيار الاتحاد السوفياتي. وهذه الطبقة بعينها هي اليوم جزء من المافيا الروسية التي تحكم البلاد من وراء ستار.

والمؤشر الثاني هو نشرة المكتب المركزي للاحصاء. تقول النشرة ان مؤشر الارقام القياسية لأسعار التجزئة خلال عام ١٩٩٧ يعلن عن زيادة في الاسعار بمقدار ١٨٨,٨ في المئة بالمقارنة مع سنة الاساس ١٩٩٠. (لا تعليق).

(دمشق)

كاتب سوري

الاقطارات

...والعرب الكلاميّة

العهد ومسؤولية الحرية

عدنان شعبان

وضع *العهد الاول للجمهورية الثانية* التي انبثقت من الطائف، تحت عنوان ترسيخ مسيرة السلم الاهلي، ضوابط للحريات، العامة منها وقد تمثلت بمنع التظاهر، والفردية وقد عبّر عنها نوع من الرقابة الذاتية التي اعتمدتها الصحف، والرقابة المسبقة على بعض البرامج التلفزيونية ذات الطابع السياسي، ومن دون الإعلان عن هذه الرقابة. وقد ظهر هذا الانضباط الطوعي في البرامج التي اعلن عنها المسؤولون والسياسيون.

ولم يكن في معظم هذه البرامج عبرة تفيد، ولا افق مغامرة ينفتح امام المشاهد، ولا فكاهة تروّح عن النفس. يمطرونك بوابل من النصائح والتوجيهات في خطاب تميّزه الاشادة والتقريظ لأكثر من جهة، وكأنّ اصحاب الخطاب يطربون لسماع اصواتهم التي ليست بالضرورة شجية، وينتشون لرؤية صورهم التي ليست بالضرورة جميلة، يتحفونك بتحليلات تنتهك حرمتنا القومية والوطنية تكتيكا واستراتيجيا، ثم يقتحم الفرد منهم خلوتنا في اسبوع آخر، من على شاشة اخرى، بتحليلات جديدة تناقض تماما تحليلاته السابقة معتمدة الصورة نفسها والصوت نفسه، والنمط ذاته من التذاكي والتزلف.

الحرية وتوجه العهد الجديد

بادر العهد الجديد، ومنذ الجلسة الاولى لمجلس الوزراء بعد نيل الحكومة الثقة، الى الغاء قرار منع التظاهر، واعادة النظر في قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. خطوتان جبارتان في اتجاه اطلاق الحريات من عقالها، العامة منها، عبر السماح بالتظاهر بعد الحصول على اذن بذلك، والفردية عبر حق القول، واتبع رئيس الجمهورية هذا التوجه بموقف لافت اعلنه امام الاعلاميين قائلا: "انا لن ادّعي طوال عهدي ولا على صحافي". مضيفا "ان لبنان لا يعيش بلا حرية".

وكي تؤدي هذه القرارات الشجاعة الى غايتها في انعاش الحريات العامة والفردية نلفت الى الآتي:

السماح بالتظاهر

– ان اعتبار طلب الترخيص المتوجب على طالب او طالبي التظاهر تقديمه، كعلم وخبر، يوفر للسلطة المانحة الاذن قبوله، الا اذا تعارض مع مسيرة السلم الاهلي، وعلى السلطة تفادي اللجوء الى حق الاستنساب، كي لا تضطر الى استعمال حقها في عدم منح الترخيص الا في الحالات الاستثنائية جدا، اما تفريق التظاهرات فهو غير جائز ما دام المتظاهرون يتقيدون بالقوانين المرعية الاجراء. لكن السلطة اذا احتفظت بحقها في الاستنساب، ورفضت منح ترخيص ما، فانها بذلك تعطي طالب الترخيص الحق برفع القضية امام مجلس شورى الدولة الذي له وحده الحق في الحكم على صحة قرار السلطة المتخذ او فرض العودة عنه، واذا وجب على الحريات العامة، المتمثلة بالتظاهر، ان تراعي كليا السلم الاهلي، فانه يحظر على السلطة كذلك التذرع بالسلم الاهلي لقمع الحرية، وهنا تكمن صوابية قرار السماح بالتظاهر وهنا كذلك يكمن مقتله، فاذا قصرت السلطة منحها التراخيص على تلك التي تصب في مصلحتها، وحظرت التظاهرات المناهضة لها بحجة السلم الاهلي، تكون قد ارتكبت خطيئة افظع بكثير من الغاء التظاهر، لأن الظلم النسبية المزاجية اشد وقعا من الظلم في السوية، ولأن الكبت يبقى اسمى من التظاهرات المسيّرة.

المرئي والمسموع

خضع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع لمحاصصة فرضتها الظروف السياسية السائدة في حينه وكرستها التراخيص الممنوحة مرئية ومسموعة لمحظوظين وفق شروط صيغت على مقاساتهم، في حين حرمت محطات تلفزيونية واخرى اذاعية التراخيص بحجة عدم توافر الشروط المطلوبة، وفرض عليها الاقفال وصرف عمالها وموظفيها.

ومع استرداد الحكومة مرسوم هذا التنظيم، وتفاديا للوقوع في خطأ جديد في معرض تصحيح القديم، نلفت الى الآتي:

– يجب ان تكون الشروط متوافرة بالمساواة والتساوي بين طالبي الترخيص امام القانون وبقطع النظر عن الانتماء او التوجه السياسي.

– يجب ان تنتفي صفة الاحتكار التي صبغت التراخيص الممنوحة سابقا بنوعين: المادي (اصحاب رؤوس الاموال) والسياسي (اركان السلطة والمتنفذون). ان الحرية لا تعرف المال ولا تجاري السلطة، هي طائر طليق، جناحاه عمق المدى، اما التحايل على الحرية وبرمجتها، فهو خطأ جسيم يجعل منها نموذجا سيئا للعبودية.

– ان الهدف من قيام مؤسسات اعلامية اولا واخيرا، هو توفير اعلام ذكي لوضعه في خدمة اهداف وطنية سامية، وليس اعلانا رخيصا في خدمة مصالح مادية ضيقة. مطلوب ان تتسع *مساحة الشاشات*، ومعها صدور المسؤولين وعقولهم، للقول بما فيه النقد البناء، لا ان تقتصر مساحة الشاشات على وجوه واصوات ليس لديها جديد تقوله، تتناوب التنظير الفارغ والتبخير، ولا تضيق صدور المسؤولين بغير المدح والاطراء. اما مالكو الشاشات ومسؤولوها فعليهم اعطاء الافضلية لأهمية القول وليس القائل فالكلمة خالدة والناس الى زوال.

الاعلام المقروء

يبدأ العهد الجديد والاعلام المقروء في لبنان يعتمد سياسة الرقابة الذاتية بتشدد. ان الوطن يسمو مع اتساع فسحة الحريات، فالحرية تنعكس اعلاما صادقا، منفتحا وبناء، يأتي معبرا عن الحقائق العملية والمجردة، يراعي الثوابت ويخاطب وجدان القارئ بشفافية. ان الصحافة اللبنانية الحرة اصبحت اليوم بضاعة نادرة وذلك لسببين اثنين:

أ– خوف اصحاب الافكار اللبنانية الصرفة من المجاهرة بهذه الافكار تفاديا لتعرضهم لاعتداء قد يكون معنويا يتخذ الترهيب وسيلة ويشكل فاتحة لاعتداءات اكبر واخطر.

ب– خوف اصحاب الصحف من نشر كتابات تتناول هذه الافكار تمسكا بالالتزام القسري الذي قزّم مساحات الحرية، وخشية ان تتعدى الاقلام خطوطا وهمية ولكنها حمراء.

ان الهامش الضيق والصغير المتروك للصحافة في لبنان، هو تنازل طوعي لاحتفظت به السلطات الفعلية سعيا وراء تلميع صورة الحكم في الخارج، واستمرار ظهور لبنان مظهر الدولة الديموقراطية المتمسكة بحرية الصحافة ولو نسبية.

مطلوب من العهد الجديد الادراك ان لبنان هو نسيج خاص متميز عن *كل الانظمة العربية القائمة*، وان رئة الحرية التي يعيش بها لبنان هي الرئة التي يتنفس بها الشرق العربي كله، وان مصادرة هذه الحرية تجعل من الفكر بركانا برسم الانفجار تحرق شظاياه، اذا توافرت الشروط، الاقربين اليه والخائفين من تفاعلاته قبل ان تحرق رواد الحرية وعشاقها. واللبنانيون في طليعة هؤلاء الرواد، بالحرية يكونون ومن دونها لا يكتمل انتماؤهم. شعارهم "اننا احرار نحن لبنانيون".

ضابط متقاعد

الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني:
عندما يتباكى القوميون والاسلاميون

احمد مفلح

ان اول تعليق على "المؤتمر الشعبي" الذي أقامه ما يسمى "القوى المعارضة" لإلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني في دمشق يومي ١٢ و١٣/١١/١٩٩٨، انه مؤتمر العجز والعجزة، مؤتمر النفاق والثرثرة، مؤتمر الذين يبحثون عن قشة يتعلّقون بها قبل أن يغوصوا في مزابل المواقف والشعارات تحت أقدام الأجيال القادمة من الجماهير الفلسطينية والعربية...

إنه مؤتمر "الزهايمر" السياسي (الخرف المبكر) حيث يعملون شيئا، وينسونه، او يتخلفون عن المثول امامه، مؤتمر الذين يتلاعبون بالكلام والمواقف وعواطف الناس وعذاباتهم.

ومهما قيل عنهم نبقى مقصّرين. وهذا الكلام ليس تجنيا شخصيا على احد منهم، وأدرك ان بعض الحضور ذهبوا بنيات طيبة، وغيرة وطنية... ومنهم من رفع هذه الشعارات المبدئية... ولكن من تنكر لهذه الشعارات، جهارا او ضمنا بكل انتهازيته المعروفة عنه. هؤلاء الناس هم البعض الآخر الذي نتوجه اليه، هؤلاء الذين ضيّعوا الجماهير في غياهب المواقف المتناقضة، فتارة يعملون على تمزيق الميثاق، وتارة اخرى يتباكون في الحفاظ عليه. وكي لا يفسر هذا الكلام انه تجنٍ، نتوقف عند بعض النقاط:

١– كيف يمكن تفسير انتهاج الحل المرحلي واقامة سلطة وطنية على جزء من فلسطين وليس كامل التراب الفلسطيني وبحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني (المادة ٢)، والمحافظة على هذا الميثاق، الذي نص صراحة على رفض قرار التقسيم (المادة ١٩).

٢– كيف يمكن تفسير مقولة "الحل السلمي" و"الحوار الشامل" بناء على دعوة الكفاح المسلح المتكررة في الميثاق نفسه (المواد ٨، ٩، ١٢، ٢١).

٣– كيف نحافظ على هذا الميثاق وقد رفعنا شعار النصر في دورة المجلس الوطني عام ١٩٨٨، والتي سميت دورة الاستقلال على جزء من فلسطين، وقبلتم بقرار مجلس الأمن ١٨١ الذي ينص على التقسيم؟

٤– كيف تلتقي بنود الميثاق مع توجهاتكم القائمة على الاعتراف بـ"الدولة الصهيونية" كجار للدولة الفلسطينية، او كيف يلتقي الميثاق، وماذا للشعب الفلسطيني والعربي المؤمن بالوحدة العربية، مع طروحاتكم حول المطالبة (وليس التحرير) بأراض احتلت عام ١٩٦٧؟

مجموع هذه الاستفسارات نتوجه به الى السيد نايف حواتمة، وخلفه السيد جورج حبش، الذي يتنكر لتاريخه وتاريخ رفاقه في الخط الكفاحي والثوري والقومي، كما تخلى سابقا عمن رفعوا راية النضال واسم القضية الفلسطينية في سماء الكرة الارضية كلها.

والسؤال هل العمر أخذ مجراه عند هذين السيدين، فراحا يتعجلان الوصول لأي حل، الأمر الذي ادى بهما الى نسيان التاريخ والنظريات الاستراتيجية التي صمّوا آذاننا بها والقائمة على النّفس الطويل وحرب التحرير الشعبية الطويلة الأمد؟

لا أقول هنا بتخوينهما، ولكن استعارة الشعارات او استيرادها تقع كعضو غريب في الجسم لا بد من لفظه وطرده، وهذا ما يقوم به السيدان اليوم. أرادا تحرير العالم بمظلة روسية، وليست ماركسية وعندما لم يتحرر، حررا انفسهما من تبعات الشعارات، ومن دون ادنى خجل او حرج. لا بل فلسفا هذا التغير بأنه من متطلبات المرحلة: فهل المرحلة السابقة كانت سهلة عليكما، وعلينا جميعا، عندما ضحينا وقاتلنا؟ وهل الكفاح المسلح يحتاج الى سجاد احمر الإقدام او الإحجام؟ فهل فرش للشيشان هذا السجاد؟ او للصوماليين عندما اخرجوا الاميركيين؟ او للفيتناميين او جنوب افريقيا؟ او للصهاينة انفسهم اليوم عندما يهددون واشنطن واوروبا؟ وأي مرحلة تغيرت امام انتفاضة الأرض المحتلة؟ وعنصرية الصهيونية؟

ماذا كانت هذه استراتيجيتكم او تكتيككم لا تستغلوا لخلاص الجماهير الوطني وتتباكوا على الميثاق وانتم اول من تخلى عنه وداسه.

دور العرب الوحدويين

ان ما يقال عن الشعبية والديموقراطية يقال، او يطلب من الاحزاب والنقابات المؤمنة بالوحدة العربية والعمل القومي العربي، وذلك لأن الميثاق الوطني الفلسطيني بمواده التي تنادي بالوحدة العربية، وان فلسطين جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، والشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية (المادة ١، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، هو ميثاق لهذه الاحزاب والنقابات، فما دامت فلسطين محتلة، لا وحدة عربية، ولا قيامة ستقوم لدنيا العرب، فكيف تنادي بهذه الوحدة، واول شروط قيامها لا تنتبه إليه؟

كيف تنادي بحرية الأمة العربية وتطورها ورقيها واعتى رموز العنصرية والامبريالية جاثمة على صدرها؟ كيف نطالب بتوحيد التوجهات العربية نحو حقوق الانسان والديموقراطية والتعاون والتكامل والدفاع المشترك... الخ، وقضية هذا الوطن الاولى يتلاعب بها هذا الفصيل او ذاك، او بكلام آخر لماذا تتخلفون عن واجبكم حيال فلسطين وقضيتها وكفيلها الأول الميثاق الوطني... وتتسابقون في زخرفة كلام قومي، بعيد كل البعد عن الترجمة الواقعية؟

فالمطلوب اليوم، كما هو كل يوم، شحن كل الطاقات والمؤتمرات والندوات والمحاضرات للمحافظة على هذه القضية وميثاقها بعيدا عن الضياع والتلاعب به كبرنامج سياسي يغيّره هذا الفريق او ذاك، ففلسطين ليست لعرفات ولا للديموقراطية او الشعبية او حتى للفلسطينيين وحدهم، قضية فلسطين تمثل اليوم الهوية العربية، ووحدة الوطن العربي، وبرامج التعامل والتكامل والديموقراطية والرفاهية. فالمطلوب مثلا من "مركز دراسات الوحدة العربية"، او "المؤتمر القومي العربي"، او "المنتدى القومي العربي"، او "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" وغيرها من المؤسسات والمراكز الثقافية ذات التوجهات العربية، التحرك فورا للدفاع عن الميثاق الفلسطيني باعتباره آخر أمل للدفاع عن فلسطين، كبداية لهذه الوحدة. فالزراعة العربية مفيدة دراستها، وكذلك ابن رشد والفارابي والنفط وتاريخ فلسطين والمجتمع المدني والعدوان على العراق، والجنوب اللبناني والعلاقات مع الأتراك... كلها اشياء ضرورية، ولكن ليس على حساب القضية الأولى، فمع ضياع فلسطين والمطالبين بفلسطين تضيع هذه العناوين ولا يعود لها نفع. فلا تكرسوا القطرية وتحسبوا انفسكم تعملون من اجل الوحدة، لا تتركوا الميثاق، كآخر رابط بين فلسطين والعرب، كتابة على الأقل، بين ايدي من هم اكثر عداوة للعروبة والقومية، بحجة حق تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الفلسطينيين، فهذا ليس تدخلا، فأنتم مؤسسات المجتمع المدني وطليعيو هذه الجماهير التي تختزن الآمال الوحدوية في قلوبها – فلا تخيّبوا هذه الآمال.

وما يقال عن التوجهات القومية يقال ايضا عن التوجهات الاسلامية، وحتى المسيحية، ففلسطين مهد الديانات (الاسلامية والمسيحية) وسقوطها يعني سقوط تاريخ هذه الديانات وطمس اوابدها الأولية، لذا واجب ديني ان تحول دون تسليمها، ويا الأسف لم تسمع رد فعل من هذا الجانب في قضية الغاء الميثاق، وكأن هذا الميثاق مجرد صيغة سياسية لا اثر لها ولا يهمهم.

ان مجموع هذا التراخي على الصعيد الوطني الفلسطيني والقومي العربي والديني الاسلامي والمسيحي هو من اوصل القضية الفلسطينية الى ما وصلت اليه اليوم من ضياع وارتهان، واذا كنا نتهم فإننا نتّهمهم جميعا بعدم اخذ دورهم الحقيقي الذي ينادون به.

وليس المتهم هنا الانظمة الرسمية والرجعية العربية، فربما لهذه الانظمة سياستها ورؤيتها، والرجعية مصالحها التي تمنعها من المواجهة والتصدي... ولكن انتم ماذا يمنعكم وقد قصمتم ظهورنا بشعاراتكم... ماذا يمنعكم لو خصصتم ندوة صادقة ووقفة شجاعة، وكتابا رصيناً وتظاهرة ثقافية وحملة تواقيع تطالبون فيها بالحفاظ على الميثاق، وتخليص مصير فلسطين من ايد سود فيسمع العرب على الأقل بقيمة هذا الميثاق واهميته وخطورته. هذا افضل من المؤتمر الفاشل الذي سمي "المؤتمر الشعبي"، وبانت كلماته معروفة، ونيات اصحابه مكشوفة، فهل فات الأوان؟... لا، فما دامت فلسطين محتلة، سيبقى الميثاق في الاذهان، وان شُطب على الورق... والوقت ما زال امامنا...

كاتب فلسطيني

الحزب الشيوعي اللبناني
انتكاسة المؤتمر الثامن

علي منعم

يبدو ان "النعرة" الديموقراطية التي اصابت الحزب الشيوعي اللبناني في مؤتمريه السابقين، في طريقها الى الزوال.

فالتحضيرات للمؤتمر الثامن للحزب تشير الى انه سائر نحو استعادة كل التقاليد التنظيمية التي وسمت حياته الداخلية على امتداد عشرات الاعوام.

وهنا نتساءل، هل هذا النوع من الاحزاب عصي بحد ذاته على التحول؟ هل هو نقص في الاقتناع عند اولياء الامور؟ ام هي رغبة دفينة عند البعض في استعادة امجاد مرحلة سابقة؟ وفقاً لتقديري، لن تعود.

وهنا اعتقد، ان هذه المشكلة ليست مشكلة الحزب الشيوعي اللبناني فقط، بل هي مشكلة كل الاحزاب في العالم الثالث، على اختلافها من شيوعية وقومية واشتراكية... فالحزب هنا هو عبارة عن عصبية جديدة، لا تختلف كثيرا في الجوهر عن العصبية القبلية او الطائفية او العشائرية... ولن تستطيع بلدان العالم الثالث من الدخول الى الحداثة الا عبر نظام سياسي عصري ديموقراطي وشفاف. ولن يقوم هذا النظام الا على احزاب ديموقراطية حقيقية في علاقاتها الداخلية اولا، تحترم الاختلاف وتقوننه، وتحفظ حق التعبير عن الآراء المتنوعة وتمثيلها، فالديموقراطية ليست فقط حق ابداء الرأي، انما هي حق التمثل على قاعدة هذا الرأي.

ان الآلية الديموقراطية في الحياة الحزبية، هي ضمانة التطوير الدائم للحزب، ولموقفه السياسي بتفرعاته المختلفة. فهل من الضروري، او المنطق، ان يحصل التغيير في شكل دراماتيكي، ودفعة واحدة على كل المستويات. والامور لا تحصل على هذا المنوال، الا اذا افتقد الحزب الآلية القادرة على التغيير الدائم، والتي تستمد قدرتها من الصراع والاختلاف، المقونن طبعا. فهل من سبيل لمقاربة الحقيقة غير الصراع بين الافكار والآراء.

كما تشكل الآلية الديموقراطية في الحياة الحزبية الضمان الاقوى لوحدة الحزب. والتجربة اثبتت ان الانشقاقات والانقسامات هي سمة الاحزاب ذات القبضة الحديد، وليست سمة الاحزاب الديموقراطية التي تحدث تغييراتها، وتبدل قياداتها من دون آثار سلبية على وحدتها وعلى مسيرتها، بل على العكس، يشكل ذلك احد العناصر الاساسية من عناصر نفوذها واتساع قاعدتها التمثيلية.

كنا نأمل ان يتحول حزبنا الشيوعي اللبناني، الى هذا الحزب المنشود، بالاستناد الى كل ما يكتنزه تراثه من نضالات وطنية واجتماعية.

لكن يبدو ان الامور تسير في اتجاه آخر، فبدل ان يتحول التحضير للمؤتمر الثامن للحزب ورشة لاستكمال ما وضعه المؤتمران السادس والسابع، من عناوين عامة وترجمتها الى تدابير واجراءات لتحسين الاداء الديموقراطي داخل الحزب، نجد ان القيادة تخرق الحد الادنى الذي تم التوصل اليه وتحمل الديموقراطية تبعة كل المساوئ والاخفاقات التي تحصل، وتعلو الاصوات للعودة الى القديم الذي اثبتت التجربة عدم جدواه، وعدم قدرته على الحياة وعدم ملاءمته لتطورات هذا العصر.

لماذا العودة الى النسخة الستالينية من التنظيم الماركسي اللينيني؟ الم نتعظ من السقوط المريع للمنظومة؟ هل ان كل ما شهدناه كان "عملا مخابراتيا"؟

لماذا نشكل حزبا مختلفا عن المجتمع الذي ندعو اليه؟ لماذا ندعو الى اقصى الديموقراطية في المجتمع، ونبدع في ذلك، ولا نبدع في ترجمة ذلك داخل الحزب. اليس في ذلك نقص في الصدقية؟!

لماذا لا ننشئ حزبا يتسع للمئات بل للآلاف من الشباب الذين يفتشون عن اطار يناضلون خلاله لتحقيق طموحاتهم. لماذا لا يتسع هذا الحزب للتلاوين اليسارية المختلفة، التي يصبح توحيد جهودها حاجة ملحة، لمواجهة التحديات التي تنتظرنا على كل المستويات.

ألم نجد سبيلا الا العودة الى الدفاتر القديمة. وكأننا نعترف بالعجز عن مواجهة الخلل واتخاذ الاجراءات الآيلة للخروج منه؟

قد يبدو هذا الكلام عاما، ولكن كيف الدخول الى التفاصيل والاقتناع بالعام غير متوافر!

لقد شربنا الكأس المرّة مرّة، فلماذا الاصرار على شربها ثانية!!!

عضو سابق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني

◄ "منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان"

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
السياسة اللبنانية".

ولفت الى انه "برغم الاستقرار الذي عرفه لبنان، الا ان عدداً من المستثمرين الاجانب واللبنانيين المقيمين في الخارج، ليسوا على اطلاع شامل على التطورات الايجابية الحاصلة في البلد او بفرص الاستثمار المستجدة، وبالتالي، كان لا بد من سياسة تسويقية لجذب اهتمام الاجانب الى لبنان والافساح في المجال امام خلق فرص جادة للمؤسسات اللبنانية في ايجاد شركاء مناسبين".

واضاف "ان المجالات الرئيسية لنشاطات الترويج للملتقى هي: القطاع الزراعي – الغذائي، قطاع المعدات المتعلقة بالبناء، وقدرات تطوير برامج الكمبيوتر، ويبلغ عدد المشاريع التي سيتناولها الملتقى نحو ٢٥ من القطاعين الزراعي – الغذائي وتجهيزات البناء. ولكل مشروع بيان تفصيلي عن الشركة اللبنانية التي تقترح اضافة الى مسوغاته وخلفيته التقنية وانواع التعاون المطلوب الحصول عليها من الشركاء الاجانب المحتملين. اما شركات التطوير الالكتروني في لبنان فستقدم عرضا عن خدماتها وامكاناتها للزبائن الاجانب".

واوضح الحافظ ان "يونيدو" عمدت، عبر مكاتب الخدمات التي تعنى بتشجيع الاستثمار في الخارج، الى توزيع البيانات التفصيلية على الشركات الاجنبية المهتمة بالمشاركة مع المؤسسات اللبنانية في القطاعات المذكورة، في عدد من الدول الاجنبية والعربية مثل المملكة العربية السعودية ومصر والكويت والولايات المتحدة الاميركية، وكندا، وبولونيا وبلجيكا وايطاليا والصين وغيرها بهدف الترويج للملتقى. كما عمدت الى الاستعانة بعدد من الخبراء الاجانب والمحليين للترويج له في عدد من البلدان المذكورة، بحيث تم التعريف بلبنان مفصلاً والقاء الضوء على الخدمات والصناعات التي يمكنه تقديمها الى المستثمر الاجنبي".

واوضح "ان عمل الملتقى يتركز على تأمين المناخ اللازم للمفاوضات بين المستثمرين الاجانب والصناعيين اللبنانيين ممثلي المشاريع المقدمة، لعقد اتفاقات وصفقات للاستثمار عبر اجتماعات ثنائية ترتبها "يونيدو" عند الطلب، كما سيتعرف المستثمرون الاجانب عن كثب الى الخدمات الممكن الحصول عليها من شركات التطوير الالكتروني اللبنانية. وستتابع الاتفاقات الاولية المعقودة خلال الندوة ونحرص على تنفيذها".

واعلن عن "مشاركة اكثر من ١٠٠ مستثمر اجنبي وعربي في الملتقى. ولا تزال الطلبات متوقعة. ونأمل في ان يكون الحضور في مستوى جيد، بحيث يتوافر له الوقوف على امكانات القطاع الالكتروني في لبنان اضافة الى قطاع الصناعات الغذائية والبناء".

شقير

اما شقير فاعتبر "ان الملتقى سيبرز المشاركين فيه المعلومات الاخيرة عن لبنان وفرص الاستثمار في القطاع الصناعي. ويشمل جدول الاعمال تقديم شروح وتفاصيل عن النقاط والمحاور الآتية:

– معلومات عن المناخ الاستثماري في لبنان والخدمات والفرص المتوافرة للمستثمرين وتفاصيل عن الحوافز الضريبية والمالية.

– اقتراحات لاقامة مشاريع حددتها "يونيدو" في قطاعات المنتجات الغذائية وتجهيزات البناء في اطار البحث عن مزودي التكنولوجيا لتوفير أداء افضل على صعيد استخدام التكنولوجيا وتطوير المعدات المستخدمة وتأمين شركاء لتنفيذ مشاريع استثمارية.

– القدرة على تطوير البرامج الجاهزة للمساعدة في مجال المعلوماتية.

– الصناعة اللبنانية والشؤون البيئية.

وسيتم السعي ضمن المنتدى الى تنظيم اجتماعات ثنائية او اوسع من ذلك بين ممثلين لمشاريع لبنانية او اصحابها ومشاركين اجانب، وستحضر المنتدى مجموعة من المؤسسات والمراكز اللبنانية بغية تطوير البرامج الجاهزة مما يسمح بحصول لقاءات زبائن او شركاء محتملين".

واوضح ان "ايدال" تولت تسويق المشاريع المقترحة وترويجها عبر وسائل عدة منها الاتصال المباشرة مع مستثمرين محتملين في بلدان عربية واوروبية وفي اميركا الشمالية وآسيا وذلك من خلال مكتب "يونيدو"، كما اوفدت مندوبين الى عواصم هذه البلدان ومدنها ومنها فيينا وميلانو وبوسطن وبروكسل، يعملون في حقل التسويق والعلاقات العامة لشرح المشاريع المقترحة والاجابة عن اسئلة المستثمرين المتعلقة بجوانب هذه المشاريع، ولا سيما الحوافز التي تتوافر في لبنان لجهة تعزيز المناخ الاستثماري فيه".

ادريس

اما ادريس فقال "ان هناك ١٩ مشروعاً معروضة من صناعيين في القطاع الغذائي في لبنان، والمصانع العارضة كانت رائدة في سنوات ما قبل الحرب، وتحتاج حالياً الى اعادة رسملة وتجهيز لبنيتها والواجب يقضي بتأمين مستثمرين لها.

ونحاول من خلال الملتقى ابراز حاجة هذه المصانع الى تأمين استثمارات خاصة. وهي المرة الاولى التي تعقد فيها ندوة متخصصة بالصناعات القائمة". واعتبر ان السنة الحالية "هي سنة الصناعات الغذائية لما تتضمنه من نشاطات للترويج لها".

طاهر

واوضح الخبير المحلي في شؤون المعلوماتية عباس طاهر انه سيعرض ١٢ برنامجاً لشركات محلية ارادت تسويقها في لبنان والخارج، والحصول على دعم مادي لتنتشر هذه البرامج في الخارج"، لافتاً الى المردود المرتفع التي تتمتع بها هذه الصناعة.

◄ "النهار" جالت بين الأوكازيون واستطلعت الآراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
اليوم مطالب محققة بفعل تداخل اكثر من عامل وسببه اذ ان المفهوم العام للاوكازيون قد تغير من حيث المبدأ والتوقيت.

واذا كان التجاوب مع الاوكازيون شمل في "ايام العز" السابقة نحو ٦٠ في المئة من اللبنانيين، فان نسبة المقاطعة اليوم قد تبلغ المستوى ذاته، مما يجعل من الاوكازيون موسماً عادياً أدرج في لائحة "الحوافز التجارية" من دون ان يبلغ نهايته السعيدة.. والفرض.

اسباب... ومبررات

ومع ان الاحكام المسبقة تبقى في غير مكانها، الا ان العناوين الأولى لمسيرة الشهر الكامل تقرأ من تجربة الايام الثلاثة من الاوكازيون الذي بدأ السبت الماضي.

فالجولة على بعض اسواق بيروت والمناطق، تفضي الى اقتناع شبه مؤكد بعدم نجاح فكرة الاوكازيون، برغم زحمات السير الخانقة، وحشد المحتشدين امام واجهات المحال التجارية، والسائلين في داخلها عن السلع والاسعار... ويبدو ان لعيد الفطر الذي يحل بعد ايام، حصة كبيرة في رفع نسبة المشاركين في الاوكازيون، او على الاقل المساهمين في تعزيز صورته ولو شكلاً.

اما اسباب عدم النجاح فتعود الى عوامل طبيعية واجتماعية عدة، خصوصاً اذا ما قيست بالظروف الراهنة. وينحدر ابرزها كالآتي:

● تدني القدرة الشرائية لدى معظم اللبنانيين، خصوصا وان الاجور لم تصحح منذ اربع سنوات. ومع ان سعر صرف الليرة الى تحسن مستمر ولو بطيء، الا ان الفارق يبقى كبيرا بين الدخل والانفاق بسبب استمرار ارتفاع اسعار السلع.

● تأخر موسم الشتاء لهذه السنة، مع ما يعني ذلك من كساد نوع لا بأس به من البضائع. (معاطف، عدة تزلج، احذية شتوية...).

● انتظار المواطنين انقضاء فترة الاعياد، تمهيدا لأوكازيونات لاحقة، وان تكن غير معلنة، تخصص للزبائن الدائمين، لاسيما لدى المخازن والمؤسسات الكبرى" التي باتت تحتكر الاسواق وتجذب شريحة كبيرة من المواطنين، بفعل تنوع البضائع التي تعرضها.

ولهذه الاسباب، قد يلجأ بعض التجار الى رفع اسعار السلع مع بدء الاوكازيون، واضافة حسم محدد عليها، بهدف الحفاظ على حد ادنى من ارباح تبخرت في موسم راكد، فيما يحجم البعض الآخر عن عرض البضائع الجديدة، او تلك التي لا مصلحة في خفض اسعارها، ليقتصر الاوكازيون على كل ما دخل المستودعات والمخازن من بضاعة كاسدة او خزين لم ينفد لاجتناب تراكم جديد قد يرفع من كمية هذه البضائع". لذا فان مطالبة البعض من التجار، باطلاق يدهم في تسويق بضائعهم من طريق الترويج او ما يعرف بـ"تنمية المبيعات" قد يكون فيها نظر كي لا يتحول المبرر الى مسبب لزيادة الاسعار، ويحجب او يحذف بضائع جيدة من الاوكازيون.

وفي انتظار درس الاقتراحات المرفوعة من هنا وهناك، يبقى للأسواق ان تقول كلمتها، فكيف جاءت آراء اللجان التجارية في عدد من المناطق؟

مطالب التجار

يجمع التجار على القول ان الاقبال في خلال اليومين الاولين على اسعار الاوكازيون، لم يكن كما كان مأمولا فيه. ويردون السبب الاقتصادي الى الركود، من دون ان ينسوا المطالبة بخفض الرسوم الجمركية.

ويرى رئيس لجنة تجار الحمرا وليد النعوشي ان "تزامن الاوكازيون مع عيد الفطر أفضى الى حركة ولو خفيفة مما يفترض على الحكومة الجديدة، ادخال معالجة الحالة الاقتصادية في لائحة الاولويات".

وأكد ان "الخفض يراوح بين ٢٠ في المئة و٥٠ على كل انواع البضائع بما فيها البضاعة الجديدة، اذ ان التجار كما المستهلكين، انتظروا شهر التسوق في شباط، وقد تأجل الى موعد غير مسمى، لأن وزير الاقتصاد والتجارة رأى ان الافادة منه تقتصر على بعض شوارع بيروت وليس على كل الاسواق، فاقترح اقامة شهر للسياحة بروح التسوق".

اما رئيس لجنة تجار فرن الشباك سمير نعمه فأشار الى ان "الحسم على بعض السلع تجاوز نسبة الـ٥٠ في المئة، ومع ذلك فان المواطنين يرغبون في "التسوق" لاقتناع لديهم بأن التسوق يحمل حسما بنسبة ٥٠ في المئة على كل انواع البضائع. وهذا غير صحيح".

واعتبر ان "الحركة في اليومين الاولين كانت ناجحة، خصوصا في المحال الشعبية، مما يسمح للاوكازيون بلاصابة اهدافه". لكنه تمنى "لو بدأت فترة الحسم منذ مطلع السنة لتحريك الجمود الذي يسيطر تحديدا على قطاع الملبوسات". وأمل في ان تسمح وزارة الاقتصاد والتجارة بتنمية المبيعات طوال ايام السنة "خصوصا في ظل الاوضاع الاستثنائية الراهنة". كما دعا الى خفض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة، وتبسيط المعاملات الجمركية، اضافة الى خفض الفوائد المصرفية المفروضة على التسليفات للتجار.

وفيما طالب رئيس لجنة تجار مار الياس عدنان فاكهاني بتثبيت موعد الاوكازيون كي ينتظره المواطنون، أثار مسألة "التشكيك بالتجار وصدقية الاسعار التي يطرحونها للبيع". وقال: "ان المواطن يستطيع مراقبة الاسواق، الى جانب مراقبة الوزارة والمراقبة الشخصية. وقد بتنا نشعر كأننا مستهدفون بحملة من الخارج تتسلح بموضوع الصدقية لاحباط اي خطوة نقوم بها".

وشدد على "اهمية تحديد اوقات ثابتة للاوكازيون، سواء في موسم الشتاء او في الصيف، واعتماد اسعار مدروسة تجذب المستهلكين على مدار السنة، اضافة الى فرض حسومات تتلاءم والاسعار خصوصا ان الفارق كبير بين اسعار البضاعة المعروضة للتصفية والبضاعة الجديدة".

ودعا الى "خفض الرسوم الجمركية التي تشكل عبئا كبيرا على الاسعار وتدفعنا الى خارج نطاق المنافسة في المنطقة. ونتمنى لو يتحول لبنان كله منطقة حرة. فتغرق السوق بالبضاعة ويتسع اطار المنافسة وتنخفض الاسعار وينمو حجم المبيعات، من دون ان يؤدي ذلك الى نمو مطرد في حجم الارباح".

اما رئيس جمعية تجار جونيه وكسروان – الفتوح سامي عيراني فتحفظ عن مسألة التوقيت التي قال انها راعت هذه السنة حلول عيد الفطر، لا سيما وان بعض الاسواق لم يستطع تصريف بضائعه بسبب الركود المحلي وتدني القدرة الشرائية للمواطن المرهق بالضرائب والرسوم". وتمنى على وزير الاقتصاد تحديد فترة الاوكازيون اعتبارا من مطلع كل سنة.

ونفى وجود "اي استغلال للاوكازيون من التجار الذين لم تصل مبيعاتهم الى الحجم المطلوب خلال الموسم". وقال:

– يجب الا يتوقف الكلام عند حالات استثنائية، فالتاجر مرغم على فرض حسومات تشمل كل البضاعة الموجودة في متجره، لا كل البضاعة المستوردة خلال الموسم".

آراء المستهلكين

ولان حلقات السلسلة لا تكتمل الا بالاطلاع على آراء الطرف الآخر، فقد شملت جولة الاسواق مستهلكين اقبلوا على الاوكازيون، اما للشراء واما للمراقبة".

يوسف مصطفى، موظف مصرف، جال في الاسواق، لمراقبة الاسعار ومقارنتها بما كانت عليه قبل فترة الاوكازيون، قال: "ان التاجر كما كل لبناني يسعى الى تحقيق مصلحته الخاصة، وبدوري فضلت الانتظار قبل ان اشتري ما احتاج اليه لانني توقعت اعلان الاوكازيون ولو متأخرا لبعض الوقت".

وشك في بلوغ نسبة الحسم الـ٥٠ في المئة" الا اذا كان التاجر وضع اسعارا خيالية، ثم عاد وخفضها الى النصف، وهنا يجدر السؤال عن شرعية الارباح التي يحققها". واعتبر انه "يحق للتاجر ان يدخل البضاعة الكاسدة في موسم الاوكازيون، فهي ستباع حتما اذا ما لاءمت ذوق المستهلك وجيبه".

خاتم حمود، ربة منزل، رأت ان العيد "هو الدافع الاول للشراء في هذه الظروف الصعبة. فالاولاد لا يفهمون ما تعنيه الضائقة المعيشية لذويهم، بل يرغبون في الجديد الذي لا يحصلون عليه الا في المواسم... ومن اجل شراء سروال لابني اضطررت الى حسم ثمنه من مصروف الاكل" ولا يسعني تلبية رغبات اولادي الا بالتوجه الى المحال الشعبية".

ورأت ان الاوكازيون ليس فاعلا. اذ ان "الاسعار لا تزال على حالها والتاجر يبقى رابحا مع حسومات تراوح ما بين ٢٠ في المئة و٥٠ وما كنت لاشتري لولا حاجة العيد، فالاولويات كثيرة والقدرة محدودة...".

فاطمة طواني، طالبة جامعية انتظرت بدء الاوكازيون للافادة من الحسومات، لكنها لاحظت عدم وجود بضاعة تلائم كل المقاسات او الالوان. مما شكل اقتناعا لديها بان "الحسم المعلن لا ينطبق على واقع الاسعار". وقالت: "ان نسبة الحسم لا تتجاوز ٣٠ في المئة على بضاعة السنة. فيما تصل الى ٥٠ في المئة على بضائع السنة الماضية وما قبلها".

واذ طالبت بـ"خفض حقيقي يتلاءم ومتطلبات الناس وحاجاتهم"، اشارت الى "وجود حركة لم تشهدها فترة ما قبل الاوكازيون".

محمد كيال، طالب مهني، اعتبر ان الاوكازيون عادي جدا "لان الحسم يطاول بعض البضائع ويستثني اخرى، خصوصا الباهظة الثمن، لذا قد يكون من المستحسن الغاء الاوكازيون وتجميد الاسعار، فمن يحتاج الى سلعة فسيشتري ما يلائم قدرته على الدفع".

ولاحظ ان "زحمة الشوارع اوجدتها الحاجة الى الشراء مع حلول العيد وايضا رغبة لدى البعض في "الفرجة" المجانية ومراقبة الاسعار لا اكثر".

◄ الشمال: الحركة ضعيفة في طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
اقتصادية فالزبون لا يشتري الا الضروري والذي يحتاج اليه اولاده اولا، اما الاهل فلا يشترون لأنفسهم ونأمل ان تزول منه الضائقة بأسرع وقت".

وتابع: "منذ مدة وسوق طرابلس لا تتحرك الا بداية كل شهر عندما يقبض الموظفون رواتبهم وبعد ذلك تنام حتى الشهر الذي يلي".

وعن صدقية الاسعار وجدية التجار ومراقبة السوق قال: "نحن نراقب ومصلحة حماية المستهلك كذلك ودوريا مصلحة الاقتصاد في السوق، تحققنا من الاسعار قبل الاوكازيون وبعده ونرى ان التجار ملتزمون ما طلب منهم وسنظل نراقب لأن سمعة سوق طرابلس مهمة جدا ولن نقبل او نرضى بأي خلل".

الميناء: "ما في حركة"

رئيس جمعية تجار الميناء محمد صلاح العبوشي قال من جهته: "الاوكازيون بدأ في الميناء وفق الموعد الرسمي "لكن الناس ما بلشت تنزل "ع السوق بعد وما في حركة". الوضع سيئ ليس في جيوب الناس المال الكافي، فالفواتير اخذت كل شيء منهم كهرباء وهاتف وما يبقى للأكل والتعليم، والملابس اصبحت للأولاد ولم تعد للأهل وحتى الاطفال يشترون لهم الضروري. انها دوامة مفزعة وقد عرضنا الوضع خلال لقاءاتنا في وزارة الاقتصاد فسندات الخزينة سحبت السيولة اضافة الى الضريبة المباشرة وغير المباشرة. واسواقنا شبه مغلقة فالرواد من ابنائنا ومن الشمال مدخولهم معروف. وانها اشبه بعملية احتراق مالي"

واضاف: "خلال اجتماعنا بالوزير السعيدي شعرنا بانه يعرف ما يقول وهو مسؤول عن كلامه ويفهم معاناته ومتجاوب معنا ومتفهم اوضاعنا لكن الحل في ضخ سيولة جديدة واموال جديدة للشعب والا فالاسواق ستبقى راكدة وسيكون التجار سنة وراء اخرى في مأزق".

وخلص: "تجار الميناء ملتزمون الاوكازيون وكنا نتمنى ان يكون بعد عيد الفطر عسانا نتحرك قبل العيد بعض الشيء لكن الذي حصل حصل ونحن نراقب السوق وعندنا كل الاسعار القديمة والجديدة".

زغرتا "الحركة جيدة"

رئيس جمعية تجار زغرتا الزاوية جود صوطو قال لـ"النهار" الاوكازيون انطلق في سوق زغرتا يوم السبت الماضي والتخفيضات من ٢٠ الى ٥٠٪ وتشارك فيه غالبية المحال التجارية وقد رفعت الحركة في سوق زغرتا عقب الاوكازيون بنسبة لا بأس بها وهذا يبشر بالخير وبدأنا نلمس حركة".

وتابع: "الجمعية تراقب السوق ونحن مستعدون لتلقي الشكاوى من المستهلكين في حال وجدوا في السوق ما يزعجهم، نسهر على تطبيق التعليمات التي اعطتنا اياها وزارة الاقتصاد خلال اجتماعنا مع الوزير السعيدي. كذلك فان مصلحة حماية المستهلك تراقب سوق زغرتا ومصلحة الاقتصاد في الشمال والجميع يتعاون لانجاح الاوكازيون".

واضاف: "لتفعيل الحركة في السوق سنستمر في توزيع البطاقات الخاصة بهدايا الميلاد وجائزتها الكبرى سيارة "سيتروان" واننا نطلب الى الزبائن الذين لا يزورون منه البطاقات لن يرلحعونا".

البترون: تحسن الحال

رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري قال من جهته، "جميع محلات البترون التجارية تشارك في الاوكازيون والحسومات من ٢٠ الى ٦٠٪ ونحن نراقب السوق والاسعار ونقوم بدوريات على المحال التجارية للتحقق والتأكد من عدم وجود مخالفات وقد بدأت الحركة تدب في سوق البترون منذ السبت الماضي وتحسنت الحالة قياسا بالايام الماضية والسوق في البترون تحت الرقابة ولن نتراجع عن منع المخالفات، ونتقبل الشكاوى وننسق مع مراقبي الاقتصاد ومصلحة حماية المستهلك".

رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد زهير حليس قال: "دوريات الاقتصاد نزلت الى الاسواق في الشمال منذ السبت الماضي للتحقق من الامور التي تم الاتفاق عليها مع جمعيات التجار والتجار، وجود السعرين القديم والمخفوض، عدم التلاعب وعدم اخفاء البضائع وقد تعلمنا كثيرا من التجارب السابقة خصوصا اننا بتنا نعرف بنسبة كبيرة المتلاعبين فركزنا على هذه النقطة وضبطنا مخالفا واحدا في طرابلس نظمنا في حقه محضر ضبط وابلغنا عنه جمعية تجار طرابلس كما ان المراقبين يسهرون على تقيد المحلات بالنسب الموضوعة على الواجهات وهم يجولون في طرابلس والميناء وزغرتا والبترون والكورة".

وعن تقويمه، وفق التقارير، للحركة قال: "بلشت جيدة، في طرابلس هناك حركة حتى منتصف الليل، لذلك سنطلق دوريات ليلية في الاسواق ولكننا وحدنا لا نستطيع ضبط الوضع كاملا لذلك ادعو التجار اولا الى التقيد والتزام كل ما تعهدوه كما ادعو المواطن الى الابلاغ عن [illegible] ونرجو [illegible]

◄ من موقف "القوي القادر والمقتدر"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
وتقتل النساء والاطفال ولبنان متمسك بحقه في الدفاع عن ارضه وبالمقاومة وبحقه في تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومتمسك بعملية السلام. ولكن اسرائيل في هذه المرحلة تضرب عرض الحائط بجميع هذه الامور وجميع المبادئ ولا تزال مصممة على انتهاك جميع الحقوق وخصوصا حقوق الانسان العربي.

امام هذه التحديات لا بد لنا ان نقف ونتمعن في كل ما حصل ويحصل. نحن ندعو الى التضامن الوطني، ندعو الجميع الى ان يضعوا ايديهم بعضاً في ايدي بعض. لا يجوز ان نسير في الانقسامات الى ما لا نهاية. لا يجوز ان نفكر فقط في الامور السلبية، علينا ان نتطلع الى المستقبل، وعلى المسؤولين ان ينظروا الى المستقبل. ان الناس يريدون ان ينظر الى أحوالهم المعيشية والاقتصادية، الى ما يهمهم من مدارس وجامعات وطبابة وصحة وغير ذلك.

لا نريد ان ندخل في أي أمر يثير الانقسام، ولكن لا نريد ان نرغم على الدخول في أمور من هذا النوع. نحن دعاة تضامن، نحن دعاة وحدة، نحن دعاة مواجهة التحديات ومشاكل البلد بتضامننا جميعا وبوحدتنا. نقول هذا الكلام من موقف القوي وليس من موقف الضعيف. نقول هذا الكلام من موقف القادر والمقتدر وليس من موقف المتخاذل او الخائف. نحن نعلم ونفخر بما قمنا به ونطلب من المسؤولين ان يرسموا خطوط المستقبل لهذا الشعب. ان الناس يحتاجون الى من يحدد امام خطوط المستقبل وهم موجودون في سدة المسؤولية من اجل ذلك. نأمل ان تستكمل الحكومة ما بدأته وتعين أكفياء في الاماكن الشاغرة واصحاب كفاية ونظافة يد وتتخلص من الذين ما زالوا يعيثون فسادا في الادارة. ولكن ليس هذا الامر نهاية المطاف، هذا مجرد بداية. هناك موضوع الموازنة وهناك مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية وهناك العديد من الامور التي ستواجهنا جميعا ليس فقط الحكومة والحكم وانما ستواجه جميع اللبنانيين.

ولقد ابدينا استعدادنا منذ اليوم الاول للوقوف بجانب المسؤولين لمساعدتهم. ورغم كل ما حصل نقول هذه البلاد بلادنا والتضامن أمر اساسي ولا أخال اي شخص موجود في سدة المسؤولية يرى ان من مصلحته ومصلحة البلاد الدخول في المتاهات. وانما اذا نظر المسؤول الى مصلحة البلد والى مصلحته في الحكم يرى ان الاستقرار امر مطلوب من الجميع ولأجل الجميع، وما يحصل الآن لا يساعد على الاستقرار ولا مصلحة لأحد فيه.

نحن نقول ان علينا وعلى الجميع ان ينظروا الى المستقبل، ان يدعوا الناس يعرفون ماذا يريدون من المسؤولين؟ ما هي الخطة؟ كنا نسمع انتقادات كثيرة، سمعنا حتى شبعنا. لكن ما هو المطلوب من الناس ان يفعلوا؟ ما هي خطة الدولة والحكومة والمسؤولين؟ ما هي الخطوات التي سيتخذونها؟ دعونا ننظر الى الامام، الى المستقبل. انا أدعو الجميع للنظر الى المستقبل لان المستقبل هو الذي يهمنا ويهم اولادنا واحفادنا وكل واحد فينا.

هل انتهت المشاكل في البلد؟ لم تنته. كيف سنحل هذه المشاكل؟

هذه مسؤولية الموجودين في السلطة. نحن نعتبر انه علينا جميعا والمسؤولين بصفة خاصة واولى ان ينظروا الى المستقبل ويحددوا أطر المستقبل امام هذا الشعب الذي يتوق الى حياة افضل. اضافة لذلك، لبنان في هذه المرحلة بالذات بحاجة الى كل الصداقات، علاقاتنا مع الاخوان في سوريا ارسيت على أسس متينة وأعتقد انها مستمرة في الطريق نفسه وكذلك مع بقية الدول العربية والصديقة علينا ان نكثف الاتصالات لان اسرائيل دولة عدوة وتمر بمرحلة انتخابات لا يدري الا الله ماذا ستفعل في الاشهر المقبلة. علينا ان نكون مستعدين ليس فقط بالسلاح وسلاحنا قليل نسبة الى ما تملكه اسرائيل من آلة عسكرية مدعومة من الدول الكبرى. وانما علينا ان نكون مستعدين لتوثيق علاقاتنا بالدول الصديقة. هذا أمر مهم جدا. وعلينا الا نتلهى بالصغائر ونقسم البلاد والعباد ونضع الناس بين خصوم ومؤيدين. الوحدة الوطنية أمر اساسي في مواجهة المعركة وأرجو الا تحدث معركة، ولكن التحديات كثيرة ونحن بحاجة الى التضامن الداخلي قبل أي شيء آخر".

◄ بري يجدد نيته تسهيل مهمة الحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
٩– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١١٧٠٠، يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بقيمة ٨٠٥٠٠٠٠٠ دولار بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ينتهي حق المقترض من سحب مبالغ القرض بموجبه بعد انقضاء ٤٨ شهرا من تاريخ قيام الصندوق بسداد اول طلب سحب من حصيلة القرض على ان يسدد على ٣٥ قسطا نصف سنوي. يتكون المشروع من منشآت جامعية متكاملة تقام في منطقتي الحدث والفنار ومدينة بيروت والبقاع وتقدر طاقتها الاستيعابية بـ ٢٤ الف طالب وتشمل بناء ١٢ كلية ومعهدين الى توفير المرافق العامة والخدمات الاستشارية.

١٠– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢ آذار ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١١٨٢١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قصد الايجارة الموقع في ١٩٩٧/١١/٢٩ بمبلغ ٢٦٣٠٠٠٠٠ دولار بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية في شأن توكيل الحكومة شراء معدات طبية نيابة عن البنك ومن ثم ايجارها للحكومة لاستخدامها في مشروع مستشفى بيروت الحكومي. وينص الاتفاق على ان مدته تنتهي حتى يوم ١٩٩٩/١/٣١ بما في ذلك كل الالتزامات.

١١– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢٤ حزيران ١٩٩٨ يجيز للحكومة ابرام مذكرة تفاهم موقعة في ١٩٩٨/٤/٢٤ بين لبنان وايطاليا لمنح قرض ميسر لا يتجاوز ١٢٠ مليون لير ايطالي لتنفيذ برنامج تعاون تقني ومالي بين سنتي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ من دون ان يحمل توقيع اي من الطرفين.

١٢– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢٧ حزيران ١٩٩٨ يجيز للحكومة ابرام مذكرة تفاهم بين ايطاليا ولبنان في ١٩٩٦/٩/٢٠ لاعادة تنظيم القطاع الصحي في شمال لبنان وتأهيل مستشفى الكرنتينا عبر تحسين نوعية الاسعافات الاولية العلاجية والوقائية لتصبح شاملة ومتكاملة ولتعزيز علاقة فاعلة بين المراكز والمستشفيات المحيطة بغية اقامة شبكة متكاملة وقادرة على معالجة معظم المشاكل الصحية لدى السكان. لم تحمل المذكرة توقيع اي من الطرفين.

١٣– مشروع قانون احيل على مجلس النواب في ١ تموز ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٢٤٣٤ يجيز للحكومة ابرام اتفاق الاطار للمساعدات التقنية والمالية بين حكومة لبنان والاتحاد الاوروبي الموقع في ١٠ ايلول ١٩٩٧.

١٤– مشروع القانون الوارد الى المجلس في ١٧ تشرين الاول عام ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٣٢٤٣ الرامي الى ابرام عقد قرض او قروض لتمويل تحقيق شبكة اتصالات ثابتة ومتحركة لمصلحة قوى الامن الداخلي بقيمة ٣٢ مليون دولار اميركي، فتتعزز شبكة الاتصال بين القوى المنتشرة للامن الداخلي وتلك المتنقلة والسيارة لتكون قابلة لاستعمال شبكات الاتصال التي انشأتها الدولة خلال الاعوام المنصرمة بواسطة الكوابل الضوئية او بواسطة الاتصالات اللاسلكية الرقمية.

١٥– مشروع قانون ورد في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى المجلس بالمرسوم رقم ١٣٣٦٩ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بغية المساهمة في تمويل مشروع المداخل الجنوبية لبيروت وطريق الاوزاعي وطريق خلده – الكوكودي بقيمة ٤٢ مليون دولار.

١٦– مشروع قانون ورد الى المجلس في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٣٥٠٨ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق مع البنك الاسلامي للتنمية لتوكيل لبنان شراء معدات نيابة عن البنك ومن ثم تأجيرها للحكومة استخدامها في مشروع المستشفيين الحكوميين لزحلة وصيدا بقيمة ١٨٢٠١٠٠٠ دولار اميركي.

◄ ملامح معركة مبكرة على رئاسة الكتائب [١]

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
الذي بدأ يطبق القانون على الجميع ويحترم المؤسسات سينسحب ايضا على تجربة الكتائب. وما دام الحزب يطبق النظام الكتائبي، فلا اعتقد ان اي تدخل خارجي سيحصل، لا من العهد ولا من سوريا. وما دامت الكتائب كونها مؤسسة من المجتمع المدني تتحرك ضمن الدستور اللبناني والنظام، فان من سينتخب رئيس الحزب هم الكتائبيون. ولانني مقتنع تماما بان الكتائب اختارت مشروع الدولة وتأييد العهد والعلاقات اللبنانية – السورية لذا لا ارى ان لا مصلحة لسوريا ولا للعهد في التدخل او الانحياز الى فريق دون آخر".

سلامة: سأتابع حتى النهاية

يعلق سلامة على ما يحكى عن معركة انتخابية ويقول: "بدل ان نتحدث عن معركة، فلنتحدث عن تنافس ضمن سقف الروح الرفاقية، كي ننفي عن المعركة طابع الحدة الشخصية، ثمة تنافس على صعيد الاشخاص ولكنه محكوم بقواعد منها اخلاقيات التهذيب المفروضة على كل واحد حيال رفيقه. وضمن الافق الديموقراطي المتاح، لكل كتائبي ان يملك حق الطموح الى تولي مسؤوليات كبرى. بالنسبة الي، لا ادخل في المعركة انطلاقا من حال نفسية حيال اي من المرشحين، بل اخوضها فحسب ضمن اعتقادي انني اتمتع بالمؤهلات التي لغيري من المرشحين واستطيع ان اكون امينا على حزب تاريخي بكل معنى الكلمة. وليس على تاريخه وتراثه فحسب بل على مستقبله"

وعن مواصفات الرئيس الجديد في ظل المنافسة بين مرشحين ثلاثة يورد، "اذا قارنا بيننا، فنحن الثلاثة محامون، ولنا مواقعنا في الحزب والشأن العام. وهذا الامر حصل معنا عندما كنا مرشحين لمنصب نائب الرئيس. المفاضلة اليوم في اسلوب الشخص وحضوره، والى اي مدى يستطيع الواحد منا ان يوحي الصدقية والثقة للرفاق، وان يحمل الرهانات على حاضر الحزب ومستقبله مع الحفاظ على تاريخه وتراثه".

ويؤكد سلامة انه من القائلين باصرار على تبديد الصورة الشائعة عن الكتائب بأنه حزب مسيحي وماروني، "وهذا ليس جديدا، بل كنت اقوله في كل المؤتمرات منذ ١٩٦٠ حتى ١٩٧٢. ولذا اعتبر ان الاصل في وصول رئيس جديد هو كتائبية الشخص ومدى اهليته ليتسلم أعلى مركز قيادي".

وعن احتمال حصول تسوية الاتفاق على مرشح واحد يوضح: "لا شيء اسمه تسوية. فالتسوية تحمل في طياتها نوعا من "الشطارات" او المهارات التي لا يتحملها حزب يجب ان يتمتع بالصراحة والصدقية. افهم ان يحكى عن توافق ضمن القواعد الديموقراطية، اي ان يتفاهم المرشحون في ما بينهم، ويسلموا لاحدهم بأنه اكثر اهلية او كفاية. التوافق صيغة من الصيغ الديموقراطية. ولكن هناك نوعا من التوافق، في ظل هذا التنافس الحالي لا اعتقد ان احدا منا قادر على القيام به، اي ان يترشح حتى "يزيح من الدرب" لاحقا على الاقل في ما يعنيني فأنا سأتابع حتى النهاية".

وبالنسبة الى احتمال حدوث تدخل خارجي في الانتخابات يقول: "انا افهم ان يتعاطى المعنيون في السلطة والشأن العام مع هذا الموضوع انطلاقا من حرصهم على مصلحة الحزب. لكن لا اعتقد ان ثمة تأثيرا لنفوذ مباشر داخل الحزب. فالموضوع الحزبي هو الذي يتحكم في الحال الانتخابية اكثر من التأثيرات الخارجية. واذا حصل شيء من هذا القبيل اعتبر انه من المتعاطين بالشأن العام او السلطة أو احزاب اخرى وكمواطنين، بمصلحة الحزب. ضمن هذه الحدود كل شيء مقبول، لكن لا اعتقد انه ستفرض على الحزب اي ممارسة سلطوية. قد يهتم شخص ما قيادي او مسؤول بموضوع الحزب، او يعرب حتى عن تمن لاعتبارات معينة، لكن ما لا يجب حصوله هو ان يمارس شأن سلطوي على الحزب. وهنا يجب ان تعرف ايضا مدى استعداد الهيئة الناخبة للتأثر بنصيحة او برأي. وهذا يعود اليهم".

من المعروف ان انتخابات المندوبين سترخي بثقلها على تشكيل الهيئة الناخبة. وفي هذا الاطار هناك مراهنة على الدور الذي ستلعبه المعارضة الكتائبية وهي الخارجة عن الحزب. ونسأل سلامة اذا قررت المعارضة تسجيل اسماء مناصريها في لوائح الشطب الا تكون تعترف بشرعية القيادة الحزبية التي لطالما رفضتها؟ يجيب: "الوضع الذي كان قائما واتخذ منحى قضائيا، كان مرده الى الخلاف على ما إذا كانت هذه القيادة شرعية ام لا. اليوم اذا جاء احدهم الى هذه القيادة مرشحا او ناخبا ليسجل اسمه، فمعنى ذلك انه لم يعد في الموقع الذي يشكك او يعترض فيه على شرعية هذه القيادة. اي انه سيعترف بشرعيتها بمجرد ان ينتسب اليها او يقدم طلبه. اما كيف سيمارس كتائبيته بعد ذلك، فهذا امر آخر. مع العلم ان لا تيارات كتائبية سواء داخل القيادة او خارجها متنافرة من حيث العقيدة، كلنا ننضوي تحت لواء عقيدة واحدة. والكلام الذي قيل في ما مضى عن وجود اشخاص حريصين على الثوابت الفكرية التي فرط بها غيرهم، لم يكن في محله. من هنا اعتبر ان الثابت هو المنطلق الفكري والعقائدي، ولكل كتائبي الحق في التعبير عن فكره، ولكن حين يتخذ المكتب السياسي قرارا بالاكثرية، يجب ان نخضع له وندافع عنه، ولو كنا ضده".

غدا: مواقع القوى والتحالفات

نقابة الصيادلة

● اكد وزير الصحة كرم كرم "اهمية الامن الصحي بالتكامل مع امن المواطنين والامن الاجتماعي"، مشيرا الى "تعاون الوزارة مع نقابة الصيادلة بهدف توفير الخدمة الصحية للانسان في لبنان بمعزل عن اي اعتبار الا الاعتبار الانساني". جاء ذلك خلال رعايته الافطار السنوي لنقابة صيادلة لبنان امس في فندق "البريستول" في حضور وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، ووزير العمل ميشال موسى والنواب مروان حمادة، جان غلام، سيبوه هوفننيان، جاك جوخدريان، بيار دكاش، احمد سويد، محمود عواد ورياض صراف، ممثل قائد الجيش العقيد الدكتور محمد عطوي، نقيب الصيادلة ليلى خوري، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب المحامين انطوان قليموس، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، ونقباء المهن الطبية واطباء وصيادلة.

والقت خوري كلمة ناشدت فيها جميع القيمين ابعاد المداخلات السياسية عن الشأن الصحي حفاظا على الصحة العامة.

● اقامت "جمعية عائلة ريشوني" افطارها السنوي وتحدث فيه محمد معروف الريشوني فرئيس الجمعية الدكتور سامي ريشوني الذي قال: "لنحمل كلنا الشموع المضيئة حتى لا يبقى في لبنان ظلام اي: ظلام الفقر وظلام المرض وظلام الجهل وظلام التنافر والحقد والتفكك والتشرذم".

أدب . فكر . فن

الشعر المصري ما بعد قصيدة النثر [٢]:

ليس كل الأسلاف صالحين ليكونوا آباء شعريين

القاهرة – وائل عبد الفتاح:

ماذا يمكن ان نقول عن لحظة الشعر الراهنة في مصر؟

هذا ما سألنا عنه شعراء (اغلبهم ليسوا من هواة التناطح بالاتهامات ولا من عاشقي ارتداء ثياب المصارعين. ينتمي بعضهم الى جيل احدث (اسامة الدناصوري وكريم عبد السلام ومهاب نصر) وبعضهم الآخر من جيل عرف في الكتابات الادبية بجيل السبعينات: حلمي سالم ومحمد عيد ابرهيم، والاخير كان اكثر المتطرفين تطرفاً في "تحديث" القصيدة!

سألنا الجيل الاحدث:

١ – كيف تنظر الى الشعر بالنسبة الى الفنون الاخرى (القديمة والحديثة)؟

٢ – كيف تنظر الى المفاهيم القديمة للشعر؟ والعلاقة مع الواقع والسياسة والثقافة والحياة؟

٣ – ... الآباء الشعريين؟

٤ – كيف تنظر الى الاجيال السابقة؟

٥ – هل تعتقد ان ثورة الشعر بدأت مع الجيل الحالي؟

٦ – كيف ترى العلاقة بالجمهور؟

وسألنا جيل السبعينات:

١ – كيف ترى حال الشعر الآن؟

٢ – كيف ترى مفاهيمك الاولى للشعر في ظل ما يحصل الآن؟

٣ – الى أين وصلت تجربة السبعينات في الشعر؟ وكيف اصبحت نظرتك الى التجديد الشعري؟

وهنا الاجوبة:

في الحلقة السابقة ساهم كل من كريم عبد السلام ومهاب نصر، في الحلقة الاخيرة هذه مساهمة لاسامة الدناصوري وحلمي سالم ومحمود عيد ابرهيم

اسامة الدناصوري: ممالك الشعر في أرض النثر

١– في رأيي انه لا يخلو اي عمل فني ناجح من نصيب ما من الشعر. أياً كان هذا العمل، رواية، مسرحية، فيلم سينمائي، لوحة، بما في ذلك ايضاً القصيدة مع اعتبار ان القصيدة تطمح دائماً الى ان تكون شعراً خالصاً... من الشعر ما يفوق ما قد نجده في ديوان بأكمله، يشجعني هذا على القول ان الشعر يتجاوز كونه فناً مستقلاً الى ان يكون شفيقاً لكل الفنون.

٢– ان تعريف قدامة بن جعفر للشعر، والذي ظل سائداً لقرون عديدة، اصبح الآن مثيراً للضحك. فالشعر بالتأكيد لم يعد هو "الكلام الموزون المقفى الذي يحمل معنى". فهو أبعد وأمنع من ان يقبض عليه او يحصره مثل هذا التعريف الفقير الضيق. لكني لن انساق بالطبع الى فخ تعريف جديد، فسيظل الشعر يقهقه عالياً كلما ظن احد السذج انه امسك به في تعريف ما.

أما علاقة الشعر بكل من الواقع والسياسة والثقافة والحياة، فانا اعلم ان هناك افكاراً سائدة الآن تحتفي بما يسمى شعر الحياة. ويدفع هذا معظم الشعراء الى تبني خطاب غنائي في جوهره تكون العين فيه مركزة على الذات وعلى المشاهد الحياتية والانسانية التي قد تكون الذات محوراً لها. وقد انظر انا شخصياً بعين الريبة الى القصائد التي ترتدي عباءة ايديولوجية او سياسية او ثقافية ما.

٣– سأجعل كلامي في هذه الجزئية خاصاً بالشعر العربي. وحسب فهمي الخاص لهذه العبارة. ليس كل الاسلاف صالحين ليكونوا آباء شعريين لكل شاعر: وايضاً ليس كل من وقع في دائرة الاعجاب يوماً صالحاً لكونه اباً شعرياً له. ولكن يشترط ان يكون هناك مشترك ما – زاوية ما يتم النظر الى العالم خلالها – نفس الاستجابة وردود الافعال تجاه مشاعر ما ومواقف ما. هذه الاخوة وهذا التشابه هو الذي يقيم علاقة النسب الشعري التي تكف بعد قليل عن ان تكون علاقة آباء وأبناء وتصبح علاقة بين إخوة انداد مهما كان يفصل بينهم من عقود او قرون. من هذه الزاوية ارى انني انتسب الى: [صلاح عبد الصبور، امل دنقل، صلاح جاهين، الابنودي، انسي الحاج، الماغوط]. هناك مشترك ما يجمع بيني وبين كل واحد من هؤلاء مع اختلافهم في ما بينهم احياناً. ومع تغيري انا من وقت الى آخر ولكني أظل أذكر انني تأثرت على مدار تجربتي مع الشعر.

٤– كل جيل بالتأكيد هو ابن لمجموعة الظروف الثقافية والسياسية والاجتماعية التي ساهمت في تكوينه ولذلك يأتي انتاج كل جيل معبراً عن الافكار السائدة جمالياً وايديولوجياً. اما الاجيال اللاحقة فيكون لها الحرية في الاعجاب والانتساب الى انتاج جيل ما او رفضه والتمرد عليه متأثرين هم ايضاً بظروف اخرى انتجت افكاراً اخرى جمالية وايديولوجية اصبحت سائدة. وبالنسبة اليّ أرى ان ما يصلني بانتاج امل دنقل وصلاح جاهين الستينيين اقوى مما يصلني بانتاج جيل السبعينات وهو الجيل السابق على جيلي مباشرة.

٥– اعتقد ان ثورة الشعر الحديث في الشعر العربي بدأت مع جيل الخمسينات. السياب، عبد الصبور، حجازي، ادونيس، ولم تنته الى الآن. بمعنى ان الشعر العربي ما زال في مرحلة الثورة والبحث عن آليات جديدة وجماليات اكثر استقراراً. واعتقد انه بوصول الشعر اخيراً الى ارض النثر فقد وجد ارضاً صالحة لاقامة مملكة جديدة تفوق في بهائها الممالك السابقة.

٦ – اعتقد ان الشعر كفنّ كفّ عن ان يكون فناً جماهيرياً وليس هذا في رأيي دليل مرض او عيب ما في الشعر او الشاعر او الجمهور. كل ما هنالك ان الشعر الحديث ينحو دائماً نحو الوصول الى ما يسمى الشعر الخالص وهو فن مستقل تماماً بلا اي اضافات او عوامل مساعدة من فنون اخرى. وبذلك فهو يستقطب جمهوره الخاص جداً الذي يكون نوعياً ومحدوداً بالضرورة مثل جمهور الاوبرا او الموسيقى الكلاسيكية او الفن التشكيلي الحديث. اما الجماهير العريضة فلها ان تحتفي بالشعر المتاح في سهولة واتساع في الاغنية على سبيل المثل.

حلمي سالم: فذلكة... "الشعر الرفيع"!

١– الشعر المصري والعربي، الآن، هو في حالة مزدهرة – في رأيي – على غير ما يعتقد الكثيرون. وآيات هذا الازدهار عديدة: التنوع والغنى الشديدان في التيارات الشعرية الكثيرة التي راحت تملأ الساحة الشعرية، وتوجّه الشعر في دروب لم يكن يمشي فيها من قبل. اما الكثير من الغث الموجود فلا يقلقني لأن كل مرحلة – او حركة – شعرية لا بد ان تعج بالزائف او الركيك الكثير، حتى يمكنها ان تفرز الاصيل المبدع، حتى لو كان قليلاً، لكنه: رأس السهم. التعدد والكثرة والتنوع يضطلع بمهلة ثقيلة، هي انجاز نقلة كبيرة اخرى. بعد نقلة الشعر الحر الكبير. وكل تحوّل كبير يترك بعض الطحالب على ضفتي النهر، فلا ينبغي ان تنشغل بالطحالب عن المجرى الاصيل لموجات النهر.

٢– هناك ثوابت لم تتغير في مفاهيمي الشعرية الاولى. وهناك بالطبع مفاهيم تطوّرت او اتسعت او تعدلت. من مفاهيمي الثابتة ان الشعر ادراك جمالي (لا علمي او فلسفي او ديني) للواقع. وان "الموضوع" الجيد لا يصنع بذاته شعراً جيداً. وان "الشكل" الفني في الشعر ليس امراً عارضاً، بل هو من جوهر الشعر، اي ان "الشكل مضمون". وان عروق الذهب الخام في الجبل ليست سبائك او قلادة او عقوداً او خواتم او اساور، انما هي تصبح كذلك بعد صهرها وتشكيلها وتحويلها وصياغتها.

ومن المفاهيم التي تطورت عن بداياتها الاولى، ان الشعر ليس واحداً ووحيداً ذا نموذج واحد ووحيد. لقد كنت في البداية اعتقد ان الشعر الذي اكتبه ويكتبه جيلي هو – وحده – الشعر الحق، وما عداه ليس شعراً. الآن أؤمن ان الشعر عديد "وكثير". وان ابوابه متنوعة ومختلفة، وان الشعر العمودي ليس خارجاً عن التاريخ العربي الراهن وليس خارج الواقع العربي الراهن، كما كنت اقول من قبل. صرت ارى ان الشعر العمودي هو داخل التاريخ الراهن. لكنه ابن المناطق المتلكئة من التطور العربي وابن القطاعات والشرائح الاجتماعية التقليدية المختلفة التي لا تزال تعيش في بعض جوانب حياتنا العربية.

ومن مفاهيمي الثابتة ان الموسيقى ليست هي الوزن الخليلي وحده، وان "التفعيلة" بذاتها لا تضمن "الشعرية" كما ان "النثرية" بذاتها لا تضمن "الشعرية". وهذا المفهوم بالتحديد هو ما احب لزملائي الشعراء الشباب ان يتأملوه بجدية.

٣– تجربة السبعينات، مثل كل تجربة، كانت لها ايجابياتها، وكانت لها سلبيات. من ايجابياتها: اعادة الاعتبار لـ"الشكل" الشعري الذي كان مهملاً باعتباره حلية لتقوية تلفهة، في الخمسينات والستينات. وكسر هيمنة "التفعيلة" في خلق الموسيقى في تجربة الشعر الحر، بالانحراف الى قصيدة النثر – من اوائل السبعينات – او بخلق اشكال موسيقية متنوعة عديدة غير مقتصرة على "التفعيلة" وحدها. واعادة الاعتبار الى اللعب اللغوي باعتباره تعبيرا عن فلسفة ووجهة نظر. وتوسيع المفهوم الضيق الذي كان سائداً عن "الواقع" بحيث لم يعد منحصراً في "الواقع السياسي" وحده، بل شمل الواقع النفسي واللغوي والشعري والعاطفي والوجودي... الخ.

ومن سلبياتها: الهيام باللغة هياماً مسرفاً أضر بالتجربة في بعض الاحيان. والافراط في التجاريب الشكلية التي اثقلت روح التجربة نفسها احياناً. واهمال جانب التواصل مع الآخر او الآخرين او المتلقين من اجل خاطر "الشعر الرفيع". وتوفير المناخ الاصطناعي والاعتماد والتفذلك!

وتجربة السبعينات – مثل كل تجربة كذلك – مرت بحراك وتصفيات وتطورات، بحيث راحت في السنوات الاخيرة تستصفي نفسها، او ترشح من بينها ممثليها الحقيقيين، تاركة غير الاصلاء واقفين على جانبي الطريق. كما راحت تعدّل وتوسع بعض منطلقاتها واساليبها واتجاهها الشعري، بتطور ذوات شعرائها، وبتطور مفهوم الكتابة الشعرية، وبتطور الحياة نفسها، كما انها راحت تتحرك من مكانها المكين الثابت الاول الى منطلقات جديدة لم تطرقه من قبل سواء في الموضوعات في زوايا النظر او في الادوات، فاتحة بذلك الطريق لاجيال تالية الابداع بدون عراقيل او قيود او معارضة شديدة من التقليديين الرابضين.

ولهذا كله، فانني ممن يعتقدون ان الجانب الاصيل من تجربة السبعينات في الشعر المصري والعربي هو تجربة اساسية ومفصلية ذات اثر جليّ في الحركة الشعرية العربية الحديثة.

وليس صحيحاً ما يقوله بعضهم (او حتى ما يضمره هذا السؤال نفسه ضمنياً) من ان تجربة السبعينات قد وصلت الى طريق مسدود. فالمجموعة الاصيلة من شعراء السبعينات – المصريين والعرب – تواصل ابداعها المؤثر مكتشفة دروباً جديدة واساليب جديدة للتطور والتنوع والاضافة على ما سبق ان قدمته وما سبق تقديمه في الشعر عموماً. اما الذين وصلوا الى طريق مسدود فهم الزائفون الركيكون، سواء كانوا من تجربة السبعينات، او كانوا من تجربة الستينات، او كانوا من تجربة الثمانينات والتسعينات (مع تحفظي الدائم عن التقسيم العقدي: كل عشر سنين).

محمد عيد ابرهيم: الشعر للشعراء، والجمهور للميديا!

كلما صافحت وجهي في الشعر، اعرف اني وصلت الى مبتغى نقيض لما كنت اطمح فيه وإليه. وهذا غريب. الشعر كائن عجيب كلما ناطحته نطحك، وكلما هادنته واستسلمت غفا على يديه ناعماً رضياً. وكأنه الحب، الحب.

ينبغي ان نعمل وبتواطؤ كامل ضد انفسنا، نعمى لحظة كي نرى بعد ذلك ما وصلنا اليه، بحتمية الزمن والخبرة وفعل اللعب فينا.

وهناك حقيقة (اعرف انه هناك لا وجه واحد للحقيقة!) ان وسائل الميديا تتقدم وتتطور بدرجة اسرع من الخيال، فهناك تقنيات لاهبة (على المثل، يمكن الكومبيوتر ان يستجلب مليون درجة في اللون الواحد) ووسائل تغيير نحو عالم سحري يكاد به العلم يصرع الحلم.

اذن، على الشاعر ان ينحو الى ارض جديدة لاكتشاف بكارة اخرى، ولو بالمصادفة. مثل ذلك الذي ذهب لاكتشاف جزر جديدة في الهند فاستكشف اميركا. هناك البديهة والفطرة والمألوف وعليك ابتكار طرق جديدة للولوج نحو هذا الذي تعرفه بوسائل اخرى. لم يعد هناك للمجاز الطائر من ضرورة. حجازات الحياة اليومية الابسط اجدى واهم، ولكن عليك تحميلها نطاقاً معرفياً في شكل خفي غير ملموس. اذ يجب ان تختفي العضلات في اللحم كي يبدو بريق الجسد في الآخر هو المثير والحافز.

كنا نتصور فكرة عن الشعر ونعمل على ارسائها بوضوح كامل (او بغموض كامل) في القصيدة، لكن ظهر ان الشعر (احياناً، كثيرة) كان يهرب منا. ان جيل السبعينات، هو اكثر الاجيال عذاباً في الشعر، اذ فرضت عليه الظروف السياسية والاجتماعية اشياء حملته بما اثقل ظهره من جماليات قتلت في معظم نصوصه روح الشعر الصافية التي لو خضع لما لكان انتج نصوصاً أفضل بكثير، لكن الصنعة واداء المعرفة وابهار الغموض ورحلة القمر الاجتماعية والتعتيم الاعلامي، كل ذلك فرض عليه (ويا الأسى!) شكلاً من الشعر كنا نطمح فيه للتغيير (وبطرائق متطرفة احياناً كثيرة. كما كان عندي انا، مثلاً) ولكن ذلك كان خدشاً في السطح وخربشات على ماء قد لا يصل للشطّ احياناً.

وهناك، الآن، نصوص افضل بكثير، ينتجها جيل السبعينات (او ما تبقى منه، في شكل ادق) نظراً الى تراكم الخبرات وصفاء التجربة حيث تجاوزوا جميعاً سن الاربعين.

اما جيل التسعينات، فهو مشكلة اكبر، لها مزايا كثيرة، ولها عيوب اكثر من المزايا حتى. من مزاياها تفجير بنية الشعر التي دأب السبعينيون على الحفر فيها للوصول الى قاع البئر، ولو بدلو مثقوب. ومن معايبها بعد الكثير من شباب الشعراء الآن عن خبرات القراءة الكثيرة وادعاؤهم ان الحياة اليومية مليئة بالمجازات من دون القراءة، وهذا وهم. البعد المعرفي اهم، في رأيي، للشاعر، من الموهبة. فالموهبة، مهما كان حجمها، تحتاج الى الصقل والتنظيف والتموية واعادة الطلاء والتجديد. والقراءة هي المرشح الوحيد لفعل ذلك واكثر. وهناك مثالب اخرى في شباب الشعراء الآن، انهم يستعجلون كثيراً النشر، ولو بالصورة المبدئية للقصيدة، وفي دواوين تنشر على الناس... يجب الابطاء في الكتابة، والتأني في النشر قليلاً، وهذا مفيد للغاية.

واظن ان الناس في القريب العاجل سوف لا يتنبهون حتماً للشعر على جماله. ستأخذهم وسائل الميديا كثيراً ولن يلتفتوا الى شيء أبعد من انوفهم، وحياتهم التي ستصير آلية. مع القرن الجديد، سيتقولبون في انماط استهلاكية مضحكة. ولن يعود للشاعر من ارض سوى البور. فعلى الشعراء استنبات بذور الشيكران (وهو نبات سام) لتفعل فعلها في شرائح قد تهوى الشعر يوماً. عسى!

كتاب

شعر من مناطق القسوة

الكتاب: "العام الثلاثون".

المؤلفة: انغبورغ باخمان.

المترجمة: سالمة صالح.

الناشر: "منشورات الجمل"، كولونيا، المانيا، ١٩٩٨.

انغبورغ باخمان شاعرة وقاصة وروائية نمسوية يكتشفها القارئ العربي للمرة الاولى، فتلفته خصوصية لغتها وصعوبتها. الكلام عندها لا يتحمل استرسالاً او سهولة لأنه مقبل من مناطق القسوة حيث تركيب الجملة يأخذ المنحى المعاكس للقراءة. فالقارئ لا يشعر بالرخاء او الراحة امام المقطع او الجملة، لا يطمئن الى جريان الكلام. فالحواجز كثيرة، هي حواجز الارتطام بين اسلوب الكاتبة والمعنى الذي يريد ان يعلن ذاته. والاسلوب هو سلوك كما نعلم، واذ كانت كتابة باخمان صورة لحياتها الشخصية حيث انعكس الكثير من تجربتها الذاتية، فسرعان ما يتبين هذا لنا خلال النبرة التي تعتمدها الكاتبة. الاسلوب هو جوهر كل كتابة اذن، هو المرآة الاولى والاخيرة التي تكشف عن الوجه الحقيقي للكاتب. والاسلوب هو صورة المضمون، هو صوت الصميم، هذا الصوت الذي لا يقلد ولا يعلق، كما اكتشفها في مجموعة قصصها هذه، لا تسقط في سهولة التعبير من اجل التعبير، انما تصنع لغة من اجل اللغة، لكن علينا توضيح ان الكاتبة لم تبقَ بين حيطان اللغة الجافة والمغلقة كما هي الحال مع مواطنها بيتر هاندكه الذي يخوض التقنية الخالصة حتى اقصاها مما يجعله بعيداً وجليدياً كالاتقان الارقى للتكتيك اللغوي الذي يوازي المضمون، يحاذيه، يوتّره ولا يفجره الا من الداخل. باخمان، على عكسه، تضيف الاحاسيس الى التقنية المتقنة، توازن بين الاسلوب والمضمون، تجمع بارهاف بين الابعاد الوجودية والاعماق العاطفية.

صراع داخلي

جنباً الى جنب اذن، تمتد لغتها المتقشفة والمعرّاة مع الوجوه الغامضة والمعقدة التي نراها في صراع داخلي دائم. انها وجوه معذبة ومزدوجة مثل شخصية "مول" في قصة "العام الثلاثون" في هذه القصة تنقب باخمان في قعر الوجود باحثة عن الحقيقة الانسانية، عبر لعبة المرآة وانعكاسها في "مول" وهو الشخصية الرئيسية والشخصيات كلها في آن واحد. وكأن الكاتبة تدعو الى بعض التراجع عن العالم الخارجي والتأمل اكثر في الحياة، التفكير في هدوء وزهد في معنى الوجود ومعنى الفرد في مجتمعه ومعنى افعاله. انها كتابة اليقظة الذاتية، ويقظة الآخرين والكل في لغة مشدودة متجهة الى الداخل. فالتعبير عند باخمان منغلق، منكفئ على ذاته، منطو على اسراره، تكتفي الكاتبة بالايحاء والنص ينمو ويتطور بعمق واقتصاد.

يبدو جلياً اذن، ان هم باخمان ينصب، اضافة الى المعنى الانساني، على اللغة وكيفية صوغها في القالب الملائم للعصر وافكاره، بل وتجاربه الخاصة به. فهمّا باخمان الانساني – اللغوي لا ينفصلان عن بعضهما، انما يتناوبان على صنع النص ويتكاملان عبر طرح الافكار وبلورتها. "احب ان يقف خارجاً، ان ينظر عبر الحدود الى الجهة الاخرى ورجوعاً من هناك الى نفسه والى العالم والى اللغة وكل شرط. كان يوده لو عاد بلغة اخرى، تصلح للتعبير عن السر الذي خبره".

من الواضح ان باخمان تبحث في اصرار عن النقاء، انسانياً وكتابياً، وهما اتجاهان لا ينفصلان. فتشنيها اللغوي وقلقها على ايجاد التعبير الملائم للتجربة الذاتية (اعني الحقيقة) يشبهان قلقها على صفاء الجوهر الانساني الذي لم يخدشه الخبث الاجتماعي، "كل شيء هو مسألة تنازل، مجاراة. لكن بعضهم شرب مصراً كأس السم، النميمة البغيضة متحالفة مع القلب الرقيق... لقد فكروا في دقة، حافظوا على نقائهم واحتفظوا بالعذابات في ما بينهم". تقارن باخمان بينها وبين من حولها، وترى في الآخرين ما لا يستطيع ان يتجاوب مع ذاتها التي طمرتها العزلة والعذابات. الصدم وعدم المجاراة.

تدخل الكاتبة عميقاً في الاختلاجات الجوانية، الصعبة والحقيقية وتطرح الاسئلة على ذاتها القلقة، تعرف ان الجواب غير موجود لأن العالم قائم على اساس واحد، اساس التناقضات. فشخصية باخمان غنية اذ هي متعددة الرغبة والميل. طبعاً هي لا تعلن ذاتها "انا متناقضة"، "انا غامضة" "نصّي مجنون" الخ... انما يكشف القارئ المغزى خلال رموز النص. أوليس النص الفني، هو النص الذي يومئ ويشير عبر ايماءات لا يعرف ان يصورها الا الكتاب الحقيقيون؟

من يقرأ باخمان يعرف انه يقرأ نصاً مكتوباً بدماء الجروح العميقة، الجروح الوجودية التي لا تندمل والتي لا تقال الا بلغة متشنجة، قاسية، صعبة، متلعثمة لا ينفر منها الا القارئ السطحي. نص باخمان صعب، حتى في قصة مثل "يفاعة في مدينة نمسوية" او "كل شيء" حيث دفق الحنين والكآبة والعاطفة.

عاشت باخمان متنقلة بين باريس وميونيخ وروما وبرلين وزوريخ خلال الاعوام العشرة من ١٩٥٠ – ١٩٦٠ وماتت محترقة في سريرها الذي شبت فيه النار اثناء نومها في غرفة احد الفنادق في روما.

صباح زوين

حُبٌّ وسط الحروب

الكتاب: "بنادق صغيرة".

الكاتب: عادل صوما.

دار النشر: "دار الفارابي"، بيروت ١٩٩٨.

"بنادق صغيرة" ليست رواية حرب وصراعات عسكرية، لكنها قصة حب ولدت ودارت حوادثها خلال الفترة الاخيرة من الحرب في لبنان، وتحديداً خلال ما سمي آنذاك "حرب الالغاء".

فمسرح الرواية "بيروت الشرقية" ومن الطبيعي ان يلج الكاتب عادل صوما في سياق النص، الى تفاصيل اجتماعية وحياتية يومية وسمت تلك المرحلة، بما حملته من رعب ومعاناة وهجرة وتهجير. ولعل المتلقي، حين يفرغ من مطالعة الرواية، يجد نفسه امام معادلة هي ان للحب سلطاناً قادراً على تخطي كل ظرف حتى لو كان هذا الظرف هو الحرب القاسية.

على وقع الضجيج العسكري والقصف اليومي العنيف وفي غمرة القلق المستمر وهاجس الموت المدمر، تبدأ قصة الحب بين تيرا وفادي، تيرا موظفة في احدى المؤسسات التي يتردد فادي اليها من وقت الى آخر لاصلاح ما تعطل من اجهزة الكومبيوتر فيها. مفتاح العلاقة بينهما كان حواراً بين تيرا وزميلة لها في المكتب، دفع فادي الى الدخول على خطه، ما اثار اهتمامها هي التي اعتادته صامتاً وحزيناً. ثم لا تلبث ان تفتح الستارة على عاطفة عميقة بين العاشقين قوامها تقدير من تيرا لقيم ومبادئ يؤمن بها فادي ويسير في ضوئها "عكس التيار"، في مقابل احترام كبير كنه فادي لتيرا الرصينة والذكية والشفافة.

تمنّع

على رغم تمنّع تيرا في البداية عن الوقوع في الحب بسبب تجربة سابقة فاشلة، فانها لم تستطع المقاومة طويلاً وراحت تسرق وحبيبها سعادتهما الصغيرة من فترات الهدنة الامنية القصيرة فيذهبان تارة الى البحر، وطوراً الى مقهى يتبادلان فيه اخبارهما المحكومة بواقع الحرب الاليمة، وتتصاعد عقدة الحبكة الروائية حين يدمر القصف ذات يوم منزل فادي مما كاد يدمر حبه الكبير وجعله يقلع عن فكرة الزواج بها، متطلعاً الى السفر حلاً وحيداً لاعادة بناء حياته، وتكون الصدمة كبيرة على تيرا، بل تنتابها خيبة عارمة ازاء فادي وتروح تفكر في نسيانه. الا ان سفر فادي الى المانيا كشف له ان حبه لتيرا استعر في قلبه من جديد، وادرك رغبته الجامحة في العيش بقربها والزواج بها.

وتكون النهاية في موافقتها على الزواج، على ان يعيشا خمس سنوات في المانيا حيث ازدهرت اعمال فادي وحيث اكتشف انه "يتطور كل ساعة هناك وان مشاكلنا هنا تجعلنا نعيش فقط" كما قال لها.

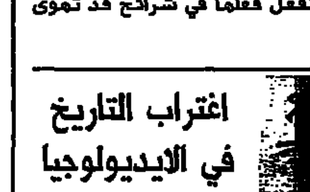
"بنادق صغيرة"، تبدو شخصياتها مفروزة تماماً في الواقع الذي ساد تلك الحقبة. كما ان حوادثها تبدو حقيقية، اذ ان من اختبر تلك المرحلة وعاشها لا بد انه عاش اما شخصياً او عايش من كتب تلك الحوادث او بعضاً منها، او ما يشبهها. والوقائع المتداخلة بين الحرب والحب، انما عكست استعادة للمشهد الاجتماعي اليومي الراعب: نزوح من بيروت (الشرقية)، قصف ودمار وموت متنقل وخطوط نار، ازمات الطعام والماء والبنزين والكهرباء...

والواضح ان صوما اراد تبيان قيم وفضائل معينة يقدر من يتحلى بها على انتشال اخيه الانسان من كل مأزق مهما عظم ومهما كانت الظروف قاسية فهناك الطبيب ريمون (صديق بطل الرواية) نموذج الانسان الذي لم يتردد لحظة في تأدية واجبه الانساني في احلك الايام واعنفها. وهناك داني (صديق مشترك لفادي وريمون) مثل الفرد المجرد والوفي. وثمة أم فادي وأبو ريمون اللذان يجسدان روح التقوى والصبر والوداعة والاصالة.

في الاسلوب، جاء النص مباشراً وواضحاً وسهلاً لا يشوبه لبس او تعقيد، وجلي ان اللغة ابتعدت عن الخطاب الفلسفي والوعظ والمجاز وما يماثلها.

حنان عاد

اغتراب التاريخ في الايديولوجيا





"لبنان والقضية الفلسطينية" ملف من ثلاثة تضمنها العدد الاخير من مجلة "الفكر العربي"، تحت عنوان "العرب – اسرائيل ١٩٤٨–١٩٩٨: نصف قرن من المواجهة المأزومة"، واشتمل الملف على: "موقف جنوب لبنان من القضية الفلسطينية" لحسان حلاق، "الجنوب اللبناني وخريطة الاستيطان الصهيونية" لعلي شعيب، "الفلسطينيون في العراء (حالة لبنان)" لجابر سليمان، "اعازوريان أم عازوري واحد؟" لاحمد بو ملحم.

الملف الثاني: "فلسطين في الأدب" وفيه: "الرواية الفلسطينية من الداخل– في الموروث والمرحوم والمخفي" لسامي سويدان، "فلسطين في الشعر العربي" لمصطفى الجوزو، "جدل الأدب والواقع: قراءة في الأدب الفلسطيني" لقصي الحسين، "هل تعلّم الفلسطينيون الحذر؟" لصلاح صالح، "القضية الفلسطينية في ادب رئيف خوري" لسالم المعوش.

الملف الثالث: "العرب/الصهيونية مواجهة مستمرة" وفيه: "العرب والصهيونية والقرن الحادي والعشرون" لهيثم الكيلاني، "جذور المرتكزات الفكرية للارهاب الصهيوني" لطلال الخالدي، "الصهيونية اغتراب التاريخ في الايديولوجيا" لأحمد برقاوي، "الصهيونية والمسيحانية والتراث اليهودي" لآلان دييكوف (ترجمة عز الدين عناية)، "نحن واسرائيل" لمحمد عبد الرحمن مرحبا.

الى افتتاحية لسامي سويدان بعنوان "المثقف العربي والقضية".

أوسكار خاص لنورمان جويسون

اعلن رئيس اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية روبرت ريمي في بيفرلي هيلز ان الاكاديمية منحت المخرج والمنتج السينمائي من اصل كندي نورمان جويسون، اوسكاراً خاصاً لمجمل اعماله.

ويتسلم المخرج هذه الجائزة في الحفل الحادي والسبعين لتوزيع جوائز الاوسكار في ٢١ آذار المقبل في لوس انجلس.

ونورمان جويسون (٧٢ عاما) هو الفائز الحادي والثلاثون لجائزة "ايرفينغ تالبرغ" التي أسست عام ١٩٣٧ وتهدف الى تكريم "المنتجين الابداعيين الذين تعكس اعمالهم مستوى رفيعا من الجودة في الانتاج السينمائي".

وقد فازت افلام نورمان جويسون باكثر من ١٠ اوسكارات بما فيها جائزة افضل فيلم عن "إن ذي هيت اوف ذي نايت" (في حرارة الليل) وقد تم اختيارها ٤٥ مرة.

هامش

موت مُدرِّس متجوِّل

ما هو المدرس (سعيد الطيب) مسجى بمفرق (س) التي تتفرع منه طرق كثيرة تؤدي كلها الى هذيان طويل. كان "سعيد" معلقاً بين الحياة والموت بعدما دهسته سيارة مسرعة. ها هو مغطى بجوال سكر قديم تناثرت منه كتبه المخضبة بدمه. وكانت النعلة – جرس الشيصبانية – تتنزه في جسده.

... وهكذا قرر "سعيد" ان يحكي بعضاً من مفارق حياته الفكهة قبل ان ينقل جثمانه الى ثلاجة مستشفى المفرق:

(١) عندما غدا المدرس مالكاً للجن (أو) مفرق الكتب:

لم أكن ادري ان الكتب ستنقلني الى عالم الجن، الا عندما هبطت (...)، تلك القرية النائية. كنت (كمروقي) ارى ان الكتب ستفيدني في مشروعي لتلطيف بؤس الحياة. فقد اقتنعت – ذات مرارة – ان للحياة طابعاً وحيداً هو الطابع التراجيدي. لذا ارتأيت ان الكتب ستجعل الحياة اقل مللاً وبؤساً. لم يزعزع من تلك القناعة قول صديق لي (ان مواجهة الريف الكئيب لا تتحقق بالكتب وحدها، ان ذلك يقتضي كتبا، وامرأة، واشرطة موسيقية، وسينمائية). ثم اردف قائلاً (... خيالاً روائياً). لكنني تأكدت من وجاهة قوله، حينما لاحظت تهامس القرويين في ما بينهم وهم يطيلون النظر الى كتبي الكثيرة. كان التهامس يزداد يوماً بعد يوم. لم اجد تفسيراً لذلك الا ان التقاني احدهم، ورجاني ان أكلم ملك الجن لكي يساعده على حل مشكلة تواجهه. قلت له (وما علاقتي بذلك الملك؟) فاجاب متعجباً (وهل يملك الجن الا اصحاب الكتب؟). ازعجتني الفكرة فانسحبت صامتاً مترنحاً. ثم سمعت القروي يقول (... ثم ان مشيتك المترنحة دليل واضح على ان الجن – ايضاً – راكبك).

لم أتنكر ملاحظة القروي الا عندما صرح لي كثير من المدرسين ان الكتب تفسد الحياة، وتضع قارئها على عتبة الجنون. فبدأت اعيد النظر في ما احمله من كتب. وقد شجعني على ذلك ان (مروقياً) قديماً كتب لي انه سيسافر الى سواحل البحر الاحمر بحثاً عن مخطوط نادر من (علم الجفر). قادني ذلك الى (مجربات الديربي الصغير)، و(الكبير)، و(ابي معشر الفلكي) بحثاً عن مخرج من الطابع التراجيدي للحياة.

(٢) عندما تمترس المدرس بالخيال الروائي (او) مفرق الكتب:

تعلمت – بعد تجارب مريرة – في الجحور الريفية، ان الكتب – احياناً – تدخلني في مأزق حرجة، لذا صرت اكثر من الروايات. وقد اكتشفت ان للخيال الروائي مآثر جمة، والتدليل على ذلك سأورد بعض الامثلة...

كنت انام دوماً على سرير بالٍ يكاد يصل عجيزتي بالارض. صرت اقنع نفسي بأنني انام على ارجوحة تشبه الاراجيح المبثوثة في روايات اميركا اللاتينية، الا ان ارجوحتي لا تمنّي نفسها بعطر حسناء او ملمس عجيزة ممتلئة. انما تحتفي – فقط – بعجائز المديرين الجهلة مما اعطاني شعوراً بالمساواة. ان احتمال ان تلدغ حشرة عجيزتي، مساو لمصير عجيزة مديري.

كما ان الخيال الروائي خلق وظيفة اخرى لحبال البلاستيك التي اعلق عليها ملابسي فتلك الحبال كانت تفوح برائحة التراث معيدة ذاكرتي الى عصر اكتشاف (الحمار).

وقد ساعدني الخيال الروائي في اصلاح خطأ اجابتي على السؤال الاساس (متزوج ؟؟؟) كنت في البدء اندافع عن عزوبيتي مستشهداً بالكتب المدهشة. لم يلق الفضوليون بالاً لاجابتي المتحذلقة، ولم يفهموا سوى انني اشكل خطراً كبيراً على حياتهم. تداركت خطأ بشحذ خيالي الروائي. قمت بتقمص دور المتزوج. وخلقت اسمين وهميين لطفلي (عنتر وعبلة). فالارتباط بين الاسمين يسهّل حفظهما، كما ان تقليل عدد اطفالي، يقود الى تمييزي عن ثقافة القطيع.

(٣) عندما اضحى المدرس شيئاً (او) مفرق الدلو:

انا من مواليد برج الجدي، واعرف من الكتب المدهشة ان مواليد هذا البرج ينسجمون مع مواليد برج الدلو. لم اجرب ذلك الانسجام. ولكني جربت الالتصاق بالدلو نفسه. فقد كنت اصعد الى مدرستي الجبلية بدلو. ولا اهبط من جبلي الا آخر العام. كان الأمر مزعجاً في البداية، لكنني اقتنصت الرحلة لأسرد تفاصيل حياتي الى نفسي.

والاغرب من ذلك ان الالتصاق بالدلو، تحول تقمصاً كاملاً له، فقد عملت في منطقة تسمى (الآبار)، ويقطنها بدو شرسون. كنت ضحية عادتهم في اضاعة الاوراق الرسمية، اذ كنت انقل الى آبار متعددة في زمن وجيز. استفزني ذلك، فقلت للمسؤول البدوي (انا انسان، ولست دلواً تلقون به اينما تريدون). احس المسؤول باستفزاز عظيم، فقال لي – وهو يتحدث كشريط مسجل – (الآن كلامك اهانة كبرى لأول نظام في التاريخ حرر الانسان، وهو الآن على اعتاب بناء الانسان النموذج السعيد يا أخ... سعيد) قام ينقلي الى (البئر العوجاء) واعطاني نسخة من "الكتاب البنفسجي" قائلاً (هذا الكتاب سيطور فهمك للدنيا).

بعد ايام من القراءة المتأنية، تحسست جسدي، فاكتشفت – للأسف – ان الكتاب البنفسجي لم ينجح في تحويلي من دلو الى انسان. واكتشفت – ايضاً – ان (العرقلانية) ما زالت تلقي بظلال كثيفة على برجي. فجأة صرخت جرس الشيصبانية (ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سرد المتجوّل) حينما اطلق المؤلف ريحاً متعفنة وسقط مغمى عليه. ثم ظهر شبح الراوي، فسأله المؤلف (هل لي أن اسألك عن معاني بعض الكلمات الغامضة التي وردت في روايته لمفارقك الفكهة؟) ضحك الشبح في خبث قائلاً (كيف يجيب الغريب عن اسئلة تخص شخصاً آخراً يا... انا!)اختفى الشبح، ونهض المؤلف من غيبوته، وكتب القاموس الآتي:

أ – المروقيون:

من تخريجات سعيد الطيب. واستند في ذلك الى ما ذكرته احدى (المروقيات) متشنجة ذات نقاش عاصف (نحن الذين على كتوفنا (مرق) الحياة، اذ تراخينا خسرنا كل شيء).

وقد أجرى سعيد النسبة من الجمع (مروق) بدلاً عن المفرد (مرق) للاسباب الآتية:

١ – ان النسبة من المفرد اي "مرقي" قد تختلط بالمرق اي الحساء.

٢– ان الجمع يتضمن معنى المروق في فكرهم، اي الخروج على السائد، والتقليدي والبرجوازي الصغير.

٣– ان الجمع يشير الى انهم يحملون (مروقاً) عديدة، وانهم موعودون بأخر تظهر لهم فجأة – عندما يتضح لهم ان الحياة لا تجري حسب المخطط ذي (المروق) الثلاثة اي مرحلة الثورة الوطنية الديموقرطية، والاشتراكي، والشيوعية.

ب – الحمار:

هو حمار الملابس، وسمي بذلك لظهره المستوي الذي يحمل اثقالاً من الملابس. وقد دخل قرية سعيد الطيب بعد طقم الشاي، وقبل (التانغ)، و(الآيس كريم).

وقد جوبه باعتراضات كثيرة لم تفت من عضده. بل تطور من الخشب الى الحديد، الى ان جاءته (الشماعة) هادمة اللذات، فصعدت روحه الى سماء النسيان.

ج – العرقلانية:

خلاصة ما توصل اليه سعيد الطيب – ذات نزق – فالحياة ليست سلسلة من المحاولات لاعمال العقل، كما لوحت له بذلك الكتب المدهشة. انها مسير ممض من عرقلة الى اخرى اكثر تعقيداً وفقاً لمنطق يجهله. ووقر في نفسه ان قليلاً من العرقلانية هو السعادة نفسها.

اسامة الخواض

(السودان)

(المرق) مفرده علية سودانية، وتعني قطعة الخشب التي يشيد عليها سقف المنزل. والجمع (مروق).

منتديات، جامعات، مدارس

في حضور ٦٠ عالماً رياضياً وفيزيائياً
الحص افتتح "مؤتمر العلوم الرياضية بعد سنة ٢٠٠٠" وأكد على بيروت مركزاً علمياً للشرق الأوسط

حدث علمي دولي استقطب في بيروت ستين عالماً رياضياً وفيزيائياً من دول ومؤسسات اختلفت ثقافاتها وانتماءاتها ولغاتها ومفاهيمها لتلتقي في مؤتمر يعقد تحت عنوان "العلوم الرياضية بعد سنة ٢٠٠٠". وهذا المؤتمر الدولي الذي ينظمه مركز العلوم الرياضية المتقدمة يتزامن وافتتاحه في بيروت. وهو المركز الثالث من نوعه في العالم يتخذ مقراً له في حرم جامعي عريق ويكون ذا طابع لبناني وعربي وعالمي شامل.

افتتح الدكتور سليم الحص المؤتمر قبل ظهر امس في فندق البستان، في حضور ومشاركة عدد من الشخصيات الرسمية والاكاديمية والعلمية منهم الوزير محمد يوسف بيضون ورئيس الجامعة الاميركية جون واتربري والدكتور نقولا خوري، عضو مجلس الامناء في الجامعة الاميركية واحد الذين سعوا الى تأسيس هذا المركز. وحضر ايضاً، اضافة الى المشاركين في اعمال المؤتمر عالم الرياضيات اللبناني الاصل السير مايكل عطية، والوزير السابق سمير مقدسي وعميد كلية الآداب الدكتور مخلوف حدادين، وعميد كلية الآداب والعلوم الدكتور خليل بيطار والسفير نديم دمشقية، وحشد من المهتمين.

واتربري

البداية كانت كلمة لرئيس الجامعة الاميركية الدكتور واتربري اشار فيها الى اختصاصه كعالم اجتماع. وقال ان علماء الاجتماع يتعاطون احياناً الرياضيات ببدائية "حيث لا نقدر جمالها الداخلي. فأي عالم اجتماع كان تكلم عن الرياضيات بتعابير اندريه ويه، حين وصف تجربة الافكار الرياضية بقوله: "ان ملذات الرياضيات، على عكس الملذات الجنسية، تدوم ساعات واحياناً اياماً".

واضاف "ليت الرئيس كلينتون اكتشف ملذات الرياضيات...".

ثم توجه الى منظمي المؤتمر والمسؤولين عن المركز وقال "نحن في الجامعات الاميركية لرتقينا بفضلكم درجة او اثنتين. انني شخصيا فخور بأننا تمكنا من جمع هذا الحشد الرائع. وهذا ما كان ممكناً لولا ضيافة ميرنا البستاني واخلاص البروفسور نقولا خوري، وتصميم السير مايكل عطيه وجهوده والعميد خليل بيطار ومدير المركز الجديد البروفسور علي شمس الدين الذي نتطلع الى جهوده لبناء مركز علوم الرياضيات المتقدمة كمركز صلب ومتوسع للابحاث ونتطلع الى لقاءات اخرى مماثلة، ولو ان من الصعب تصور لقاء يمكن ان يطغى على هذه المجموعة من المواهب الموجودة هنا (...)".

الحص

وقدم واتربري الرئيس الحص الذي اكد في كلمته دور بيروت كمركز خدمات في العالم العربي وانها معروفة بجامعاتها ومدارسها وهي اليوم العاصمة الثقافية للعالم العربي للعام ١٩٩٩. واوضح ان الحكومة اللبنانية مصممة على جعل بيروت مركز خدمات متطوراً في الشرق الاوسط، يرتقع الى مصاف المعايير والتطلعات المعلقة على اعلانها عاصمة ثقافية للمنطقة (...)".

وركز الحص على واقع لبنان "وسط ضبابية السياسة الدولية، وفي خضمها" و"ان اللبناني لا يمكنه تفهم او تقبل منطق المكيالين الذي يهيمن على نظرة المجتمع الدولي لمصير المنطقة ومشكلاتها (...)".

واشار الحص الى ان المجتمع الدولي رفع شعار الحرية والعدالة وحقوق الانسان والشرعية. وفي الوقت نفسه، لا تزال عشرات الآلاف من العائلات اللبنانية مجبرة على البقاء بعيدة من منازلها واخرى على ان تدفع الثمن الغالي للاعتداءات الاسرائيلية، على رغم صدور قرار عن مجلس الامن يقضي بالانسحاب الفوري منذ عشرين عاما.

الحص. — بيضون. — واتربري. — خوري. (محمود الطويل)

بيضون

ثم قدم الدكتور خوري الوزير بيضون الذي قال ان "لبنان الذي رغم كونه بلدا صغيرا لا موارد اساسية يملكها سوى ادمغة ابنائه المنتشرين في اربع جهات الارض، لا يستطيع الا ان يبذل كل جهد مستطاع من اجل ان ينقل، وان يغني ما تم التوصل اليه من انجازات مذهلة في مختلف الفروع العلمية. وفي قناعتنا ان المعرفة العلمية لاتقف فائدتها عند حدود توظيف الطاقات البشرية وتشغيلها لتحقيق الرفاهية وحسب، وانما تتعدى ذلك الى شرح الافكار الانسانية بكليتها، في محاولة دائبة للاجابة عن اسئلة الانسان التي يطرحها على نفسه فيما عنى كنه الوجود وكينونة الزمان والمكان (...)".

خوري

اما الدكتور خوري فشدد على ما يحتاج اليه لبنان ليكون لديه جامعات راقية وعصرية متقدمة في كافة العلوم. وقال اننا نحتاج الى مدارس ثانوية تزود الجامعات طلابا معدين جيدا والى هيئات وآليات واعتمادات مالية تجذب الى تلك الجامعات خيرة ابنائنا وبناتنا". وعن مركز العلوم الرياضية المتقدمة اشار خوري الى انه "خطوة اولى ومتواضعة تهدف الى مساعدة الجامعة الاميركية والجامعات الاخرى في لبنان والمنطقة على تكوين هيئة تعليمية راقية وتوفير المناخ العلمي الذي يؤدي الى الانتاج الراقي والتفوق العلمي".

جلسات

بعد استراحة قصيرة، بدأت اعمال المؤتمر المكثفة مع جلسة اولى ترأسها الدكتور نقولا خوري وحاضر فيها السير مايكل عطية الآتي من جامعة ادينبرغ في بريطانيا بعنوان "علم الهندسة والفيزياء في القرن العشرين". وقدم رومان جلكيف من جامعة ماساشوستس للتكنولوجيا محاضرة عن "نظرية فيلد ولماذا تخلى عنها بعض الفيزيائيين".

وترأس العميد خليل بيطار اعمال الجلسة الثانية. وتحدث فيها كل من ايفار اوكلندر من جامعة باريس التاسعة عن "نماذج رياضية في الاقتصاد" وجون بول من جامعة اوكسفورد في بريطانيا عن "من حساب التفاير الى اكتشاف مواد جديدة".

واختتمت اعمال اليوم الاول من المؤتمر مع محاضرة لكيفن بوتشر من الجامعة الاميركية في بيروت حول "علم الآثار في لبنان".

ن. أ.

عالم الرياضيات اللبناني الأصل السير مايكل عطية لـ"النهار":
لدى لبنان القدرة على الخروج من الماضي والنهوض واثبات قدرات رجاله العلمية

السير مايكل عطية، اللبناني الاصل، صاحب "نظرية K" التي احدثت ثورة في علم الطوبولوجيا، والحائز ارفع جائزة عالمية في الرياضيات "فيلدز" لجهوده الكبيرة، والرائدة في مجال الابحاث العلمية ووسائل التعليم.

مايكل عطية يزور وطنه الاول لبنان، ويشارك في اعمال "المؤتمر الدولي للعلوم الرياضية بعد سنة ٢٠٠٠" ويترأس اللجنة الاستشارية الدولية لمركز العلوم الرياضية المتقدمة لتوفير افضل فرص التعاون بين متخصصين لبنانيين واجانب.

مع السير عطية كان لنا لقاء حول انجازاته العلمية ونظرته الى واقع لبنان العلمي واهمية مركز العلوم الرياضية في الجامعة الاميركية.

السير عطية. (محمود الطويل)

المنجزات العلمية

* كيف تشرح انجازاتك في الطوبولوجيا عندما وضعت نهجا جديدا لهذا العلم هو "نظرية k".

– الطوبولوجيا هي نوع من الهندسة حيث نقيس اشكالا من دون الاهتمام بقياس الزوايا تحديدا. ولكن نقيس مدرجات مترابطة. مثلا في دراسة العقدة عندما يكون لدينا جزء من حبل متصل بعقدة لا نهتم بقياس الحبل، وانما بكونه معقودا. وهذه اسئلة اساسية في علم الهندسة والطوبولوجيا. وهي مفهوم جديد في الرياضيات خلال هذا القرن ولها تطبيقات واسعة في مجالات مختلفة.

علم الهندسة فكرة قديمة جدا. لكن عندما نريد أن ندرس كيف تحدث الاشياء في مدرجات كبيرة نأخذ مثلا كريستوف كولومبوس. عندما ابحر ليؤكد ان الارض مستديرة وليست مسطحة. هذه كانت النظرية الاولى في الطوبولوجيا.

* ونظرية "K"؟

– هي قسم خاص في الطوبولوجيا وتتعلق بالطوبولوجيا ودراسة علم الجبر والمساحة الخطية كالخط المستقيم والاداة الاولية في علم الهندسة وعلم الجبر وكيفية ربطهما بالطوبولوجيا.

اذا اخذنا الاعمال الخطية لعلم الجبر التي تعتمد على المحيط الزائد وكيف تتصرف، في هذه الحال نحتاج الى آلة صنعت خصيصا لهذا الغرض. تبين ان هذه الآلة نافعة جدا في مشاريع عدة في علم الهندسة وعلم الجبر والطوبولوجيا.

* تعتبر ان جمال الرياضيات هو في اناقة تتم من خلال فهم تعقيدات الحقيقة والتعبير عنها ببساطة اكثر. كيف يحصل ذلك؟

– تحتوي الرياضيات على اوضاع معقدة يمكن ان نستخرج منها صورا اساسية ويمكن ان نرى الترتيبات والاسس. اذا نجحنا في ذلك نحصل على صورة أنيقة وجميلة وبسيطة. كما لو اننا ننظر الى مبنى نُفتن بشكله وطريقة بنائه ولكن شُيد ووضعت اسسه الهندسية بطريقة معقدة جداً.

الجمال والعمل في الرياضيات متقاربان ومتصلان ويشرحان ترابط افكار عدة معقدة. هذا الترابط قائم بين الافكار نفسها. اما الرياضيات فيمكننا تطبيقها في كل حقل علمي لانها تعنى بالافكار وتنسيقها.

* قال احدهم انك احد اكبر اساتذة الرياضيات في عصرنا. ما هو النهج الذي تتبعه في التعليم؟

– علمت سنوات عدة وكان لدي طلاب متخرجون وعدد لا بأس به من طلاب يتخصصون بفروع علمية مختلفة في رأيي. ان تعليم الرياضيات يعتمد كثيراً على ضرب الامثال واعتماد الدقة في الشرح والتفصيل والتطبيق امام الطلاب. كما يفعل الرسام في محترفه ويجلس طلابه حوله يتابعون كيف يرسم ويخلط الالوان ويكوّن اللوحة.

عندما ندرّس لا نعطي فقط المحتوى بل الاسلوب ايضاً. كما ان لشخصية الاستاذ دورها في عملية التعليم.

هناك اساتذة يحبون العمل والتواصل مع الطلاب وآخرون يعملون وحدهم، انا احب النقاش والحوار ولهذا جنبت الطلاب. كما انني وضعت نظرياتي العلمية بالتعاون مع هؤلاء الاشخاص. علي دائماً ان امتحن افكاري وتصوراتي للتأكد من صحتها، والطالب لا يتعلم من التكرار بل من النقاش والتمييز بين ما هو خطأ وصحيح.

دور لبنان العلمي

* ما هي اهمية مركز العلوم الرياضية المتقدمة للبنان؟

– الرياضيات مهمة جداً لاسباب عدة. هي عالمية شعبياً ويمكن تطبيقها في حقول علمية كبرى كالفيزياء والكيمياء والهندسة. واليوم تطبق ايضاً في علم الاحياء والاقتصاد والعلوم الاجتماعية وعالم الموارد المائية. ويمكن كذلك تطوير علم الرياضيات وانشاء المراكز لها من دون الحاجة الى تكاليف باهظة كالمختبرات والمعدات اللازمة.

لذا ارى انه من الضروري ان ندرك اهمية العلوم ونعمل على اعادة بناء المستوى العلمي للبنان وتحسينه، لا سيما في مجال الرياضيات. لأنه من السهل تمويل المشروع وتحقيقه من جهة، ومن جهة اخرى فان مركزا مثل هذا دوره مهم وفاعل في حقول علمية اخرى.

والرياضيات علم عالمي لا يتأثر باللغة. فالكل يستطيع ان يعمل ويدرس الرياضيات. وفي المركز اشخاص من دول مختلفة أتوا خصيصا للمشاركة في اعمال المؤتمر.

* انت رئيس اللجنة الاستشارية الدولية للمركز، كيف ستعمل من خلالها او كلبناني الاصل على مساعدة لبنان في نهضته العلمية؟

– لدينا مهمتان اساسيتان: اولا ان نشرف على عملية توظيف المتخصصين في المركز للتأكد من كفاءاتهم ومن تمتعهم بمستوى علمي عالمي. ثانيا نأمل في تأمين المساعدة المالية والعلمية للمركز من خلال تبادل الخبرات ودعوة علماء الى العمل في لبنان ومساعدة لبنانيين على السفر للافادة من التقدم العلمي واكتساب الخبرة. هذا ما سنفعله لمساعدة لبنان في اعادة بناء الاسس للمستقبل. وانا اعتقد انه بما ان بيروت في ورشة اعمار علينا اعادة بناء الثقافة والعلوم والرياضيات التي هي من الاعمدة المهمة لبناء العلم في فروعه المختلفة.

* كيف ترى مستوى العلوم والابحاث في لبنان؟

– انا اعرف الكثير من العلماء اللبنانيين المهمين امثال الدكاترة علي شمس الدين ونقولا خوري وخليل بيطار. فهم كآخرين اغتربوا وعملوا في الخارج ولكنهم عادوا الى وطنهم ليخدموه ويفيدوا اجياله اللاحقة من خبراتهم.

ولا ننسى اهمية الجامعة الاميركية في بيروت كمركز التعليم العالي المميز. ومن المؤكد ان للبنان القدرة على الخروج من الماضي والنهوض من جديد واثبات قدرات رجاله العلمية.

* هل لبنان قادر في يوم ما على ان يصبح من أهم المراكز العلمية والثقافية في المنطقة؟

– للبنان موقع مهم في العالم العربي. لكنه فقد زخمه وتأخر عن التطور خلال الحرب. وعليه اليوم ان يلحق بالعصر ويمتلك اكثر من سواه الفرصة. والمركز سيكون أحد عناصر الانتعاش والازدهار. ويمكن ان يصبح المركز من المنابر الرئيسية في المنطقة وان يلعب دورا مهما في استقطاب المهتمين.

حاورته ندى اندراوس

نبذة

شغل السير مايكل عطية في حياته المهنية مناصب اكاديمية مهمة منها منحه عضوية الكومنولث في معهد الدراسات المتقدمة في برنستون عام ١٩٥٥.

وعين بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦١ عضوا اداريا في كلية بيمبروك، كامبردج.

اسس معهد سير اسحق نيوتن للعلوم الرياضية في جامعة كامبردج واداره. ومنح شهادة فخرية من جامعات كثيرة في العالم منها لبنان. ونال جوائز عالمية عدة اهمها جائزة الـ"فيلدز مادیل" عام ١٩٦٦. وجائزة سميث التي منحت للمرة الاولى لعطية وهو في الخامسة والعشرين. والـ"رويال ماديل" عام ١٩٦٨ وجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم عام ١٩٨٧ والـ"كوبلي ماديل" عام ١٩٨٨.

سمي فارسا عام ١٩٨٣، وانتخب عضوا اجنبيا في مؤسسات اكاديمية وطنية عدة، وبروفسورا فخريا لاكاديمية العلوم الصينية.

في منجزاته البحثية، تناول مواضيع اساسية في الرياضيات مركزا على التفاعل بين علم الهندسة والتحليل.

وطور تقنية جديدة في الطوبولوجيا هي نظرية "K".

ووضع نظرية تتعاطى عدد الحلول للمعادلة التفاضلية الاهليلجية هي نظرية الدليل (Indes Theorem).

من مؤلفاته: "نظرية "K" عام ١٩٦٦، "الاعمال الكاملة" في خمسة مجلدات عام ١٩٨٨، "العقد في علم الهندسة والفيزياء" عام ١٩٩٠.

مؤتمر في البلمند: أية خصوصية لتاريخ كنيسة انطاكية الأرثوذكسية



الاسقف ابو زخم والدكتور ايلي سالم والدكتور جورج نحاس. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

افتتحت جامعة البلمند قبل ظهر امس مؤتمرها "تاريخ كنيسة انطاكية للروم الارثوذكس، اية خصوصية؟" في رعاية البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ممثلا بالوكيل البطريركي الاسقف جورج ابو زخم وحضور عدد من المطارنة والاساقفة ورئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم ونائبه الدكتور جورج نحاس ومشاركة اختصاصيين لبنانيين وعالميين.

بعد صلاة قصيرة اعلن سالم افتتاح المؤتمر ورحب بالمشاركين. بعده تحدث الاسقف ابو زخم باسم البطريرك هزيم وقال: "ان الكنيسة الانطاكية تأسست على ايمان القديسين بطرس وبولس وهي مدعوة الى ان يستمر فيها هذا الايمان وان يفيض ويعطيها ثمارا مرجوة لخير الكنيسة في الوطن والمهجر". وتابع ان "انطاكية اليوم مدعوة اكثر من اي وقت مضى الى ان تعبر عن ايمانها وحياتها ولكي تكون الشفافية فيها واضحة اكثر". واضاف: "علينا ان نعي وندرك جيدا ماضينا وان نعيش حاضرنا بكل وعي وادراك وان نستشرف مستقبلنا في الالفية الثالثة للميلاد".

واشار نائب رئيس الجامعة الدكتور جورج نحاس في كلمته "ان الهدف من هذا المؤتمر كان في الاساس جعل الجامعة تلعب دورا مميزا في خدمة الكنيسة برؤية واضحة علمية حول دور هذه الكنيسة في العالم. ولذلك كانت مبادرات عديدة مذ تأسست الجامعة وكان اولها مركز الدراسات الانطاكية الذي تبلور واصبح مركزا ينشر امورا متعلقة بالتراث الموجود في الاديار والابرشيات ثم كان مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية واخيرا مجلة "كورنوس" وكلها امور تدل على اهتمام الجامعة بالابحاث والمستجدات التي تؤكد دورها الفاعل والمتفاعل مع محيطها". وختم ان هذا المؤتمر هو بدء مسيرة جديدة في كتابة تاريخ انطاكية.

ثم بدأت اعمال اليوم الاول ببحث قدمه الاب جورج عطية بعنوان: "من هي كنيسة انطاكية الرومية، وما هي خصوصيتها؟" تلاه الدكتور كلوس – بيتر تود عن "بطاركة انطاكية الارثوذكس في ظلم الحكم البيزنطي المتجدد وفي زمن الحروب الصليبية".

وبعد الغداء كانت محاضرة للاب جوزف حجار بعنوان "انطاكية بين الملكية والسريانية"، وثانية للدكتور الان دوسلييه بعنوان "المسيحيون، والعرب والمغول في النواحي البيزنطية في بداية القرن الخامس عشر" حول وثيقة جنوية تعود الى السنوات ٩٦٩–١٢٠٤.

وبعد استراحة قصيرة كانت محاضرة خامسة للدكتورة سعاد سليم عنوانها: "نشأة الاوقاف وتطورها في الكنيسة الانطاكية خلال العهد العثماني" وختمت اليوم الاول الدكتورة مي ديفي عن "مدينة الارثوذكس الانطاكيين بين الاسطورة والواقع".

وتستمر اعمال المؤتمر حتى الخميس المقبل.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٢):
١ – "رونين" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الأسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٣ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٦ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).
٧ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه باروديا مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابراهامز).
٨ – "هالووين إتش ٢٠" (التشويق الراعب لمواته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت ٥٣١١٦٦):
١ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٢ – "متهم ظلماً" (المتحكم ليزلي نيلسن في باروديا جديدة تطول أشهر الأفلام، إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ثمة امر في شان ماري" (كوميديا هازلة ونكتية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة جديدة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبيل).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (الخوف المقزز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ثمة امر في شان ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٤ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معلقة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، اخراج اندرو ديفيس).
٢ – "مجهول" (جيزون باتريك يزور لوحات المشاهير ويخلق التشويق، مع إيرين جاكوب، إخراج جون بادهام).
٣ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شان ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "متهم خطأ" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "المعلن" (جيفري راش ملزف بيانو يكابد الإعاقة الدماغية ويسمى بالموسيقى والحب الى العودة والخلاص، في الشريط المؤثر الذي وقّع إخراجه سكوت هيكس).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللماعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيلز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شان ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "ثمة امر في شان ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "مجهول" (راجع برنامج أمباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٦/٣/٤):
– "اضراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونية:
– "طق ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون حلزة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠):
– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١):
– "كليب سندويش مع صوص جديدة" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● صالة النجوم، البورتيميليو، الكسليك
– "الى الامام سر"، شانسونيه لفرقة الدبابير.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): هل أنت مقتنع فعلاً ان الغاية تبرر الوسيلة؟ عليك ان تعيد حساباتك وتفكر ملياً بالأمور.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): لا تفرط بأصدقائك لانك لن تجد سواهم في الملمات. أعرف كيف تبني دائماً علاقات صداقة جديدة.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): خبرتك الواسعة تساعدك في اقناع الآخرين وفي جذب كثيرين حولك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): كن جدياً في العمل لان ما تفعله يسيء الى شخصك ويجعل كثيرين يهزأون بك.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تلجأ الى فرض آرائك بالقوة وأعمل على اصلاح ما افسدت.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): أعمالك تزدهر وتحقق ارباحاً مرتفعة. فكر في من هم بحاجة واعطهم جزءاً ولو يسيراً.

● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١): امنح الأمل بعض الوقت لاتخاذ قرار عائلي مشترك، هم في حاجة اليك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تكون حائراً دوماً في أمور الحب، عليك ان تعود الى ذاتك وتحدد خياراتك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا بأس من التريث قليلاً لاستطلاع الأجواء قبل الاقدام على أية خطوة في شكل عشوائي.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تتدخل في أمور خاصة لا تعنيك فلكل فرد خصوصياته وحريته التي لا يجوز انتهاكها.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): حرب حظك في التجارة، لم لا، فقد تحقق ارباحاً لم تحلم بها. عليك ان تكون ذكياً وحذقاً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تضخم الأمور حتى تثير الشفقة. بل كن واقعياً ومنطقياً في تعاملك مع الناس.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ذ	د	خ	ح	ب	ز	ر	ذ	د	خ
د	ر	ز	ج	ت	س	ص	ض	ط	ذ	د
ظ	ذ	س	ث	ش	ش	ص	ض	ظ	ر	ز
ع	ط	ر	ش	س	ع	ظ	ط	ع	ش	ك
غ	ض	ص	ز	ف	غ	ق	ف	غ	ص	ض
ف	ق	ك	ل	ق	ك	ل	م	ف	ظ	ط
م	ل	و	م	ك	م	ل	ن	ق	ع	غ
ن	ه	ن	م	ل	ه	ن	ه	ك	ن	ف
ك	ق	ه	ن	و	ل	و	م	ل	ه	ق
ل	م	ه	ل	ي	م	ه	ن	م	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الحكيم – هو – الذي – ادرك – نصيبه – في – كل – ما – يصيبه – فاتخذ – من – كل – محنة – معلما – ومنبها – ومرشدا – وقط – لم – يقنط – ولم – يلم – غير – نفسه – فلو – عرفنا – الغيب – لما – اخترنا – الا – الواقع.

و	ه	م	ع	ر	م	ي	ك	ح	ل	ا
م	ب	ط	ن	ي	ا	و	ل	ا	ق	ع
ر	ي	ن	و	غ	م	ع	ل	م	ا	و
ش	ص	ق	ل	ا	ن	ا	ه	س	ف	ن
د	ن	ي	ف	م	ا	م	ل	ط	ق	و
ا	ي	ي	ف	م	ل	ي	ل	ن	ا	ا
ة	ن	ح	م	د	ي	ي	ي	ذ	ع	ه
ي	ك	ر	د	ا	ا	ف	ذ	خ	ر	ب
ب	ي	غ	ل	ا	ل	م	ل	ت	ف	ن
ه	ب	ي	ص	ي	ا	ل	ا	ا	ن	م
ا	خ	ت	ر	ن	ا	و	ر	ف	ا	و

الكلمة: كاتب مسرحي فرنسي — السابقة: ترباس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٣٣

افقياً:
١– تعالى على عينك كما يسهل عليك (كلمتان) – حرف عطف. ٢– نهر كبير واسع – جوف الصدر. ٣– سبب – رأيته بلا حجاب بينه وبيني. ٤– جدها في مباركة – جدها في الوازمهم. ٥– نير على عنق الثور (معكوسة) – خاصم – استكبر. ٦– قمراء وتلالأ. ٧– اعتزل عنها زوجها ولم يطلقها – التفر. ٨– نجم وقاد – اهدى. ٩– حرفان متشابهان – مخاصمة (معكوسة).

عمودياً:
١– نام بالليل – ارض مشرفة على ما حولها. ٢– ما سال من فمه – عقيدة. ٣– مملوء – ارحم (معكوسة). ٤– جسف – الروح. ٥– نادى. ٦– اخ وتعب – ضد هزل. ٧– اعاليها المتفرعة من الاصول. ٨– نظرت في الامر – خوف. ٩– مستخف – ثغر.

حل شبكة امس

افقياً:
١– جرار – جزور. ٢– زور – تمور. ٣– رافق – ورق أ. ٤– فضل – ١١٤ م. ٥– مد – دق – ٥٠. ٦– يعدا. ٧– دين – مندرج. ٨– امتر – فرصة. ٩– مدرار – سفر.

عمودياً:
١– حزر – مقلم. ٢– رواعد – جمد. ٣– ارفص – ينحر. ٤– قلده – رذ. ٥– قدم. ٦– جمرة – الف. ٧– زورة – درس. ٨– ورقة – رصف. ٩– لم – اجتر.

مدنيات، جامعات، مدارس

رغم مقاطعة جماعية من الأساتذة هاشم الحسيني ممثلاً لكلية الاعلام

بعد كثير من الاخذ والرد والمواقف المتناقضة والعنيفة حتى بين اساتذة الفرع الواحد، أعيد امس "انتخاب" الدكتور هاشم الحسيني ممثلا لافراد الهيئة التعليمية لكلية الاعلام والتوثيق وعضوا في مجلس الجامعة اللبنانية.

المرشحون حتى صباح امس كانوا اثنين من الفرع الاول للكلية، هما الدكتور هاشم الحسيني والدكتور علي رزق بعدما سحب مرشحا الفرع الثاني الدكتوران جان صقر وجيروم شاهين ترشيحهما.

وقرار المقاطعة أيدته الهيئة التعليمية في الفرع الثاني، بحسب ما صرح به ممثل الاساتذة المعترضين (الذي فضل عدم ذكر اسمه) في اجتماعهم قبل ظهر امس في كلية الاعلام (الفرع الثاني) للصحافيين. ويرى المقاطعون ان قرارهم هو بمثابة "دفاع عن الموقف الداعي الى اجراء انتخابات نزيهة وعادلة وقائمة على الاتفاق والحوار والتضامن بين اساتذة الكلية في فرعيها". واعتبر المقاطعون ان من شأنهم وحدهم اختيار مرشحهم وانتخاب ممثل يعبر عن وجهة نظرهم ويحقق مطالبهم. وقد تجسد هذا التضامن بين اساتذة الفرعين في انسحاب المرشح عن الفرع الاول علي رزق من الانتخابات حفاظا على "وحدة الكلية واساتذتها".

السؤال الذي يطرحه المقاطعون بلسان احدهم: "هل يهدد التحاور والوفاق بين الفرعين منطق السلم الاهلي؟ ولماذا لم يطبق اتفاق المداولة بين الفرعين والذي توافق عليه الاساتذة قبل سنة والذي ينص على تسليم ممثل الاساتذة الحالي هاشم الحسيني مهامه الى زميل آخر من الفرع الثاني لكلية العلوم؟"

وقد أخذ المقاطعون بالاعتبار كما صرح أحدهم ان مطالب الفروع لم يتحقق منها شيء في السنوات الماضية، ومنها التفرغ لمن يحق له، ومعضلة المناهج ومسألة الابحاث التي تتكدس علما بعد عام من دون البت فيها، وتهديد الاساتذة بحرمانهم من الدخول الى الملاك في حال عدم انتخابهم المرشح الذي يحظى بقبول عميد الكلية.

ويرى المقاطعون ان فريقا افتعل اعذارا وهمية للمضي في الانتخابات برغم معرفته بمواقف غالبية الاساتذة في الفرعين واستعدادهم للحوار لتأجيل الانتخابات الى موعد آخر. واذا كانت مصلحة المرشح الاوحد، كما يقول احد المعترضين في ان تجري الانتخابات حتى لو لم يكن هنالك خصم له لا سيما بعد ان تنسحب كل المرشحين، فلسنا نعرف ما هي مصلحة العميد اسعد النادري في الاستقواء على هذه الاكثرية الساحقة من الاساتذة التي قررت عدم المشاركة.

فهل يحق لعميد كلية ان يؤيد علنا احد المرشحين، وهذا ما فعله بشكل مكشوف في العام الماضي للمرشح الذي استمر وحيدا وتهديد الاساتذة بنبش ملفاتهم اذا لم يقبلوا باسم الشخص الذي يتداول فيه عوضا عن تشجيع روح التعاون بين الفرعين.

اما مدير الفرع الاول الدكتور علي رمال فاعتبر ان لا مشكلة قائمة بين الاساتذة في الفرعين الاول والثاني، وان ثمة اتفاقا على امور كثيرة. ونفى ان يكون تم اتفاق سابق يقضي بالتناوب وان عملية الانتخاب جرت صحيحة رغم مقاطعة عدد من الاساتذة.

وهل مارس احدهم ضغطا على الدكتور علي رزق للانسحاب من عملية الانتخاب؟ اجاب رمال ان الترشح والانسحاب كانا بقرار فردي.

اليزابيت كيلي

بيضون تلقّى وعداً بتسليم قصر بيت الدين الى وزارة الثقافة

استقبل امس وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون في مكتبه في وزارة الثقافة في ستاركو، مدير المركز الدولي للعلوم الانسانية في جبيل التابع لمنظمة الاونيسكو البروفسور يورو فال، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي ومستشار الوزير للشؤون الثقافية المحامي اسكندر نجار. وتم استعراض المراحل التي مر خلالها الاتفاق المعقود بين الاونيسكو والحكومة بخصوص انشاء المركز في جبيل والذي اقره مجلس الوزراء ولجنة التربية النيابية وينتظر ان يقره المجلس النيابي.

واجرى الوزير بيضون اتصالا برئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي اعطى تعليماته بوضع هذا الاتفاق على جدول اول جلسة نيابية مقررة.

ثم استقبل بيضون السيدة نورا جنبلاط على رأس وفد من جمعية "المحافظة على التراث – آثار". واعلنت السيدة جنبلاط انه سيتم تسليم قصر بيت الدين وباقي القصور والمتاحف في المنطقة الى وزارة الثقافة والتعليم العالي. وطلبت ان يصار الى تكليف شخص او لجنة لوضع جردة بالموجودات في المتاحف والقصور تمهيدا لعملية التسلم "في اقرب وقت ممكن".

تصويب

من الاستاذ نبيل وازن الفائز لعضوية الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بأنه ترشح عن المستقلين. لذا اقتضى تصويب الخطأ الوارد في "نهار" امس الاثنين.

مساعدات مؤسسة الحريري

ضمن برنامج مساعدات مؤسسة الحريري وبتوجيه من السيدة نازك الحريري، زار امس وفد من "جمعية نساء المستقبل" الاسر المبعدة من بلدة شبعا، والمقيمة في منطقة العمروسية، ووزع على الاطفال ثياب العيد والحلوى وقدم للعائلات الحصص الغذائية بالاضافة الى توزيع ثياب العيد على ٧٠٠ طفل من احياء مدينة بيروت.

مادة التربية البيئية لكل المراحل المنهج وضع ويبقى التنفيذ

بهدف دمج المفاهيم البيئية في مواد التعليم، وانسجاماً مع المناهج الجديدة والخطة التربوية الجديدة التي ترمي الى بناء الانسان اولاً والمواطن ثانياً، ولأن الانسان – المواطن لا يمكنه الا ان يتربى وان يعيش في بيئة محددة يؤثر فيها وتنعكس عليه، كان ادخال مادة "التربية البيئية" في المناهج المدرسية ولكل المراحل.

وصدر ملحق العدد ٥٨ من الجريدة الرسمية شارحاً منهج التربية البيئية، المحتوى والاهداف والوسائل والطرق والانشطة، وذلك عملاً بالمرسوم رقم ٩٧/١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج الجديدة للتعليم ما قبل الجامعي، وبالمادة ٦ منه التي تنص على تحديد تفاصيل المحتوى والاهداف التعليمية.

كما تحدد الوسائل والطرق والانشطة المرتبطة بها.

ويعالج منهج التربية البيئية موضوعات البيئة والطبيعة، الانسان ومحيطه، التوازن الطبيعي، مشكلات التلوث، البيئة والتنمية والحفاظ على التراث.

المحتوى

في الباب الاول بعنوان البيئة والطبيعة اشارة الى التربة والمياه والنباتات والغابات والحيوانات والطاقة والموارد الطبيعية والزراعة والصناعة. وتتدرج الموضوعات في كل المراحل حسب مستوى ادراك التلميذ وقدرته على الاستيعاب.

وتحت عنوان الانسان ومحيطه، يعالج المنهج موضوعات البيت والمدرسة والحي والقرية والمدينة والعلاقة بين الريف والمدينة. وفي موضوع التوازن الطبيعي ثمة تفصيل يشمل دورة المياه واماكن تواجد المياه والاوكسيجين وثاني اوكسيد الكربون والسلسلة الغذائية.

وابرز مشكلات التلوث التي يوردها المنهج فهي تلوث المياه وتلوث الشاطئ والتلوث الفيزيائي والتلوث الحراري والضجيج والاشعاع والتلوث البيولوجي والتلوث الكيميائي وتلوث التربة وانجرافها والنفايات على انواعها وآثارها واعادة تصنيعها.

الفصل الخامس بعنوان البيئة والتنمية يعالج مفاهيم التنمية البشرية والمسؤولية العامة عن التنمية ومشكلات الدول النامية من الفقر والانفجار السكاني وقضايا الحرب، اضافة الى التطور العلمي والتكنولوجي والعلاقة مع البيئة.

وفي الفصل الاخير تركيز على الآثار التاريخية والمحافظة عليها اضافة الى المعالم الطبيعية والثقافة والفنون والانتاج الحرفي.

الاهداف السلوكية

وفي الاهداف السلوكية للحلقة الاولى بعنوان "البيئة الطبيعية" انه يتوقع ان يصبح المتعلم قادراً على اتباع التصرفات السليمة للحد من اهدار المياه، والحفاظ على النباتات، والمحافظة على نظافة التربة، والرفق بالحيوانات، ومعرفة دورها في البيئة، وترشيد استهلاك الطاقة ذات المصدر غير المتجدد، وممارسة احدى الصناعات الحرفية الصغيرة، ويصل الطالب في المرحلة الثانوية الى المساهمة في حملات التشجير والدعوة الى الحد من خطر المقالع والكسارات عبر تطبيق القوانين العالمية المتعلقة بالمحافظة على البيئة.

وفي اهداف الحلقة الثانية "الانسان ومحيطه" يتوقع ان يبدأ المتعلم اتقان بعض التصرفات بدءا من رمي النفايات في الاوعية المخصصة بها والامتناع عن احداث الضجيج، وصولا الى فرز النفايات والمحافظة على نظافة الشارع، والى الانتساب الى الاندية المدرسية البيئية والصحية والمساهمة في غرس النباتات، وفي مرحلة متقدمة مراعاة البعد البيئي في تصميم البيوت وتنظيم القرى.

ويمكن للطالب في نهاية المرحلة الثالثة "التوازن الطبيعي" ان يصل الى تعداد الاماكن الظاهرة لتواجد المياه وتصنيف الدورة الصغرى للمياه: ماء، بخار، مطر. واتباع التصرفات الآيلة الى الحفاظ على النوع البيولوجي والدعوة الى وقف الممارسات التي تمنع دورة المياه على سطح الارض وعدم استنزاف كمية المياه العذبة في لبنان والدعوة الى المكافحة البيولوجية كبديل للمكافحة الكيميائية لامراض النباتات.

وفي موضوع مشكلات التلوث يهدف البرنامج الجديد الى جعل الطالب قادرا على وصف كيفية التلوث الكيميائي والجرثومي للمياه العذبة ولمياه البحر والمطالبة بالصيانة الدورية لشبكات الصرف الصحي وشبكات نقل المياه والدعوة الى منع شفط رمال الشاطئ وحمايته والحد من تلوث الهواء عبر تصرفات غير مضرة والعمل على معالجة النفايات السائلة...

ومن الاهداف السلوكية العامة لموضوع "البيئة والتنمية" جعل الطالب قادرا ومندفعا الى تشجيع المشاريع الصناعية غير الضارة بالبيئة والدعوة الى تطبيق بعض الحلول للحد من الآفات الاجتماعية الناتجة عن الفقر، والدعوة الى حق جميع البشر بامتلاك نتائج العلم والتكنولوجيا.

وفي موضوع الحفاظ على التراث تهدف التربية الى جعل المتعلم قادرا على الدعوة الى المحافظة على الآثار والمعالم الطبيعية والتصرف بما ينسجم مع دعوته، ومتابعة النشاطات الثقافية داخل المدرسة والثانوية والمساهمة بها، وزيارة المعارض الفنية والمساهمة في تنظيمها.

سؤال

واذا كان المحتوى والسلوكيات العامة المبتغاة قد حددت فان اسئلة كثيرة تراودنا: هل استعد الاساتذة، وهم الذين ما اعتادوا الاهتمام بأمور البيئة، لتلقين هذه المادة والانسجام مع متطلباتها في حياتهم اليومية؟ هل ان الدورات التدريبية ستكون كافية لاعداد ٥ معلمين يلمون بهذه المادة التعليمية الحيوية؟ واخيرا متى سيبدأ العمل بها؟ اسئلة برسم وزارة التربية الوطنية والمركز التربوي للبحوث والانماء؟

غ.ح.

حكام ومعارضون

انا أقدم الحكام على عمليات اصلاحية في الاجهزة الرسمية، قامت قيامة البعض وباشروا ضرب معاول الهدم وأطلقوا ألسنة النقد تترى.

واذا استنكف الحكام عن هذه العمليات قوبلوا بالنقد والتقريع وانطلقوا وراء السلب والايجاب معا بألسنة حداد.

ووقع الحكام في حيرة من امرهم.

الا انه متى كان المسؤولون حازمين امرهم على قضية وقرروا المضي في تنفيذها بقصد الاصلاح والتغيير فلا تستطيع اي قوة على وجه الارض ان تجعلهم يتحولون عنها.

هكذا مسألة الحكام اليوم مع معارضيهم.

فأنهم ينفذون مشاريع الاصلاح من دون أي تراجع، وامام أي انتقادات.

يشجعهم على ذلك كون معارضيهم اليوم كانوا قد سبقوهم متربعين في أرائك الحكم يتنعمون بالمقاعد.

اما وقد تبدلت الادوار وامسى الحكام معارضين، واصبح المعارضون في دسوت الحكم، فقد صار المسؤولون اصحاب القرار وصار اصحاب قرار الامس محرومين التصرف به وبطبيعة الامر على هامش القرار.

وباتوا مجردين من كل سلطة وصلاحية. وملتزمين موقف الكلام البياني. وبات كلامهم مجرد كلام.

فاضل سعيد عقل

داني بسترس لندعها ترقد بسلام

ليست اول ولا آخر من وضع حدا ليأسه (بغض النظر عن ان الامر ليس مقبولا) – كلنا داني احيانا لكنها امتلكت الشجاعة .

وكونها كانت راقصة لا يعطينا الحق باختراق الحرمات على هذا النحو، والخوض بسيرتها بهذا التواتر على الشاشات، وصفحات الجرائد. الفرق كبير بين رقص هز البطن والارداف، والرقص على الجراح. داني بسترس كانت اشبه بالعصفور المذبوح الذي يرقص من الالم. وليس من شيمنا واخلاقنا المتاجرة بآلام الناس.

كما ان بلادنا ليست اميركا (كوننا نعشق التقليد) وداني بسترس ليست مارلين مونرو ...

نحن أمة آتية من عبق التاريخ، لها تقاليدها واعرافها، وتاريخ وتقاليد عائلاتها العريقة، ومن غير الجائز اختراق هذه المحرمات – فللعائلات اسرارها – كما يجب أن لا ننسى جذور داني –الانسانة قبل الراقصة – المنحدرة من هذه العراقة.

ام ان جعبة اعلاميينا قد فرغت لحد اتخاذ المأساة التي المت بها وبعائلتها موضوعا سائغا، ووسيلة شهرة لهم ولبرامجهم واقلامهم – اللعبة مكشوفة ولو تم تغليفها بسلوفان الرثاء الزائف .

لنحترم حرمة الموت، ومشاعر عائلتها ومفتقديها، ونطلب لها الرحمة وندعها ترقد بسلام.

نوال البزري

موسى رئيساً فخرياً

كرمت رابطة قدامى اكليريكية دير مار يوحنا – الخنشارة للرهبانية الباسيلية الشويرية، الاحد، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى بصفته احد خريجيها.

وعقد لقاء تعارف في صالون الدير تخللته تهنئة للوزير موسى، ثم ترأس الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت نقولا حكيم قداسا في المناسبة.

بعد ذلك اقيمت مأدبة غداء على شرف الوزير موسى، ثم اعلن رئيسا فخريا للرابطة، في حضور رئيس الدير الاب سمعان عبد الاحد ومجلس بلدية الخنشارة وشخصيات سياسية واجتماعية ومديرين عامين واكليريكيين.

زوج الفقيدة جوزف عبده بارود
والدتها نزهة بركات ارملة المرحوم الياس النونه
اشقاؤها المهندس انطوان النونه وعائلته وجمال وعلانيس زوجة بشار شموان وعائلتهما وسعاد زوجة جورج الحداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ماغي الياس النونه
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل شقيقها انطوان في الحازمية شارع مار تقلا الطابق الرابع قرب كنيسة مار تقلا ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في اليسار الطريق العام قرب سنتر غاليريا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد سيسيل ميشال البريدي
اولاده لبيب وعماد وعادل
بناته سمى زوجة غسان كفوري وحنان زوجة جورج ناشف وليفون زوجة جورج كفوري
شقيقته ليفون ارملة المرحوم فؤاد سكر
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
منير ايليا وارديني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغزالية نزلة اتشيناك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف طانيوس الحكيم
زوجته أسين حبيب الفضل
ابناه انطوان والياس
ابنتاه نوال وريتا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في منزله في جل الديب بناية سمير الهاشم خلف الجامعة اللبنانية الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون ابرهيم حداد
زوجته نكية موسى حبشي
اولاده ابرهيم وعائلته وشادي وفادي
ابنته ريما
اشقاؤه اميل وريمون وعائلاتهما وجانيت زوجة خليل صابر وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم ايليا صونيا عويني واولادها وعائلاتهم وابنتا شقيقه المرحوم جان ماريا وسيمون ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزله في جونية – غادير خلف سينما فينيسيا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيد الشباب الغالي الشهيد المظلوم
محمد قاسم مزيمة
اخوته بلال وعلي وحسين
عماه احمد وعلي
اخواله علي ومحمد وحسن وحسين وعباس ويوسف
صهره قاسم نجيب.
تقبل التعازي للرجال في منزل جده ابو علي الحاج محمود مزيمة في البسطة التحتا شارع محمد خالد وللنساء في منزل والده يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ كانون الثاني.
الآسفون آل مزيمة وانسباؤهم.

تصادف اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني الثاني وغدا الاربعاء ١٣ منه الثالث لوفاة المرحوم
ناجي محمد دمشقية
اشقاؤه عصام والحاج بسام والمرحوم فاروق
صهراه هشام ابو النصر ووفيق بيازيد.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس النبع شارع الحارثي قرب محلات مؤذن ملك نعمة خليل الطابق الخامس.

آل الياس وبطحيش وانسباؤهم وآل حريق ورزق وشريفة في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
روز جورج بطحيش
ارملة المرحوم حبيب واصف الياس
والدة انيس وموريس ونبيل ونادين زوجة ايلي شريفة
شقيقة المرحوم فؤاد والمرحوم كامل والمرحوم صبحي وميشال وانيسة والياس
التي انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٠ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ منه في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها انيس الياس في منصورية المتن في ملكه قرب سنتر ماري واكيم.
برقيا: انيس الياس المنصورية المتن – لبنان
فاكس: ٠٠٩٦١١/٤٨٠٤٥٠

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد مليح رحال
زوجته ميفاه عانوتي
اشقاؤه عباس وبهجت ووجيه ومظهر والمرحوم طلال
صهره المهندس حسن جمال العنان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة – المنشية اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني، وفي منزله في الروشة شارع اوستراليا بناية شاتيلا الطابق الثامن أيام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه قبل الظهر للنساء وبعد الافطار للرجال.
الآسفون آل رحال وعنان وعانوتي وشاتيلا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله آل الحسامي ينعون فقيدهم المرحوم
يحيى فضل الله الحسامي
اشقاؤه المرحوم الحاج عزت والحاج أحمد وزكريا
أولاده المرحوم فاضل ومروان وفادي
صهره الدكتور فواز الحسامي.
تقبل التعازي مساء الخميس ١٤ كانون الثاني للرجال في خلية حمد بعد صلاة التراويح وللنساء في منزل شقيقه الحاج أحمد قرب خلية حمد بناية الامتي الطابق الثامن.
الآسفون آل الحسامي وبدر وشقير ودوغان وطاق.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عفيف محمود المعبي
(الموظف في السفارة الايطالية في بيروت)
أولاده محمود ومحيي الدين ومحمد.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني للرجال في خلية المصيطبة الساعة السادسة مساء.
الآسفون آل المعبي والكردي وسلام والاسمر وزين وعباس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب ابرهيم ملوك
والد طوني وجوزف وموريس انطوان عطاالله وليلى سعيد كركلا ولندره طوني فرح
شقيق روز وكذ ولولفا نمور.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية بناية كراشت الطابق الرابع قرب كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره صائب النحاس
وآل النحاس ورضا وأولادهم وأنسباؤهم وأقرباؤهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة
اسعاف عبد المجيد رضا
ارملة المرحوم الحاج شفيق النحاس
المنتقلة الى رحمته تعالى في دمشق يوم الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في لبنان يوم الجمعة ١٥ منه من الساعة ١,٠٠ الى ٤,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٧ الى ١٠ مساء الرجال في منزل صائب النحاس أول طلعة اليرزة قرب مفرق نادي الضباط بناية تونيز، والنساء في منزل عبد الحليم خضره في حارة حريك غرب العاملية المهنية بناية كامل يحيى.
رقم الفاكس: في دمشق: ٢٢٢٥٠٠٤ – ٠٢١١/٢٢٢٧٦٨٨
في بيروت: ٠١/٦٠٢١٨٥
الآسفون آل النحاس ورضا وحلباوي وبرغل وخضره والزيات وقمير ودرويش.

زوجة الفقيد ليلى الياس قلوح
ولداه الياس وسمية
اشقاؤه ربيع وعائلته
ورياض وعائلته
ومي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
رجا الياس رحال
(ابو عصام)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في راشيا الوادي.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الاربعاء ١٣ منه في منزل العائلة في راشيا ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزله في وادي شحرور ملك جورج ابو مراد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
خليل عبدالله فواز
(ابو وسام)
اولاده المهندس وسام ومحمد وعلي وأحمد
اشقاؤه المرحوم الحاج عبد المنعم وابرهيم والحاج محسن
صهراه اسماعيل غبريف والمهندس جهاد ترحيني.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة الغسانية.
الآسفون آل فواز وابو صالح ومروة وترحيني وغبريف وعموم اهالي بلدة الغسانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى سعد مسلّم
والدها المرحوم الدكتور سعد مسلّم
والدتها المرحومة سمية مجلّي جبارة
ابنتها زينة جورج فواز
اشقاؤها الدكتور سليم وعائلته
والمهندس عماد وعائلته
والمهندس ماجد وعائلته
شقيقتها سلمى زوجة لبيب مرشي وعائلتها
ونهى ارملة المرحوم كمال مرشي واولادها (في المهجر)
ومنى زوجة امال مسلّم وعائلتها
ومي زوجة الدكتور بشارة الفرزلي وعائلتها
وعموم عائلات مسلّم وجبارة وفواز ومرشي وفرزلي ورحال وحوراني وعطية وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ١٣ كانون الثاني في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الحكومية.
ينقل جثمانها الخميس ١٤ منه الى مسقط رأسها جديدة مرجعيون حيث توارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزلها في رأس بيروت شارع المكحول المتفرع من شارع جاندارك ملك نو ملكونيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة خليل ابي عاد
ارملة المرحوم ادوار سليمان ابي عاد
والدة روبير وروزالي زوجة ميلاد سعد وريموند
شقيقة الخوري حنا وسعيد والمرحومين انيس وبولس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ابنها روبير في الاشرفية آخر نزلة الجعيتاوي ملك باسطجيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف امين جبر الحلو
زوجته نوال الياس شعيا
اولاده امين وكريستيان زوجة جوزف بيطار وناتالي
اشقاؤه وليم وجورجيت زوجة ريمون نجار والمرحوم جورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزله في بعبدا حي مار شربل في ملكه.

اولاد الفقيدة جاك عاصي مدير بنك لبنان والمهجر في طرابلس – فرع عزمي وعائلته
عائلة المرحوم طوني
يمنى ارملة المرحوم فيكتور جرجورة وعائلتها
امل
تريز طنوس شالوحي وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات عاصي وشينا وشبطيني وجرجورة وقار وروملوس في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المرحومة
جميلة حنا شينا
ارملة المرحوم حنا عاصي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في منزل الفقيدة في شارع المنلا الطابق الثالث بناية انور عيد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريزيا طنوس عبدو
أرملة المرحوم ضومط سماحة
اولاد الفقيدة ابرهيم وانطوان وغبريال والمحامي موسى وخليل وخطار وماريا والاخت غبريالا من راهبات الكرمليات وسميحة زوجة جان عيسى وغلوريا ارملة ولدها المرحوم سماحة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة القسطلة في القبيات.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في القبيات ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها المحامي موسى في بيروت – الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم عبد الهادي قرب محلات ورد ملك رزق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا الياس يمين
ارملة المرحوم داود مسلم
والدة يوسف ونديم وايلي وكيلان ارملة المرحوم يوسف جرجس مسلم وسعاد زوجة انور يوسف مسلم وسميرة زوجة توفيق حنا مسلم وروزيت ارملة المرحوم الياس قزحيا مسلم واوديت زوجة عوض المبر
شقيقة اميل وكميل ويوسف وسامي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف البيرة – الشوف.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها يوسف في الحازمية مار تقلا بناية عبد النور ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في البيرة.

بمزيد من الاسى تنعى فقيدتنا الغالية
الحاجة سرية محمد علي شامي
ارملة المرحوم عبد اللطيف بيضون
(نائب الجنوب سابقا)
شقيقها المرحوم الشاعر موسى الزين شرارة
ابناؤها احمد والمرحومان محمد ومحمود
بناتها نزيهة زوجة الحاج محمد بهيج فرحات ووجيهة زوجة محمدعلي ناصر ونجلا زوجة محمدناصر بيضون وبديعة وزينب زوجة حسين عبد الكريم بيضون.
ينقل جثمانها من الولايات المتحدة الاميركية ويشيع الى مسقط رأسها بنت جبيل في موعد يعلن لاحقا.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها الدكتور احمد بيضون في بيروت الحمراء شارع ابرهيم عبد العال نزلة وزارة الاقتصاد بناية الهناء قرب غاليري الديوان الطابق الخامس.
الآسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

الجامعة الاميركية في بيروت
دائرة الطب الداخلي وقسم امراض الدم والاورام
تنعى بمزيد من الاسى
الدكتور اكرم محمد محمود رسلان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا عبدالله بومنصور
زوجته انطوانيت جورج عطايا
اولاده عبدالله وعائلته وملكة زوجة اسعد بوطيل وعائلتها وكلير ارملة جورج الحمصي وعائلتها وغريتا زوجة بشارة عبد وعائلتها ومارلين
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم ابرهيم قره
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في كاتدرائية مار جرجس في الميناء – طرابلس.
تقبل التعازي اليوم وغدا الاربعاء ١٣ منه في صالون الكنيسة ويوم الخميس ١٤ منه في منزله في ضهر صربا – جونيه قبالة كنيسة مار يوسف ملك انطوان عقيقي.

ايمانا منا بقضاء الله وقدره ننعى بمزيد من الاسى فقيدنا الغالي عميد العائلة المرحوم
الحاج عمر زكريا مكداشي
زوجته هدى راغب مكداشي
بناته فوزيه زوجة شفيق الحلبي
وريما زوجة الدكتور غسان الجندي
وسناء زوجة الدكتور مروان اسكندراني
شقيقاه هشام وحسن مكداشي
شقيقتا زوجته الدكتور زهير واسامة مكداشي
الذي توفي الاثنين ٤ كانون الثاني في مدينة مونتريال – كندا وصلي على جثمانه في مسجد المركز الاسلامي ثم ووري مثواه في المقبرة الاسلامية في اليوم نفسه.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ منه نهارا للنساء في منزل الفقيد والرجال بعد المغرب في منزل صهره شفيق الحلبي شارع مار الياس طلعة شحادة بناية الرشد.
الآسفون آل مكداشي وعكاري والطيارة وصبرة وعدوس وحوري والعتوق وحجازي وبعلول ومحطب والرفوف وحلبي وجندي واسكندراني.

هيئة التفتيش المركزي وادارة التفتيش المركزي تنعيان بمزيد من الاسى فقيدهما المفتش المالي امين سر الهيئة المرحوم
الاستاذ محمد علي عباس ناصر
وتسألان الله أن يتغمده بواسع رحمته.

شقيقه حليم قيصر قربان وعائلته
شقيقتاه حياة زوجة فؤاد حوراني وعائلتها
وامل زوجة العميد الركن فؤاد نيمان وعائلتها
ايفيت ارملة عمه المرحوم كليم شكري قربان
اولاد عمه شكري قربان وعائلاته
وشوقي قربان وعائلته
وسامي قربان وعائلته
ووديعة زوجة موريس الدبغي
ورودينه زوجة مروان راشد
وسامية زوجة ميشال شملاتي
عماته سلمى وسمية وعائلتها ونامية
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
منح قيصر قربان
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر يوم الاربعاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٨.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني في منزله في مرجعيون وغداً الاربعاء ١٣ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

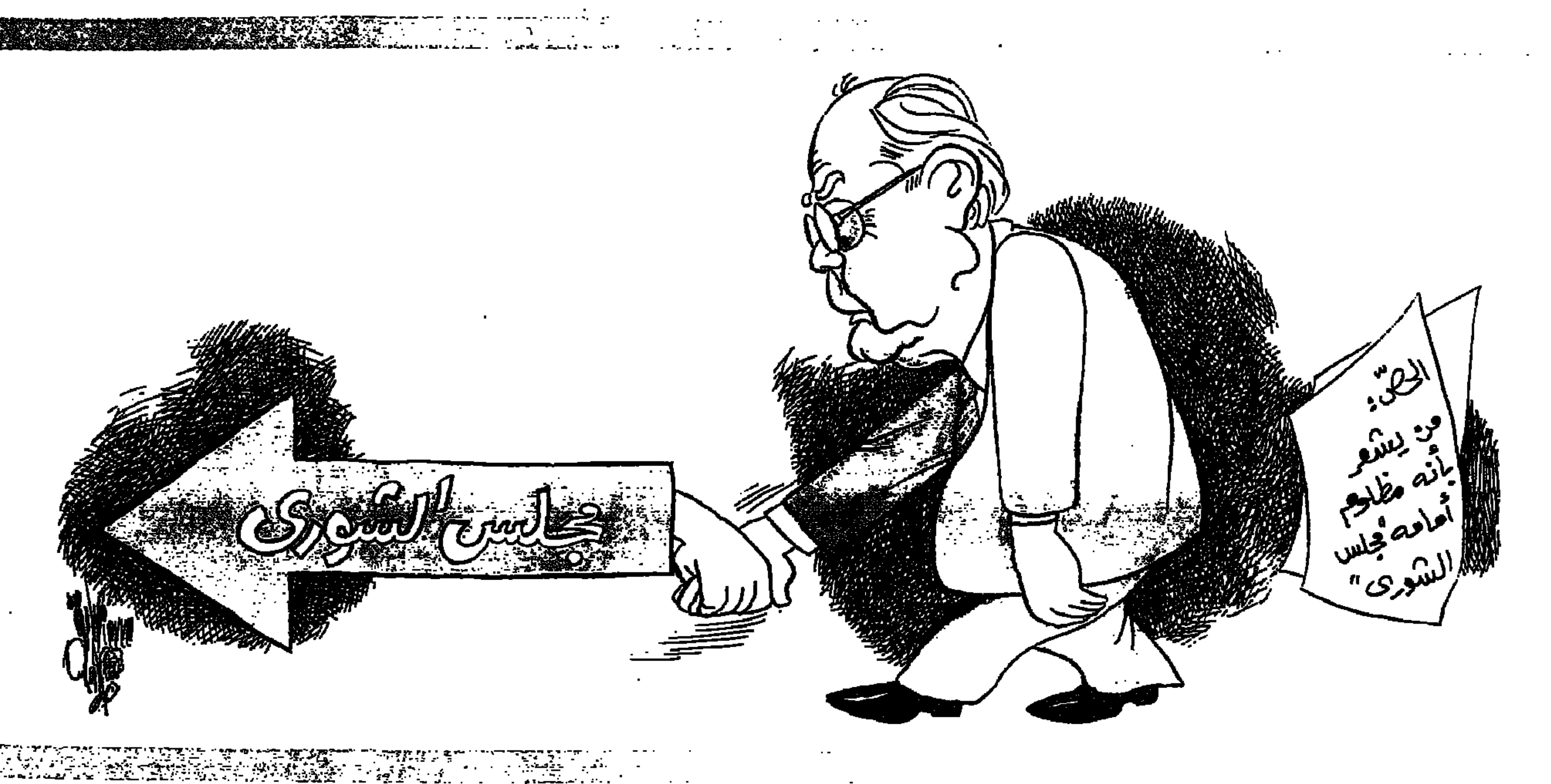
ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
بدر سعيد الفاهوم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزله في شارع فردان خلف محلات غوديز قبالة مجلس الخدمة المدنية في ملكه.

شكر على تعزية

نبيل فارس واخوانه يشكرون جميع الهيئات الدينية والدبلوماسية والمؤسسات العسكرية والمدنية وجميع الاصدقاء داخل لبنان وخارجه الذين شاركوا في تعزيتهم بوفاة والدهم
المهندس احمد فارس
سائلين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.





في ضوء النهار

صوت الدم

يحتاج لبنان الى اكثر من إنهماك المسؤولين في توصيف نيات اسرائيل، كقول الرئيس سليم الحص قبل اسبوعين ان تلويح نتنياهو بضرب البنى التحتية يشكل عدوانا سافرا.

ويحتاج الموقف العدواني، الذي يحمل وتيرة جديدة ذات طبيعة تهديدية، من المسؤولين اللبنانيين الى اكثر من قول رئيس الحكومة امس، "اميركا هي الوحيدة التي في امكانها ان تحول دون ضربة عسكرية اسرائيلية تستهدف البنى التحتية".

غير ان هذا القول يرتب طرح سؤالين اساسيين:

□ اولا: هل تستطيع اميركا فعلا وسط ظروف بيل كلينتون الراهنة، ان تمنع قيام ضربة عسكرية اسرائيلية ضد لبنان؟ وهل تريد الادارة الاميركية فعلا ان تحول دون وقوع هذه الضربة؟

□ ثانيا: اذا كان في وسع اميركا ان تحول دون هذه الضربة، ماذا فعل لبنان لحضها على التحرك في مواجهة تهديدات نتنياهو؟ واذا لم يكن في وسعها القيام بهذا، ماذا اعد لبنان لمواجهة الاحتمالات التصعيدية الآخذة في الاتساع؟

انها اسئلة دقيقة تحتاج الى اجوبة عملية وموضوعية وخصوصا في ظل الانباء التي تحدثت امس عن قلق اميركي متزايد من انزلاق نتنياهو في عمليات تصعيد عسكري تطاول المواقع السورية في لبنان، وفي ظل تحذيرات دمشق من اقدام نتنياهو على جعل لبنان ارضاً للمراهنات الانتخابية.

وفي غياب الاجوبة عن هذه التساؤلات ترتسم معالم استغراب عام، يبقى حتى الآن في حدود كلام السيد حسن نصرالله، الذي يرى ان الخلافات الداخلية مجرد تفاصيل والاهم هو التحديات العدوانية الاسرائيلية، ذلك ان حديث الملفات مفتوحة او مغلقة، هو الذي يستأثر بالاهتمام السياسي في البلاد، في حين تسجل وتيرة العدوان من ارنون الى شبعا مرورا بعمليات القصف نمطا جديدا يترجم ربما خطة التصعيد التي قد يسلكها نتنياهو، وصولا الى تنفيذ عدوان واسع، هو الذي يثير المخاوف على نطاق اقليمي ودولي.

ولا ندري في الواقع اذا كان هناك ما يستدعي الانهماك في التراشق على تخوم الملفات مفتوحة او مغلقة نهدد بفتحها، في وقت يفترض ان يطغى ملف العدوان المفتوح على كل شيء.

ان هذا الكلام لا يعني اطلاقا دعوة الحكومة الى الانصراف عن اعمالها الى استسقاء درء الجنوب ولبنان ويلات العدوان، ولكن في وسعها ان تمضي في ورشة الاصلاح والتغيير مثلا من دون الحاجة الى اثارة الغبار واحداث الجلبة التي تجعل الكثيرين يفترضون ان هموم الجنوب والعدوان لا تأخذ الحيز المطلوب او المفترض، في اهتمامات المسؤولين.

طبعا، العدوان يحتاج منا الى اكثر من التوصيفات، وطبعا ان مواجهة العدوان تحتاج منا الى اكثر من القول بوحدانية القدرة الاميركية على منع وقوعه، وليعترف معنا الجميع ان الصدى العام في لبنان ليس صدى وطن يقف على حافة التعرض لعدوان وهو ليس قادرا اصلا على احتمال ضربة كف.

ولتعترف معنا الحكومة ان ضجيج التهديدات الاسرائيلية يتجاوز ضجيج الاعتراضات والاستنكارات اللبنانية، ومع ان الصراخ هو سلاح الضحايا الوحيد المتاح، فان لبنان لا يصرخ وان صرخ فبصوت لا يسمعه احد تقريبا.

لقد تحدثنا قبل اسبوع تقريبا عن "ديبلوماسية الغضب" التي يفترض ان تطبقها الحكومة بدلا من "ديبلوماسية الصمت" اذا صح ما نشر عن خطة بعيدة عن الانظار لمواجهة التهديدات الاسرائيلية (!) ولكن حتى الغضب ليس ماثلا في الصدى السياسي الرسمي مع ان ملامح "عناقيد غضب نتنياهو" باتت تهدد لبنان على مدار الساعة!

لماذا لم تعقد الحكومة اجتماعا استثنائيا بحضور سفراء الدول الكبرى وممثلي الدول المشاركة في قوات الطوارئ، في اقرب نقطة الى الشريط المحتل لتذيع بيانا يحمل الامم المتحدة والشرعية الدولية اضافة الى اميركا والدول الكبرى مسؤولية التهديدات الاسرائيلية؟

لماذا لا ندعو كوفي انان شخصيا الى مثل هذا الاجتماع، وهو لن يحضر بالطبع، لكن صراخنا عندما يقرع ابوابه؟

لماذا لم نشكل بعد وفدا يجوب العواصم منبها ومحذرا من اقدام نتنياهو على تكرار جريمة شمعون بيريس وجعل الجنوب صندوق لتتخب اسرائيلي؟

لماذا نتقاعس عن ابلاغ العالم اننا نرفض ان يكون وطننا صوت الدم يقترع مجددا في الانتخابات الاسرائيلية.

لماذا؟

ربما لأن ملف الجنوب ليس اول الملفات وآخرها كما يفترض ان يكون، وان ما يجري مجرد تفاصيل كما يقول امين عام "حزب الله".

راجح الخوري

أهناك أمل في العثور على حياة في الكواكب البعيدة التي بدأت تتكشف؟

يستمر علماء الفلك في اكتشاف مزيد من الكواكب حول نجوم مجرتنا، لكن بقدر ما تزداد اعدادها، تتلاشى على ما يبدو فرص العثور على ارض اخرى قد تنطوي على بعض اشكال الحياة في هذه المنظومات الشمسية.

فبعد ثلاث سنوات على اول الاكتشافات المثيرة لهذه الكواكب "الخارجة على المنظومة الشمسية" قال عدد من المتخصصين الكبار في مؤتمر الجمعية الاميركية لعلم الفلك المنعقد في اوستن بولاية بتكساس منذ اسبوع ان لا شيء في مميزات هذه المنظومات الشمسية المجاورة يسمح على ما يبدو بوجود "كوكب ازرق" فيها يشبه الارض.

واعتبر كبير مطاردي الكواكب الاميركيين جوفري مارسي من جامعة سان فرانسيسكو في كاليفورنيا ان "هذا الاستنتاج يوجه ضربة كبيرة لاعمال البحث عن حياة بشر في مجرتنا".

وعلى غرار ما اكد المتخصصون، فقد قلبت السنوات الاولى من مطاردة الكواكب علم الفلك بشكل لا يدعو الى التشكيك. وقال وليم كوشران من جامعة تكساس في اوستن "عثرنا على اعداد هائلة من الكواكب حول نجوم شبيهة بشمسنا". ولا شك بعد الان في ان الكواكب لم تعد موضوعا يقتصر على نظامنا الشمسي وحده.

كذلك اعلن فريق جوفري مارسي السبت انه اكتشف نموذجين جديدين من هذه المنظومات تحتوي على كوكب غازي عملاق شبيه بكوكب المشتري. ومنذ الاكتشاف الذي حققه في نهاية عام ١٩٩٥ عالما فلك سويسريان من مرصد جنيف حول النجم "٥١ – بيغاسي" احصي ما لا يقل عن ١٧ كوكبا.

واذا ما وثق علماء الفلك بآخر التفاصيل التي جمعتها اقوى التلسكوبات، فان الرؤية الاولى للمجموعات المجرية الجديدة هذه تبدو شديدة السواد في رأي المدافعين عن وجود حياة خارج كوكب الارض. فقد لاحظ علماء الفلك في المقام الاول ان مدار معظم هذه الكواكب التي يفوق وزنها عشر مرات وزن كوكب المشتري، قريب جدا من شمسهم المحرقة. وهذا تفصيل مثير للقلق.

وذكر جوفري مارسي ان "هذه الكواكب العملاقة تستطيع ان تقضي على الكواكب المشابهة للارض وتفرغها من اي مادة مشابهة" لتلك الموجودة على الارض. ومن الصعب في بيئة مماثلة بروز نموذج جديد لـ"النقطة الزرقاء الصغيرة" كما وصف عالم الفلك كارل ساغان كوكبنا مرة.

الى ذلك قال ديبرا فيشر من جامعة سان فرانسيسكو "نريد الان العثور على كواكب اصغر وابعد من شمسها لسبر المنطقة القابلة لان تكون مأهولة في النجوم حيث يمكن ان تتشكل الحياة". واعرب كوشران عن سروره لان "حدود الكواكب الخارجة عن المنظومة الشمسية بدأت تنفتح".

(وص ف)

اوضح صورة من تلسكوب الفضاء "هابل" لحلقة السحابة السديمية "م ٥٧" في البقعة الفضائية المسماة "ليرا"، وهي اشهر سحابة سديمية، التقطها يوم الأربعاء الماضي في ٦ كانون الثاني. وبلغت عدسة التلسكوب نفقاً من الغازات لنجوم ملتهبة قبل آلاف من السنين عاكسة لوناً أزرق من الغاز الساخن داخل الحلقة السديمية البيضاء لتكوين جديد.
(رويترز تيليفوتو)

خريطة سياحية مصرية لمسار "العائلة المقدسة"

القاهرة – و ص ف – نشرت وزارة السياحة المصرية بالتعاون مع الكنيسة القبطية الارثوذكسية كتابا يتتبع مسار العائلة المقدسة في مصر، في اطار الاعداد للاحتفال بميلاد المسيح الالفين.

ويعمل المسؤولون المصريون المعنيون حاليا على جعل هذا المسار طريقا سياحيا يشكل جزءا من طريق يتوقع ان يسلكه عدد كبير من السياح الراغبين في تتبع خطى المسيح في فلسطين واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا ومصر.

ويذكر ان مريم العذراء ويوسف والطفل يسوع امضوا اكثر من اربعة اعوام في مصر بعد هروبهم من بيت لحم من بطش الملك هيرودوس الذي امر بقتلهم. واجتازت العائلة المقدسة ١٢٤٠ كيلومترا على ظهر حمار كما عبرت النيل في قوارب صغيرة.

وتؤكد الكنيسة القبطية ان العائلة المقدسة وصلت الى مصر من معبر رفح، شرق سيناء، في اليوم الرابع والعشرين من شهر بشنس القبطي، الذي يصادف الاول من حزيران. وتوقفت العائلة المقدسة في ٢٤ محطة في مصر حيث تركت آثارا وسجلت معجزات.

وكانت المحطة الاولى في مدينة فرما، وهي بلسيوم الرومانية القديمة، قرب مدينة العريش، ثم اتجهت الى الدلتا فالقاهرة، فوسط البلاد، وصعيد مصر.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٢٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 36, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٢٨٧١ – coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلميرة الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٣٣٢ • طرابلس شارع عزمي – بناية عوده – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعرض – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠٣/٣٣٧٤٥٥
الاشتراكات: تروج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ – tarwij@annahar.com.lb